

A



**A/65/11 PROV.**  
الأصل: بالإنكليزية  
التاريخ: 14 أغسطس 2024

## جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات الخامسة والستون  
جنيف، من 9 إلى 17 يوليو 2024

مشروع التقرير العام

من إعداد الأمانة

## مقدمة

1. يسجل مشروع التقرير العام هذا القرارات الصادرة عن الجمعيات وسائر الهيئات الاثنتين والعشرين التالية للدول الأعضاء في الويبو ("الجمعيات"):

- (1) الجمعية العامة للويبو، الدورة السابعة والخمسون (الدورة الاستثنائية الحادية والثلاثون)
- (2) ومؤتمر الويبو، الدورة الخامسة والأربعون (الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة)
- (3) ولجنة الويبو للتنسيق، الدورة الثالثة والثمانون (الدورة العادية الخامسة والخمسون)
- (4) وجمعية اتحاد باريس، الدورة الستون (الدورة الاستثنائية الرابعة والثلاثون)
- (5) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، الدورة الرابعة والستون (الدورة العادية الستون)
- (6) وجمعية اتحاد برن، الدورة الرابعة والخمسون (الدورة الاستثنائية الثامنة والعشرون)
- (7) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن، الدورة السبعون (الدورة العادية الخامسة والخمسون)
- (8) وجمعية اتحاد مدريد، الدورة الثامنة والخمسون (الدورة الاستثنائية الثالثة والثلاثون)
- (9) وجمعية اتحاد لاهاي، الدورة الرابعة والأربعون (الدورة الاستثنائية العشرون)
- (10) وجمعية اتحاد نيس، الدورة الرابعة والأربعون (الدورة الاستثنائية الثامنة عشرة)
- (11) وجمعية اتحاد لشبونة، الدورة الحادية والأربعون (الدورة الاستثنائية السادسة عشرة)
- (12) وجمعية اتحاد لوكارنو، الدورة الرابعة والأربعون (الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة)
- (13) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات، الدورة الخامسة والأربعون (الدورة الاستثنائية الحادية والعشرون)
- (14) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، الدورة السادسة والخمسون (الدورة الاستثنائية الثانية والثلاثون)
- (15) وجمعية اتحاد بودابست، الدورة الحادية والأربعون (الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة)
- (16) وجمعية اتحاد فيينا، الدورة السابعة والثلاثون (الدورة الاستثنائية السابعة عشرة)
- (17) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف، الدورة الرابعة والعشرون (الدورة الاستثنائية الثالثة عشرة)
- (18) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، الدورة الرابعة والعشرون (الدورة الاستثنائية الثالثة عشرة)
- (19) وجمعية معاهدة قانون البراءات، الدورة الثالثة والعشرون (الدورة الاستثنائية الثالثة عشرة)
- (20) وجمعية معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات، الدورة السابعة عشرة (الدورة الاستثنائية التاسعة)
- (21) وجمعية معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، الدورة التاسعة (الدورة العادية التاسعة)
- (22) وجمعية معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري، الدورة الخامسة (الدورة العادية الخامسة)

واجتمعت تلك الجمعيات والهيئات في جنيف في الفترة من 9 إلى 17 يوليو 2024، واتخذت قراراتها في اجتماعات مشتركة لاثنين أو أكثر من الجمعيات وسائر الهيئات المذكورة والمدعوة إلى الانعقاد (والمشار إليها فيما يلي بعبارة "الاجتماعات المشتركة" وعبارة "جمعيات الدول الأعضاء"، على التوالي).

2. وبالإضافة إلى مشروع التقرير العام هذا، أعدت مشاريع تقارير منفصلة لدورات الجمعية العامة للويبو (WO/GA/57/12 Prov.) ولجنة الويبو للتنسيق (WO/CC/83/2 Prov.) وجمعية اتحاد مدريد (MM/A/58/2 Prov.) وجمعية اتحاد لاهاي (H/A/44/3 Prov.) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT/A/56/3 Prov.) وجمعية اتحاد بودابست (BP/A/41/2 Prov.) وجمعية معاهدة مراكش (MVT/A/9/2 Prov.). وعلاوة على ذلك، أعدت تقارير موحدة لدورات الهيئات الأخرى على النحو التالي: مؤتمر الويبو (WO/CF/45/1 Prov.) وجمعية اتحاد باريس (P/A/60/1 Prov.) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس (P/EC/64/1 Prov.)، وجمعية اتحاد برن (B/A/54/1 Prov.) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن (B/EC/70/1 Prov.) وجمعية اتحاد نيس (N/A/44/1 Prov.) وجمعية اتحاد لشبونة (LI/A/41/1 Prov.) وجمعية اتحاد لوكارنو (LO/A/44/1 Prov.) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات (IPC/A/45/1 Prov.) وجمعية اتحاد فيينا (VA/A/37/1 Prov.) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف (WCT/A/24/1 Prov.) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (WPPT/A/24/1 Prov.) وجمعية معاهدة قانون البراءات (PLT/A/23/1 Prov.) وجمعية معاهدة سنغافورة (STLT/A/17/1) وجمعية معاهدة بيجين (BTAP/A/5/1 Prov.).

3. وترد في الوثيقة [A/65/INF/1 Rev.](#) قائمة بالأعضاء في الجمعيات والمراقبين المقبولين في دوراتها اعتباراً من 9 يوليو 2024.

4. وترأس الأشخاص التالي ذكرهم الاجتماعات التي تناولت البنود التالية من جدول الأعمال (الوثيقة [A/65/1](#)):

البنود 1 و2 و3 و4 و6 و8 و9 و10 و14 و17 و18 و21 السفير ألفريدو سويسكوم (السيد) (بنما)  
رئيسة الجمعية العامة 22

فيفيان كاتجيونغوا (السيدة) (ناميبيا) رئيسة لجنة الويبو للتنسيق	البند 5 و7 و19 و20
عبد العزيز القبايع (السيد) (المملكة العربية السعودية)، رئيس جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات	البند 11
لوريتو بريسكي (السيدة) (شيلي) رئيسة جمعية اتحاد مدريد	البند 12
باسكال فور (السيد) (فرنسا) رئيس جمعية اتحاد لاهاي	البند 13
زابولكس فاركاس (السيد) (هنغاريا) نائب رئيس جمعية اتحاد بودابست	البند 15
فرانكلين بونكا سونام (السيد) (كاميرون)، نائب رئيس جمعية معاهدة مراكش، ورئيس بالنيابة في غياب فاببولا توريس (السيدة) (باراغواي) رئيسة جمعية معاهدة مراكش	البند 16

5. ويرد كل من جدول الأعمال، بصيغته المعتمدة، وقائمة الوثائق وقائمة المشاركين في الوثائق [A/65/1](#) و [A/65/2](#) و [A/65/INF/5](#)، على التوالي.

## البند 1 من جدول الأعمال الموحد

### افتتاح الدورات

6. عقد المدير العام للويبو، السيد دارين تانغ (يُشار إليه فيما يلي باسم "المدير العام")، سلسلة الاجتماعات الخامسة والستين لجمعيات الويبو.

7. وافتتح الدورات في اجتماع مشترك لكل الجمعيات والهيئات المعنية الأخرى الاثنتين والعشرين السفير ألفريدو سويسكوم (بنما)، رئيس الجمعية العامة للويبو.

8. ورحب الرئيس بجميع الوفود وأشار إلى العدد القياسي للمندوبين من جميع أنحاء العالم. وشكر الرئيس الدول الأعضاء على انتخابه وعلى الثقة التي أولتها له. وأعرب عن شرفه لتولي هذا الدور وأكد للدول الأعضاء أنه سيبدل قصارى جهده لضمان اختتام العمل بكفاءة وفعالية ونجاح. وشجّع على إجراء المداولات في جو من التعددية والحوار البناء من أجل المساهمة في النتائج الإيجابية للجمعيات.

## البند 2 من جدول الأعمال الموحد

### اعتماد جدول الأعمال

9. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/65/1 Prov.1](#).

10. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، اعتمدت جدول الأعمال على النحو المقترح في الوثيقة [A/65/1 Prov.1](#) (المشار إليه في هذه الوثيقة بعبارة "جدول الأعمال الموحد").

## البند 3 من جدول الأعمال الموحد

### خطاب المدير العام إلى جمعيات الويبو

11. فيما يلي النص الكامل لخطاب المدير العام:

"سعادة السفير ألفريدو سويسكوم، رئيس الجمعية العامة للويبو،  
السادة الوزراء،  
أصحاب السعادة،  
حضرات رؤساء الوفود،  
الأصدقاء والزملاء،

صباح الخير ومرحباً بكم في [السلسلة الخامسة والستين من اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو](#). وهذه هي أكبر جمعياتنا على الإطلاق، إذ وصل عدد المشاركين المسجلين إلى ما يفوق 1400 مشارك(ة)، 900 منهم حاضرون معنا هنا و500 سيتابعوننا عبر الإنترنت. ويسرني بالغ السرور أن أرحب بكم جميعاً من جديد في الويبو، وأخص بالترحيب أكبر مجموعة من الوزراء الحاضرين.

اسمحوا لي بداية أن أعرب عن تضامننا كمجتمع الويبو مع جميع المتضررين من إعصار بيريل في منطقة الكاريبي والولايات المتحدة، بما في ذلك بعض أعضاء مجتمع الملكية الفكرية الذين اضطروا إلى التغيب عن الجمعية العامة بسبب الاضطرابات. لقد شاهدنا مناظر الدمار التي خلفها أحد أقوى الأعاصير المسجلة ونتمنى لجميع المناطق والمجتمعات المتضررة كل التوفيق في إعادة البناء والتعافي.

\*\*\*

هذا العام سأستعيز عن تقديم الإحصاءات والاستراتيجيات فقط، بأن أشارككم قصتي امرأتين - سونيا ستانتشيكوفا ومارياما سارج. سونيا ومارياما تعيشان في مكانين تفصلهما آلاف الكيلومترات، ولكن يجمع بينهما رابط مشترك - فكلتاهما تستخدمان الملكية الفكرية لتوليد فرص جديدة لهما ولمجتمعاتهما.

تنحدر سونيا من منطقة ديتفا في سلوفاكيا، وهي من الجيل الرابع لعائلة ساهمت بحفظ الملابس والفنون الشعبية التقليدية. وتشتهر منطقتها بنوع خاص من التطريز المحمي منذ فترة طويلة كمؤشر جغرافي. ولكن حالها حال العديد من مصممي الجيل الجديد، تضع سونيا لمستها الخاصة على الممارسات التقليدية.

وفي العام الماضي، انضمت سونيا إلى [برنامج التدريب والتوجيه والتوفيق بين رائدات الأعمال](#) في دول أوروبا الوسطى والبلطيق الذي استمر أحد عشر شهراً وضم 21 امرأة من المجتمعات المحلية في 15 بلداً.

وتلقت سونيا تدريباً متخصصاً على كيفية استخدام الملكية الفكرية لحماية تصاميمها وكأداة لتوسيم منتجاتها وتسويقها. وبفضل دعمنا، تمكنت من تسجيل زخارفها وأنماطها كتصاميم محمية العام الماضي، مما أثمر عن حماية إبداعاتها وفتح لها الأبواب أمام أسواق جديدة.

[مارياما سارج من غامبيا](#). وهي صاحبة شركة صغيرة، لم تكن على دراية كافية بالملكية الفكرية إلى أن سمعت عن حلقة عمل محلية للويبو. وسرعان ما أوصلها حب المعرفة لأن تكون واحدة من بين 50 صاحبة شركة صغيرة ومتوسطة تلقين تدريباً وتوجيهاً شاملاً في مجال الملكية الفكرية بفضل مشروع استمر لمدة 6 أشهر، ونفذ بالاشتراك مع شركاء محليين.

واستفادت بعض المشاركات من التدريب لتسجيل علامات تجارية. وقامت أخريات بتحسين استراتيجيات أعمالهن. وقد اخترعت مارياما عربية متعددة الوظائف تعمل بالطاقة الشمسية - وهي بديل أنظف وأكثر مراعاة للبيئة للباعة المتجولين.

وبمساعدة منا، أصبحت أول مخترعة تسجل نموذج منفعة في غامبيا. وعلى حد قولها: "الملكية الفكرية تطلق العنان لإبداعي وعقلي وفرصي... أريد أن أكون جزءاً من مجتمع المبتكرين في أفريقيا".

سونيا ومارياما ليستا حالتين منعزلتين.

ففي جميع أنحاء العالم، هناك ملايين مثلهنّ يحملن بتغيير العالم وإثراء حياتنا بفضل الابتكارات والإبداعات.

وواجبنا هو تقديم الدعم لهم ولهنّ، ولهذا السبب تتمثل مهمتنا في بناء نظام أيكولوجي عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية بدعم المبتكرين والمبدعين في كل مكان.

\*\*\*

ولنفهم السياق الذي يعمل فيه المبتكرون والمبدعون اليوم، يجب أن نفهم الحالة العالمية للملكية الفكرية. وهنا نرى عدّة اتجاهات كبيرة.

أولاً، أن نشاط الملكية الفكرية يواصل النمو بشكل مطرد رغم حالة عدم اليقين الاقتصادي، إذ أصبحت مراكزها أكثر عالمية.

فقد أودع أكثر من 23 مليون طلب ملكية فكرية في عام 2022 – أي بما يفوق معدل 40 طلباً لكل دقيقة، وما يقرب من ثلاثة أمثال حجم الإيداع قبل 15 عامًا. ويأتي ما نسبته 70% من هذه الإيداعات الآن من آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية.

ونلاحظ أيضاً قفزة مماثلة في نشاط الملكية الفكرية في مجال حق المؤلف. فعلى سبيل المثال، نمت عائدات الموسيقى المسجلة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بنسبة 25% تقريباً العام الماضي، وهو أسرع معدل نمو على مستوى العالم. وتلخص أبحاث الويبو إلى أن الإنتاج السينمائي العالمي قد تعافى بعد الجائحة، بما في ذلك في الاقتصادات المتوسطة الدخل مثل الأرجنتين والبرازيل والفلبين.

وتدعم هذه الاتجاهات تحولاً غير ظاهر، ولكنه حتمي، وهو انتقال توليد القيمة من الأصول الملموسة إلى الأصول غير الملموسة، والتي تبلغ قيمتها الآن أكثر من 60 تريليون دولار، أي أكثر من قيمة أكبر الاقتصادات العالمية مجتمعة.

وقبل أسبوعين، أصدرت الويبو تقريراً هاماً أظهر أنه على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، نمت الاستثمارات في الأصول غير الملموسة بمعدل أسرع بثلاث مرات من الأصول الملموسة، إذ بلغت قيمتها حوالي 7 تريليون دولار في العام الماضي.

ورغم أن الاقتصادات المتقدمة مثل السويد والولايات المتحدة وفرنسا هي الأكثر كثافة في الاستثمار في الأصول غير الملموسة، إلا أن النمو لا يقتصر على الاقتصادات ذات الدخل المرتفع. فعلى سبيل المثال، في الفترة بين عامي 2011 و2020، سجلت الهند أسرع نمو في الاستثمار في الأصول غير الملموسة، بفضل توجهها المتزايد نحو التنمية القائمة على الابتكار.

وتتماشى هذه النتائج مع مؤشر الابتكار العالمي للويبو، الذي يستخدم بيانات على مستوى المؤسسات ليكشف أن تركيا وإندونيسيا والمكسيك هي ضمن قائمة أكبر 20 اقتصاداً من حيث كثافة الأصول غير الملموسة. وبالتالي، فإن الأصول غير الملموسة لا تُحدث تحولاً في الاقتصادات المتقدمة فحسب، بل في الاقتصادات الناشئة والنامية أيضاً.

ثانياً، نلاحظ أن أنماط الابتكار ذاتها تتطور وتتغير أيضاً، إذ تزداد أهمية الابتكار الرقمي وتندمج مع الابتكار الصناعي. والخط الفاصل بين الأجهزة والبرمجيات أخذ في التلاشي، فحتى السيارة، وهي رمز من رموز العصر الصناعي، أصبحت بشكل متزايد مركزاً للبرمجيات والبيانات والترفيه على أربع عجلات. وحالياً، تتعلق قرابة ثلث جميع البراءات المودعة بالتقنيات الرقمية، ومع القفزة في براءات الذكاء الاصطناعي التوليدي، من المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه في التصاعد.

ويعني ما سبق أنه لم يعد بإمكاننا النظر إلى الملكية الفكرية في صوامع قانونية منفصلة فقط، بل كمجموعة من الأصول غير الملموسة التي تستخدمها الشركات للنمو وتسخرها البلدان للتنمية. وسيتعين أن يصبح وضع سياسات الملكية الفكرية أكثر تنسيقاً وشمولية، والتفكير في الملكية الفكرية بطريقة أفقية لأعمودية.

ثالثاً، إن كل هذه التحولات في الابتكار والتكنولوجيا والإبداع تحدث في عالم شديد الانقسام من الناحية الجيوسياسية. فقد أصبح الاتفاق بالإجماع صعباً، وقدرتنا على وضع المعايير والقواعد العالمية تباطأت جداً.

وقبل شهرين، في شهر مايو، اجتمع مجتمع الويبو بأسره كبنين واحد لإبرام معاهدة تاريخية جديدة بعد 25 عامًا من المفاوضات. وقد أرسلت معاهدة الويبو، السابعة والعشرون، بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها إشارة قوية مفادها أنه حتى في أصعب المجالات التي تتسم بالعواطف الجياشة والاختلافات الشديدة في وجهات النظر، نستطيع كمجتمع عالمي تحقيق توافق في الآراء - إذا ما دخلنا المفاوضات بروح من التعاون والبراغماتية والشفافية والشمولية، كما حدث في شهر مايو. ولم تكن النتيجة انتصاراً للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ومنظومة ملكية فكرية أكثر شمولاً فحسب، بل كانت النتيجة انتصاراً لتعددية الأطراف أيضاً.

وأحث الدول الأعضاء على مواصلة هذه الروح من العمل ككيان واحد، لا لأننا نقترّب من المفاوضات بشأن معاهدة جديدة لقانون التصاميم في نوفمبر فحسب، بل وكذلك لنواصل المهمة الحاسمة المتمثلة في تعزيز عمل الويبو في جميع أنحاء العالم.

\*\*\*

الزملاء والأصدقاء الأعزاء،

### لقد مضت ثلاث سنوات منذ أن أطلقنا الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل 2022-2026.

وقد أسست الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لرؤية جديدة للملكية الفكرية، إذ لم تعد مجرد مسألة تقنية تهتم خبراء الملكية الفكرية والمتخصصين فحسب، بل أصبحت محفزاً قوياً للوظائف والاستثمارات والنمو والتنمية الاقتصادية، وعامل تمكين لمواجهة تحدياتنا العالمية المشتركة. وبفضل تأييدكم لهذه الاستراتيجية، عملنا جاهدين معكم بغية تحقيق هذه الرؤية.

وكما جرت العادة في هذه الجمعيات، أود أن أعتنم هذه الفرصة لأقدم تقريراً عن العمل المنجز منذ آخر مرة خاطبتكم فيها كأعضاء في منظمنا الموقرة.

ولذلك الغرض، سأتابع الركائز الأربعة وأساس الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل.

وفي إطار الركيزة 1، ينصب تركيزنا على إزالة الغموض عن الملكية الفكرية كي تكون مفهومة ووجيهة وظاهرة ليس فقط للمطلعين والخبراء في مجال الملكية الفكرية، بل للعالم أجمع.

وتحقيقاً لذلك، ننتج محتوى فريداً من نوعه يروي قصصاً عن كيفية تغيير الملكية الفكرية لحياة الناس على أرض الواقع. وقد أنتجنا أكثر من 270 مقطع فيديو على مدار الاثني عشر شهراً الماضية، بما في ذلك مقاطع فيديو عن العلامات التجارية للحقائب الجلدية في بنغلاديش، والنساء الحرفيات في المناطق الريفية في إسبانيا، واختراع لحرق البخور في عُمان.

وهذه الجهود، تقرب عملنا من جماهير جديدة في جميع أنحاء العالم. وتشمل هذه الجهود أيضاً وسائل التواصل الاجتماعي، فقد ارتفع عدد متابعينا بنسبة تزيد عن 30 في المائة العام الماضي ليتجاوز نصف مليون متابع. وقد كانت المنصات الجديدة مثل إنستغرام وتيك توك فعالة بشكل خاص في الوصول إلى جمهور أصغر سناً.

وامتد تجديدنا لطريقة تواصلنا ليشمل موقعنا الإلكتروني، الذي صنفته مجلة "World Trademark Review" مؤخراً كأكثر المواقع الإلكترونية تسيراً للنفاد بين مواقع مكاتب الملكية الفكرية في العالم. وكذلك فإن حملة اليوم العالمي للملكية الفكرية تزداد اتساعاً ونمواً. وكان موضوع هذا العام هو الملكية الفكرية وأهداف التنمية المستدامة، وأقيمت في إطاره أكثر من 300 فعالية في جميع أنحاء العالم، وأثمر عن توليد ما يقرب من 60 مليون انطباع رقمي، بزيادة تقارب 50% عن عام 2023، وإطلاق مشاركة عالمية حقيقية بشأن قضية حيوية في وقت حرج. ويسرني أن أعلن أن موضوع اليوم العالمي للملكية الفكرية في العام المقبل سيكون الملكية الفكرية والموسيقى، وهي مسألة قريبة إلى قلبي وإلى قلوبكم أيضاً.

ونشهد أيضاً تحولاً في طريقة تواصل مكاتب الملكية الفكرية مع جماهيرها، ونأمل أن يقوم المزيد من مكاتبكم بذلك لأن من الجوهري أن نستطيع إيصال ما نضطلع به من عمل للعالم، وأن نواجه الروايات غير الصحيحة والمغلوبة عن الملكية الفكرية، وأن نكون واثقين، كمجتمع الملكية الفكرية، من أن الملكية الفكرية يمكن أن تحدث فرقاً إيجابياً في العالم.

\*\*\*

وتنتقل الركيزة 2 من الاتصالات الخارجية إلى دور الويبو بوصفها المنتدى العالمي لمناقشة الملكية الفكرية ووضع معاييرها وقواعدها، فضلاً عن المشاركة في أحدث المواضيع الناشئة في مجال الملكية الفكرية.

وبعد نجاح مؤتمرننا الدبلوماسي في مايو، اتجهت الأنظار إلى المؤتمر الدبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم في الرياض في نوفمبر القادم. وقد بدأت الأعمال التحضيرية لهذا المؤتمر بشكل جدي، ونعمل بشكل وثيق مع البلد المضيف، المملكة العربية السعودية، لوضع أنسب وأفضل الترتيبات اللوجستية والإدارية والتفاوضية لمؤتمر يكمله النجاح.

وإلى جانب هذه المؤتمرات الدبلوماسية التي تعقد مرة كل جيل، يتواصل العمل الجاد في لجاننا وأفرقتنا العاملة العديدة. ويدعم عملها هذا تبادل أفضل الممارسات وحل القضايا والمعايير الفنية التي قد لا تستحوذ على العناوين الرئيسية للصحف، ولكنها تسير عمل مكاتب الملكية الفكرية. ولا تزال اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية حاضنة للعديد من البرامج المثيرة للاهتمام في الويبو، بما يدعم التعميم المستمر لأجندة التنمية في عمل الويبو.

وبالتوازي مع هذه المنتديات ذات الطابع الأكثر رسمية ورسوخاً، تسعى الويبو إلى أن تكون عين المكان الذي تناقش فيه أحدت قضايا الملكية الفكرية.

وتزدهر محادثاتنا بشأن الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية، فقد بلغ إجمالي عدد المشاركين حتى الآن 9000 مشارك(ة). وقد أتاحت لنا هذه المحادثات الثرية إنشاء مجموعة أدوات لسياسات الذكاء الاصطناعي لفائدة مكاتب الملكية الفكرية والجهات التنظيمية، إضافة إلى دليل عملي بشأن الذكاء الاصطناعي التوليدي والملكية الفكرية لفائدة المؤسسات.

ونظماً أيضاً محادثاتنا العالمية الثانية بشأن التمويل المدعوم بالملكية الفكرية، و**تناولت موضوعاً هاماً هو تقييم الملكية الفكرية والضمانات والتمويل، وجمعنا مجتمعي الابتكار والتمويل – اللذين لا يلتقيان سويةً في كثير من الأحيان، ولكن ينبغي أن يجتمعا معاً – لمناقشة استخدام الملكية الفكرية كأصل مالي.** ومرة جديدة، ترافقت هذه المحادثة مع العديد من الأنشطة الأخرى، مثل عدد من دراسات الحالة، وإنشاء فريق خبراء معني بتقييم الملكية الفكرية، والتدريب الرائد بشأن تقييم الملكية الفكرية في رابطة آسيان.

وأطلق مسار عمل جديد بشأن مستقبل الملكية الفكرية بغية تطبيق تخصصات التخطيط المستقبلي والسيناريوهات المستقبلية على عمل الويبو. وأولى مبادراتنا في هذا المجال هي مبادرة "WIPO Pulse"، وهي دراسة استقصائية عالمية بخصوص أفكار عموم الناس عن الملكية الفكرية وكيف ستتغير هذه الأفكار مع مرور الوقت. وسيعلن عن مبادرات أخرى في الوقت المناسب.

وتشمل هذه الركيزة أيضاً عملنا في إذكاء احترام الملكية الفكرية، وهو عامل أساسي لمنظومة ابتكار قوية.

وقد نمت **قاعدة WIPO Alert – وهي قاعدة بياناتنا العالمية للمواقع الإلكترونية المتعدية على حق المؤلف** – لتشمل أكثر من 8,000 موقع "مستخدم"، وستتضمن الآن وحدة جديدة تسمى WIPO Alert Pay، ستستهدف تمويل قراصنة الإنترنت. ونمضي كذلك قدماً في نظام التسجيل والمعلومات الجمركية للدول الأعضاء (CRIS). وعموماً، أعربت البلدان النامية عن اهتمام أكبر بالتدريب على مسائل إنفاذ الملكية الفكرية، ولذلك، نحن بصدد تكثيف هذا التدريب لفائدة القضاة والمدعين العامين والمنظمين والمهنيين.

وتتزايد أهمية الشراكات في الوقت الذي تتطلع فيه الويبو إلى توسيع نطاق عملها وإحداث تأثير.

وعملنا مع منظمات غير حكومية مثل مجمع براءات اختراع الأدوية (MPP) والاتحاد الدولي لوكلاء الملكية الفكرية (FICPI) والاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA) والرابطة الدولية للعلامات التجارية (INTA) وجمعية خبراء التراخيص الدولية (LESI) ورابطة مديري التكنولوجيا في الجامعات (AUTM) ورابطة البلدان الأمريكية للملكية الفكرية (ASIPI) – على سبيل المثال لا الحصر – أثمر عن مجموعة من المشاريع لمختلف أصحاب المصلحة، وسمح لنا بالتواصل مع أصحاب المصلحة الذين لم يكونوا ليتواصلوا مع الويبو لولا تلك المشاريع.

ومع المنظمات الحكومية الدولية الإقليمية، فقد كَتَّفنا العمل مع الشركاء، ومن ضمنهم رابطة آسيان، ومنظمة دول شرق الكاريبي ومنتدى المحيط الهادئ. ومن أهم المشاريع البارزة مشروع **AfricDeezayn**، وهو تطبيق جديد للهاتف المحمول لزيادة الوعي بحماية التصميم في جميع أنحاء غرب أفريقيا، وكانت الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا هي شريكنا الرئيسي في هذا المشروع.

وفيما وراء المنصات الإقليمية، نواصل كذلك تمتمين عملنا على مستوى وكالات الأمم المتحدة. و**تعاوننا الثلاثي مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية يستمر في تعميق جذوره**، وعقدنا مؤخراً ندوات عن تغير المناخ والصحة البشرية، وكذلك بشأن الملكية الفكرية وقانون المنافسة وسياساتها. ونواصل العمل مع مركز التجارة الدولية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) لدعم رائدات الأعمال النساء ورواد الأعمال الشباب، ومع الاتحاد الدولي للاتصالات بشأن تسخير الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا من أجل الخير، وقد وقعنا للتو اتفاقية تعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لأغراض إنفاذ الملكية الفكرية.

ويسعدني أيضاً أن أخبركم عن انخراطنا المتزايد في عمليات الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً مثل الاتفاق الرقمي العالمي وجدول أعمالنا المشترك. ويتمثل عملنا هناك في المساعدة على استخدام الملكية الفكرية في تسخير قوة الابتكار والإبداع والتكنولوجيا لإعادة أهداف التنمية المستدامة إلى مسارها الصحيح، وبناء مستقبل أفضل للجميع. ونتيجة لذلك، نشهد زيادة في العمل التعاوني مع هيئات الأمم المتحدة مثل المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة (ECOSOC) ومع وكالات الأمم المتحدة الأخرى مثل الاتحاد الدولي للاتصالات في فعاليات مثل قمة المستقبل وعمليات مؤتمر الأطراف.

ونؤمن بأن الشراكات عامل بالغ الأهمية لتحقيق النجاح توسيع النطاق، وسنواصل السعي في سبل العمل التعاوني هذه.

\*\*\*

وتتعلق الركيزة 3 بخدمات الملكية الفكرية وبياناتها. وباعتبارنا وكالة الأمم المتحدة الوحيدة التي تقدم الخدمات مباشرة للشركات، فمن الأهمية بمكان أن ندير أن سجلاتنا العالمية للملكية الفكرية على نحو فعال وأن نوفر قيمة لمستخدمينا. ويهدف برنامج تحويل تجربة العملاء إلى وضع العميل في قلب هذه الخدمات. وإن هذا البرنامج يسير بشكل جيد ويلبي الاحتياجات المتطورة لقاعدة المستخدمين المتنوعة. وقد بلغ مؤشر رضا العملاء لدينا نسبة عالية قدرها 85% في فترة السنتين 2022 و2023.

وللحفاظ على ذلك، نواصل الاستثمار في الأنظمة والتكنولوجيات الخاصة بنا. وتشمل الخطوات الجديدة إطلاق منصة الويبو للبحث العالمي (WIPO Universal Search)، التي يجعل تصفح موقعنا الإلكتروني وقواعد البيانات العالمية أكثر كفاءة، بالإضافة إلى الجهود المبذولة لتحديث الوظائف الخارجية لسجل لاهاي وإدخال المزيد من التحسينات على أنظمة الإيداع الإلكتروني لدينا.

[وخدمتنا الأسرع نمواً هي مركز التحكيم والوساطة](#). ففي عام 2023، عالج المركز ما يقارب 700 منازعة في مجال الابتكار والتكنولوجيا، بزيادة قدرها 24%، وسجّلت منازعات الوساطة وأسماء الحقول نمواً قوياً. ولتلبية الاحتياجات الجديدة، أصبحنا نوفر خدمات مصممة خصيصاً للصناعات سريعة النمو من قبيل ألعاب الفيديو والرياضات الإلكترونية والتكنولوجيا الخضراء.

وبالإضافة إلى تعزيز خدماتنا، فإننا نواصل دعم المكاتب الوطنية للملكية الفكرية في تعزيز أنظمتها وبنيتها التحتية، وكذلك في مجال الرقمنة. وفي المجمل، [يستخدم أكثر من 90 مكتباً للملكية الفكرية أنظمة مكاتب الملكية الفكرية التابعة للويبو](#)، وفي العام الماضي، أصبحت بوتسوانا أول مكتب للملكية الفكرية في أفريقيا يتم رقمته بالكامل في إطار مشروع مكتب الويبو النموذجي.

والويبو هي أيضاً مستودع عالمي للبيانات والمعلومات فيما يتعلق بالملكية الفكرية، التي نستخدمها لفهم النظام الإيكولوجي للابتكار على نحو أفضل. ونحن فخورون بكوننا أحد المصادر الرائدة للأبحاث في مجال الملكية الفكرية واتجاهات الابتكار، ومن بين أبرز المستجدات صدور [التقرير العالمي الجديد للملكية الفكرية بشأن الابتكار والتنمية](#)، وورقة [اقتصادية بشأن الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية](#). كما أن عملنا في تحليلات البراءات، الذي يستخدم بيانات البراءات وغيرها من البيانات للحصول على معارف حول التكنولوجيا، يشهد تزايداً هو الآخر، مع صدور تقارير واقع البراءات حول [الملكية الفكرية وأهداف التنمية المستدامة](#)، وكذلك حول [الذكاء الاصطناعي التوليدي](#) هذا العام.

ولا شك أنّ منشورنا الرئيسي يظلّ [مؤشر الابتكار العالمي](#)، الذي يقيس أداء الابتكار لأكثر من 130 عضواً، وهو يشكل، على نحو متزايد، المقياس المعياري للابتكار بالنسبة للبلدان وواضعي السياسات والباحثين وغيرهم من أصحاب المصلحة. وسنطلق النسخة الأخيرة من مؤشر الابتكار العالمي في نهاية شهر سبتمبر من هذا العام.

وتغطي هذه الركيزة أيضاً "الخدمات" غير مدفوعة الرسوم مثل منصة WIPO Green التي تشكل قاعدة بيانات عالمية تضم نحو 130,000 تكنولوجيا من أكثر من 140 بلداً، وتعد أكبر منصة تابعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالتكنولوجيا الخضراء، وقد حظيت بالاعتراف بكونها حل رقمي يغير قواعد اللعبة في قمة الأمم المتحدة لأهداف التنمية المستدامة التي عُقدت العام الماضي. ونركّز بشكل متزايد على المهمة الصعبة المتمثلة في [نشر التكنولوجيات الخضراء على أرض الواقع، من خلال مشاريع التسريع الجديدة](#) وعبادات إدارة الملكية الفكرية وإصدار طبعتين من كتاب التكنولوجيا الخضراء.

\*\*\*

أصحاب السعادة،

لكي تغيّر الملكية الفكرية حياة الأفراد وترافقهم في رحلاتهم، وجب علينا أن نجعل ما هو غير ملموس ملموساً أكثر، وما هو تقني أكثر قابلية للفهم، وما هو مجرد أكثر تأثيراً.

وهذا هو عمل الركيزة 4، حيث نركز على المهمة الحاسمة المتمثلة في ضمان قدرة الملكية الفكرية على دفع النمو والتنمية في أرجاء العالم. وقد شهد عملنا في هذا المجال تحولات كبيرة بفضلنا سعينا الدؤوب لتحقيق التأثير.

[ومن الأمثلة على ذلك عمل أكاديمية الويبو](#)، التي درّبت نحو 500 000 شخص في السنوات الأربع الماضية، لتصبح أكبر مركز في العالم للتعليم والتدريب وتكوين الكفاءات في مجال الملكية الفكرية.

ومنذ إطلاق الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، قمنا بإعادة تصميم محفظة دوراتنا، وتجاوزنا نقل المعرفة التقنية للملكية الفكرية، لتشمل أيضاً اكتساب مهارات عملية في مجال الملكية الفكرية.

وخلال هذه الاجتماعات، سوف نطلق خدمة جديدة لتكنولوجيا التعليم في مجال الملكية الفكرية (EdTech)، مصممة لمواصلة تصميم دورات التعلم الإلكتروني في مجال الملكية الفكرية التي تقدمها الأكاديمية، لتناسب مختلف الاقتصادات الوطنية والجماهير. وفي المجمل، استفاد من الأكاديمية 230 000 شخص خلال فترة السنتين، 70% منهم تحت سن 35 عاماً وأكثر من 80% من البلدان النامية.

وإلى جانب التدريب على المهارات العامة، يستمر التعليم والدعم المتخصصان بوتيرة ثابتة. وقد أنشئت 8 معاهد أخرى للتدريب على الملكية الفكرية في العام الماضي، ليصل عدد معاهد التدريب التي تضمها شبكتنا العالمية إلى 19 معهداً. ونعتمد زيادة هذا العدد إلى 35 معهداً في المستقبل.

وتقدم وحدات أخرى أيضاً دعماً متخصصاً لأصحاب المصلحة المحددين، من قبيل معهد الويبو القضائي، الذي وسع نطاق تدريبه لفائدة قضاة الملكية الفكرية من جميع أنحاء العالم، وأنشأ قاعدة بيانات متنامية للسوابق القضائية في قاعدة البيانات WIPO Lex، ويستضيف اجتماعاً سنوياً لقضاة الملكية الفكرية.

ولا يزال الطلب ثابتاً على دعمنا التقليدي في مجال المساعدة التشريعية والسياسية، حيث قدمنا المشورة إلى 36 بلداً في العام الماضي، ولتطوير 25 استراتيجية وطنية للملكية الفكرية والابتكار حول العالم.

وإلى جانب هذه الأشكال الراسخة من الدعم، فإننا نبتكر في مجال المساعدات التنموية بفضل حزم ومقترحات جديدة.

وفيما يتعلق بالحزم، نواصل إعادة تصميم مسارات عملنا لتلبية احتياجات الأعضاء في مراحل مختلفة من التطوير. وتشمل مخرجات الويبو لفائدة أقل البلدان نمواً ومجموعة تداير الويبو لمساعدة البلدان على الخروج من فئة أقل البلدان نمواً، والمنفذة حالياً في أنغولا ولاوس وسان تومي وبرينسيبي. ولدينا أيضاً مسار جديد لدعم الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نمواً غير الساحلية.

أما فيما يتعلق بالمشاريع، فإننا نواصل تحويل نهجنا تجاه المساعدة الإنمائية. وبينما كانت الويبو تعقد في السابق ندوة أو حلقة عمل واحدة، فإننا نقدم الآن برامج تدريبية وتوجيهية مكثفة تمتد لعدة أشهر، وتقرب الملكية الفكرية من القاعدة الشعبية وترافق المبتكرين والمبدعين في رحلاتهم. وبما أن 82 من هذه المشاريع قد اكتملت أو هي قيد التنفيذ، سمحوا لي أن أشارككم بعض الإنجازات التي تحققت في العام الماضي.

أولاً، [استفادت نحو 4,000 رائدة أعمال من مشاريع الويبو في عام 2023](#). ويركز الكثير من هذا العمل على قطاعات أو مجتمعات محددة، وعلى سبيل المثال، دعم مشروعنا الخاص بالشركات الصغيرة والمتوسطة التي تقودها نساء في قطاع الأعمال الزراعية 30 شركة صغيرة ومتوسطة من 25 بلداً في أفريقيا، بينما وصل مشروعنا لرواد الأعمال من المجتمعات الأصلية والمحلية إلى أكثر من 100 امرأة في أكثر من 60 بلداً.

وأحرز أيضاً تقدم جيد في تنفيذ [خطة عمل الويبو بشأن الملكية الفكرية والمسائل الجنسانية](#)، وهي خطة عملنا لتحقيق المساواة بين الجنسين. ولدينا الآن شبكة تضم أكثر من 70 مكتباً للملكية الفكرية تعالج قضايا الملكية الفكرية والمسائل الجنسانية، مما أدى إلى إنشاء قاعدة بيانات جديدة تضم حوالي 200 سياسة ومبادرة قائمة على نوع الجنس من جميع أنحاء العالم. وفي عام 2023، التحقت أكثر من 100 000 امرأة ببرامج أكاديمية الويبو.

ثانياً، لقد أطلقنا للتو [استراتيجية الويبو الأولى بشأن تمكين الشباب \(IP-YES !\)](#)، وهي أول استراتيجية للويبو لتمكين الشباب في مجال الملكية الفكرية. والهدف منها هو توفير إطار واضح و متماسك يثير الشغف، ويبني المهارات، ويزود الأجيال الشابة، في جميع أنحاء العالم، بالمعرفة والوعي والفرص.

سمحوا لي أن أقدم مثلاً على نوع العمل الذي نريد إعطائه الأولوية. إننا نعمل في تونس مع وزارة الشباب لتدريب القادة المحليين في مجال تعليم الملكية الفكرية، حتى تتاح لهم المهارات والثقة اللازمة لتعزيز ثقافة الابتكار والإبداع، وبالتالي تحويل مراكز الشباب إلى مراكز للابتكار أيضاً.

وفي المجمل، استفاد أكثر من 150,000 شاب وشابة من تدريب أكاديمية الويبو في العامين الماضيين. وإلى جانب ذلك، ومن خلال خدمة IP4Youth&Teachers (برنامج الملكية الفكرية للشباب والمعلمين)، قمنا أيضاً بتزويد 2000 معلم بالمعرفة اللازمة لتقديم دروس تركز على الملكية الفكرية. وستزيد استراتيجية IP YES ! من تعزيز هذه الجهود في جميع أنحاء العالم.

ثالثاً، تستفيد الشركات الصغيرة والمتوسطة في أكثر من 80 بلداً من مشاريع الويبو ومبادراتها. [ويتضمن ذلك رقماً قياسيًّا من عيادات إدارة الملكية الفكرية](#)، إذ سيجري تسليم أكثر من 20 عيادة في 30 بلداً هذا العام.

وفي نيجيريا، يُعدُّ مشروعنا الجديد IP Labs الخاص بعيادات إدارة الملكية الفكرية، أول برنامج معجّل قائم على الملكية الفكرية لفائدة الشركات الناشئة في البلاد. وفي المرحلة الأولى، قمنا بتوجيه وإرشاد 56 شركة، وتتلقي 21 منها الآن دعماً إضافياً من خلال عيادة محلية لإدارة الملكية الفكرية.

وبالإضافة إلى التدريب، فإننا نقدم الأدوات للشركات الصغيرة والمتوسطة في جميع أنحاء العالم. وإن [أداة IP Diagnostics المجانية للويبو](#) قد استُخدمت حوالي 40,000 مرة، مع 20 إصداراً مختلفاً مصمماً لتلبية الاحتياجات المحلية، بما في ذلك أداة مخصصة للمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية والتعديلات باللغات الهندية الأربعة: الهندية والبنغالية والأوردو والتاميلية.

رابعاً، يستمر دعمنا للجامعات وفيما يتعلق بتسويق البحث والتطوير في التسارع. فقد شهدت شبكتنا العالمية من مراكز دعم الابتكار التكنولوجي أو مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار زيادة إلى ما يقارب 1600 مركز في أكثر من 90 بلداً، وقامت بمعالجة نحو مليوني طلب في العام الماضي. كما ساعدنا 600 جامعة على وضع سياسات خاصة بها في مجال الملكية الفكرية، مع توفير التدريب المباشر لموظفين من الجامعات ومعاهد البحوث في بلدان مثل السنغال وزيمبابوي. وساعدنا في وقت سابق من هذا العام في بناء وريط شبكات نقل التكنولوجيا في دول البلطيق.

خامساً، إننا ندعم المجتمعات والمنتجات التقليدية. فنحن نقوم بتوجيه 100 شركة من شركات الحرير والسجاد التقليدي في لاس وبنغلاديش، وقد بدأنا مرحلة جديدة في مشروعنا الخاص بممارسي الطب التقليدي، إذ قمنا بتوسيع نطاق المشروع الرائد في إثيوبيا إلى تسع بلدان أفريقية أخرى.

وننفذ أيضاً مشاريع لدعم التراث المحلي في شيلي وجورجيا وغانا وكازاخستان وتونغا. وفي الأسبوع الماضي، احتفلنا بتسجيل Madd de Casamance (فواكه كازامانس البرية) كأول مؤشر جغرافي للسنغال.

سادساً وأخيراً، بالنسبة للمبدعين والاقتصاد الإبداعي، [أطلقنا منصة CLIP](#)، منصتنا الإلكترونية المجانية لمساعدة الموسيقيين على فهم الملكية الفكرية والبيانات والتكنولوجيا لكسب لقمة العيش. في الأسبوع الماضي، أصبح المحتوى الشامل لـ CLIP متاحاً بجميع لغات الأمم المتحدة الست ويجذب ما يقارب 30,000 مستخدم شهرياً.

وإننا نعمل أيضاً على تكثيف جهودنا لمساعدة الدول الأعضاء على فهم اقتصادها الإبداعي وقياسه، من خلال مشروع تجريبي يجري تنفيذه الآن في الفلبين. واعتمدت 16 منظمة إضافية لإدارة الجماعة، منها 9 من البلدان الأقل نمواً، أداة WIPO Connect كحل معلوماتي خاص بها لإدارة حق المؤلف والحقوق المجاورة.

ويمكنني أيضاً أن أعلن أن [خدمة الكتب العالمية، التي يديرها اتحاد الكتب الميسرة لدينا، أصبحت تحوي الآن أكثر من مليون عنوان متاح للتبادل عبر الحدود بموجب معاهدة مراكش](#). وتُحدث هذه الكتب فرقاً كبيراً بالنسبة للمكفوفين ومعاقبي البصر في جميع أنحاء العالم، وتُعد معاهدة مراكش محركاً قوياً لتكافؤ الفرص.

\*\*\*

وترتكز هذه الجهود على أساسنا العام، ألا وهو السلامة المالية والتنظيمية للويبو. وقد أبلغنا في لجنة البرنامج والميزانية الذي عُقد الشهر الماضي أن [73% من الأهداف قد تحققت بالكامل خلال الثنائية، إذ بلغت الإيرادات 972.2 مليون فرنك سويسري، وقُدِّر الفائض بمبلغ 121.5 مليون فرنك سويسري](#). وسنواصل استخدام نظام الإدارة القائمة على النتائج الذي يضمن استخدام الموارد بما يتماشى مع النتائج والأولويات التنظيمية، وسنواصل أيضاً التأكيد على الكفاءة والإدارة المالية الحكيمة حتى تظل الويبو في وضع مالي جيّد.

وفيما يتعلق بالإيداعات، مثلما هو الحال بالنسبة للعديد من مكاتب الملكية الفكرية، أدت حالات عدم اليقين الاقتصادي، إلى جانب ارتفاع أسعار الفائدة، إلى تراجع حماس الشركات وانخفاض طفيف في إيداعات طلبات الملكية الفكرية بموجب معاهدة البراءات ومدريد العام الماضي، فقد شهدت انخفاضاً بنسبة 1.8% و 7% على التوالي. على الرغم من نمو إيداعات لاهاي بنسبة 1%.

وعلى الرغم من أننا واثقون من أن حالات التباطؤ هذه مؤقتة وأن النمو سيعود في النصف الثاني من هذا العام، فإننا نراقب الوضع عن كثب ويمكن للدول الأعضاء أن تطمئن إلى أننا سنتصرف بشكل استباقي لمعالجة الوضع.

وإن جهودنا الرامية إلى تحويل النظام الإيكولوجي العالمي للملكية الفكرية لن تكون ممكنة دون تحويل ثقافة عملنا. نحن ملتزمون بتهيئة بيئة عمل ديناميكية واستباقية ومنفتحة وشفافة، مع أخذ الحوكمة على محمل الجد، وإنشاء قوة عاملة أكثر تنوعاً جغرافياً وجنسائياً.

\*\*

وجميع الأعمال المذكورة أنفاً هي مجرد لمحة عما أنجزناه بالكامل، ولكن كما ترون، فهي ذات عمق واتساع لا يصدقان. دعوني أغتنم هذه الفرصة لأشكر نواب المدير العام ومساعد مدير العام، وكذلك زملائي الكثيرين في الويبو بأكملها، الذين يعملون بجد وشغف لتحقيق كل هذه النتائج لكم، وللتعبير عن امتناننا الجماعي لكم كأعضاء على إرشاداتكم وتوجيهاتكم وشراكتكم ودعمكم في عملنا.

\*\*\*

الزملاء والأصدقاء الأعزاء

في الختام، إن العمل على تحويل النظام الإيكولوجي العالمي للملكية الفكرية بدأ يؤتي ثماره، ليس فقط في تشكيل معايير جديدة للملكية الفكرية العالمية وجذب انتباه قادة السياسة والمجتمع، ولكن أيضاً من خلال التعمق في هذا المجال والتأثير على حياة عدد أكبر من الناس أكثر من أي وقت مضى.

لكن هذا العمل لم ينته بعد. فمقابل كل سونيا ومارياما تمكنا من مساعدتها، هناك الملايين ممن ما زالوا غير قادرين على تسويق أفكارهم، وهم متعطشون لاستخدام قوة الملكية الفكرية لتغيير حياتهم والعالم.

لذلك دعونا نواصل، كمجتمع الويبو الواحد، إرساء الممارسات والقواعد والمعايير والسياسات والمشاريع الجيدة، حتى نتتمكن معاً من جعل الملكية الفكرية جزءاً من رحلة المبتكرين والمبدعين، وتصبح حافزاً للنمو والتنمية في كل شبر من أرجاء العالم.

مرة أخرى، أشكركم على دعمكم وإرشادكم وتوجيهكم لعملنا كأعضاء، وأتعهد بأن يقدم زملائي في الأمانة الدعم الكامل في المناقشات المقبلة، وأتمنى لكم كل التوفيق في الدورة الخامسة والستين للجمعية وعساها أن تكون ناجحة ومثمرة.

وشكراً جزيلاً."

## البند 4 من جدول الأعمال الموحد

### البيانات العامة

12. أدلى الوفود والممثلون عن 53 دولة (بما في ذلك 11 نيابة عن مجموعات من الدول) وسبع منظمات حكومية دولية و21 منظمة غير حكومية، يلي ذكرها بيانات شفوية أو كتابية في إطار هذا البند من جدول الأعمال: ألبانيا، الأرجنتين، أرمينيا، أستراليا، أنتيغوا وبربودا، أنغولا، بنغلاديش، بيلاروس، بوتسوانا، بوركينا فاسو، البرازيل، بنغلاديش، بوتسوانا، بوركينا فاسو، جزر البهاما، النمسا. كابو فيردي، كمبوديا، الكاميرون، كندا، تشيلي، الصين، كولومبيا، الكونغو، كوت ديفوار، كرواتيا، كوبا، قبرص، جمهورية التشيك، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، الدنمارك، جمهورية الدومينيكان، الإكوادور، مصر، السلفادور، غينيا الاستوائية، إستونيا، إسواتيني، إثيوبيا، فيجي، فنلندا، فرنسا، الغابون، غامبيا، جورجيا، ألمانيا، غانا، اليونان، غواتيمالا، غينيا بيساو، الكرسي الرسولي، المجر، أيسلندا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، العراق، إسرائيل، إيطاليا، جامايكا، اليابان، الأردن، كازاخستان، كينيا، الكويت، قيرغيزستان، لاو (جمهورية الديمقراطية الشعبية)، لاتفيا، لبنان، ليسوتو، ليبيريا، ليبيا، ليتوانيا، مدغشقر، ماليزيا، مالي، موريتانيا، المكسيك، الجبل الأسود، المغرب، موزامبيق، ناميبيا، نيبال، هولندا (مملكة نيوزيلندا)، النيجر، نيجيريا، النرويج، عمان، باكستان، بنما، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، إسبانيا، الإمارات العربية المتحدة، أوروغواي، أوزبكستان، أوغندا، أوكرانيا، ترينيداد وتوباغو، توغو، تونس، تيمور - ليشتي، الجمهورية العربية السورية، جمهورية تنزانيا المتحدة، جنوب أفريقيا، رواندا، ساموا، سانت كيتس ونيفس، سانت لوسيا، سري لانكا، سلوفاكيا، سلوفينيا، سنغافورة، السنغال، السويد، سويسرا، سيراليون، طاجيكستان، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية. فانواتو، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، فييت نام، اليمن، زامبيا، زيمبابوي، الاتحاد الأوروبي، المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأربيو)، المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات، مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (GCC Patent Office)، مركز الجنوب (CS)، الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا (WAEMU)، اتحاد الأسماء الغذائية المشتركة (CCFN)، التحالف العالمي للملكية الفكرية (GLIPA)، مجلس الابتكار، الملكية الفكرية مدرسة أمريكا اللاتينية (ELAPI)، جمعية

البلدان الأمريكية للملكية الصناعية (ASIPI)، الجمعية الدولية لحماية الملكية الفكرية (AIPPI)، الجمعية الدولية للأدوية الجنيسة والمماثلة بيولوجيا (IGBA)، المجلس الدولي لتسويق الملكية الفكرية (IIPCC)، منظمة الشبكة الدولية للمؤشرات الجغرافية (ORIGIN)، شبكة العالم الثالث بيرهاد (TWN)، جمعية وكلاء براءات الاختراع لعموم الصين (ACPAA)، جمعية البحرين للملكية الفكرية (BIPS)، المجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية (CCPIT)، مؤسسة أمريكا اللاتينية للبحوث الفكرية من أجل التنمية (Corporación Innovarte)، المجلس المصري للابتكار والإبداع وحماية الملكية الفكرية (ECCIPP)، جمعية الإمارات للملكية الفكرية (EIPA)، جمعية الإمارات لإدارة حقوق النسخ (ERRA)، معهد الملكية الفكرية والعدالة الاجتماعية (IIPSJ) والجمعية اليابانية للملكية الفكرية (JIPA) والمنظمة الدولية لإيكولوجيا المعرفة (KEI) وصندوق حقوق الأمريكيين الأصليين (NARF).

13. وترد البيانات بشأن هذا البند من جدول الأعمال في المرفق.

## البند 5 من جدول الأعمال الموحد

### انتخاب أعضاء المكاتب

14. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/65/INF/1 Rev.](#)

15. ولدى تقديم البند 5 من جدول الأعمال، ذكر المستشار القانوني بأنه يتعين على الدول الأعضاء في جمعيات السنة الحالية أن تنتخب أعضاء المكتب على النحو التالي: رئيس ونائبان للرئيس لكل من لجنة الويبو للتنسيق واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس واللجنة التنفيذية لاتحاد برن. وذكرت أيضا بأنه في السنة الحالية، وفيما يتعلق بأعضاء مكتب لجنة الويبو للتنسيق، ينبغي انتخاب الرئيس والنائب الثاني للرئيس من بين مندوبي الأعضاء العاديين في اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس وينبغي انتخاب النائب الأول للرئيس من بين مندوبي الأعضاء العاديين في اللجنة التنفيذية لاتحاد برن، وفقا للمادة 3(2)(أ) من النظام الداخلي الخاص للجنة الويبو للتنسيق. وأخيرا، ذكرت بأن أعضاء مكتب لجنة الويبو للتنسيق واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس واللجنة التنفيذية لاتحاد برن يعينون لمدة سنة واحدة.

16. وشكر الرئيس المستشار القانوني ولم ير أي اعتراضات، ورفع القرار.

17. انتُخب أعضاء المكتب التالية أسماؤهم في:

لجنة الويبو للتنسيق  
الرئيس: [----]  
نائب الرئيس(ة): كاران تابار (السيد) (الهند)  
نائب الرئيس: [----]

اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس  
الرئيسة: دونيس بيريز (السيدة) (شيلي)  
نائب الرئيسة: [----]  
نائب الرئيسة: [----]

اللجنة التنفيذية لاتحاد برن  
الرئيس: جيلبرت أغابا (السيد) (أوغندا)  
نائب الرئيس: [----]  
نائب الرئيس: [----]

18. وترد قائمة جميع أعضاء مكاتب الجمعيات وسائر الهيئات في الوثيقة [A/65/INF/2](#).

## البند 6 من جدول الأعمال الموحد

### قبول المراقبين

19. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/65/3 Rev.](#)

20. ولدى تقديم البند 6 من جدول الأعمال، استرعى المستشار القانوني انتباه الوفود إلى الوثيقة A/65/3 Rev. ودعا الدول الأعضاء إلى النظر في الطلبات المقدمة من ثماني منظمات غير حكومية دولية وثمانى منظمات غير حكومية وطنية للحصول على مركز المراقب على النحو الوارد في الفقرة 4 من الوثيقة A/65/3 Rev. وأبلغ المستشار القانوني الدول الأعضاء أنه فيما يتعلق بالمنظمات غير الحكومية الوطنية الثماني، ووفقاً للمبادئ المطبقة على المنظمات غير الحكومية الوطنية التي اعتمدها الدول الأعضاء، أجرت الأمانة المشاورات اللازمة مع الدولة العضو التي نشأت منها المنظمة غير الحكومية قبل تقديم طلب المنظمة غير الحكومية إلى الجمعيات. وأبلغت الدول الأعضاء كذلك بأنه تم تلقي الاتفاق اللازم فيما يتعلق بجميع طلبات المنظمات غير الحكومية الوطنية الثمانية المعنية.
21. وأعرب وفد الصين عن معارضته لطلب مؤسسة ويكيميديا أن تصبح مراقبا في الويبو. وفيما يتعلق بالمنظمات غير الحكومية الأخرى التي تقدمت بطلب للحصول على صفة مراقب، على النحو الوارد في الوثيقة A/65/3 Rev، لم يكن لدى الوفد أي اعتراض. ووفقاً للوثيقة قيد النظر، تدير مؤسسة ويكيميديا مشاريع إعلامية، بما في ذلك موقع ويكيبديا على شبكة الإنترنت، والذي يحتوي، في رأي الوفد، على كمية كبيرة من المحتوى الذي ينتهك مبدأ الصين الواحدة. وعلى مدى السنوات الأربع الماضية، أعربت الصين مرارا وتكرارا عن قلقها وأوضحت موقفها من طلب مؤسسة ويكيميديا للحصول على صفة مراقب في اجتماعات الويبو. وإلى أن تعالج مؤسسة ويكيميديا المخاوف الخطيرة للصين، سيواصل الوفد معارضته الشديدة لطلب مؤسسة ويكيميديا بأن تصبح مراقبا. وعلاوة على ذلك، أعرب الوفد عن رغبته في التأكيد على ثلاث نقاط رئيسية تتعلق بالطلب. أولاً، أشار إلى أن أنشطة مراقبي الويبو يجب ألا تقوض السلامة الإقليمية للدول الأعضاء وسيادتها، وهو ما يشكل الحد الأدنى من احترام قواعد الويبو. ومع ذلك، فإن مشاريع مؤسسة ويكيميديا تنتهك مبدأ الصين الواحدة، وتضر بسيادة الصين وسلامة أراضيها، وتتعارض مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 2758 وموقف الويبو الثابت بشأن قضية صين واحدة. وينبغي للويبو، بوصفها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، أن تنفذ بدقة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ذي الصلة وأن لا تقبل مؤسسة ويكيميديا بصفة مراقب. ثانياً، أشار الوفد إلى أن التقدم بطلب للحصول على صفة مراقب في الويبو مسألة خطيرة. على مر السنين، أعربت الصين مرارا وتكرارا عن قلقها بشأن وجود مؤسسة ويكيميديا وأكدت على موقفها المبدئي. ومع ذلك، تجاهلت مؤسسة ويكيميديا باستمرار هذه المخاوف ولم تبذل أي جهود ملموسة لمعالجتها. بدلا من ذلك، حاولت المرور عاما بعد عام. ووفقاً للوفد، فإن ذلك يظهر عدم الإخلاص ويقوض سلطة الويبو وتنميتها الصحية على المدى الطويل. ثالثاً، أعرب الوفد عن رغبته في التأكيد مجدداً على أن قرار قبول المراقبين كان دائما يتخذ بتوافق الآراء بين الدول الأعضاء في الويبو وأعرب عن أمله في أن تستمر جميع الأطراف في الحفاظ على تقليد الويبو العريق المتمثل في أساليب العمل القائمة على توافق الآراء وروح الوحدة والتعاون.
22. وتحدث وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، وأعرب عن تأييده لجميع طلبات الحصول على صفة مراقب على النحو الوارد في الوثيقة A/65/3 Rev. وذكر الوفد أن المجموعة باء تفهم أن جميع طلبات الحصول على صفة مراقب التي تتلقاها الأمانة تحتوي على المعلومات المطلوبة، مما يعني المعلومات اللازمة للمتبعين من النظر في صفة المراقب ومنحها لاحقا. وقد امتثلت الطلبات المنشورة لجميع الإجراءات المناسبة. وعلاوة على ذلك، تدرك المجموعة باء أن جميع المنظمات المدرجة في الوثيقة A/65/3 Rev. تستوفي معايير وإجراءات القبول لتقديم طلب للحصول على صفة مراقب في الويبو كما هو مبين على موقع الويبو الإلكتروني. ورأت المجموعة باء أن المنظمات المراقبة جلبت الخبرة التقنية والرؤى إلى مداورات الويبو. وإذا كانت المنظمات المراقبة قادرة على إظهار علاقة مباشرة بين أهدافها ومجال الملكية الفكرية، فإن المجموعة باء تعتقد أنه من المهم أن تكون المنظمات قادرة على مراقبة الإجراءات والمساهمة فيها. وذكرت المجموعة باء أنه كان من الممارسات الشائعة في الويبو الترحيب بمشاركة مجموعة واسعة من المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية ومجموعات الصناعة وأصحاب المصلحة الآخرين في عمليات التشاور والمناقشات المتعلقة بقضايا الملكية الفكرية الحالية. وكان هذا النهج جزءاً لا يتجزأ من الشفافية والشمولية التي تعترف بها الدول الأعضاء في الويبو. ولم تكن المجموعة باء على علم بأي معلومات من شأنها أن تدفع الدول الأعضاء إلى الاعتقاد بأن أيًا من المنظمات المدرجة في الوثيقة A/65/3 Rev. لن تكون قادرة على تقديم مساهمات قيمة في المداورات حول قضايا الملكية الفكرية الحالية. ولذلك تحت المجموعة باء على الموافقة على القائمة الكاملة لطلبات الحصول على مركز المراقب، على النحو الوارد في الوثيقة A/65/3 Rev، امتثالاً للخطوات الإجرائية.
23. وأكد وفد نيكاراغوا من جديد أن الويبو قد أنشئت لتعزيز استخدام الملكية الفكرية وحمايتها وتعزيزها لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ودعا إلى احترام الإجراءات المتعلقة بقبول المراقبين في الويبو. ودعا الوفد الويبو إلى الحياد والشفافية وعدم التأثير بالمنظمات التي تنشر معلومات مضللة. وذكرت كذلك أن هناك منظمات حاولت التلاعب بالرأي العام من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أو الدعاية وبذلت جهوداً لتضليل الجمهور. واعترض الوفد على قبول مؤسسة ويكيميديا كمراقب لأن لديها معلومات على موقعها الإلكتروني تتعارض مع مبادئ الويبو وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة التي تعترف بمبدأ الصين الواحدة. وأكد الوفد مجدداً أن هناك صين واحدة فقط في العالم وأن جمهورية الصين الشعبية هي الحكومة الشرعية الوحيدة للصين. ولذلك، شجع الوفد الدول الأعضاء على عدم قبول مؤسسة ويكيميديا واحترام مبدأ السلامة الإقليمية للأعضاء.
24. وأشار وفد الاتحاد الروسي إلى الوثيقة A/65/3 Rev، ورأى أنه من المستحسن عدم منح صفة مراقب للكيانات التي لديها شكوك أو اعتراضات لدى بعض الدول الأعضاء شكوك أو اعتراضات.

25. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء. وأيد الوفد الموافقة على القائمة الكاملة لطلبات المراقبين الواردة في الوثيقة A/65/3 Rev. وشدد على الوظائف الأساسية التي يؤديها المراقبون في عمل لجان الويبو وجمعيات الويبو لأنها تقدم وجهات نظر متنوعة ووجهات نظر ثابتة بشأن قضايا الملكية الفكرية التي ناقشتها تلك الهيئات. وساعدت المدخلات التي قدمها المراقبون على النهوض بأهداف الويبو وأنشطتها بطريقة مستنيرة وشفافة. وأعرب الوفد عن أسفه لاستمرار رفض الصين لطلب صفة مراقب المقدم من مؤسسة ويكيميديا. وكان هذا النهج يؤدي إلى نتائج عكسية لعمل الويبو. وبدا للوفد أن الصين تريد عرقلة وضع المراقب لأي منظمة لها صلة بتايوان، مهما كانت ضعيفة، وذكرت بشكل غير دقيق أن حجب مؤسسة ويكيميديا هو قضية صين واحدة. وأشار الوفد إلى أن منع مؤسسة ويكيميديا من الانضمام بصفة مراقب في الويبو يتعارض مع مبادئ الانفتاح والشفافية والتعاون الدولي التي تمثلها الويبو. وعلاوة على ذلك، فإن استبعاد مؤسسة ويكيميديا من شأنه أن يحرم الويبو والدول الأعضاء فيها من رؤى وخبرات قيمة يمكن أن تترى وتساعد على التنقل في المشهد المعقد للملكية الفكرية في العصر الرقمي. وقد أظهرت مؤسسة ويكيميديا مشاركتها في قضايا حق المؤلف في جميع فروعها عبر البلدان، وهو أمر وثيق الصلة مباشرة بعمل الويبو ويجب البت في طلبها للحصول على صفة مراقب فقط بناء على مزاياها. ويجب أن تستند هذه القرارات إلى المساهمة المحتملة للمنظمة في المناقشات حول قضايا الملكية الفكرية. وشدد الوفد على أنه لا ينبغي حرمان المنظمة من صفة مراقب لأسباب سياسية. ولذلك، حث الوفد على الموافقة بصفة مراقب في الويبو على جميع المنظمات المدرجة في الوثيقة A/65/3 Rev. في الدورة الحالية.

26. وأعرب وفد الجمهورية العربية السورية عن تأييده للموقف الذي اتخذته وفد الصين بشأن مؤسسة ويكيميديا. وأشار إلى أن الطلبات المقدمة من ويكيميديا رفضت في عدة مناسبات لأنها انتهكت مبادئ الأمم المتحدة. وقال الوفد إنه يؤيد مبدأ الصين الواحدة وسيادة الصين على أراضيها. وشدد الوفد أيضا على ضرورة احترام توافق الآراء في صنع القرار-في الويبو.

27. وأعرب وفد كوبا عن تأييده للبيانات التي أدلى بها وفد الصين وشدد على أهمية التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذه المسألة.

28. وأشار وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى المخاوف التي أعرب عنها وفد الصين، وأعرب عن أن الممارسة الجيدة داخل المنظمة هي اتخاذ قرارات بشأن قبول المراقبين بتوافق الآراء، ورأى أنه ينبغي احترام هذا المبدأ.

29. وأشار وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) إلى المخاوف التي أثارها وفد الصين ووافق على الملاحظة القائلة بأن القرارات المتعلقة بقبول المراقبين كانت تتخذ دائما بناء على توافق الآراء بين الدول الأعضاء وأنه ينبغي مواصلة الإجراء.

30. وأشار وفد بيلاروس إلى المخاوف التي أثارها وفد الصين بشأن قبول مؤسسة ويكيميديا بصفة مراقب. وذكر الوفد أن موقف وفد الصين وتبريره لهما أساس سليم وأشار إلى أنه لن يكون من الجيد قبول ويكيميديا كمراقب لأن الدول الأعضاء لديها اعتراضات معينة. وعلاوة على ذلك، شدد الوفد على أن صفة مراقب في الويبو ينبغي أن تتم بحسن نية وينبغي أن تأتي مع مساهمات بناءة في عمل الويبو. وكرر الوفد دعمه لمبدأ توافق الآراء عند اتخاذ القرارات في الويبو، بما في ذلك قبول المراقبين، وأشار إلى عدم وجود مثل هذا التوافق في الآراء بشأن طلب القبول بصفة مراقب من قبل مؤسسة ويكيميديا.

31. واعتبر وفد باكستان قبول الويبو للمراقبين المسؤولين مسعى مهما لعمل الويبو. وأتاح التفاعل المستمر بين المراقبين في جمعيات الويبو وفي اجتماعات الاتحادات التي تديرها الويبو وظائف دعم مهمة ووجه الدول الأعضاء في تقييم التقدم المحرز في عمل الويبو وأولوياته. ورأى الوفد أن الشرط الأساسي لقبول المنظمات بصفة مراقب هو الاعتراف بالمبادئ المعترف بها عالميا واحترامها، ولا سيما تلك المنصوص عليها في قرارات الأمم المتحدة. ورأى الوفد أن مؤسسة ويكيميديا دافعت عن المفاهيم الحزبية والمعلومات المضللة في حين أن هدفها المزعوم هو تطوير ونشر محتوى تعليمي تقني على مستوى العالم، وهو عمل مشكوك فيه للغاية. وأعرب الوفد عن تأييده لاتخاذ قرارات بتوافق الآراء بشأن مسألة قبول المراقبين. وهكذا، أيد الوفد الموقف الذي أعرب عنه وفد الصين ولم يكن في وضع يسمح له بقبول قبول مؤسسة ويكيميديا بصفة مراقب في الويبو.

32. وأقر وفد الجزائر بمساهمات المنظمات غير الحكومية داخل وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، بما في ذلك الويبو. وعلاوة على ذلك، أحاط الوفد علما بالشواغل التي أثارها وفد الصين، فضلا عن وفود أخرى، فيما يتعلق بمنح صفة مراقب لأحد مقدمي الطلبات. ودعا الوفد إلى احترام مبدأ توافق الآراء، الذي لا يزال إطارا لعمل الجمعيات ودعا الوفود الأخرى إلى الاستمرار بنفس الطريقة.

33. وأيد وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) الموقف الذي حدده وفد الصين، رافضا طلب الحصول على صفة مراقب المقدم من مؤسسة ويكيميديا وفقا للممارسة المتبعة في الجمعيات السابقة. وأوضح الوفد أن موقفه يستند إلى احترامه لمبدأ الصين الواحدة والموقف الثابت الذي تتبناه الويبو بشأن مسألة تايوان. وأخيرا، شدد الوفد على أهمية احترام مبدأ توافق الآراء بشأن هذه المسألة.

34. وقال وفد فرنسا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء. وأيدت فرنسا منح صفة مراقب لجميع المنظمات غير الحكومية التي طلبت هذا الصفة لهذه الجمعيات. وأيد الوفد دائما مشاركة المجتمع المدني وانخراطه في المنظمات المتعددة الأطراف. وفي الختام، كرر الوفد تأييده لقبول مؤسسة ويكيميديا، التي عملت لصالح التبادل الحر للمعرفة، بصفة مراقب في الويبو.

35. وأعرب وفد كندا عن تأييده للإدراج العملي للمنظمات غير الحكومية ومشاركتها في المناقشات ذات الصلة في وكالات الأمم المتحدة مثل الويبو. ورأى أن المراقبين أثروا المحادثات في الويبو وأشاروا إلى أهمية تضخيم الأصوات في وكالات الأمم المتحدة بما يتجاوز أصوات الدول الأعضاء نظرا لتأثير الويبو على المستخدمين النهائيين لنظام الملكية الفكرية الدولي. ولم يؤيد الوفد أفراد المنظمات غير الحكومية التي أبدت اهتماما كبيرا بعمل الويبو وأعرب عن الترحيب بالقائمة الكاملة للمنظمات غير الحكومية التي تسعى إلى القبول بصفة مراقب في مجملها.

36. وقال وفد سويسرا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، وأيد جميع طلبات الحصول على صفة مراقب الواردة في الوثيقة A/65/3/ Rev. وذكر الدول الأعضاء بأن مؤسسة ويكيميديا كانت تنتظر القبول كمراقب منذ عام 2020. وأوضح الوفد أن هدف مؤسسة ويكيميديا هو المشاركة المجانية للمحتوى في سويسرا وخارجها، وأن لها صلة مباشرة بالملكية الفكرية. ورأى الوفد أن مؤسسة ويكيميديا يمكن أن تقدم مساهمة كبيرة في عمل الويبو. واختتم الوفد كلمته بالإعراب عن تأييده لطلب مؤسسة ويكيميديا للحصول على صفة مراقب وطلب من الدول الأعضاء قبول الطلب.

37. وأيد وفد المملكة المتحدة قبول مؤسسة ويكيميديا وجميع المنظمات الأخرى المتقدمة بالطلبات بصفة مراقب في الويبو. ولم ير الوفد أي سبب لمنع قبول أي منظمة مقدمة طلب تقدم مثل هذا الطلب للحصول على صفة مراقب.

38. وشكر وفد الصين العدد الكبير من البلدان التي أيدت موقف الوفد وقال إن تلك البلدان تدعم العدالة أيضا. وأقر الوفد بعدد قليل من البلدان التي أيدت تطبيق مؤسسة ويكيميديا وأشار إلى أن منطقتها يبدو مقنعا ولكنه في الواقع معيب للغاية. أولا، ذكر الوفد البلدان بأن قبول المراقبين يجب أن يتبع الإجراءات وأن القرار يجب أن تتخذه الجمعيات لأن القواعد المنصوص عليها في اتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية (اتفاقية الويبو). وبما أن الأمانة لا يمكنها إجراء فحص رسمي إلا لوثائق المودعين، فإن لكل دولة عضو رأيا في قرار القبول فيما يتعلق بمقدمي الطلبات، مما يعني أنه طالما كانت دولة عضو واحدة تعارض قبولها معينا، لا يمكن للمنظمة المعنية مقدمة الطلب أن تصبح مراقبا. ثانيا، ذكر الوفد أن قبول المراقبين يجب أن يتبع القواعد. ويجب على الويبو، بوصفها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، أن تحترم وتتبع ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، بما في ذلك قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وذكر الوفد بأن هناك حاجة إلى حد أدنى من المعايير من جميع الأطراف للمشاركة في عمل الويبو. وشدد الوفد أيضا على أن مؤسسة ويكيميديا لم تستوف جميع الشروط اللازمة لتصبح مراقبا وأعرب عن رأيه مفاده أن بعض البلدان قد حرفت القواعد لتوفير اختصار لوضع المراقب لمؤسسة ويكيميديا، وهو ما وجده الوفد تسييسا للعملية. ثالثا، ذكر الوفد أن الدعوة إلى أن تصبح مراقبا في الويبو يجب أن تفضي إلى عمل الويبو، وأن الوفد كان دائما يدعم المنظمات غير الحكومية للمشاركة في اجتماعات الويبو ويشجعها على تقديم مساهمات في مسعى الملكية الفكرية. ومع ذلك، شدد الوفد على أن أي مشاركة يجب أن تستند إلى القواعد. وأعرب الوفد عن رأيه مفاده أن قبول منظمة مثيرة للجدل بصفة مراقب في اجتماعات الويبو سيؤثر سلبا على جو العمل المهني والتعاوني وأن ذلك سيأتي بنتائج عكسية ويتعارض مع الغرض الأصلي المتمثل في السماح للمراقبين بالمشاركة. وشدد الوفد على أنه أعرب مرارا وتكرارا عن موقفه بشأن هذه المسألة وحث مؤسسة ويكيميديا على اعتماد تدابير ملموسة لتصحيح أخطائها بدلا من محاولة اختراقها.

39. وشكر الرئيس جميع الوفود على بياناتها وأقر بأنه تم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن جميع طلبات القبول بصفة مراقب باستثناء طلب مؤسسة ويكيميديا. ولذلك اقترح الرئيس اعتماد فقرة قرار على النحو الوارد في الوثيقة A/65/3 Rev. باستثناء قبول مؤسسة ويكيميديا.

40. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، قررت أن تمنح صفة المراقب للهيئات التالية:

- (أ) المنظمات الدولية غير الحكومية:
- 1" منتدى بواو الآسيوي (BFA)؛
  - 2" ورابطة مديري وكالة الأفلام الأوروبية (EFAD)؛
  - 3" والمنصة الأوروبية لمديري الملكية الفكرية (EPIPA)؛
  - 4" والمنتدى الدولي لناشري الموسيقى المستقلين (IMPF)؛
  - 5" والاتحاد الدولي لمهندسي الطبيعة (IFLA)؛
  - 6" واللجنة الأولمبية الدولية (IOC)؛
  - 7" واتحاد أمريكا اللاتينية لصناعات المستحضرات الصيدلانية (FIFARMA)؛

- (ب) المنظمات الوطنية غير الحكومية:
- 1" جمعية العلاقات العامة العربية؛
  - 2" وجمعية المخترعين الإماراتية؛
  - 3" ونادي الإمارات العلمي؛
  - 4" ومنظمة الوصول العالمي عمليا (GAiA)؛
  - 5" وجمعية هوغو غروتوس جى جى إم بي إتش؛

- "6" والمنتدى الدولي للملكية الفكرية - كيبك (FORPIQ)؛  
"7" وجمعية اليابان لهيئات البث التجارية (JBA)؛  
"8" ومؤسسة الحقوق الافتراضية المحددة غير الربحية.

## البند 7 من جدول الأعمال الموحد

### مشاريع جداول الأعمال للدورات العادية لعام 2025

41. انظر (ي) تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة [WO/CC/83/2 Prov.](#)).

## البند 8 من جدول الأعمال الموحد

### تقارير عن التدقيق والرقابة

- "1" تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة  
42. انظر (ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/57/12 Prov.](#)).
- "2" تقرير مراجع الحسابات الخارجي  
43. استندت المناقشات إلى الوثيقتين [A/65/5](#) و [A/65/6](#).  
44. وبالنيابة عن مراجع الحسابات الخارجي، قدم السيد داميان برويت، مدير المكتب الوطني لمراجعة الحسابات في المملكة المتحدة، التقرير التالي:

"الرئيس، أيها المندوبون الموقرون، كما يعلم الأعضاء، هذا هو العرض الأخير لكم من ولايتنا التي دامت ست سنوات، وبالنيابة عن المراقب المالي والمراجع العام للحسابات في المملكة المتحدة، أود أن أشرككم على تعييننا مراجعاً خارجياً للحسابات وإتاحة الفرصة لنا للعمل جنباً إلى جنب مع أمانة الويبو.

"لقد كانت مشاركتنا معكم بصفتمكم الجمعية هامة وملاحظاتكم وأولوياتكم قد أثرت في عملنا. لطالما كان العرض لك جزءاً مهماً من عملية الحوكمة بالنسبة لنا، لضمان توفرنا لك وتسليط الضوء على القضايا الرئيسية الناشئة عن عملنا، وتزويدك برؤيتنا المستقلة والموضوعية. ويعكس عرضي اليوم الرسائل التي وجهناها أيضاً إلى لجنة البرنامج والميزانية في يونيو/حزيران.

"في عرضي اليوم، سأعطي المجالات الأربعة الرئيسية لعملنا. أولاً، مراجعة القوائم المالية والإدارة المالية، ثم مراجعتنا لمسائل الحوكمة والرقابة الداخلية حيث يعكس تقريرنا تطور البيئة الرقابية على مدى السنوات الست الماضية. وسأتناول بعد ذلك بإيجاز موضوع أدائنا الموضوعي المتمثل في إدارة المعرفة. وأخيراً، سألخص مجالات تدقيق الأداء الرئيسية الأخرى خلال ولايتنا، وأختتم بكيفية استجابة الويبو لملاحظاتنا. أنتقل أولاً إلى نتائج مراجعتنا للبيانات المالية. ويسرني أن أؤكد أن رأي مراجع الحسابات الخارجي بشأن البيانات المالية لم يكن متحفظاً مرة أخرى. وتؤكد مراجعتنا للحسابات أيضاً أن المعاملات تمت وفقاً للنظام المالي الذي وضعته الدول الأعضاء.

"ظلت بيانات الويبو المالية والتعليقات المالية المرفقة بها ذات جودة عالية متسقة، مدعومة بأنظمة سليمة من الضوابط الداخلية وإعداد التقارير طوال فترة ولايتنا. كانت نتائج التدقيق لدينا إيجابية ولم تحدث أي أخطاء كبيرة أو نقاط ضعف في الرقابة. وقد أبلغنا اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة بتفاصيل عملنا، التي شاركنا معها مشاركة مثمرة طوال فترة ولايتنا. وأود أن أشكر أعضاء اللجنة في الماضي والحاضر على دعمهم وتدقيقهم لعملنا.

"وفيما يتعلق بالإدارة المالية، حققت الويبو أداءً مالياً قوياً باستمرار خلال فترة ولايتنا، حتى في أوقات الظروف غير المسبوق، بما في ذلك الجائحة واستمرار الشكوك العالمية، مما يعكس نموذج الأعمال المدر للنقد. وظلت سوق الملكية الفكرية مزدهرة، وحققت الويبو فوائض تتجاوز الفوائض المتوقعة كل سنتين. وقد أبرزت تقاريرنا الحاجة إلى النظر في كيفية استخدام الفوائض الناتجة عن هذا النموذج، وإلى جانب سياسات الاحتياطات الحالية، لاحظنا أهمية بقاء الرسوم مناسبة للمستخدمين، ضمن إطار مبادئ أكثر وضوحاً.

"خلال فترة ولايتنا، كانت هناك تغييرات كبيرة في عائدات الاستثمارات وفي قيمة التزامات استحقاقات الموظفين، مما يعكس إلى حد كبير التغيرات في ظروف السوق. وقد نقحت الويبو منهجية تقييم هذه الالتزامات ولاحظنا الاعتبارات التي تعطى لإنشاء أداة منفصلة للاحتفاظ بأصول النظام، مشيرين إلى أهمية أن تستند أي قرارات إلى تحليل التكاليف والفوائد.

"نتنقل الآن إلى مجال الموضوع الأول من تقاريرنا عن الأداء، الذي يتناول مسائل الإدارة والضوابط الداخلية، وهما آليتان توفران للدول الأعضاء ضمانات بشأن إدارة الموارد.

"واستمر تدقيقنا في استنتاج أن الويبو لديها أنظمة سليمة للرقابة الداخلية ولم نلفت انتباهنا إلى أي نقاط ضعف كبيرة. لقد شهدنا تطوراً مستمراً في نهج الويبو تجاه بيئة الرقابة الداخلية لديها. وقد شمل ذلك صياغة أوضح لإطار المساءلة، وصقل كيفية ضمان الضوابط الداخلية، واتباع نهج ناضج لإدارة المخاطر وتحديث اللوائح المالية. لقد أكدنا على الحاجة إلى الحفاظ على التركيز على أهم الضوابط وإيجاد قدر أكبر من الكفاءة والتبسيط في العمليات التجارية. وستوفر هذه التحسينات أساساً سليماً لتأمين الفوائد من الانتقال المخطط له إلى نظام تخطيط موارد المؤسسات المقترح القائم على الحوسبة السحابية.

"خلال عصرنا، أصبح بيان الرقابة الداخلية متسقاً تماماً مع إطار المساءلة ويقدم تعبيراً واضحاً ومثبتاً جيداً عن بيئة الرقابة ونتاجها والمخاطر التي تمت إدارتها خلال الفترة. لقد لفتنا الانتباه إلى التأخيرات في إنشاء تحليلات البيانات لإبلاغ الرقابة على الامتثال. نرى التطورات في هذا المجال تقدم رؤية أكبر لتشغيل الضوابط ومعلومات أفضل لإبلاغ الكفاءات في تكلفة التحكم.

"وقد أدى دوران الموظفين في وظيفة الأخلاقيات إلى تأخير الإدارة في الاستجابة للقضايا التي حددناها في العام الماضي حول مخاطر النزاع المحتملة داخل معاهدة التعاون بشأن البراءات. ومع ذلك، قدمت الويبو الآن خطة عمل للتخفيف من المخاطر المحتملة على السمعة التي حددناها. وقد لاحظنا أنه مع التغييرات داخل شعبة الرقابة الداخلية، هناك تركيز أكبر على المخاطر الكبيرة والمادية في إطار برنامج العمل المستقبلي. ونحن نرحب بهذه التطورات، إلى جانب الالتزام بالسعي إلى الاعتماد المبكر للتغييرات في معايير التدقيق الداخلي وتجريب رأي ضمان سنوي لعام 2024، مع اعتماده بالكامل في عام 2025.

"وإذ نتنقل الآن إلى استعراضنا لإدارة المعارف، فإن نهج الويبو في سجلاتها الداخلية وإدارة المعارف واجه تحديات. وهو يحتوي على حجم كبير من السجلات الرقمية والمطبوعة على حد سواء، والتي لا يتم التعامل معها وفقاً لمعايير إدارة المحفوظات، مما يجعل الوصول إليها صعباً. في حين أن بعض هذه المعلومات ستكون مهمة للذاكرة المؤسسية، إلا أن الكثير منها غير نشط ويجب إما أرشفتها بشكل دائم أو تدميرها بشكل آمن.

"تم تطوير استراتيجية أولية لنظام إدارة محتوى المؤسسة أو ECCM، في عام 2014، لكن التقدم في تنفيذها كان بطيئاً. وبعد استعراض أجري في عام 2020، راجعت الويبو سياستها لإدارة السجلات والمحفوظات وشرعت في مشروع جديد لإدارة المحفوظات بميزانية قدرها 8.8 مليون فرنك سويسري، ومن المقرر الانتهاء منه في عام 2026.

"إلى جانب التكنولوجيا التي يتم تنفيذها من خلال هذا المشروع، والعمليات المحددة في وثائق السياسة، سيكون من المهم للمشروع ضمان التركيز وخطة واضحة لمعالجة الناس والقضايا الثقافية التي ستكون حاسمة لتحقيق تنفيذ ناجح للتغييرات. ولاحظنا أنه يمكن زيادة تعزيز الخطط بوضع استراتيجية شاملة لإدارة السجلات والمعارف.

"وأود الآن أن أنظر إلى الوراثة في ولايتنا، وكيف استجابت الأمانة العامة لتوصياتنا السابقة.

"في عام 2018، نظرنا في عمل إدارة الموارد البشرية (HRMD). منذ عملنا الأولي، لاحظنا أن التدريب الداخلي أصبح أكثر تركيزاً من الناحية الاستراتيجية، مما يدعم تحسين تخطيط القوى العاملة وتقديم قوة عاملة أكثر مرونة. ويجري إدماج المزيد من الموضوعية والاتساق والإنصاف في نظم إدارة الأداء، وقد نقحت السياسات في هذا المجال مؤخراً لزيادة تبسيط العملية. وبوجه عام، اتخذت الويبو إجراءات سليمة لتعزيز نهجها إزاء مسائل الموارد البشرية، مع تعزيز مشاركة الموظفين. وفي حين أن هذه التغييرات لم تدرج بالكامل بعد، فإنها ينبغي أن تعود بالنفع على الويبو وموظفيها.

"في عام 2019، أبلغنا عن المكاتب الخارجية. وسلطنا الضوء على الحاجة إلى استراتيجية واضحة لدعم تطوير الشبكة وضمن التوافق مع احتياجات الويبو. ونسلم بأنه لا يزال من الصعب على الدول الأعضاء التوصل إلى توافق في الآراء بشأن نطاق تقييم المكاتب الخارجية، مما أعاق إحراز تقدم في تطوير الشبكة. ونرى أن الدول الأعضاء قد تجد مزيداً من التماسك في الاتفاق على مجموعة رفيعة المستوى من المبادئ الشاملة، مع تكليف مراجع مستقل بصياغة النطاق المفصل وتقديم تقرير التقييم لدعم مناقشة الدول الأعضاء اللاحقة بشأن الإجراءات.

"في عام 2020، درسنا استراتيجية الويبو لاستخدام الاحتياطيات في سياق المخطط العام لتجديد مباني المقر. كانت ملاحظتنا تهدف إلى التركيز الاستراتيجي للخطة بشكل عام، وإدارة المشاريع الفردية. على المستوى الاستراتيجي، لم نتمكن من تحديد كيفية تحديد أولويات المشاريع الفردية بوضوح. وسلطنا الضوء على أهمية أن تكون قرارات الاستثمار مدفوعة بالحاجة ووجود صلة واضحة بأهداف الويبو. وفي أحدث مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، هناك تعبير أكبر عن أن المشاريع ينبغي أن تكون ذات طبيعة استراتيجية وخاصة بحد أدنى ثلاثة ملايين فرنك سويسري. وأصبحت مقترحات المشاريع الآن أكثر استراتيجية، مع وصف محسن لنهج التنفيذ، وتوضيح أوضح للفوائد، وتحليل أفضل للمخاطر المحتملة. ونرى أن نهج واستراتيجية استخدام الاحتياطيات قد تعززاً إلى حد كبير.

"في العام الماضي، لاحظنا أنه لا توجد استراتيجية شاملة للممتلكات للمنظمة. سلط تقريرنا الضوء أيضاً على أن مساحات العمل الحالية لا تصلح لبيئة مبتكرة وتعاونية. وقد التزمت الويبو بوضع استراتيجية تأخذ في الاعتبار ملاحظتنا، مع الاعتراف بالطبيعة المتطورة للقيود العاملة والحاجة إلى الاستخدام الأمثل للمساحة. وتعتزم الأمانة أن تتناول الاستراتيجية أيضاً الحاجة إلى تطوير مبان ذكية ومستدامة تعمل على تحسين كفاءة الطاقة. وتقترب الأمانة تقاسم هذه الاستراتيجية مع الدول الأعضاء في عام 2025، قبل تقديم مقترحات للدول الأعضاء بشأن أي استثمار جديد كبير في بنيتها التحتية القائمة. ويتناول النهج المزمع اتباعه جوهر توصياتنا وسيمكن الويبو من أن تبين بشكل أفضل كيف تعمل على الاستفادة القصوى من أصولها.



48. وشكر وفد فانواتو مراجع الحسابات الخارجي على التقرير. وأشار الوفد إلى أن مراجع الحسابات الخارجي قد سلط الضوء على الحاجة إلى استراتيجية واضحة لدعم تطوير شبكة المكاتب الخارجية التي نشأت لعدة سنوات. واستفسر الوفد عما إذا كان قد تم اتخاذ أي إجراء بشأن كيفية المضي قدماً في تسليم تقرير التقييم للمكاتب الخارجية؟

49. وشكر مراجع الحسابات الخارجي الوفود على تعليقاتها وأوضح أن مسألة المكاتب الخارجية تتجاوز ولايتها المحددة بوضوح. وأشار مراجع الحسابات الخارجي إلى أن القضايا المثارة هي مسائل تتعلق بالسياسة العامة بالنسبة للدول الأعضاء، ولم يرغب في التعليق. وشدد مراجع الحسابات الخارجي على أن أهم نقطة ينبغي الإبلاغ عنها والتفكير فيها هي أنه لا توجد مسائل جوهرية استرعي انتباهه إليها تؤثر على الرأي المنتظم المقدم بشأن البيانات المالية. وأعرب مراجع الحسابات الخارجي عن ارتياحه للمعاملات التي كانت مادية ضمن الإطار المحدد للويبو. وفيما يتعلق بمسألة المكاتب الخارجية الأوسع نطاقاً، ذكر مراجع الحسابات الخارجي أنه يدرك الصعوبات التي تعترض التوصل إلى توافق في الآراء بشأن النطاق العام لأي عمل لاستعراض عمليات شبكة المكاتب الخارجية. ثم عرض مراجع الحسابات الخارجي حلاً محتملاً للدول الأعضاء من وجهة نظره، وهو تكليف خبير مستقل بوضع إطار للمكاتب الخارجية والوفاء بذلك النطاق، مضيفاً أن ذلك من شأنه أن يزود الدول الأعضاء بتوصيات وبالتالي، السماح للدول الأعضاء بأن تبني مناقشاتها على استنتاجات الخبراء. وأعرب مراجع الحسابات الخارجي عن أمله في أن يكون قد رد على الأسئلة، واختتم كلمته بالإعجاب عن اهتمامه بالنهج المستقبلي للمكاتب الخارجية.

50. وشكر وفد كرواتيا الرئيس ومراجع الحسابات الخارجي وذكر أنه لم يتلق رداً على سؤاله. وأعرب الوفد عن رغبته في معرفة الهيئة المختصة التي يمكن أن يحيل إليها للرد، وبالتالي طلب من الأمانة الرد على سؤاله أو مطالبة اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة (IAOC) بالنظر في المسألة وتقديم رد.

51. وشكر وفد ليبيا الرئيس وقال إنه لا يعتقد أن الجمعيات هي المكان المناسب لإدانة الإجراءات والممارسات السياسية للدول الأعضاء أو لتأييدها. وذكر الوفد أنه ينبغي للدول الأعضاء احترام الطبيعة التقنية للمنظمة وبالتالي الامتناع عن الدخول في نزاعات سياسية، الأمر الذي لن يكون مفيداً للدورة. وبالإضافة إلى ذلك، أعرب الوفد عن أن هذه المناقشات لم تسفر عن نتائج، وبالتالي، كان من غير العدل مواصلة المناقشة، لأنها أعاقت أيضاً جدول الأعمال المؤقت للجمعيات وألقت بظلالها على الجهود والعمل الذي تقوم به الأمانة من أجل نجاح الدورات. وذكر الوفد أنه لا يتعاطف تماماً مع شعب أوكرانيا فحسب، بل أيضاً مع الشعب العربي في فلسطين، إزاء أزمته الإنسانية المستمرة ويرغب في رؤية نهاية لكلا النزاعين في أقرب وقت ممكن، لأن المرء يعيش في عالم مترابط حيث يرتبط إيمان أمة واحدة ارتباطاً وثيقاً بجارتها. وحث الوفد الدول الأعضاء الزميلة على مساعدة الأمانة على اختتام جدول الأعمال كما هو مخطط له.

52. وشكر وفد كرواتيا الرئيس وذكر أنه يرغب في ممارسة حقه في الرد لأن سؤاله وثيق الصلة بالموضوع، فضلاً عن كونه تقنياً وملموساً ويتعلق بقواعد الإدارة المالية لمنظمة تابعة للأمم المتحدة. وأقر الوفد بأن المسألة تتعلق تقنياً بالملكية الفكرية، التي كانت جزءاً من منظومة الأمم المتحدة، وعلى هذا النحو، فإن عمل المنظمة لم يكن يحدث بمعزل عن مبادئ الأمم المتحدة.

53. وأكدت الأمانة من جديد أن مسألة شبكة المكاتب الخارجية كما ذكر في اليوم السابق فيما يتعلق ببند سابق من جدول الأعمال، هي مسألة تبت فيها الدول الأعضاء وسوف تسترشد الأمانة في عملها بمشورتها. وأكدت الأمانة من جديد استعدادها للإجابة على الأسئلة المرتبطة بتقرير أداء الويبو وبند جدول الأعمال المتعلق بتقرير مراجع الحسابات الخارجي، فضلاً عن النظام المالي ولائحته. ومع ذلك، كان لديه ردود محدودة فيما يتعلق بالقرار المتعلق بعمل المكاتب الخارجية.

54. وشكر الرئيس الأمانة على توضيحاتها.

55. أحاطت جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، علماً بمضمون "تقرير المدقق الخارجي" (الوثيقة A/65/5).

56. وباسم المدير العام والمنظمة بأسرها، شكرت الأمانة المكتب الوطني للتدقيق في المملكة المتحدة على خدمته الاستثنائية كمراجع حسابات خارجي للويبو على مدى السنوات الست الماضية. وقالت الأمانة إنها لن تكرر بيانها الذي أدلت به في الدورة السابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية، ولكنها تود أن تسجل في الجمعيات امتنانها العميق لمراجعي الحسابات على خدمتهم ومهنتهم، ولا سيما المراقب المالي والمراجع العام للحسابات في المملكة المتحدة، وكذلك السيد برويت والسيد إيروين اللذين قادا فرق التدقيق طوال فترة ولايتهما. وأضافت الأمانة أن عمل مراجع الحسابات الخارجي كان مفيداً في مساعدة المنظمة على تعزيز إدارتها المالية وحوكمتها وإدارة مخاطرها وضوابطها الداخلية، ضمن مجالات أخرى.

"3" تقرير مدير شعبة الرقابة الداخلية

57. انظر (ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/57/12 Prov.).

## البند 9 من جدول الأعمال الموحد

### تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية

58. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/65/6](#).

59. وأشار الرئيس إلى أنه تم النظر في وثيقة واحدة في إطار هذا البند، كما ورد في "قائمة الوثائق"، وهي الوثيقة A/65/6، "قائمة القرارات التي اعتمدها لجنة البرنامج والميزانية"، والتي تضمنت جميع القرارات المتخذة في الدورة السابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية.

60. وذكرت الأمانة أنه نظرا لأن عام 2024 ليس سنة ميزانية، فقد عقدت دورة واحدة فقط للجنة البرنامج والميزانية في الفترة من 10 إلى 13 يونيو 2024. وقالت الأمانة إن جدول الأعمال يغطي مجموعة واسعة من البنود في لجنة البرنامج والميزانية، وأحاطت الدول الأعضاء علما بعدد من البنود أو أوصت الجمعيات بالموافقة عليها، على النحو الوارد في الوثيقة A/65/6. وتضمنت القرارات توصيات إلى الجمعيات للموافقة على تقرير الويبو المالي السنوي وبياناتها المالية لعام 2023، وتمويل ثلاثة مشاريع للمخطط العام لتجديد مباني المقر، وهي المرحلة الثانية من مشروع منصة مدريد لتكنولوجيا المعلومات، ونظام تخطيط الموارد المؤسسية، وتحديث نظام إدارة المباني. وأوصت أيضا بالموافقة على وضع خطة متعددة أرباب العمل لتمويل التزامات استحقاقات الموظفين. وتضمنت قائمة قرارات لجنة البرنامج والميزانية أيضا توصيات إلى الجمعيات للإحاطة علما بالأداء الإيجابي للويبو وتحقيق نتائجها في الثنائية 23/2022، على النحو الوارد في تقرير أداء البرنامج. كما نظرت في تقارير هيئات مراجعة الحسابات والرقابة وقدمت توصيات بشأنها. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت الوثيقة A/65/INF/4 تحديثا لحالة سداد الاشتراكات في 30 يونيو 2024. وأخيرا، أبلغت الأمانة الوفود أنه منذ 1 يوليو 2024، تم تلقي مساهمات من غرينادا وكوت ديفوار، مما أدى إلى خفض المتأخرات إلى حوالي 9.1 مليون فرنك سويسري.

61. وشكر الرئيس الأمانة على بيانها وأشار إلى أن الوفود قد شاركت بالفعل بشكل بناء للغاية وأتيحت لها الفرصة للتعبير عن آرائها بشأن جميع المسائل في الدورة 37 للجنة البرنامج والميزانية. وشدد الرئيس على أنه قد تم تسجيل بياناتهم في لجنة البرنامج والميزانية على النحو الواجب وسيتم استنساخها بالكامل في التقرير، وبالتالي لم تكن الوفود بحاجة إلى تكرار تلك البيانات في الجمعيات. ونصح الرئيس الوفود بالإشارة إلى تلك المداخلات من أجل الكفاءة. وشكر الرئيس الوفود على تفهمها.

62. وقال وفد الصين إنه شارك بنشاط في الدورة 37 للجنة البرنامج والميزانية، وأعرب عن سروره لأنه في ظل القيادة القوية لرئيس لجنة البرنامج والميزانية ونائبه، أكملت لجنة البرنامج والميزانية جميع المناقشات بفعالية وأظهرت جميع الأطراف مرونة كبيرة بروح تعاونية بشأن موضوعات التقرير السنوي للموارد البشرية، والتقرير السنوي للمدير، شعبة الرقابة الداخلية، واختصاصات تقييم مكاتب الويبو الخارجية لعام 2021، فضلا عن منهجية توزيع الإيرادات والنفقات حسب الاتحاد، حيث جرت مناقشات هادفة للغاية. وذكر الوفد أن لجنة البرنامج والميزانية توصلت إلى توافق في الآراء بشأن موضوعات مثل مشاريع المخطط العام لتجديد مباني المقر، فضلا عن الاستدامة في المشتريات، والتي كانت موضع تقدير كبير. وشكر الوفد اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ومراجع الحسابات الخارجي ووحدة التفتيش المشتركة على المشاركة في الدورة 37 للجنة البرنامج والميزانية. وأعرب الوفد عن تقديره لمشاركة الأمانة مع الدول الأعضاء قبل الاجتماع وأثناءه وشكر الأمانة على ردودها على الأسئلة التي طرحتها الدول الأعضاء. ورأى الوفد أن برنامج العمل والميزانية 25/2024 والتدقيق والرقابة جزء من أساس حوكمة المنظمة وتشغيلها وهو أمر محوري لجميع الدول الأعضاء وكذلك الأمانة. وأعرب الوفد عن أمله في أن تنفذ الويبو جميع القرارات المتخذة في الدورة 37 للجنة البرنامج والميزانية. وفي ضوء تلك المناقشات، فضلا عن احتياجات الدول الأعضاء، ينبغي للويبو أن تنظر بشكل إيجابي في إدراج المزيد من المعلومات في الوثائق المهمة مثل تقرير فرقة العمل وبرنامج العمل والميزانية 25/2024.

63. وتحدث وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وشكر الأمانة على إعداد التقرير. وذكرت المجموعة ببياناتها خلال الدورة السابقة للجنة البرنامج والميزانية، مؤكدة على الدور الهام الذي لعبته لجنة البرنامج والميزانية في تنفيذ مهمة الويبو من خلال قيادة تطوير نظام إيكولوجي متوازن وفعال للملكية الفكرية يمكن الابتكار والإبداع لصالح الجميع. وهنأت المجموعة الويبو على استمرار أدائها المالي القوي على الرغم من البيئة العالمية المتقلبة. وأذنت المجموعة على الجهود المبذولة لزيادة مخصصات الميزانية لبرامج المساعدة الإنمائية والتقنية. وأعربت المجموعة عن اعتقادها بأن الجهد المستمر في تنفيذ البرامج الإنمائية والمدفوعة بالأثر يمكن أن يسهم بشكل أكبر في تسهيل تحقيق الدول الأعضاء لأهداف التنمية المستدامة (SDGs). وشددت المجموعة على الحاجة إلى إعادة تكثيف الجهود نحو دعم الدول الأعضاء في جهودها بشأن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وأحاط علما بالمشروع التمهيدي لاختصاصات تقييم مكاتب الويبو الخارجية لعام 2021 وأعرب عن أمله في أن تحرز الويبو تقدما بشأن هذا البند المهم من جدول الأعمال، وأعرب عن تطلعه إلى إجراء مناقشات بناءة يمكن أن تسهل اتخاذ قرار سريع بشأن هذه المسألة المعقدة. ورأت المجموعة أن مشروع الاختصاصات ينبغي أن ينظر في جميع الوثائق ذات الصلة بما في ذلك قرارات الجمعية العامة للويبو وآراء الدول الأعضاء. وذكرت المجموعة بأن قرار فتح موظفين خارجيين جدد هو عملية تقودها الدول الأعضاء، من

بينها المبادئ التوجيهية المتعلقة بمكاتب الويبو الخارجية المعتمدة في سلسلة الاجتماعات 55 للجمعيات والتي ينبغي احترامها. وتؤكد المجموعة من جديد التزامها بالمساهمة بشكل إيجابي في المداولات بشأن هذه المسألة.

64. وتحدث وفد مملكة هولندا باسم المجموعة بآء وشكر الأمانة على إعداد قائمة القرارات التي اعتمدها لجنة البرنامج والميزانية على النحو الوارد في الوثيقة A/65/6. وأثنت المجموعة على رئيس لجنة البرنامج والميزانية ونائبيه والأمانة لما قاموا به من عمل قبل الدورة 37 للجنة وأثناءها. وبالإضافة إلى ذلك، أثنى على سير الدورة 37 للجنة البرنامج والميزانية بسلاسة وكفاءة. وأخيراً، أحاطت المجموعة علماً بمناقشة المشروع التمهيدي لاختصاصات تقييم مكاتب الويبو الخارجية لعام 2021 وذكرت أنها ستواصل المشاركة البناءة في المناقشات في الدورة المقبلة للجنة البرنامج والميزانية.

65. وهناً وفد الإمارات العربية المتحدة الرئيس على انتخابه وأكد ثقته في قدرة الرئيس على توجيه عمل الجمعيات. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. ودرس الوفد بعناية قائمة القرارات التي اعتمدها لجنة البرنامج والميزانية في الدورة السابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية الواردة في الوثيقة WO/PBC/37/13 وأشار إلى أن المشروع التمهيدي لاختصاصات تقييم مكاتب الويبو الخارجية لعام 2021 يستند إلى فهم أن شبكة المكاتب الخارجية أداة أساسية لتطوير نظام للملكية الفكرية متوازن وفعال. وحث الوفد جميع الدول الأعضاء على أن تكون استباقية لإجراء مفاوضات إيجابية بشأن هذا البند. وشدد الوفد على مبدأ استضافة مكتب خارجي في بلده ولفت الانتباه إلى الحاجة إلى اعتماد توافق في الآراء بشأن فتح المكاتب الخارجية بناء على القواعد المعتمدة.

66. وأعرب وفد جمهورية كوريا الشعبية عن أسفه العميق لعدم إجراء مناقشة بناءة حول هذا البند من جدول الأعمال في السنوات الأخيرة. ورأى الوفد أنه من الأهمية بمكان أن تضع الدول الأعضاء في اعتبارها أن مكاتب الويبو الخارجية مصممة لدعم مودعي الطلبات وتعزيز الأنشطة الابتكارية. ودعا الوفد إلى المشاركة الفعالة في مراجعة تقييم مكاتب الويبو الخارجية ومناقشة إنشاء مكاتب خارجية جديدة.

67. وأقر وفد البرازيل بالنتائج المالية الإيجابية للويبو لعام 2023 وأعرب عن تقديره، حيث حقق فائضاً قدره 113.8 مليون فرنك سويسري وإجمالي احتياطي بلغ 824.1 مليون فرنك سويسري، وهو أعلى بكثير من الهدف المحدد البالغ 222.5 مليون فرنك سويسري وإنجاز إداري جدير بالثناء. واتفق الوفد مع رأي مراجع الحسابات الخارجي بأن هذه الفوائض الكبيرة والمتكررة تدعو إلى التفكير في استخدامها الأمثل لتتماشى مع وسائل المنظمة، مع غاياتها، ولا سيما تركيزها على تحسين النظم الإيكولوجية للملكية الفكرية للعمل كأدوات للابتكار والقدرة التنافسية والإبداع ونقل التكنولوجيا. وأولاً، دعا الوفد الويبو إلى النظر في تعزيز الدعم المقدم للبلدان النامية لتخصيص جزء كبير من الفائض للمبادرات الرامية إلى تعزيز البنى التحتية للملكية الفكرية في البلدان النامية. وسيشمل ذلك برامج القدرات والمساعدة التقنية وإنشاء مؤسسات تدريب مستدامة في مجال الملكية الفكرية يمكن أن تعزز الابتكار والإبداع المحليين. وثانياً، يمكن للويبو تعزيز التقدم التكنولوجي، مثل الاستثمار في المشاريع التي تسهل نقل التكنولوجيا والابتكار من خلال تعزيز قدرة البلدان النامية على الاستفادة من الملكية الفكرية من أجل النمو التكنولوجي، إلى سد الفجوة بين المناطق الاقتصادية المختلفة وتعزيز التنمية العالمية الشاملة. وثالثاً، فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة، دعا الوفد إلى ضمان توجيه الموارد نحو المشاريع التي تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة وتعجل بها من خلال دمج الملكية الفكرية في جدول الأعمال الأوسع للتنمية المستدامة أن فوائد الابتكار والإبداع تساهم في مواجهة التحديات العالمية مثل تغير المناخ والصحة والتعليم. وأعرب الوفد عن ثقته في أنه من خلال اتباع نهج استراتيجي وشامل، يمكن للويبو الاستفادة من مواردها المالية لإحداث تغيير كبير من خلال الاستجابة لاحتياجات البلدان النامية والتركيز على الابتكار والاستدامة لخلق مشهد عالمي للملكية الفكرية أكثر توازناً وإنصافاً.

68. وشكر وفد تايلند الأمانة على إعداد قائمة القرارات التي اعتمدها لجنة البرنامج والميزانية. وأحاط الوفد علماً بالتقارير وأعرب عن تأييده الكامل للتوصيات المقدمة من لجنة البرنامج والميزانية إلى الجمعيات للموافقة عليها، ولا سيما التعديلات المقترحة على ميثاق الرقابة الداخلية ومشاريع المخطط العام لتجديد مباني المقر واقتراح وضع خطة متعددة أصحاب العمل للتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. ورأى الوفد أن مشاريع المخطط العام لتجديد مباني المقر حاسمة لتطوير البنية التحتية لأنظمة الويبو وضمان الاستخدام الفعال للموارد. يمكن أن توفر خطة أصحاب العمل المتعددين استدامة طويلة الأجل لخطة التأمين الصحي. وقال الوفد إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، فيما يتعلق بتنفيذ المكاتب الخارجية وجدول أعمال التنمية. وعلاوة على ذلك، أعرب الوفد عن انفتاحه للاستماع إلى الدول الأعضاء فيما يتعلق بمنهجية تخصيص الإيرادات والنفقات حسب الاتحاد في لجنة البرنامج والميزانية، والتي ينبغي أن تعكس الاحتياجات المحددة والهيكلي التشغيلي للمنظمة، فضلاً عن تطوير نظام الملكية الفكرية من منظور شامل. ورأى الوفد أنه من خلال الحوار البناء، يمكن التوصل إلى توافق في الآراء يعود بالنفع على المنظمة بأكملها.

69. وشكر وفد المملكة العربية السعودية الأمانة على إعداد قائمة القرارات التي اعتمدها لجنة البرنامج والميزانية. وأثنى الوفد على الجهود التي بذلتها لجنة البرنامج والميزانية والتطورات اللاحقة. وأشار الوفد إلى مشاركته في الصناديق الاستثمارية للويبو، والتي بلغت حوالي 5 ملايين فرنك سويسري. ويهدف ذلك إلى تقديم المساعدة التقنية لبلدان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وتشجيع الدراسات

والبحوث العلمية في مجال الملكية الفكرية، فضلا عن تمويل برامج التدريب والمنح الدراسية والتدريب في مجال الملكية الفكرية وتيسير المنشورات. وذكر الوفد أنه سيعمل مع المنظمة لتعزيز فعالية الصندوق الاستثماري لصالح الملكية الفكرية في الدول الأعضاء.

70. وشكر وفد كولومبيا الأمانة على إعداد الوثيقة وأيد البيان الذي أدلى به وفد شيلي، باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، بشأن البند 4 من جدول الأعمال. وذكر الوفد بالقرار المتخذ في عام 2019 للنظر في 10 ترشيحات لمكاتب الويبو الخارجية، بما في ذلك كولومبيا، ولم يكن مشروطا بمراجعة الشبكة الحالية للمكاتب الخارجية. ورأى الوفد أنه ينبغي أن تبذل الدول الأعضاء جهودا متجددة لاعتماد قرار بشأن تقييم مكاتب الويبو الخارجية لتمكين توسيع شبكة المكاتب الخارجية. ورأى الوفد أن ذلك سيسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال وضع جدول أعمال إقليمي من شأنه أن يعزز استخدام الملكية الفكرية من قبل الأقليات، مما يعطي حافزا للابتكار في الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية، مع إطار مؤسسي أكثر قوة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وأكد الوفد مجددا التزامه بالعمل مع الويبو والدول الأعضاء لتحقيق هذا الهدف المشترك.

71. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية البيان الذي أدلى به وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، وانضم إلى توافق الآراء في الإحاطة علما بقائمة القرارات التي اعتمدها لجنة البرنامج والميزانية الواردة في الوثيقة A/65/6، وفي الموافقة على التوصيات التي قدمتها لجنة البرنامج والميزانية الواردة في الوثيقة نفسها. وذكر الوفد بمدخلته السابقة في الدورة 37 للجنة البرنامج والميزانية وفي البيان الافتتاحي للجمعية وشدد على ضرورة أن تكون جميع اتحادات الويبو مكتفية ذاتيا من الناحية المالية. وفي الثنائية 23/2022، حققت الويبو 96.1 في المائة من إيراداتها من الرسوم التي يدفعها مستخدمو أنظمة الملكية الفكرية العالمية الخاصة بها. وكان نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات مساهما رئيسيا في هذا الدخل، حيث يمثل 77 في المائة من إجمالي الإيرادات، يليه نظام مدريد، الذي يمثل 17.5 في المائة من إجمالي الإيرادات. وتوفر تلك الأنظمة العمود الفقري الأساسي في تمويل الويبو. وذكر الوفد أن النظر إلى الإيرادات المتولدة، مقارنة بالنفقات، كان إرشاديا. وفي المرفق السادس من الوثيقة WPR 2022/23 (الوثيقة WO/PBC/37/7)، حققت معاهدة التعاون بشأن البراءات فائضا يزيد على 146 مليون فرنك سويسري، في حين حقق اتحاد مدريد فائضا قدره 10 ملايين فرنك سويسري تقريبا. وفي الوقت نفسه، واجهت أنظمة لاهاي ولشبونة عجزا مشتركا بلغ نحو 23 مليون فرنك سويسري. ويدفع مودعي الطلبات بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات، على وجه الخصوص، تكلفة مرتفعة للغاية تتجاوز تكلفة الخدمات المستخدمة في معالجة طلباتهم، من بين أمور أخرى، لموازنة تلك الأنظمة، والعجز المستمر، ويتلقى المودعون الذين يستخدمون تلك الأنظمة خصومات فعلية فيما يتعلق بتكلفة الخدمات قيد المعالجة. وتشير هذه الحقائق المالية إلى ضرورة القيام بعمل لموازنة الأعباء المالية بشكل أكثر إنصافا عبر مودعي الطلبات في مختلف الأنظمة فيما يتعلق بشكل أفضل باسترداد تكاليف هذه الخدمات المقدمة، للوصول بكل اتحاد إلى الاستدامة والاستقرار الماليين. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى العمل مع الدول الأعضاء لمواصلة دفع الويبو وقراراتها بطريقة تدعم مسارا حكيما ماليا للمضي قدما.

72. وتحدث وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأعرب عن تطلعه إلى الانتهاء الفوري من عمل لجنة البرنامج والميزانية بشأن المشروع التمهيدي لاختصاصات تقييم مكاتب الويبو الخارجية لعام 2021. وتكرر مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق التزامها بالمشاركة في هذا العمل بهدف التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذه المسألة الهامة. وأقرت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بالحاجة إلى إجراء استعراض محايد لعمليات المكاتب الخارجية بطريقة موضوعية ومستقلة وشفافة. وطلبت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق إجراء مراجعة خارجية يمكن أن تؤدي إلى الحصول على صورة واضحة عن كيفية مساهمة المكاتب الخارجية في تحقيق أهداف الويبو وبناء نظم إيكولوجية صحية للملكية الفكرية لصالح مستخدميها. وبالنسبة لمجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، كان هذا شرطا أساسيا للتقدم في عملها نحو مناقشة إمكانية فتح مكاتب خارجية جديدة وتطوير طرائق العمليات استنادا إلى الدروس المستفادة من التقييم. وأعرب الوفد عن القلق البالغ الذي أعربت عنه الأغلبية الساحقة من أعضاء مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق فيما يتعلق بعمليات مكتب الويبو الخارجي في موسكو ومخصصات ميزانيته. وفي سياق المناقشات حول برنامج العمل والميزانية 25/2024، كررت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق طلبها إلى الأمانة أن ترصد عن كثب الأنشطة وتنفيذ البرامج واستخدام الميزانية في تلك الفترة وأن تعدل مخصصات الميزانية حسب الضرورة.

73. وأيد وفد أوكرانيا البيان الذي أدلى به وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وشكر الوفد الأمانة ورئيس لجنة البرنامج والميزانية والمندوبين الموقرين على جهودهم المثمرة خلال عمل لجنة البرنامج والميزانية. وأقر الوفد بالعمل الشاق الذي قامت به إدارة الويبو لضمان الاستقرار المالي للمنظمة في مثل هذه البيئة الصعبة. وأعرب الوفد عن رغبته في البناء على البيانات التي أدلى بها عن أوكرانيا من العديد من المندوبين الموقرين خلال الجمعيات الأخيرة وفي الدورات السابقة للجنة البرنامج والميزانية، فيما يتعلق بأنشطة الميزانية في مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. وذكر الوفد أن الحرب العدوانية التي يشنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا لا تزال تسبب أضرارا ودمارا عميقين للأمة الأوكرانية وتراثها الثقافي وإمكاناتها الفكرية والإبداعية، وهو ما أكدته مرة أخرى تقرير المكتب الدولي، وتحققت منه العديد من المنظمات الدولية ذات المصداقية، بما في ذلك تلك الموجودة في منظومة الأمم المتحدة. وأوضح الوفد أن الفعل الدولي غير المشروع الذي ارتكبه الاتحاد الروسي أضر بلا شك على نشر معارف الويبو ومشاريعها، فضلا عن الاستفادة من نتائج أنشطة المكاتب الخارجية. وقد تم تضخيم هذه المشاكل من خلال تشريعات الملكية الفكرية الكاملة تقريبا في الاتحاد الروسي التي تنتهك حقوق أصحاب المصلحة من جميع أنحاء العالم. وأكد الوفد مجددا أن الاتحاد الروسي بحاجة إلى تحمل العواقب القانونية لأفعاله غير المشروعة دوليا ومضايقاته ضد مجتمع الملكية الفكرية. ودعا الوفد إلى الإنهاء الفوري لتمويل المشاريع في الاتحاد الروسي وشدد على أن الطريقة الوحيدة القابلة للتطبيق لاستعادة العدالة يمكن تحقيقها من خلال الإغلاق الكامل

للمكتب الخارجي في موسكو. وأشار الوفد إلى أنه سيكون حلا عمليا لن يسمح فقط بتوجيه تمويل الويبو بشكل أفضل نحو تحقيق مهمة الويبو ورؤيتها، بل سيمنع أيضا الاتحاد الروسي من اتخاذ المزيد من الإجراءات غير الملائمة ليس فقط ضد أوكرانيا ولكن ضد مجتمع الملكية الفكرية العالمي.

74. وقال وفد ليتوانيا إنه يؤيد البيانين اللذين أدلى بهما وفد جمهورية مولدوفا، باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد أوكرانيا. وذكر الوفد بأنه تمت الموافقة على برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2025/2024 في جمعيات العام السابق. وذكر الوفد أنه على الرغم من أن هذه الموافقة قد تحققت بتوافق الآراء، إلا أن القرار أكد على الحاجة إلى الحصافة المالية نظرا لعدم الاستقرار الجيوسياسي والاقتصادي العالمي الحالي. والتمست الجمعيات من الأمانة أن ترصد عن كثب تنفيذ البرامج واستخدام الميزانية للثلاثية 25/2024 وإجراء التعديلات اللازمة على مخصصات الميزانية حسب الحاجة. وكرر الوفد مخاوفه بشأن مخصصات الميزانية واستمرار تشغيل مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. ومن المبادئ الأساسية لاتفاقية الويبو احترام سيادة الدول والمساواة، وهو مبدأ انتهكه الاتحاد الروسي بشكل صارخ، وبالتالي انتهك ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ الأمم المتحدة والقيم الإنسانية الأساسية. وتتماشى مهمة مكاتب الويبو الخارجية مع رؤية الويبو الشاملة لتعزيز النظام الإيكولوجي العالمي للملكية الفكرية. إن استضافة مكتب خارجي في دولة عضو تنتهك المبادئ الأساسية للأمم المتحدة أمر لا يمكن الدفاع عنه. وسلط الوفد الضوء على إجراءات الويبو لرصد أنشطة مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي عن كثب ورأى أن هناك حاجة إلى المزيد. وأنسب مسار للعمل هو إغلاق مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي على غرار السوابق التي أرسنتها منظمات دولية أخرى في جنيف.

75. وقال وفد باكستان إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وأعرب الوفد عن تقديره لقيام الويبو ببذل العناية الواجبة في آلية الرقابة الداخلية الخاصة بها وأشار بارتياح إلى أن المنظمة استمرت في إظهار المرونة المالية والإدارية، على الرغم من التحديات العالمية المتزايدة. الوفد أهمية كبيرة على التوزيع الجغرافي العادل داخل القوى العاملة في الويبو، وأعرب عن تقديره للاتجاه الإيجابي في إعادة توزيع التمثيل الجغرافي على مدى السنوات القليلة الماضية وأعرب عن أمله في زيادة تعزيز هذا الاتجاه. ومتابعة للمناقشات التي دارت في لجنة البرنامج والميزانية، أوصى الوفد باستكمال التقرير السنوي عن الموارد البشرية ببيانات وتحليلات إقليمية ودون إقليمية وعلى مستوى البلد لمعالجة مسار التقدم الجماعي نحو تحقيق قوة عاملة أكثر توازنا بشكل فعال. وفيما يتعلق بالمشروع التمهيدي لاختصاصات تقييم مكاتب الويبو الخارجية لعام 2021، أكد الوفد مجددا على أهمية الاسترشاد بمبادئ الموضوعية والشمولية والشفافية والحياد. ويجب الإجابة على الأسئلة الرئيسية العالقة المتعلقة بالكيان المكلف بالتقييم وأهدافه ونطاقه بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية المتعلقة بمكاتب الويبو الخارجية التي وافقت عليها الدول الأعضاء في عام 2015. ودعا الوفد بشدة إلى إجراء التقييم من قبل كيان خارجي مستقل لضمان الحياد والموضوعية في عملية تحديد الحاجة إلى كل من المكاتب الخارجية القائمة، فضلا عن الأساس المنطقي لإنشاء مكاتب جديدة.

76. وشكر وفد الاتحاد الروسي الأمانة على تقديم قائمة القرارات المعتمدة في الدورة السابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية على النحو الوارد في الوثيقة A/65/6. وأشار الوفد إلى أنه على الرغم من أن عام 2024 ليس سنة ميزانية، فإن جدول أعمال لجنة البرنامج والميزانية كان ممتلئا للغاية. ونظرت الدول الأعضاء في عدد من القضايا الحاسمة المتعلقة بعمل الويبو وتمويله واتخذت قرارات بشأنها. وأحاط الوفد علما مع الارتياح بالعمل البناء والمثمر الشامل والقرارات المعتمدة في الدورة 37 للجنة البرنامج والميزانية. ورأى الوفد أن القرارات تعكس المشاركة النشطة والنهج المتعدد الأطراف للدول الأعضاء عند صياغة وتنفيذ برنامج العمل والميزانية 25/2024. وشدد الوفد على أنه عند تخطيط وتنفيذ عمل الويبو واتخاذ القرارات، من الضروري مراعاة الآفاق طويلة الأجل والمصالح الاستراتيجية لجميع الأطراف وتنظيم عمل لجنة البرنامج والميزانية على أساس مبادئ الشفافية والشمولية والتعددية. وأعرب الوفد عن تقديره للوضع المالي المستقر للمنظمة والإنجاز العالي لمؤشرات الأداء، لا سيما في أنظمة التسجيل الدولية التي تديرها الويبو. وسلط الوفد الضوء على النمو في النفقات التشغيلية التي تتجاوز الحدود الواردة في برنامج العمل والميزانية المعتمدين للثلاثية 25/2024. ودعا الوفد إلى اتباع نهج أكثر حذرا في التقييم والتنسيق. وأعرب الوفد عن تقديره لمبادرة الويبو لتعزيز جدول الأعمال الرقمي لا سيما في سياق إدخال التكنولوجيات الرائدة في عملها التشغيلي وتوسيع نظام اللغات لأنظمة التسجيل الدولية. وأشار الوفد إلى أهمية توخي الحذر الواجب فيما يتعلق بالقضايا الأمنية عند إدخال تكنولوجيات جديدة، لا سيما في سياق أنظمة التسجيل الدولية وعند تنفيذ أحكام المعاهدات الدولية التي تديرها الويبو، بما في ذلك معاهدة الويبو بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها (معاهدة غراتك) التي اعتمدت مؤخرا. وأعرب الوفد عن أمله في أن تلتزم الأمانة بنهج مفتوح في المستقبل لإعطاء الدول الأعضاء صورة كاملة عن الوضع فيما يتعلق بالعمل المالي والإداري للمنظمة. وأعرب الوفد عن أمله في أن تستمع الأمانة باهتمام إلى مقترحات التحسينات التي تم التعبير عنها خلال لجنة البرنامج والميزانية. وذكر بأن قرارات لجنة البرنامج والميزانية اتخذت بتوافق الآراء، وأن البند 9 من جدول الأعمال لا يتعلق بمكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي وبالتالي لا توجد أسباب لمناقشة ذلك في الجمعيات.

77. وأقر وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بأن مكاتب الويبو الخارجية، بما في ذلك المكتب الخارجي في الاتحاد الروسي، لعبت دورا مهما كجسر بين الويبو والدول الأعضاء فيها. وأشار الوفد إلى أن اقتراح تخفيض الميزانية وإغلاق مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي غير معقول وغير مبرر. وذكر الوفد أن المسألة قد تم تسييسها، وبالتالي عارض اقتراح إغلاق مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي.

78. وذكر وفد كرواتيا بأنه في الجمعيات السابقة، طلب وحث الأمانة والدول الأعضاء على النظر في إغلاق مكتب الويبو الخارجي في موسكو لأنه لم يكن من المناسب أن يكون لوكالة تابعة للأمم المتحدة مكتب خارجي في البلد ينتهك مبادئ ميثاق الأمم المتحدة التي تدعمها خمسة قرارات للأمم المتحدة على الأقل. وطلب الوفد من الأمانة تقديم المشورة بشأن بند جدول الأعمال المناسب لمناقشة مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي للتمكين من الانتهاء من هذه المسألة.
79. وأكد وفد نيكاراغوا من جديد أن الويبو أنشئت بهدف تشجيع استخدام الملكية الفكرية وحمايتها كأداة للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان. وأعرب الوفد عن امتنانه للقرار وأقر بالعمل الذي ينطوي عليه. ورأى الوفد أنه ينبغي مواصلة العمل البناء في لجنة البرنامج والميزانية بشأن مسألة مكاتب الويبو الخارجية، وأن تسييس تلك القضايا يقوض الطبيعة التقنية لعمل المنظمة. ورأى الوفد أنه ينبغي التوصل إلى جميع القرارات بتوافق الآراء ولم يعتقد أنه من المناسب في الوقت الحالي مناقشة إغلاق وفتح المكاتب الخارجية. وعارض الوفد بشدة النظر في إغلاق مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي.
80. وأكد وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) على موقفه بأن الويبو ليست منبرا أو منتدى مناسباً لإثارة القضايا ذات الطبيعة السياسية، لأن إجراءات الدول الأعضاء ينبغي أن تكون متوافقة تماما مع ولاية الويبو ومبادئها وقواعدها. وأعرب الوفد عن أمله في أن تركز الويبو على ولايتها الرئيسية وأن تتجنب القضايا الخلافية التي من شأنها أن تعرض مهمتها للخطر.
81. وقال وفد بولندا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأعرب الوفد عن قلقه إزاء مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي، ومخصصات ميزانيته في الثنائية 25/2024.
82. وسلط وفد الجمهورية العربية السورية الضوء على أهمية عدم اتخاذ القرارات على أساس الاعتبارات السياسية بل على أساس معايير موضوعية. ولم يؤيد الوفد تسييس لجنة البرنامج والميزانية. وسلط الوفد الضوء على أهمية الإجراءات التي تتماشى مع قيم المنظمة ومبادئها، وأعرب عن أمله في أن تحترم المنظمة ولايتها وألا تنتقل إلى القضايا السياسية التي من شأنها أن تؤثر على جودة العمل.
83. وردا على السؤال الذي طرحه وفد كرواتيا، أوضح المستشار القانوني أن البند 9 من جدول الأعمال، تقرير لجنة البرنامج والميزانية، يتعلق بقاءة القرارات التي اعتمدها لجنة البرنامج والميزانية كما أعدت وعرضت على الدول الأعضاء للنظر فيها. وينبغي للدول الأعضاء أن تنظر في الإحاطة علما بتلك القرارات والموافقة عليها بناء على التوصيات التي قدمتها لجنة البرنامج والميزانية، وهي-ممارسة راسخة. وكان هذا هو الاختصاص الحصري لهذا البند من جدول الأعمال. وبالإضافة إلى ذلك، ذكر المستشار القانوني أنه بقدر ما تتعلق المسائل بمسائل النشاط البرنامجي أو المتعلقة بالميزانية على نطاق أوسع، تنظر لجنة البرنامج والميزانية، بوصفها هيئة فرعية تابعة للجمعية العامة للويبو، في تلك المسائل للمناقشة والمداولة قبل عرضها على الجمعيات للنظر فيها نهائيا.
84. وصرح وفد بيلاروس بأنه لا توجد أسباب لدعم المقترحات الداعية إلى خفض مخصصات الميزانية أو إغلاق مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. والذين بادروا بتلك المقترحات لم يطرحوا تلك الأسباب لأنهم ببساطة لم يحصلوا عليها. ورأى الوفد أن تلك المقترحات ذات طبيعة سياسية بحتة وقد طرحها دول أعضاء محددة. وشدد الوفد على أن المبادرات ذات الدوافع السياسية في منظمة دولية متخصصة، بما في ذلك الويبو، غير مقبولة. وعلاوة على ذلك، ستؤثر هذه المبادرة على المنظمة بأسرها لأنها تتعلق بشبكة المكاتب الخارجية. وذكر الوفد أن المبادرة لن تدمر الشبكة أو حلقة وصل في شبكة الويبو ولايتها فحسب، بل ستدمر أيضا العمل الإيجابي الذي تم تنفيذه على مدى عقود. وشدد الوفد على أن المبادرة ستميز ضد العديد من الأفراد، ولا سيما المخترعين والمبتكرين. ولذلك، وجد الوفد أن المبادرة غير مقبولة بشكل قاطع ولم يوافق عليها.
85. وشكر وفد كرواتيا الأمانة على ردها. ومع ذلك، ذكر الوفد أن رد الأمانة لم يتناول سؤاله. وأكد الوفد من جديد أن سؤاله لا يتعلق بالشواغل المتعلقة بالميزانية أو رصد قضايا الميزانية في مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي، ولكنه يتعلق بما إذا كان من المناسب أن يكون لمنظمة تابعة للأمم المتحدة مكتب خارجي لا علاقة له بالمساعدات الإنسانية، في بلد ينتهك المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة، كما أكدت قرارات الأمم المتحدة. وذكر الوفد بأن الجمعيات قد استغرقت نصف ساعة لمناقشة وضع ويكيميديا كمراقب على أساس أن ويكيميديا تنشر معلومات تعتبرها بعض الدول الأعضاء غير متوافقة مع السلامة الإقليمية لبعض البلدان. وأوضح الوفد أن هناك مسألة تتعلق بالسلامة الإقليمية فيما يتعلق ببلد انتهكه بلد آخر لديه مكتب خارجي. ورأى الوفد أنه إذا كان من المناسب مناقشة القضايا السياسية المتعلقة بويكيميديا، فسيكون من المناسب مناقشة المسائل التي تتعلق مباشرة بمهمة الويبو. وذكر الوفد الوفود بأن الويبو ليس لديها مكتب خارجي في كل دولة عضو. وكانت حفنة من الدول التي أنشئت فيها تلك المكاتب الخارجية لسبب تاريخي. واستفسر الوفد عما إذا كان ينبغي أن تكون المكاتب الخارجية في بلد يظهر بوضوح أنه لا يهتم بالمبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة. وتساءل الوفد متى وأين يمكن مناقشة هذه المسألة، مؤكدا أنه ليس قلقا بشأن مخاوف الميزانية، ولكن بشأن تعليق العمليات في المكتب الخارجي.
86. وشكرت الأمانة الوفود على أسئلتها. وردا على السؤال المتعلق بموقع مكاتب الويبو الخارجية، ذكرت الأمانة بأن الدول الأعضاء هي التي قرارا بفتح المكاتب الخارجية. ومع ذلك، ذكرت الأمانة أنها يمكن أن تقدم تفسيرات للأسئلة المتعلقة بأداء مكاتب الويبو الخارجية.

87. وشكر وفد الصين المستشار القانوني على توضيحاته بشأن الإجراءات. ورأى الوفد أنه من الواضح جداً أن البند 9 من جدول الأعمال يتعلق بالتقرير المتعلق بدورة لجنة البرنامج والميزانية، وأن النظام الداخلي للويبو يحدد إجراءات الاقتراحات الجديدة التي يجب اتباعها واحترامها. وفيما يتعلق بذكر مؤسسة ويكيميديا من قبل دولة عضو، ذكر الوفد أن المناقشات حول هذه المسألة أجريت في إطار البند 6 من جدول الأعمال، قبول المراقبين.

88. وأشارت الأمانة إلى عدم وجود أسئلة أخرى موجهة إلى الأمانة بشأن لجنة البرنامج والميزانية، وشكرت الدول الأعضاء على تعليقاتها ومشاركتها المفيدة والبناءة خلال لجنة البرنامج والميزانية التي أدت إلى الاستنتاجات.

89. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

"1" أحاطت علماً بمضمون "قائمة القرارات التي اعتمدها لجنة البرنامج والميزانية" (الوثيقة A/65/6)؛

"2" ووافقت على التوصيات الصادرة عن لجنة البرنامج والميزانية كما هي واردة في الوثيقة ذاتها.

## البند 10 من جدول الأعمال الموحد

### تقارير من لجان الويبو

- "1" اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف)
90. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/57/12 Prov.](#)).
- "2" اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات)
91. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/57/12 Prov.](#)).
- "3" اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات)
92. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/57/12 Prov.](#)).
- "4" تقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية
93. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/57/12 Prov.](#)).
- "5" اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف)
94. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/57/12 Prov.](#)).
- "6" اللجنة المعنية بمعايير الويبو (لجنة المعايير)
95. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/57/12 Prov.](#)).
- "7" اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ (لجنة الإنفاذ)
96. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/57/12 Prov.](#)).

## البند 11 من جدول الأعمال الموحد

### نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات

97. انظر(ي) تقرير دورة جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (الوثيقة [PCT/A/56/3 Prov.](#)).

## البند 12 من جدول الأعمال الموحد

### نظام مدريد

98. انظر(ي) تقرير دورة جمعية اتحاد مدريد (الوثيقة [MM/A/58/2 Prov.](#)).

## البند 13 من جدول الأعمال الموحد

### نظام لاهاي

99. انظر(ي) تقرير دورة جمعية اتحاد لاهاي (الوثيقة [H/A/44/3 Prov.](#)).

## البند 14 من جدول الأعمال الموحد

مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت

100. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/57/12 Prov.](#)).

## البند 15 من جدول الأعمال الموحد

### جمعية اتحاد بودابست

101. انظر(ي) تقرير دورة جمعية اتحاد بودابست (الوثيقة [BP/A/41/2 Prov.](#)).

## البند 16 من جدول الأعمال الموحد

### جمعية معاهدة مراكش

102. انظر(ي) تقرير دورة جمعية معاهدة مراكش (الوثيقة [MVT/A/9/2 Prov.](#)).

## البند 17 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن نتائج المؤتمر الدبلوماسي لإبرام صك قانوني دولي يتعلق بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية

103. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/57/12 Prov.](#)).

## البند 18 من جدول الأعمال الموحد

المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا

104. استندت المناقشات إلى الوثائق [A/65/7](#) و [A/65/8](#) و [A/65/9](#).

105. افتتح الرئيس البند 18 من جدول الأعمال، تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، وأشار إلى أن هناك ثلاث وثائق قيد النظر، وهي: الوثيقة A/65/7 "تقرير عن تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا"؛ والوثيقة A/65/7 "تقرير عن تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا"؛ والوثيقة A/65/7 "تقرير عن تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا"؛ والوثيقة A/65/7 "تقرير عن تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا". الوثيقة A/65/8 "اقترح مشترك من مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة بء بشأن مساعدة ودعم قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا"، والوثيقة A/65/9 "اقترح وفد الاتحاد الروسي بشأن مساعدة ودعم قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا" اللذين استلمتهما الأمانة في 12 يوليو 2024 وفي 15 يوليو، 2024، على التوالي. ثم دعا الرئيس المدير العام إلى تقديم هذا البند من جدول الأعمال.

106. وقدم المدير العام الوثيقة A/65/7، وهي معلومات محدثة عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وأشار المدير العام إلى أنه خلال سلسلة الاجتماعات الرابعة والستين للجمعيات التي عقدت في يوليو 2023، أحاطت الدول الأعضاء علماً بالوثيقة A/64/8 والتست من المكتب الدولي مواصلة تقديم المساعدة والدعم للموسمين إلى أوكرانيا، وتقديم تقرير محدث في جمعيات الويبو لعام 2024. ومنذ الجمعيات الأخيرة، واصل المكتب الدولي دعم قطاعات الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وذكر المدير العام أن عمل الويبو في أوكرانيا قد شكل واسترشد بمذكرة تفاهم شاملة وقعت في يوليو 2023 مع السيدة يوليا سفيريديكو، وزيرة الاقتصاد (أوكرانيا). ومنذ ذلك الحين، عقدت الويبو أكثر من 30 اجتماعاً، شخصياً و عبر الإنترنت، مع المسؤولين الحكوميين المعنيين وأصحاب المصلحة الآخرين من أوكرانيا. وشمل ذلك السيد فيتالي كيندراتيف، نائب وزير الاقتصاد، الذي التقى به المدير العام شخصياً في أبريل 2024 في جنيف، إلى جانب مشاركات منتظمة مع السيدة أولينا أورليوك، مديرة المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات (UANIPIO)، وأصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك المحكمة العليا في أوكرانيا. وأوضح المدير العام أن تلك المشاورات والمشاركات مكنت الويبو من تحديث المساعدة المقدمة وتكييفها باستمرار، مما يضمن تلبيتها لاحتياجات البلد المتطورة واحتياجات المبتكرين والمبدعين على مستوى القاعدة. وشدد المدير العام على أن المساعدة واسعة النطاق وتشمل إسداء المشورة بشأن السياسات والتشريعات، وتكوين الكفاءات لمختلف أصحاب المصلحة، بمن فيهم أعضاء الجهاز القضائي، وفاحصو البراءات والعلامات التجارية، ورائدات الأعمال، فضلاً عن دعم مجتمعات التكنولوجيا وغيرها من المؤسسات المؤهلة. وواصلت الويبو أيضاً إذكاء الوعي بالملكية الفكرية، وتقديم التعليم في مجال الملكية الفكرية، وتطوير أدوات تجارية جديدة للشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة الأوكرانية. وسلط المدير العام الضوء على أنه على الرغم من التحديات الشديدة، لا يزال الابتكار في مجال الملكية الفكرية والنظم الإيكولوجية الإبداعية في أوكرانيا يظهر القدرة على الصمود. ووسعت أوكرانيا شبكتها الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، مضيفة 23 مركزاً آخر لدعم التكنولوجيا والابتكار منذ يوليو 2023. وقد تم إنشاء مركز جديد للملكية الفكرية والابتكارات، وكانت هناك زيادة في مستوى النشاط والتدريب الذي يقدمه المركز الأوكراني للتدريب على الملكية الفكرية. وشدد المدير العام على أن تلك المعالم الهامة تحققت بدعم من الويبو. وأشار المدير العام إلى أن هناك زيادة في إبداعات الملكية الفكرية الوطنية في العام الماضي، حيث ارتفعت إبداعات البراءات بنسبة 5.5 في المائة، وزادت إبداعات العلامات التجارية بنسبة 55 في المائة، وزادت إبداعات التصاميم الصناعية بنسبة 35 في المائة. كما زاد استخدام خدمات الويبو للملكية الفكرية في عام 2023. وستواصل الويبو، بالتعاون عن كثب مع حكومة أوكرانيا، تحديد المجالات التي تشتد فيها الحاجة إلى الدعم وتقديم فوائد ملموسة للمبتكرين والمبدعين وأعضاء مجتمع الملكية الفكرية في أوكرانيا. وستركز الويبو أيضاً على الانتعاش حتى تكون النظم الإيكولوجية المبتكرة والإبداعية في أوكرانيا جاهزة لدعم جهود إعادة البناء وتنشيط اقتصاد البلاد. وكرر المدير العام بيانه السابق، مشدداً على أن السلام ضروري لازدهار الابتكار والإبداع، وأعرب عن أمله في أن يعود السلام قريباً إلى أوكرانيا. ثم أعطى المدير العام الكلمة لمدير شعبة البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية والبلدان المتقدمة لتقديم مزيد من التفاصيل عن التقرير.

107. وأعربت الأمانة عن امتنانها للمدير العام لتمهيد الطريق لهذا البند الهام من جدول الأعمال وقدمت تفاصيل التقرير الوارد في الوثيقة A/65/7. وعرض التقرير الجهود التي بذلها المكتب الدولي لدعم أوكرانيا وسط التحديات التي تفرضها الحرب المستمرة. غطت الفترة من يوليو 2023 إلى مايو 2024 وتم إعدادها بناء على المدخلات المقدمة من مختلف مجالات المنظمة، والبيانات المتعلقة بالإبداعات الوطنية المقدمة من UANIPIO، والمصادر ذات الصلة التي طورتها منظمات دولية أخرى مثل البنك الدولي ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR) والأمم المتحدة للتربية والتعليم، منظمة العلم والثقافة (اليونسكو). وسلطت الأمانة الضوء على بعض الإنجازات الرئيسية الواردة في التقرير. أولاً، أشار إلى أنه منذ سلسلة الاجتماعات الـ 64 للجمعيات التي عقدت في يوليو 2023، وقعت الويبو مذكرة تفاهم مع وزارة الاقتصاد الأوكرانية في يوليو 2023. وكانت تلك خطوة محورية في الجهود التعاونية، حيث دفعت مذكرة التفاهم المساعدة والدعم المقدمين من الويبو إلى أوكرانيا. وكان المكتب الدولي على اتصال وثيق مع أوكرانيا طوال هذا الإطار الزمني بأكمله. وأشارت الأمانة إلى أنها، على مستوى السياسات، منذ فبراير 2024، دعمت بنشاط وضع استراتيجية وطنية للملكية الفكرية مدتها 5 سنوات لأوكرانيا (2020-2030). وتغطي الوثيقة الاستراتيجية الملكية الصناعية وحقوق المؤلف والمسائل الأخرى ذات الصلة وتتماشى تماماً مع الأهداف والأولويات الوطنية لأوكرانيا. وشاركت الأمانة في أن المكتب الدولي كان ينسق ويشارك في اجتماعات منتظمة مع فريق الخبراء الوطني والخبراء الاستشاريين الوطنيين والدوليين لتسهيل التقدم وضمان تقديم المشورة الاستراتيجية والموضوعية في النقاط الحرجة طوال العملية. وكان المكتب الدولي يعمل أيضاً بنشاط مع أوكرانيا للمساعدة في تحديث إطارها التشريعي لحق المؤلف والملكية الصناعية. وقدمت تعليقات على قانون حق المؤلف الجديد ولوائحه الداخلية، وكذلك على عمليات اعتماد منظمات الإدارة الجماعية. وبالإضافة إلى ذلك، قدم المكتب الدولي المشورة بشأن السياسات بشأن أنظمة نماذج المنفعة، والاستثناءات المتعلقة بالبراءات، وحماية الأسرار التجارية في الملكية الصناعية. وأبلغت الأمانة عن إحرار تقدم كبير في التزام الويبو بزيادة المعارف والمهارات في مجال الملكية الفكرية في أوكرانيا. وقد عزز مشروع مؤسسات التدريب في مجال الملكية الفكرية (IPTI) التابع لأكاديمية الويبو، والذي اكتمل في عام 2023، قدرات المدربين الوطنيين ووضع برامج جديدة لتكوين المهارات في أوكرانيا. في عام 2024، بدأ المكتب الدولي في تطوير أربعة مشاريع مستهدفة للأطفال ورواد الأعمال في الحرف الشعبية والتدريب المستمر للمدربين على التقنيات الناشئة. وشارك المشاركون الأوكرانيون في برامج أخرى تقدمها أكاديمية الويبو، مثل دورات حول مختلف مواضيع الملكية الفكرية وبرامج الماجستير المشتركة وغيرها. وشددت الأمانة على أن بناء القدرات والشبكات لفاحصي البراءات والعلامات التجارية قد تم إعطاؤهما الأولوية من خلال مشروعين رائدين بدأ في عام 2024. وسهلت تلك المشاريع تبادل الخبرات والمعارف وأتاحت فرصاً لتكوين الكفاءات بين فاحصي العلامات التجارية والبراءات. وقد تم تنظيم دورات خاصة مع الترجمة الفورية لفاحصي العلامات التجارية الأوكرانيين، وتم وضع البرنامج التدريبي لفاحصي البراءات بناء على تقييم شامل

لاحتياجات. ونتيجة لذلك، استفاد 59 فاحصا للعلامات التجارية و43 فاحصا للبراءات من المشروعات واستمروا في الاستفادة منهما. وذكرت الأمانة أنه في نوفمبر 2023، وقعت الويبو مذكرة تفاهم مع المحكمة العليا في أوكرانيا. وقد عزز هذا التطور بشكل كبير الدعم المقدم للسلطة القضائية خلال الفترة المشمولة بالتقرير ومهد الطريق لأنشطة مشتركة لتعزيز النظام القضائي لحماية الملكية الفكرية. وقد أدى هذا التعاون إلى دمج الأحكام الأوكرانية في قاعدة بيانات ويبو لكس-الأحكام القضائية وسلسلة من حلقات العمل لبناء القدرات للجهاز القضائي الأوكراني. وسلطت الأمانة الضوء على العديد من الأنشطة التي دعمت أصحاب المصلحة الأوكرانيين في مجال الملكية الفكرية في الاستفادة من الملكية الفكرية بنجاح. وقد دعمت الويبو المبتكرين والمبدعين والشركات الصغيرة والمتوسطة والجامعات ومؤسسات البحث من خلال مبادرات مختلفة. وقد نمت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بشكل كبير منذ يوليو 2023، حيث أنشأت 23 مركزا جديدا. وبالإضافة إلى ذلك، أطلق مركز للملكية الفكرية والابتكارات في عام 2023 لتعزيز نظام إيكولوجي فعال للابتكار في البلاد. وقد شهد مشروع تكنوبارك، الذي تضمن تبادل الخبرات عبر الأقاليم، مشاركة نشطة من المجمعات التكنولوجية الأوكرانية التي عززت منهجيات إدارة الملكية الفكرية الخاصة بها. وأشارت الأمانة إلى أنه تم أيضا تطوير أدوات دعم للشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة. وشمل ذلك ترجمة وتخصيص الموارد الرئيسية مثل "الأفكار المغامرة - دليل الملكية الفكرية للشركات الناشئة" و"تشخيصات الويبو للملكية الفكرية". وعلاوة على ذلك، بدأت الأمانة مشاورات مع أوكرانيا بشأن مشروع تدقيق الملكية الفكرية للمؤسسات الممولة من الحكومة، والذي لا يزال جاريا. وأبلغت الأمانة كذلك أن ثلاث رائدات أعمال أوكرانيات شاركن في مشروع رائدات الأعمال في مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، الذي يسر التدريب والتوجيه والتوفيق بين المشاركات. وساعد المشروع على تعزيز قدرتها على حماية شركات المنسوجات التقليدية والترويج لها من خلال أدوات الملكية الفكرية. وبالإضافة إلى ذلك، شددت الأمانة على أن توفير الوصول إلى المعلومات والتكنولوجيات لا يزال يمثل أولوية. وتم تمديد النفاذ المجاني إلى النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI) والنفاذ إلى البحوث لأغراض التنمية والابتكار (ARDI) وغيرها من برامج Research4Life للمؤسسات الأوكرانية حتى عام 2024. ومن المقرر عقد دورات تدريبية في المستقبل القريب من أجل الاستخدام الفعال لهذه الموارد. وعلى مستوى أكثر تقنية، ذكرت الأمانة أن المكتب الدولي قد تشاور مع أوكرانيا بشأن تنفيذ حلول الأعمال المحسنة ل UANIPIO، بما في ذلك تبادل البيانات الموسع ووضع برنامج لإدخال أدوات الذكاء الاصطناعي (الذكاء الاصطناعي) في عملهم. وواصل المكتب الدولي ضمان حصول مودعي طلبات الملكية الفكرية من أوكرانيا، وكذلك UANIPIO على مجموعة كاملة من خدمات الويبو للملكية الفكرية، بما في ذلك تلك التي يقدمها مركز الويبو للتحكيم والوساطة، وأنه تم اتخاذ تدابير لمنح التمديدات والإعفاءات المناسبة وغيرها من سبل الانتصاف على النحو المنصوص عليه في معاهدات الويبو ذات الصلة، القواعد واللوائح. وأفادت الأمانة بأن نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات قد استخدم بشكل مطرد، وأن طلبات العلامات التجارية الدولية ذات المنشأ الأوكراني في إطار نظام مدريد قد زادت، وأن التصاميم الواردة في طلبات المنشأ الأوكراني بموجب نظام لاهاي قد زادت. وأشارت الأمانة إلى بيان المدير العام وكررت أن أوكرانيا أظهرت زيادة طفيفة في إيداعات الملكية الفكرية الوطنية عبر جميع حقوق الملكية الفكرية في العام الماضي. وبشكل أكثر تحديدا، في عام 2023، أبلغت UANIPIO عن ارتفاع بنسبة 5.5 في المائة في طلبات البراءات مقارنة بعام 2022، وزيادة بنسبة 47.4 في المائة في طلبات نماذج المنفعة، وزيادة بنسبة 34.8 في المائة في طلبات التصاميم الصناعية، وزيادة بنسبة 55.4 في المائة في طلبات العلامات التجارية. وأكدت الأمانة أن هذه الأرقام، على الرغم من أنها ظلت أقل من تلك الموثقة في عام 2021، جديرة بالثناء حقا. واختتمت الأمانة كلمتها بالتأكيد على أنه طوال العملية، تم ضمان الموارد المالية والبشرية الكافية لتنفيذ المساعدة التقنية والقانونية وتكوين الكفاءات وغيرها من المشاريع والأنشطة الرامية إلى استعادة قطاع الملكية الفكرية والنظام الإيكولوجي في أوكرانيا وإعادة بنائهما، حسب الاقتضاء وكانت مطلوبة، وكانت ضمن برنامج العمل والميزانية المعتمدين. وظلت الأمانة ملتزمة بالحفاظ على التعاون الوثيق مع أوكرانيا وتقديم الدعم والمساعدة الشاملين لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا للمساهمة في إعادة بناء النظام الإيكولوجي وتعزيز اقتصاد البلاد. وأعربت الأمانة عن استعدادها لتقديم أي معلومات إضافية تطلبها الدول الأعضاء والرد على أي أسئلة.

108. وتحدث وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وشكر المدير العام والأمانة على إعداد التقرير المتعلق بمساعدة ودعم قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا الوارد في الوثيقة A/65/7. وأشادت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بالعمل الذي تم إنجازه لتعزيز البنية التحتية للملكية الفكرية والنظام الإيكولوجي للابتكار في أوكرانيا، مع مراعاة الاحتياجات المتطورة المستمرة والظروف الجديدة على أرض الواقع كنتيجة مباشرة للعدوان المستمر من قبل الاتحاد الروسي. ورحبت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بالاتجاهات المتزايدة المبلغ عنها في بعض إيداعات الملكية الفكرية الوطنية والدولية في عام 2023 مقارنة بعام 2022. وأعربت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق عن قلقها البالغ إزاء النتائج التي تعكس أن الحرب العدوانية للاتحاد الروسي استمرت في التأثير بشكل كبير على قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، حيث كانت النتيجة أقل بكثير من مستوى ما قبل الحرب في عام 2021. وقد انعكس ذلك ليس فقط في الضرر غير المسبوق الذي لحق بالبنية التحتية التي تخدم المؤسسات العلمية والتعليمية والبحثية والثقافية ولكن الأهم من ذلك في فقدان إمكانات وقدرات أصحاب المصلحة في النظام الإيكولوجي الأوكراني للملكية الفكرية. ومن بين أمور أخرى، أظهر التقرير انخفاضا بنسبة 36 في المائة في التقييمات في إيداعات العلامات التجارية الدولية، و32 في المائة في إيداعات معاهدة التعاون بشأن البراءات، وانخفاضا بنسبة 27 في المائة في عدد التصاميم الواردة في الطلبات الدولية، مما كشف عن الضرر الجسيم الذي واجهه نظام الملكية الفكرية الأوكراني مقارنة بعام 2021 قبل الحرب. وكان تدفق رأس المال الفكري إلى الخارج، الذي انعكس في نزوح 6.4 مليون لاجئ أوكراني وغيرهم من 3.7 مليون شخص نزحوا داخليا في جميع أنحاء أوكرانيا، مثار قلق بالغ. وذكرت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أن الآثار السلبية واسعة النطاق لغزو الاتحاد الروسي لأوكرانيا من تدهور الصحة العقلية لأصحاب المصلحة في الملكية الفكرية، وهجرة الأدمغة الناجمة عن

تلك الأزمة الإنسانية والتي تضخمت بسبب الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية فضلا عن انخفاض الموارد المالية، أكدت على ضرورة أن يواصل المجتمع الدولي دعم الشعب الأوكراني في معالجة الآثار السلبية والطويلة الأمد للحرب. وقال إن الحقائق المذكورة أعلاه لا تترك مجالاً للشك في أن الأمر سيستغرق سنوات عديدة لتعويض الأضرار الناجمة عن الحرب، وبالتالي-هناك حاجة إلى مشاركة طويلة الأجل نيابة عن الويبو. وأشارت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق إلى الدور المهم للمنظمة في قيادة تطوير نظام إيكولوجي عالمي فعال للملكية الفكرية، ودعت الويبو والدول الأعضاء فيها إلى التضامن مع شعب أوكرانيا، وبالتالي مواصلة المساعدة والدعم في معالجة الآثار الفورية والمتوسطة والطويلة الأجل للحرب على قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا. وشددت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق على الحاجة إلى تقديم تقارير منتظمة إلى جمعيات الويبو عن ظروف النظم الإيكولوجية الأوكرانية للملكية الفكرية والابتكار والإبداع وعن نطاق المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو لمعالجة الضرر الذي لحق بالنظام الإيكولوجي الأوكراني للملكية الفكرية نتيجة للحرب العدوانية المستمرة للاتحاد الروسي. وتحت المجموعة أيضا الاتحاد الروسي على الاستجابة للمطالب العديدة للمجتمع الدولي بالجوء فورا إلى استخدام القوة ضد أوكرانيا وسحب قواته العسكرية فورا وبشكل كامل وغير مشروط من أراضي أوكرانيا داخل حدودها المعترف بها دوليا. وقدم الوفد الوثيقة A/65/8، وهي اقتراح مشترك لاتخاذ قرار بشأن بند جدول الأعمال نيابة عن كل من مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وأعضاء المجموعة بآء، تم نشره يوم السبت 13 يوليو 2023، مضيفا أنه تم تعميم نسخة سابقة على منسقي المجموعات يوم الخميس السابق. وقرأ الوفد نص القرار المقترح الذي عرض أيضا على الشاشة:

109. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

إذ دُكرت بقراراتها بشأن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا الواردة في الوثيقتين A/63/10 وA/64/14؛

أحاطت علماً بالتقرير بشأن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا الوارد في الوثيقة A/65/7، واستمرار الآثار السلبية للحرب الجارية على قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا؛

وطلبت من المكتب الدولي ما يلي:

أ. مواصلة تعاونه الوثيق مع أوكرانيا لضمان استمرار دعمه ومساعدته للمبدعين والمبتكرين وأعضاء مجتمع الملكية الفكرية، مع التركيز على التخفيف من الآثار السلبية للحرب وإعادة بناء نظام إيكولوجي ابتكاري وإبداعي في أوكرانيا يعود بالمنفعة على جميع أصحاب المصلحة ويعزز اقتصاد البلد؛

ب. وتقديم تقييم محدث للآثار المتوسطة والطويلة الأجل للحرب على قطاع الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي ذي الصلة في أوكرانيا؛

ج. واتخاذ خطوات لضمان امتثال المنشورات المتاحة على موارد الويبو ومنصاتها لمبادئ سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دولياً؛

د. وتقديم تقرير عن تنفيذ هذا القرار والأنشطة الأخرى ذات الصلة في جمعيات الويبو لعام 2025، وسنوياً بعد ذلك.

وذكر الوفد أن أعضاء المجموعة بآء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق يعتقدون أن الصياغة المقترحة محايدة ومتوازنة في حين أنها تضمن استمرار أوكرانيا في تلقي دعم الويبو ومساعدتها الأساسية لقطاع الابتكار والإبداع، وسيستمر تقديم التقارير إلى جمعيات الويبو سنوياً بعد ذلك. وأعرب الوفد عن أمله في أن يتم اعتماد النص المقترح بتوافق الآراء.

110. وتحدث وفد مملكة هولندا باسم 31 عضواً في المجموعة بآء، وشكر الأمانة على إعداد التقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، الوارد في الوثيقة A/65/7. وأبرز التقرير القائم على الوقائع والأدلة العواقب الوخيمة للحرب العدوانية غير المشروعة التي شنها الاتحاد الروسي والتي استمرت حتى ذلك اليوم. بالإضافة إلى الأضرار العامة المباشرة في أوكرانيا التي بلغت أكثر من 150 مليار دولار أمريكي، ذكر التقرير أن أكثر من 1400 مبنى من 177 مؤسسة علمية عامة تم تدميرها وتضررها، فضلاً عن الأضرار التي لحقت بـ 400 موقع لليونسكو، أي 137 موقعا دينيا، و 199 مبنى ذا أهمية تاريخية وفنية، 31 متحفاً و 25 معلماً و 15 مكتبة وأرشيفا واحداً. وعلاوة على ذلك، أشار التقرير إلى صعوبات في التعاون بين العلماء والشركات بسبب ضعف شبكات الاتصالات، وهجرة الأدمغة، وتلف معدات البحث وفقدانها، فضلاً عن عدم قدرة منظمات الإدارة الجماعية على أداء واجباتها مما أدى إلى خسارة كبيرة في دخل الصناعات الإبداعية. ولاحظت المجموعة بآء أيضاً أن عدد طلبات الملكية الفكرية لا يزال منخفضاً مقارنة بالطلبات المسجلة قبل الحرب وسلطت الضوء على انخفاض أعداد تعيينات أوكراني في طلبات مدريد ولاهاي. وأعرب المجموعة عن تقديرها للفئة الواسعة من الدعم والأنشطة المقدمة، وأثنى على مذكرة التفاهم الموقعة في يوليو 2023 بين الويبو ووزارة الاقتصاد في أوكرانيا بشأن التعاون في مجال الملكية الفكرية. وذكرت المجموعة بآء أنها ستضمن استمرار الدعم والمساعدة التقنية لأوكرانيا ما دامت هناك حاجة إليها، وأشارت إلى أن هذا الدعم متاح لأي دولة عضو تحتاج إليه. وأعربت

المجموعة باء عن إعجابها بقدرة أوكرانيا على الصمود وشجاعتها وأكدت مجددا تضامنها الكامل والثابت مع شعب أوكرانيا. وذكر أنه يجب على الاتحاد الروسي أن يسحب قواته فوراً وبشكل كامل من كامل أراضي أوكرانيا وأن يحترم احتراماً كاملاً السلامة الإقليمية لأوكرانيا وسيادتها واستقلالها داخل حدودها المعترف بها دولياً. وتؤيد المجموعة باء تأييداً تاماً صياغة القرار المقترحة بشأن بند جدول الأعمال الوارد في الوثيقة A/65/8 التي قدمها وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وتلاحظ المجموعة باء أن النتائج الواردة في التقرير الوارد في الوثيقة A/65/7 تؤكد الجهد الكبير اللازم للتخفيف من الأضرار الناجمة عن تلك الحرب. وأقر الوفد بالدور الحاسم للويبو في رعاية نظام إيكولوجي عالمي قوي للملكية الفكرية، وحث الويبو والدول الأعضاء فيها على إعادة تأكيد التزامها بتقديم المساعدة والدعم المستمرين للمبدعين والمبتكرين وأعضاء مجتمع الملكية الفكرية. ظلت المجموعة ب تركز على التخفيف من الآثار السلبية للحرب وتعزيز النظام البيئي المرن والمبتكر في أوكرانيا. ولذلك، طلب من المكتب الدولي إجراء تقييم شامل للآثار المتوسطة والطويلة الأجل للنزاع على قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا والنظام البيئي ككل. وبما أن التمسك بمبادئ سيادة الدول والمساواة والسلامة الإقليمية أمر أساسي بموجب اتفاقية الويبو، شددت المجموعة باء على أهمية ضمان توافق جميع المنشورات على موارد الويبو ومنصاتها مع تلك المبادئ المتعلقة بحدود أوكرانيا المعترف بها دولياً. وأعربت المجموعة باء عن أملها في أن يتم اعتماد القرار المقترح بتوافق الآراء.

111. وأعرب وفد أوكرانيا عن خالص امتنانه للمدير العام على قيادته والتزامه وتفهمه في دعم نظام الملكية الفكرية الأوكراني والقطاعات الإبداعية والابتكارية، وكذلك الأمانة على مساهماتها في التقرير. وباسم جميع مجتمع الملكية الفكرية والابتكار الأوكراني، أعرب الوفد عن خالص تقديره لجميع الدول الأعضاء الموقرة في الويبو التي أظهرت أفضل الأمثلة على التضامن والمضي قدماً في القرارات بشأن تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا داخل الويبو. وأظهرت تلك الالتزامات لمجتمع الملكية الفكرية العالمي الوحدة والقوة في مواجهة أكبر التحديات. وكرر الوفد تصريحاته التي أدلى بها على مختلف المنصات الدولية، سواء في الأمم المتحدة أو داخل الويبو، بأن عواقب الحرب العدوانية للاتحاد الروسي ضد أوكرانيا قد وصلت إلى نطاق عالمي وتجاوزت منذ فترة طويلة ليس فقط المستوى الإقليمي ولكن أيضاً المستوى القاري. وذكر الوفد أنه بينما ركز اليوم العالمي للملكية الفكرية هذا العام على أهداف التنمية المستدامة - فإن المشاكل المتعلقة بالأمن العالمي والغذاء والطاقة والبيئة وحتى الأزمة النووية التي أعقبت الحرب العدوانية التي شنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا بعد فترة وجيزة، أعطت معنى جديداً تماماً للتقييم المستدامة. وذكر الوفد أن أوكرانيا كانت أول بلد في العالم يجمع أدلة على الإبادة الإيكولوجية، وأن عدوان الاتحاد الروسي قوض الكفاح الجماعي ضد أزمة المناخ. وعلاوة على ذلك، تعاني أوكرانيا من أكثر أشكال رؤية الاتحاد الروسي للطاقة كسلاح مدمر. وقد دمروا تقريباً كل توليد الطاقة الحرارية في أوكرانيا وكان لذلك تأثير كبير على قدرة مكتب الملكية الفكرية على العمل ودعم أصحاب المصلحة الوطنيين. وفي الوقت الحالي، يعمل مكتب الملكية الفكرية مع مولد لمدة 10 إلى 16 ساعة في اليوم. وبما أن المعدات لم تكن قادرة بالفعل على مقاومة درجات الحرارة المرتفعة، أعرب الوفد عن قلقه بشأن آفاق الشتاء المقبل. وعلاوة على ذلك، يعكس التقرير المحدث مجالات الدعم والمشاريع التي تنفذها أوكرانيا مع الويبو في إطار التعاون الثنائي، والتي تم تعزيزها باعتماد وتمديد القرارات في عامي 2022 و2023. وأشار الوفد إلى أنه تم اتخاذ الكثير من التدابير المفيدة والنظر فيها بشكل كامل، بما في ذلك الدعم الملموس ل UANIPIO والمشورة التشريعية والمساعدة المباشرة لأصحاب المصلحة من الصناعات المبتكرة والإبداعية، مثل الفنانين والمصممين ومجمعات التكنولوجيا والعلوم ومديري الملكية الفكرية وموظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وخبراء الملكية الفكرية وغيرهم الكثير. وأشار أيضاً إلى الدعم على المستوى الاستراتيجي في تطوير الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، والتي ركزت على التخفيف من الآثار السلبية في الخطط القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل، فضلاً عن التوجه الاستراتيجي لعضوية أوكرانيا في الاتحاد الأوروبي. ونتيجة لكل هذه الجهود، كانت هناك بعض الاتجاهات الإيجابية في تسجيل الملكية الفكرية وملء جميع حقوق الملكية الفكرية، وكذلك في تحسين إنفاذ الملكية الفكرية، والعديد من التطورات التشريعية والتقدم نحو الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وأشار الوفد إلى التقرير الذي أشار بوضوح أيضاً إلى تعميق واستمرار الآثار السلبية للحرب العدوانية للاتحاد الروسي والاحتياجات المتطورة لأوكرانيا، بعد تقييم العام الماضي الذي أجراه المكتب الدولي. ولذلك، شدد الوفد على أن أهمية مثل هذا التقرير تستند إلى عدة عوامل. قدم التقرير رؤى قيمة من شأنها أن تكون بمثابة أساس للإجراءات المضادة للنشطة ضد الآثار السلبية الموصوفة، ودعم الاقتصاد والسكان في أوكرانيا، والحفاظ على الوظائف والاستقرار الاجتماعي. ومن شأن منهجية جمع وتحليل بيانات الآثار السلبية أن تساعد على تطوير ممارسات إدارة الأزمات بشكل أفضل من قبل الويبو والدول الأعضاء فيها، فضلاً عن التحقق من البيانات المتعلقة بالفظائع التي ارتكبتها الاتحاد الروسي والتصدي لأي شكل من أشكال الدعاية والمعلومات المضللة. وشدد الوفد على أهمية مواصلة إجراء تلك المناقشات مع الدول الأعضاء والأمانة. وأشار الوفد إلى أنه بينما يحلل الاتحاد الروسي ويبحث عن طرق لمواجهة هذه الآثار المدمرة، فإنه يواصل التقليل من قيمة العمل باستخدام الملكية الفكرية كرهينة وسلاح. وكمثال على ذلك، سجلت الدائرة الاتحادية للملكية الفكرية (ROSPATENT) الأسبوع الماضي المؤشر الجغرافي لميليتوبول شيري وأظهرت عمداً عدم احترام مجتمع الملكية الفكرية بأكمله وإساءة استخدام منصات الويبو ومواردها لإضفاء الشرعية على الاحتلال المؤقت غير القانوني لأراضي أوكرانيا. وفي هذا الصدد، طلب الوفد من الويبو اتخاذ جميع الخطوات العملية اللازمة لمنع إساءة استخدام منصاتها أمثالاً لقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالسلامة الإقليمية لأوكرانيا. وذكر الوفد أنه لا يمكن تحقيق الأهداف والرسالة السامية للمنظمة إلا من خلال الوحدة والشجاعة في مواجهة هذا التهديد. وقد أصبح هذا التهديد الذي يشكله الاتحاد الروسي منذ فترة طويلة شاغلاً عالمياً. وهكذا، كرر الوفد دعوته إلى الرد الفعال الوحيد الممكن على الأعمال الوحشية للاتحاد الروسي وهي: إغلاق مكتب الويبو الخارجي في موسكو؛ وإغلاق مكتب الويبو الخارجي في موسكو. تعليق تمويل أي من مشاريع الويبو للاتحاد الروسي؛ وقف التعاون مع مسؤولي الاتحاد الروسي والضغط عليهم للتوقف فوراً

عن استخدام الملكية الفكرية ومنصات الويبو ومواردها لإضفاء الشرعية على احتلالهم غير القانوني لأراضي أوكرانيا؛ ومواصلة تدابير الدعم والمساعدة لأوكرانيا مع الرصد المستمر لتنفيذها.

112. وتحدث وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وذكر أنه بعد مرور أكثر من عامين على الحرب العدوانية التي شنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا في انتهاك واضح لالتزاماته بموجب ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، كان الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه أكثر ثباتا في دعمه لاستقلال أوكرانيا، السيادة والسلامة الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دوليا. كرر الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه دعمهم لسلام شامل وعادل ودائم في أوكرانيا. وتحقيقا لهذه الغاية، يجب على المعتدي أن يسحب فورا وبشكل كامل وغير مشروط جميع قواته ومعداته العسكرية من كامل أراضي أوكرانيا وأن يحترم سيادتها وسلامتها الإقليمية بما يتماشى مع قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة. كما رحب بنتائج قمة السلام في أوكرانيا التي عقدت في لوزين ، بورغنستوك يومي 15 و 16 يونيو 2024. وشكر الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه المدير العام على عرض التقرير المحدث عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. ورحب بالجهود القيمة التي بذلها المكتب الدولي بشأن تنفيذ القرارات المتخذة في جمعيات الويبو لعامي 2022 و 2023. أشار الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه إلى التقرير الذي ذكر أن الشعب الأوكراني لا يزال يعاني من الآثار المحددة للملكية الفكرية للحرب مع مزيد من الأضرار للبنية التحتية، وفقدان أو تلف معدات البحث، وهجرة الأدمغة، وانخفاض كبير في دخل الصناعات الإبداعية، والنزوح على نطاق واسع وكذلك انخفاض في تمويل البحث والتطوير (R&D) بسبب ضرورة إعادة تخصيص الموارد المالية للأمن القومي والدفاع الأولويات. وأشار إلى مرونة رواد الأعمال والمبدعين والمبتكرين الأوكرانيين على الرغم من التدفق الجاد لرأس المال الفكري. وقد سجلت زيادة في عدد طلبات الملكية الفكرية في عام 2023 مقارنة بعام 2022. وأضاف الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه أن الوصول إلى مستويات ما قبل الحرب لا يزال يمثل تحديا في معظم القطاعات بسبب الحرب المستمرة. وبالنظر إلى أن عدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا استمر في التأثير بشكل كبير على قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، فقد ظل من الضروري أن تواصل الويبو ضمان الدعم الكافي وفي الوقت المناسب لتعافي مجتمع الملكية الفكرية الأوكراني بما يتماشى مع احتياجات أوكرانيا. وفي هذا السياق، أقر الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه بضرورة أن تقدم الويبو تقارير منتظمة، إلى جمعيات الويبو لعام 2025 وسنويا بعد ذلك، عن المساعدة والدعم المقدمين إلى قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية للمساعدة في التخفيف من الآثار السلبية للحرب الجارية. وأيد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه مشروع المقرر المقترح بشأن بند جدول الأعمال الوارد في الوثيقة A/65/8 الذي قدمته مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة بآء. وكرر دعمه الكامل والثابت لأوكرانيا وشعبها.

113. وذكر وفد المملكة المتحدة أنه بعد عامين ونصف العام من شن الاتحاد الروسي حربه الشاملة في أوكرانيا وشعبها وبلده وثقافته تعرضت لأبشع الهجمات وأعمال العدوان. وقد عانى البلد بطرق لا حصر لها وبالتأكيد لم يفلت النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية والابتكار. وشدد الوفد على أن التقرير الممتاز لهذا العام حدد بوضوح التأثير السلبي المتزايد على قطاع الابتكار والإبداع، والبنية التحتية المتضررة، وفقدان معدات البحث أو تلفها، وهجرة الأدمغة، والتحديات الأخرى التي تواجه الصناعات الإبداعية وشعب أوكرانيا، كما أوضح وفد أوكرانيا ببلاغة في بيانه. وشكر الوفد الويبو على مواصلة إجراء البحوث وإعداد التقارير والأهم من ذلك على تحديد المساعدة التقنية ثم تقديمها لدعم أوكرانيا في وقت الحاجة الماسة. ورحب بالعمل المضطلع به حتى الآن. وشجع الوفد الويبو على مواصلة جهودها بنفس الطاقة الدؤوبة التي أظهرها شعب أوكرانيا في الدفاع عن وطنه وحرية. وأعرب الوفد عن تأييده الكامل لاقتراح القرار الذي قدمته المجموعة بآء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بشأن بند جدول الأعمال وذكر أن دعم المملكة المتحدة لأوكرانيا كان قويا. وأدان انتهاك الاتحاد الروسي للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. وذكر الوفد أنه سيقف إلى جانب حلفائه، ومع أوكرانيا في كفاحها من أجل حريتها واستقلالها ومن أجل القانون الدولي اليوم وغدا والأسبوع المقبل وطالما استغرقت ذلك.

114. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية صياغة القرار التي اقترحتها المجموعة بآء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وذكر الوفد أنه من المحبط أنه للسنة الثالثة على التوالي يجب على الأعضاء معالجة التدمير الواسع النطاق والمتعمد للقطاع الابتكاري والإبداعي في أوكرانيا من خلال غزو الاتحاد الروسي على نطاق واسع. وقد أدى عدوان الاتحاد الروسي الذي لا هوادة فيه إلى إلحاق ضرر كبير بالنظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في البلاد مما يقوض العمود الفقري لتنميتها الاقتصادية وتنوعها الثقافي. وشدد الوفد على أن قمة السلام الأخيرة التي استضافتها سويسرا كانت فرصة لأوكرانيا مع العديد من البلدان الأخرى للاتفاق على إطار محتمل لتسوية سلمية مستقبلية مع الاتحاد الروسي، إطار يحمي سيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية ويتماشى مع ميثاق الأمم المتحدة. وأعرب الوفد عن أسفه لأن الاتحاد الروسي لم يبد أي دعم أو استعداد لأي مفاوضات بحسن نية أو التزام من أجل سلام دائم. وذكر الوفد أن الاتحاد الروسي يمكن أن ينهي هذه الحرب في أي وقت عن طريق سحب قواته من أوكرانيا بدلا من الاستمرار في شن هجمات وحشية ضد المدن والموانئ الأوكرانية بتكلفة كبيرة للشعب الأوكراني. وأشار الوفد إلى التقرير الذي وثق أن إبداعات الملكية الفكرية الوطنية في أوكرانيا قد زادت بشكل طفيف في عام 2023 ولكنها لا تزال أقل بكثير من مستويات ما قبل الغزو، وهي علامة على أن عدوان الاتحاد الروسي استمر في حرمان أوكرانيا من إمكاناتها الكاملة. واعترفت بأن الأوكرانيين استمروا في إظهار مرونة لا تصدق على الرغم من وحشية روسيا. وقدر التقرير أن تكلفة ترميم البنية التحتية للبحوث العامة في أوكرانيا ستبلغ 1.26 مليار دولار أمريكي، مضيفا أن إعادة الإعمار النهائية هذه ليست مكلفة فحسب، بل ستستغرق أيضا عقودا وأجيال للتراجع عن الضرر العاطفي والثقافي الذي ألحقه الاتحاد الروسي بشعب أوكرانيا وراثته الثقافي. وقد ألحق الاتحاد الروسي أضرارا أو دمر ما يقرب من 1500 مبنى تملكها 177 مؤسسة علمية عامة. وأشار الوفد إلى التدمير المبلغ عنه لأكثر من 350 موقعا ثقافيا ودينيا و31 متحفا و15 مكتبة. وشدد الوفد على أنه عندما يتم إسكات الفنانين والكتاب، فإن ذلك يخلق صوت الثقافة. عندما تم تدمير الابتكارات، أوقفت تقدم التكنولوجيا. وعندما تم هدم المؤسسات

التعليمية، خفت ضوء المعرفة. وشدد الوفد على المسؤولية الجماعية لدعوة الاتحاد الروسي إلى سحب قواته فوراً من الأراضي الأوكرانية داخل حدوده المعترف بها دولياً. وأضاف أنه عندما ينتهي عدوان الاتحاد الروسي، يمكن لأوكرانيا إحياء نظامها الإيكولوجي للملكية الفكرية بالكامل والمساهمات الهادفة للمنظمات التقنية مثل الويبو. وشكر الوفد الويبو على البحث وصياغة التقرير وأعرب عن تطلعه إلى إعداد التقارير في المستقبل. كما أعرب عن تقديره للمساعدة الحيوية التي قدمتها الويبو لقطاع الإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية فيها. وشدد الوفد على أنه يجب على الاتحاد الروسي وقف عدوانه وسحب قواته من أوكرانيا، مما يسمح للشركاء الأوكرانيين بالمساهمة الكاملة في نظام الملكية الفكرية العالمي من خلال الابتكار والإبداع دون عوائق.

115. وقال وفد البرتغال إنه يؤيد البيانات التي أدلى بها وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفود أوكرانيا. الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة. وأيد الوفد نقطة القرار في إطار هذا البند من جدول الأعمال الوارد في الوثيقة A/65/8 بشأن الاقتراح المشترك للمجموعة باء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأشار الوفد إلى دعمه المستمر لاستقلال أوكرانيا وسيادتها وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دولياً وأكد من جديد التزامه الراسخ بمواصلة تقديم الدعم لأوكرانيا وشعبها طالما كان ذلك ضرورياً وبقدر ما هو مطلوب. وأدان الوفد التصعيد الأخير في الأعمال العدائية من جانب الاتحاد الروسي، ولا سيما تكثيف الهجمات ضد البنية التحتية الحيوية المدنية، مضيفاً أنه يشعر بقلق بالغ إزاء الهجوم الأخير على مستشفى الأطفال في كييف. ورحب الوفد باستنتاجات التقرير الواردة في الوثيقة A/65/7 بشأن تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، استناداً إلى قرار جمعيات الويبو في العام السابق. وأيد الوفد التعاون الوثيق بين الأمانة وأوكرانيا، بما في ذلك التقييم المستمر لتأثير الحرب التي يشنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا مع تقديم تقارير سنوية ومتابعة من قبل الجمعيات المقبلة.

116. وأيد وفد فرنسا البيانات التي أدلى بها وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وشكر الوفد المدير العام على تقديم التقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية فيها. وأظهر التقرير بوضوح شديد الآثار المدمرة لعدوان الاتحاد الروسي على نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وذكر الوفد أن التنمية الاقتصادية اليومية في أوكرانيا تقوضها الأضرار التي لحقت ببنيتها التحتية. وأعرب عن تأييد وفده للمقرر المقترح الوارد في الوثيقة A/65/8 المقدم من مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء. وبالنظر إلى الوضع في أوكرانيا ومدى أهمية تلقي المساعدة التقنية من الويبو، كان ذلك مناسباً. وأشار الوفد إلى أنه ينبغي تقديم التقارير إلى دورات جمعيات الويبو المقبلة. وعلاوة على ذلك، أدان الوفد بأشد العبارات الحرب العدوانية المستمرة ضد أوكرانيا من قبل الاتحاد الروسي والتي تشكل انتهاكاً تاماً لأهم المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة. وأعرب الوفد عن تضامنه ودعمه الثابت لأوكرانيا وشعبها. وذكر الوفد أنه يجب على الاتحاد الروسي وقف هجماته على الفور، وخاصة تلك التي تستهدف أهدافاً مدنية، والانسحاب الفوري والكامل وغير المشروط من جميع الأراضي الأوكرانية المحتلة مع الاحترام الكامل لسيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دولياً. وهذا شرط لا غنى عنه لإعادة إحلال السلام الدائم والحفاظ على نظام دولي قائم على سيادة القانون، وكذلك لإنهاء المساعدة التقنية يوماً ما.

117. وأعرب وفد اليابان عن تقديره لجهود الأمانة في إعداد التقرير المحدث الذي يلخص مختلف أنشطتها بشأن تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وهنأ الوفد مذكرة التفاهم الموقعة والمنفذة بين الويبو والسلطات الأوكرانية المعنية، بما في ذلك وزارة الاقتصاد في أوكرانيا، كدليل أساسي على التزام الويبو بتقديم الدعم المستمر لأوكرانيا. وبيّن التقرير أن العدوان غير المبرر وغير المبرر من جانب الاتحاد الروسي قد تسبب في مزيد من الضرر للبنية التحتية، وفقدان أو إلحاق الضرر بمعدات البحوث، وانخفاض تمويل البحث والتطوير. وكان للحرب المستمرة تأثير سلبي هائل على قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وأشار الوفد إلى الحاجة إلى ضمان أن يوفر الدعم والمساعدة المستمران فوائد وآثاراً ملموسة مع التركيز على التخفيف من الآثار السلبية للحرب وإعادة بناء نظام إيكولوجي مبتكر وخالق في أوكرانيا من شأنه أن يفيد جميع أصحاب المصلحة ويعزز اقتصاد البلاد. وأكد الوفد مجدداً تضامنه مع شعب أوكرانيا، وأيد إعادة بناء البنية التحتية للملكية الفكرية والنظام الإيكولوجي للملكية الفكرية، وردد البيان الذي أدلى به وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، وأيد مشروع القرار المقترح.

118. وقال وفد كندا إنه يؤيد المواقف التي أعرب عنها وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وفد أوكرانيا، وجميع الذين أعربوا عن تأييدهم لصياغة مشروع المقرر. وأقر الوفد بالدمار الذي لحق بقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا كنتيجة مباشرة للحرب العدوانية التي شنها الاتحاد الروسي. وأعربت عن قلقها البالغ والخاص إزاء تكثيف هذا العدوان غير المبرر. وذكر الوفد أنه تماشياً مع قرار الجمعيات في العام السابق، كانت الوثيقة A/65/7 تقريراً قائماً على الأدلة يسلط الضوء على المزيد من الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية لأوكرانيا، وفقدان معدات البحث وتلفها، وهجرة الأدمغة، وانخفاض في البحث والتطوير، وانخفاض في دخل الصناعات الإبداعية، وكل ذلك بسبب عدوان الاتحاد الروسي. وأعرب الوفد عن تأييده لأوكرانيا اليوم، غداً، طالما استغرق الأمر وبقدر ما هو مطلوب. وأعرب عن تقديره للمساعدة العاجلة والضرورية التي تلقتها أوكرانيا من الويبو حتى الآن لتلبية الاحتياجات الملحة لقطاع الابتكار والإبداع لديها. وأيد الوفد صيغة القرار على النحو الذي اقترحه وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، وأكد مجدداً دعمه الثابت لأوكرانيا. ودعا الوفد الاتحاد الروسي إلى إنهاء حربه غير المشروعة التي يشنها على أوكرانيا على الفور.

119. وشكر وفد ألمانيا الأمانة على إعداد التقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، كما شكر المدير العام على عرضه. وقال الوفد إنه يؤيد تماما البيانين اللذين أدلى بهما وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، ووفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وغيره من الوفود المؤيدة. وقد أثرت الحرب العدوانية المستمرة غير المبررة وغير المبررة التي يشنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا تأثيرا كبيرا على النظام الإيكولوجي للابتكار والإبداع في أوكرانيا، مما أدى إلى تعطيل الروح الإبداعية والمبتكرين والمبدعين. وأعرب الوفد عن تقديره للويبو، بصفتها المنظمة التقنية الدولية المختصة في مجال الملكية الفكرية، لمواصلة تعاونها التقني مع أوكرانيا ودعمها لها لضمان حماية الملكية الفكرية للأمة. ومن الضروري الوقوف متحدين في دعم أوكرانيا بهدف إعادة بناء نظامها الإيكولوجي للابتكار والإبداع. وقد تم التأكيد على ذلك أيضا في وقت سابق من هذا العام في مؤتمر إعادة إعمار أوكرانيا الذي عقد في برلين. ورأى الوفد أن مواصلة الإبلاغ عن هذه المسألة أمر بالغ الأهمية وشدد على أنه ينبغي تقديم التقرير إلى جمعيات الويبو وليس إلى لجنة البرنامج والميزانية، لأن جمعيات الويبو قد اعتمدت قرار مساعدة ودعم قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وأعرب الوفد عن تأييده الكامل لمشروع القرار المقترح بشأن بند جدول الأعمال الوارد في الوثيقة A/65/8 الذي قدمه وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، وأعرب عن أمله في أن تؤيده جميع الوفود واعتماده بتوافق الآراء. وأكد الوفد مجددا تضامنه الكامل الذي لا يتزعزع مع أوكرانيا وشعبها.

120. وقال وفد النرويج إنه يقف مع أوكرانيا وأعرب عن تأييده للبيانين اللذين أدلى بهما وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وشكر الوفد الأمانة على التقرير الوارد في الوثيقة A/65/7 وأيد القرار على النحو المقترح. حاول الاتحاد الروسي كسر قدرة أوكرانيا على الصمود بموجات من الهجمات الصاروخية التي غالبا ما كانت موجهة نحو البنية التحتية المدنية، حيث هاجموا أكبر مستشفى للأطفال في أوكرانيا في ذلك الشهر أو عندما دمروا بشكل منهجي البنية التحتية للطاقة قبل الشتاء الأوكراني القاسي. وأعرب الوفد عن سروره لأن النرويج والعديد من الدول الأخرى قد زادت من إمدادات الأسلحة لمساعدة أوكرانيا في الدفاع عن بلدها. وأشارت إلى الأوكرانيين الشجعان ودعت الأعضاء إلى عدم الاستسلام. وكان لحرب الاتحاد الروسي آثار مدمرة على قطاع الابتكار والإبداع ونظام حقوق الملكية الفكرية. كان شعب أوكرانيا يدفع الثمن من الناحية الاقتصادية، ولكن الأهم من ذلك كله، من حيث المعاناة الإنسانية. وكان من المشجع ملاحظة أن النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في أوكرانيا لم ينكسر، ولكن في أجزاء بقيت قائمة. وشكر الوفد الويبو على عملها الهام لتحقيق هذه الغاية وشدد على أن دعمه لأوكرانيا يتعلق بالحق الواضح للأوكرانيين في تقرير مستقبلهم، والدفاع عن المبادئ التي يقوم عليها السلام الأوروبي. وهي ليست قضية أوروبية وحدها، لأن عدوان الاتحاد الروسي يشكل انتهاكا واضحا لسيادة أوكرانيا، ومن ثم للركائز الأساسية لميثاق الأمم المتحدة. وأي تهديد لتلك المبادئ يشكل تهديدا لنا جميعا.

121. وتحدث وفد مملكة هولندا بصفته الوطنية، وأعرب عن تأييده الكامل للبيان الذي أدلى به باسم المجموعة باء، وكذلك البيانين اللذين أدلى بهما وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. ووقفت متحدة مع شعب أوكرانيا وأثنت على صموده. والتقرير الوارد في الوثيقة A/65/7 شاهد آخر على الحرب العدوانية غير المشروعة التي يشنها الاتحاد الروسي وبدل على مدى تأثير قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا تأثيرا عميقا بالحرب. وأيد الوفد صياغة القرار المشتركة المقترحة من المجموعة باء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بشأن بند جدول الأعمال الوارد في الوثيقة A/65/8. وشدد الوفد على ضرورة ضمان استمرار دعم الويبو ومساعدتها طالما كانت أوكرانيا بحاجة إليها، فضلا عن تقديم تقارير عنها إلى جمعيات الويبو. يجب على الاتحاد الروسي أن يسحب قواته فورا وبشكل كامل من كامل أراضي أوكرانيا وأن يحترم بالكامل سلامة أراضي أوكرانيا وسيادتها واستقلالها داخل حدودها المعترف بها دوليا بما في ذلك في نظام الملكية الفكرية.

122. وأعرب وفد بولندا عن تأييده الكامل للبيانات التي أدلى بها وفد جمهورية مولدوفا، باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، ووفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. أثناء تحليل البيانات الواردة في التقرير، والبحث عن علامات الأمل في الأفضل، لم يستطع مقاومة إغراء اتخاذ منظور مختلف إلى حد ما. إن تقييم الأثر السلبي الكبير للحرب العدوانية التي شنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا يستحق تقديم بعض التوقعات حول ما سيبدو عليه النظام الإيكولوجي للابتكار والإبداع في أوكرانيا اليوم إذا لم يتم تدميره عمدا كل يوم بسبب هجمات الاتحاد الروسي على المدنيين والبنية التحتية المدنية. في عام 2022، قبل غزو الاتحاد الروسي، كانت أوكرانيا اقتصادا إقليميا قويا للعلوم والتكنولوجيا مع آفاق جيدة للنمو. مع قطاع التكنولوجيا الذي يصل إلى 4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد (GDP)، مع حوالي 5000 شركة تكنولوجيا المعلومات وحوالي 300000 متخصص في تكنولوجيا المعلومات، كانت أوكرانيا على مسار التحديث الاقتصادي المثالي. وأشار الوفد إلى أنها ضاعت نتيجة للحرب العدوانية التي شنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا، وفي ذلك اليوم، بدلا من إجراء مناقشة حول كيف يمكن لأوكرانيا أن تواصل البناء على نجاحها وأن تكون مثلا للآخرين، اضطرت الدول الأعضاء إلى حشد الجهود والموارد لتقديم مساعدة فورية لأصحاب المصلحة في الملكية الفكرية في أوكرانيا. وأشار الوفد إلى المحادثات المستفيضة حول دور المرأة في الملكية الفكرية وسبل مساعدتها بشكل أكبر في تعزيز إبداعها وإمكاناتها الابتكارية التي جرت في الأسبوع السابق. تذكرت ذكرى شابة أوكرانية، يوليا زدانوفسكا، عالمة رياضيات موهوبة، حائزة على العديد من الجوائز الأوروبية والدولية، حالمة، عقل جميل في عصرنا قتل في واحدة من أولى ضربات الاتحاد الروسي بالقنابل على مدينتها خاركييف في سن 21 في 8 مارس، 2022، بالضبط في اليوم الذي كان فيه العالم كله يحتفل باليوم العالمي للمرأة. فتحت يوليا قائمة طويلة من الأوكرانيين الموهوبين الذين ستظل أحلامهم في تغيير العالم للأفضل إلى الأبد مجرد وعد لم يتم الوفاء به بعد أفضل لن يأتي أبدا بسبب حرب واسعة النطاق غير مبررة وغير مبررة ضد أوكرانيا من الاتحاد الروسي. ولا يمكن لأي تقرير أن يعكس هذه الخسارة والمعاناة الإنسانية. وأعرب الوفد عن تضامنه الكامل مع أوكرانيا وشعبها. ومنذ

اليوم الأول لتلك الحرب القاسية، رحبت بولندا بعدد غير مسبوق من اللاجئين الذين أجبروا على الفرار من بلدهم. بذلت بولندا قصارى جهدها لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة الأوكرانية بما في ذلك الشركات الإبداعية والمبتكرة التي أجبرت على الانتقال حرفيا بين عشية وضحاها. في وقت قصير جدا، استوعبت الجامعات البولندية احتياجات أكثر من 50000 طالب أوكراني. وعلاوة على ذلك، قال الوفد إن عام 2022 شهد أيضا زيادة بنسبة 70 في المائة في عدد الشركات الأوكرانية المسجلة في بولندا. وأضاف أيضا أن جزءا كبيرا من أكثر من 30,000 من الشركات الأوكرانية المسجلة في بولندا تمثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) أو الصناعات الإبداعية. وشدد الوفد على أن بولندا تبذل كل ما في وسعها لدعم أولئك الذين قرروا البقاء في أوكرانيا على الرغم من الوضع المأساوي من خلال تقديم دعم كبير لضمان عمليات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإطلاق أدوات محددة تهدف إلى تسهيل التشغيل الاقتصادي للكيانات الأوكرانية التي لا تمثل سوى أمثلة قليلة على المساعدة المستمرة التي تقدمها بولندا لشعب أوكرانيا. ودعا الوفد إلى بذل جهود مشتركة لدعم أوكرانيا في تلك الفترة العصيبة. وأيد الوفد المساعدة المستمرة التي تقدمها الويبو بهدف إعادة بناء نظام الملكية الفكرية والابتكار الأوكراني وأيد تأييدا تاما مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/65/8 الذي قدمه وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء. وهي تعترض بشدة على نهج العمل كالمعتاد في التعاون مع الاتحاد الروسي. وذكر الوفد أنه طالما واصل الاتحاد الروسي حربه العدوانية ضد أوكرانيا وتجاهل بسخرية المطالب المتكررة بالتوقف عن انتهاك القواعد والمبادئ الأساسية للقانون الدولي بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، فلن تكون هناك إمكانية لمنظمة تابعة للأمم المتحدة لتقديم مزاياها أو حتى توسيع تعاونها مع البلد المعتدي. وطالب الوفد الاتحاد الروسي بوقف الحرب فورا، وسحب قواته بالكامل من كامل أراضي أوكرانيا واحترام سلامة أراضي أوكرانيا وسيادتها واستقلالها داخل حدودها المعترف بها دوليا.

123. وشكر وفد سويسرا الويبو على التقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا الوارد في الوثيقة A/65/7. وأيد الوفد الأمانة في جهودها للتعامل مع العواقب الفورية والمتوسطة والطويلة الأجل التي يتناولها التقرير. كما أيد الاقتراح الذي قدمه وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، في الوثيقة A/65/8.

124. وقال وفد أستراليا إنه يؤيد البيانين اللذين أدلى بهما وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ومع جميع أولئك الذين أعربوا عن دعمهم لأوكرانيا. وأدان الوفد غزو الاتحاد الروسي غير القانوني وغير الأخلاقي لأوكرانيا الذي يعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي وأضر بشكل كبير بالابتكار والاقتصاد الإبداعي وقطاع الملكية الفكرية في أوكرانيا. ورحب بتقديم الويبو المساعدة التقنية والمالية لدعم نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وأعرب الوفد عن تأييده للاقتراح الوارد في الوثيقة A/65/8 الذي قدمه وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء.

125. وأحاط وفد زيمبابوي علما بتقرير الأمانة الوارد في الوثيقة A/65/7، وأعرب عن تأييده الكامل لتقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء المنكوبة في الويبو، لا سيما بالنظر إلى أن الأعضاء ظلوا بعيدين عن المسار الصحيح في تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة تقريبا. ولا يمكن المبالغة في التأكيد على دور الويبو في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وذكر الوفد أيضا بأنه منذ سلسلة الاجتماعات الـ 63 للجمعيات في عام 2022، واصلت زيمبابوي الدعوة بقوة إلى توسيع نطاق هذا الدعم القيم ليشمل فئة أوسع من الدول خارج أوكرانيا، حيث أن تحديات مثل تغير المناخ والكوارث الطبيعية والأوبئة المرتبطة بالصحة وتصاعد التوترات الجيوسياسية والتجارية تختبر باستمرار أساس السلام والاستقرار، التي كانت ضرورية لازدهار نظام إيكولوجي عالمي مؤات للملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن قلقه العميق إزاء ما اعتبره اختيارا انتقائيا وتعميقا إلى حد ما لإحدى الدول الأعضاء على حساب الدول الأخرى، والتي يرى أنها تستحق مثل هذا الدعم بنفس القدر. وأعرب الوفد عن معارضته لأي شكل من أشكال الانتقائية أو التمييز في معاملة الدول الأعضاء في الويبو. وذكر مع الأسف بأن هذا البند من جدول الأعمال قد أدرج على حساب التقاليد والأعراف العزيرة في الويبو للتوصل إلى قرارات من خلال توافق الآراء. وشدد الوفد على أهمية أن ينظر أعضاء الويبو فيما إذا كانوا يرغبون في بناء نظام ملكية فكرية شامل وشفاف أو نظام مصمم لفائدة عدد قليل من البلدان. وأعرب الوفد عن أسفه لتسييس المناقشات في المنظمة التقنية المتخصصة، معترفا بوجود منتديات أخرى أكثر ملاءمة مكلفة بالخوض في القضايا السياسية الحساسة للغاية.

126. وقال وفد إيطاليا إنه يؤيد المواقف التي قدمها وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وشكر الوفد الأمانة على التقرير الوارد في الوثيقة A/65/7 وأشار إلى العواقب الضارة المبلغ عنها للحرب العدوانية غير المبررة التي شنها الاتحاد الروسي على النظام الإيكولوجي الأوكراني للابتكار والإبداع. وأعرب الوفد أيضا عن تأييده للغة القرار التي اقترحتها مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء في الوثيقة A/65/8 وشدد على أهمية اعتمادها بتوافق الآراء وشدد على الحاجة إلى تقديم تقارير مستمرة بشأن هذه المسألة إلى جمعيات الويبو. وأكد الوفد من جديد أنه سيواصل دعم أوكرانيا بثبات طوال هذه الفترة.

127. وأعرب وفد جمهورية كوريا عن تقديره العميق للجهود التي بذلتها الويبو لتنفيذ قرار الجمعيات بشأن دعم ومساعدة قطاعي الابتكار والإبداع في أوكرانيا، على النحو الوارد في الوثيقة A/65/7. وردد الوفد البيان الذي أدلى به وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء. وشدد الوفد على أنه لتحقيق مهمة الويبو على

النحو المبين في المادة 3 من اتفاقية إنشاء الويبو، وهي تعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم من خلال التعاون الدولي، من الضروري للويبو والدول الأعضاء فيها تعزيز إطار عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية يري الابتكار والإبداع حتى في أوقات الحرب. وأيد الوفد مشروع القرار الذي اقترحته مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة بآء على النحو الوارد في الوثيقة A/65/8.

128. وأعرب وفد نيوزيلندا عن تأييده للقرار المقترح كما هو وارد في الوثيقة A/65/8. وأدان الوفد بشكل قاطع الحرب العدوانية غير القانونية وغير المبررة التي شنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا. ودعا مرة أخرى الاتحاد الروسي إلى وقف حربه العدوانية، وسحب قواته من داخل حدود أوكرانيا المعترف بها دولياً، والعودة إلى المفاوضات الدبلوماسية، كوسيلة لتحقيق سلام شامل وعادل ودائم. وأعرب وفد نيوزيلندا عن تضامنه مع شعب أوكرانيا.

129. وقال وفد الدانمرك إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد مملكة هولندا باسم المجموعة بآء، والبيان الذي أدلى به وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وأقر الوفد بأن المعاناة الهائلة للشعب الأوكراني استمرت مع استمرار الاتحاد الروسي في حربه العدوانية ضد أوكرانيا، مشيراً إلى الأضرار الجسيمة التي لحقت بنظام الملكية الفكرية الأوكراني. وسلط الوفد الضوء على العواقب الوخيمة للحرب على البنية التحتية للملكية الفكرية، بما في ذلك الخسائر والأضرار التي لحقت بمؤسسات البحث وهجرة الأدمغة والنزوح. وأعرب عن تقديره البالغ للجهود التي بذلتها الأمانة في تنفيذ القرارات المتخذة في جمعيات الويبو لعامي 2022 و2023. ولفت الوفد الانتباه إلى أهمية مواصلة الجهود لدعم أوكرانيا في تلك الظروف الصعبة للغاية ودعا إلى مواصلة تقديم التقارير في جمعيات الويبو طالما أن الحرب تؤثر على مجتمع الملكية الفكرية الأوكراني. وأعرب الوفد عن تأييده لمشروع القرار الذي قدمه وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة بآء. وأعرب عن تأييده لشعب أوكرانيا ودعا الويبو إلى أن تحذو حذوها.

130. وقال وفد ليتوانيا إنه يؤيد تماما البيانات التي أدلى بها وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة بآء. وأعرب الوفد عن تقديره لمشاركة الويبو في المشاورات مع أوكرانيا لضمان أن يؤدي دعمها ومساعدتها المستمران إلى نتائج ملموسة للمبدعين والمبتكرين وأعضاء مجتمع الملكية الفكرية. وبالإشارة إلى التقرير، رحب الوفد بالمعلومات التي تفيد بأن عدد تسجيلات الملكية الفكرية في أوكرانيا قد زاد، ومع ذلك، لفت الانتباه إلى التأثير الكبير المقلق المبلغ عنه على قطاعي الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية بأكملها في أوكرانيا. وشدد على أن الأضرار الواسعة النطاق التي لحقت خلال العامين الماضيين تتطلب جهوداً منسقة وهادفة ومساعدة دولية لإعادة بناء قطاع الملكية الفكرية في أوكرانيا، بالنظر إلى الآثار طويلة الأجل لعدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا. وأشار الوفد إلى أن الحاجة إلى المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا قد استرعى انتباه الويبو والدول الأعضاء فيها عندما بدأ الاتحاد الروسي حرباً غير مبررة وغير مبررة ضد أوكرانيا وانتهاك القانون الدولي. وما دام العدوان على أوكرانيا مستمراً، يجب أن تظل التقارير السنوية على جدول أعمال جمعيات الويبو التي هي أعلى هيئة رئاسية في المنظمة وتتخذ قرارات بشأن تمويل أهم أنشطة الدول الأعضاء واحتياجاتها. ويحتاج أعضاء مجتمع الابتكار في أوكرانيا إلى المساعدة والتضامن، والتي ينبغي منحها بطريقة مستهدفة. وشدد الوفد على أن القصد من الاقتراح المشترك هو الاستجابة لكارثة تتكشف ويضمن حصول أوكرانيا على الدعم الذي تحتاجه بشدة في أقرب وقت ممكن. وكان الاقتراح محددًا لاحتياجات أوكرانيا في ذلك الوقت الحرج. وشدد الوفد على أن أي اعتراض محتمل على هذا الاقتراح سيكون سياسياً بشكل استثنائي يهدف إلى منع أوكرانيا من تلقي الدعم. وأقر الوفد بأن أوكرانيا ليست الدولة العضو الوحيدة التي تحتاج إلى المساعدة وأن هذا الاقتراح لم يؤثر بأي شكل من الأشكال على المساعدة التقنية المستمرة القائمة على الطلب وتكوين الكفاءات من قبل الويبو. ومع ذلك، أعرب الوفد عن اعتقاده بأن الظروف الملحة والاستثنائية في أوكرانيا وحجم الضرر والدمار يستدعي هذا الدعم. وتوقع الوفد أن يحظى التقرير، وكذلك القرار المقترح المقدم في إطار بند جدول الأعمال من قبل كل من مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة بآء، بتأييد واسع النطاق مع التزام ثابت من الويبو بمواصلة تقديم التحديثات والتقارير السنوية إلى الدول الأعضاء خلال جمعيات الويبو بشأن دعمها ومساعدتها المستمرين لأوكرانيا.

131. وقال وفد ألبانيا إنه يؤيد البيانات التي أدلى بها وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة بآء، ووفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وشكر الوفد الأمانة على إعداد التقرير على النحو الوارد في الوثيقة A/65/7 وجهودها لتقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وأعرب عن دعمه لمواصلة تقديم المساعدة إلى أوكرانيا للتخفيف من الآثار السلبية لعدوان الاتحاد الروسي وإعادة بناء نظام الملكية الفكرية الأوكراني. وشدد الوفد على أن حرب الاتحاد الروسي غير القانونية وغير المبررة ضد أوكرانيا وبنيتها التحتية المدنية مستمرة، مما أثر ليس فقط على أوكرانيا وأوروبا ولكن على العالم بأسره، مما تسبب في عدم الاستقرار الاقتصادي والجيوسياسي الذي أثر على الجهود المبذولة لتحقيق المزيد من النمو والتنمية من خلال تعزيز الإبداع والابتكار. وشدد الوفد على الحاجة إلى الدعم والمساعدة لأوكرانيا ووقف إلى جانب شعب أوكرانيا. وأعرب الوفد عن تأييده الكامل للاقتراح المشترك المقدم باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة بآء، والذي ذكر بأهمية مواصلة مساعدة الويبو ودعمها لأصحاب المصلحة الأوكرانيين في مجال الملكية الفكرية للتعافي من عواقب العدوان من قبل الاتحاد الروسي.

132. وكرر وفد كوبا رأيه وموقفه بأنه لا ينبغي السماح بتسييس عمل المنظمة. والويبو منظمة تقنية وينبغي اتباع الإجراءات المعمول بها. وأيد الوفد حق جميع البلدان النامية في الحصول على المساعدة التقنية بطريقة شاملة ومتوازنة، بما في ذلك البلدان التي تعاني نتيجة للتدابير الانفرادية المعتمدة ضدها.

133. وأيد وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) البيان الذي أدلى به وفد كوبا. ورفض الوفد التسييس المصطنع لعمل الويبو على حساب عملها الموضوعي. وذكر الوفد أن المساعدة التقنية لا ينبغي أن تركز على دولة واحدة وحدها عندما تحتاج العديد من البلدان إلى دعم الويبو لأسباب مختلفة، مثل الأزمات مثل الكوارث الطبيعية أو آثار تغير المناخ أو الوقوع ضحية لتدابير قسرية غير قانونية أو إجرامية أو أحادية الجانب. وذكر الوفد بأنه في العام الماضي، تم تجاهل أولئك الذين أرادوا المزيد من المساعدة التقنية لمزيد من الدول. وأشار إلى أن تمويل الجميع يخضع لإجراءات الهيئات المعنية داخل الويبو، مثل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) ولجنة البرنامج والميزانية. وأحاط الوفد علما بالتقرير لكنه أشار إلى أنه يقدم وجهة نظر متحيزة للغاية للنزاع، ويستجيب لغايات سياسية ويقوض العمل المنتظم للويبو التي هي منظمة متخصصة.

134. وأكد وفد نيكاراغوا من جديد أن الويبو قد أنشئت لتشجيع استخدام الملكية الفكرية وحمايتها كأداة للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للشعوب. وأضاف أن التعاون التقني في هذا الصدد والدعم المقدم من الدول الأعضاء مهمان شريطة أن يحترم الإجراءات. وفيما يتعلق بالتقرير الوارد في الوثيقة A/65/7 بشأن تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، كرر الوفد ما قاله في جمعيات الويبو السابقة في إطار البند 21 من جدول الأعمال. ولم يحترم اعتماد هذه المسألة الموافقة العادية للويبو وإجراءاتها ولم يحظ بتوافق عام في الآراء. وأضاف الوفد أنه تم اعتماده دون دراسة وتحليل مسبق، عمليا في اللحظة الأخيرة، وبالتالي، فإنه لا يحترم الإجراءات المعتادة. وكان ذلك غير مسبوق في تاريخ الويبو الحديث. وأعرب ثلث الدول الأعضاء في الويبو فقط عن تأييدها. وشدد الوفد على أنه لا يمكن السماح بتكرار هذه الممارسة وأضاف أنه لم تتم دراستها من قبل اللجنة أو لجنة البرنامج والميزانية بطريقة منتظمة. وذكر أيضا أن هناك قاعدة راسخة مفادها أن المشروعات التي تركز على المساعدة التقنية هي من اختصاص اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية في الويبو وأن مثل هذه المشاريع تتطلب فهما واضحا للتمويل وتقييم التكاليف، وهو ما يقع ضمن اختصاص لجنة البرنامج والميزانية داخل الويبو. وذكر الوفد أن احتياجات عدد كبير من الدول الأعضاء التي تحتاج أيضا إلى مساعدة تقنية لم تؤخذ في الاعتبار، ولا سيما احتياجات البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً وتلك التي تواجه أزمات اقتصادية كبرى. وهذا يقوض مبدأ الإنصاف كأساس للعلاقات الدولية. وذكر الوفد أن التقرير قد أعد وفقا للقرارات والمقررات التي انتهكت ولاية الويبو ومن الواضح أن له دوافع سياسية. وينبغي اعتماد جميع قرارات الويبو بتوافق الآراء. وحث الوفد الدول الأعضاء على تجنب تسييس عمل المنظمة ودعا إلى احترام أهدافها.

135. وأحاط وفد مالي علما بالتقرير الوارد في الوثيقة A/65/7. وذكر الوفد بأن أحد الأهداف الأساسية للمنظمة هو ضمان نظام إيكولوجي عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية من أجل تعزيز الابتكار والإبداع في جميع أنحاء العالم. وشدد الوفد على أنه في الوقت الذي تواجه فيه العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم أزمات متعددة الأوجه ومتعددة الأبعاد، وتضطر إلى تخصيص تمويل عام كبير للدفاع والأمن الوطنيين، على حساب القطاعات الاستراتيجية، مثل الابتكار والإبداع، فإن متابعة مثل هذه المبادرة يمكن أن تبدو في نظر الكثير من الناس معاملة تفضيلية يمكن أن تقوض مبدأ الإنصاف، الأمر الذي يتطلب معاملة عادلة ومنصفة لمختلف الدول الأعضاء، التي تحتاج إلى المساعدة والتعاون.

136. وصرح وفد الاتحاد الروسي بأنه في سياق بند جدول الأعمال بشأن تقديم المساعدة التقنية للدول الأعضاء، اقترح اعتماد إعلان سياسي. وأشار الوفد إلى أن مشروع القرار الذي اقترحه وفد مملكة هولندا باسم المجموعة بء، ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، غير مقبول، لأنه أثار قضايا مثل توصيف النزاعات والسلامة الإقليمية والسيادة وما إلى ذلك. وتقع هذه القضايا خارج نطاق اختصاص الويبو. ورفض الوفد اختيار دولة واحدة فيما يتعلق بتقديم المساعدة التقنية. وهذا النهج يتناقض مع مبدأ المساواة والمساواة في الحقوق، كما أنه يتعدى على حقوق الدول الأخرى التي تحتاج على وجه الاستعجال إلى المساعدة التقنية من المنظمة. وشدد الوفد على أن هذا غير مقبول بشكل خاص عندما يكون تقديم المساعدة التقنية قائما فقط على دوافع سياسية تقع خارج نطاق اختصاص الويبو. وعلاوة على ذلك، ذكر الوفد أن مسألة احتياجات أوكرانيا الحقيقية للدعم من الويبو، فضلا عن عواقب حرمان الدول الأخرى، بما في ذلك البلدان الأقل نمواً، من مثل هذه المبادرات لم يتم النظر فيها أبدا. وذكر الوفد أن ذلك تمييزي على أسس مختلفة ومسيئة بشكل واضح. وسلط الوفد الضوء مرة أخرى على انتهاكات إجراءات الويبو عند التعامل مع هذا البند من جدول الأعمال. وذكر الوفد أنه نظرا لأنه أثير رسميا تحت عنوان تقديم المساعدة التقنية، قبل القدوم إلى الجمعيات، كان ينبغي أن تعالج لجنة البرنامج والميزانية واللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية هذه المسألة. ومع ذلك، لم يتم وضع "المسألة الأوكرانية" على جدول أعمال هيئات الويبو المذكورة ولم يتم النظر فيها على مستوى الخبراء أيضا. ورأى الوفد أيضا أن ذلك يعد انتهاكا صارخا للنظام الداخلي للمنظمة، واعترض على النهج المسيس لتقديم المساعدة التقنية في التحايل على الإجراءات المتفق عليها للتعامل مع مثل هذه القضايا داخل اللجان المناسبة في المنظمة. واقترح الوفد مشروع قرار ينظر في الإحاطة علما بهذه المسألة ولفت انتباه لجنة ذات صلة، وهي لجنة البرنامج والميزانية. ورأى الوفد أن اقتراحه يتماشى مع ولاية الويبو، من أجل تجنب تسييس مسألة تقديم المساعدة التقنية كما أنه يتماشى تماما مع الإجراءات ذات الصلة للمنظمة. ودعا الوفد الدول الأعضاء إلى قراءة اقتراحه بعناية وعرض دعمها للقرار المقترح. ورأى الوفد أنه يمكن اعتماده بتوافق الآراء. وذكر أيضا أن أي قرارات أخرى تحتوي على صياغة مسيسة تقع خارج نطاق اختصاص الويبو ستكون غير مقبولة. وبالتالي، اعترض الوفد على القرار المقترح من قبل المجموعة بء ومجموعة

بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وطلب الوفد عرض مشروع الاقتراح المقدم من الاتحاد الروسي على الشاشة، حتى تتمكن الوفود الأخرى من التعرف عليه بشكل كامل. وفيما يلي نص مشروع الاقتراح:

137. "إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

"أحاطت علما بالتقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا الوارد في الوثيقة A/65/7؛

"وقررت إحالة هذا البند من جدول الأعمال إلى لجنة البرنامج والميزانية."

وكرر الوفد أن الغرض الرئيسي من اقتراحه هو ضمان أن تحيط الجمعيات علما بالمسألة وأن يحال بند جدول الأعمال إلى اللجنة المناسبة التي تتمتع بالاختصاص المناسب، مثل لجنة البرنامج والميزانية.

138. وصرح وفد الصين بأنه أحاط علما بتقرير الأمانة. وأكد الوفد مجدداً أن مهمة الويبو هي احترام نظام الملكية الفكرية الدولي وخدمة الابتكار والتنمية. وأشار إلى أن المسؤوليات الرئيسية لجمعيات الويبو هي تعزيز التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية. وذكر الوفد أنه ينبغي على جميع الأطراف احترام الويبو والولاية التي منحتها الدول الأعضاء للمنظمة، واحترام المهنة والتقنية والحياد والموضوعية لطبيعة عمل المنظمة. وحث الوفد الأعضاء على الامتناع عن التأثير على إجراءات الاجتماع بسبب المسائل السياسية.

139. ونظر وفد بيلاروس في آخر تقرير أعدته الأمانة بشأن تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وذكر بأن المبادرة متناقضة ومسيئة على حد سواء وأن بعض مجموعات البلدان تنتهك نهج المساعدة التقنية الذي تتبعه الويبو، ومبادئ الشمولية والمساواة في الحقوق. ومنذ البداية، لم تكن المبادرة متوافقة تماماً مع ولاية الويبو واستمر تنفيذها بطريقة تميز بنشاط ضد البلدان الأخرى التي تحتاج إلى مساعدة من المنظمة، ولا سيما تلك التي قد تتأثر بالنزاعات، وتواجه صعوبات اقتصادية كبيرة، وفي بعض الحالات تخضع لتدابير قسرية من جانب واحد. وذكر الوفد أن المبادرة كانت قسرية، وأنها تعتمد تسييس جدول أعمال الويبو وإساءة استخدام ولاية المنظمة. واعترض الوفد اعتراضاً قاطعاً على ذلك. ويجب أن يظل جدول أعمال الويبو وعملها شاملين وأن يأخذ في الاعتبار مصالح جميع الدول الأعضاء في المنظمة. ولم يكن الوفد في وضع يسمح له بتقديم دعمه للقرار المقترح المسيس الذي يقع خارج نطاق ولاية الويبو.

140. وقال وفد لكسمبرغ إنه يؤيد البيانات التي أدلى بها وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وكذلك وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وشكر الوفد المدير العام على تقديم التقرير المحدث والدقيق وأقر بجميع الجهود الدؤوبة التي بذلتها الأمانة لتنفيذ القرارات التي اتخذتها جمعيات الويبو في هذا الصدد. وأدان بأشد العبارات الممكنة الحرب العدوانية التي شنها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا في انتهاك للقانون الدولي بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة وفي تناقض مع مبدأ عدم جواز الاستيلاء على الأراضي بالقوة. وكرر الوفد دعمه الثابت لاستقلال أوكرانيا السياسي وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دولياً. فالثقافة والفنون ضروريان للمجتمعات الديمقراطية، وللحفاظ على حرية التعبير، وأيضاً كقيمة أوروبية أساسية، وللحفاظ على هوية أوكرانيا وتقاليدها. واستمر عدوان الاتحاد الروسي في التأثير بشدة على قطاع الابتكار والإبداع وكذلك على نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وذكر الوفد أن التقرير أظهر بوضوح أن هناك حاجة ماسة إلى استمرار الدعم. وأعرب الوفد عن تأييده الكامل لمشروع القرار الذي قدمته المجموعة باء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وأعرب عن أمله في اعتماده بتوافق الآراء. وأيد الوفد المبدأ العام في الويبو بأن الأمانة ينبغي أن تكون قادرة على دعم الدول الأعضاء التي تأثرت أنظمة الملكية الفكرية فيها سواء بالغزوات أو النزاعات أو الحروب العدوانية أو الكوارث الطبيعية أو حالات الطوارئ. وقد عرض الموضوع المذكور لأول مرة على جمعيات الويبو، واتخذ قرار في عام 2022. وشدد الوفد على أن البند ينبغي أن يظل ضمن جمعيات الويبو. وشدد الوفد على أن الجمعيات تتخذ قرارات بشأن التمويل، وأن لجنة البرنامج والميزانية لا تصدر سوى توصيات بشأن تلك المسائل، وقال إن لجنة البرنامج والميزانية ليست هيئة لصنع القرار.

141. وقال وفد موناكو إنه يؤيد البيانات التي أدلى بها وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، وأيد النقاط التي طرحها وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأعرب الوفد عن تأييده الواضح لمشروع القرار الذي اشتركت في تقديمه المجموعة باء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وشكر الوفد بشكل خاص الأمانة على التقرير، وقبل كل شيء، على كل عملها. وشدد الوفد على أن الدعم التقني المقدم إلى أوكرانيا ضروري للحفاظ على قطاع الملكية الفكرية في البلاد، على الرغم من الظروف المروعة. وأقر بقدرة الشعب الأوكراني على الصمود وأشاد بجهوده. وأشار الوفد إلى المناقشات الجارية بشأن التمييز وقضايا الشمولية والتفاوتات في الدعم بين البلدان، مشدداً على أن القرار الذي اتخذ فيما يتعلق بأوكرانيا لم يؤد بأي شكل من الأشكال إلى البلدان الأخرى التي تحتاج إلى الدعم أو يقلل من الدعم المقدم لها. وأوضح الوفد أيضاً أنه لا يخلق عدم مساواة أو تمييزاً وأكد أن أي بلد يحتاج إلى مساعدة أو دعم من الويبو سيحصل عليها. وأشار الوفد إلى مبدأ توافق الآراء. وأعرب جميع الوفود الحاضرة عن رغبتها في أن تواصل الويبو اتخاذ القرارات بتوافق الآراء. وأوضح كذلك أن المجموعة باء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق قد أجرتا مشاورات قبل تقديم نصحهما، بهدف تحقيق توافق واسع في الآراء. بيد أنه أشير إلى أن وفداً آخر قدم نصاً مختلفاً، مشيراً إلى أنه لن يكون من الممكن

التوصل إلى توافق في الآراء. وأشار الوفد إلى هذا التطور بأسف عميق. وشدد على أن الجمعيات هي الهيئة العليا لصنع القرار في الويبو. وشدد الوفد على أنه من الضروري أن تظل هذه المسألة قائمة وأن تعالج في جمعيات الويبو.

142. وقال وفد لاتفيا إنه يؤيد البيانين اللذين أدلى بهما وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وشكر المدير العام والأمانة على إعداد التقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وأشار الوفد إلى أن التقرير أظهر بوضوح زيادة التأثير السلبي في أعقاب حرب الاتحاد الروسي غير المبررة وغير المبررة ضد أوكرانيا. ورحب الوفد بالتزام الويبو القوي وحافظ على تعاونها الوثيق وقدم دعما ومساعدة شاملين لأوكرانيا. وكانت إحدى أهم أولوياتها هي مواصلة جهود الويبو في دعم أوكرانيا ومساعدتها بأي طريقة ممكنة، بما في ذلك إعادة بناء قطاع الإبداع والملكية الفكرية، الذي شله الاتحاد الروسي. ولفت الوفد الانتباه إلى المشاهدة المباشرة للأضرار البشعة والمروعة التي تسببها القوات المسلحة للاتحاد الروسي كل يوم على أراضي أوكرانيا. وذكر الوفد أن المناقشة لم تكن حول السياسة، ولكن من الواضح أنها تتعلق بحياة الناس العاديين، وتدمير صناعات بأكملها، والضرر الذي لا رجعة فيه على الأرجح لقطاع الابتكار والإبداع الأوكراني، والذي كان الموضوع الرئيسي للمناقشة في الويبو. وقال الوفد إنه من الواضح أنه ستكون هناك حاجة ماسة لجهود التعافي طويلة الأجل لقطاع الابتكار والإبداع الأوكراني. وشدد الوفد على أن الويبو ستحظى بدعمها الكامل في المستقبل لجميع الأنشطة الموجهة نحو قطاع الابتكار والإبداع الأوكراني. وشدد الوفد على أهمية مواصلة الإبلاغ عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا خلال جمعيات الويبو سنويا. ودعا الوفد أيضا أمانة الويبو إلى إيلاء اهتمام خاص لضمان أن تبدي الأمانة، في عملها اليومي، احتراماً لسلامة أراضي أوكرانيا وألا تضيف الشرعية على انتهاكات الاتحاد الروسي لميثاق الأمم المتحدة. وشدد الوفد على أن الحرب، بوصفها عملاً وحشياً، تمزق نسيج القانون الدولي وتمزق جوهر ما يجعلنا جميعاً بشراً. وبناء على ذلك، دعا الوفد الاتحاد الروسي إلى الاستماع إلى نداء لاتفيا والعديد من البلدان الأخرى، لوقف حربها على أوكرانيا على الفور، وسحب قواتها من أراضي أوكرانيا، وأن تفهم الدائرة الروسية للملكية الفكرية أن احتلال إقليم ما وقرار تطبيق قوانينها على ذلك الإقليم لا يجعله كذلك. وكان الاتحاد الروسي يستخدم المكتب الروسي للملكية الفكرية كسلاح في الحرب الجارية. وشدد الوفد على أن غالبية الدول الأعضاء لا تنازع في أن الاتحاد الروسي يتجاهل القانون الدولي بشكل صارخ، مما يشكك في قدرته على أن يكون لاعباً دولياً مسؤولاً وطرفاً موثقاً به في أي اتفاق دولي. وشدد الوفد أيضاً على أنه طالما استمر الاتحاد الروسي في انتهاك القانون الدولي، فإنه لا يرى كيف يمكن تجاهل الوضع والعودة إلى العمل كالمعتاد بالتعاون مع الاتحاد الروسي. وأعرب الوفد عن قلقه إزاء الحجج التي تشير إلى أن الويبو تحابي عدداً قليلاً من البلدان وأن المسألة مسيسة. وأشار إلى أن مثل هذه التصريحات مثيرة للقلق وتعتبرها مدمرة وغير صحيحة، وتهدف إلى تقويض غرض الويبو والدول الأعضاء فيها. ولم يكن بند جدول الأعمال يتعلق بمحاربة بعض الدول الأعضاء. ولم تكن أوكرانيا هي المتلقي الوحيد للدعم التقني، وأيد الوفد قرارات تقديم الدعم التقني لأي بلد محتاج. وأقر الوفد بأن بعض الدول الأعضاء أعربت عن مخاوفها بشأن وجهة نظر متحيزة بشأن النزاع. وتساءل عن كيفية توافق ذلك مع البيان الذي أدلى به الاتحاد الروسي، الذي كان يغزو أوكرانيا وذكر شيئاً عن العدالة والمساواة وحقوق الإنسان. وحث الوفد الدول الأعضاء على العودة إلى عالم الواقع، حيث تستند المناقشات إلى الحقائق والأحكام ولا تخيم عليها مثل هذه البيانات. وأخيراً، دعا الوفد جميع البلدان إلى دعم مشروع القرار التقني البحث وغير المثبر للجدل الذي قدمته المجموعة بآ ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق.

143. وكرر وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية موقفه ضد القرار المتخذ في سلسلتي الاجتماعين 63 و64 للجمعيات كأساس لذلك التقرير، وكذلك الوثيقة A/65/8. وذكر الوفد أن تلك القرارات ذات دوافع سياسية ومتحيزة ضد بلد واحد. وذكر أن جميع مشاريع المقررات ينبغي اعتمادها على أساس توافق آراء جميع الدول الأعضاء. واقترح الوفد أيضاً إنهاء جميع أنواع التسييس في اجتماعات الويبو والتركيز على مناقشة القضايا وفقاً لولاية الويبو.

144. وقال وفد الجمهورية التشيكية إنه يؤيد تماماً البيانات التي أدلى بها وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة بآ. وأعرب الوفد عن دعمه وتضامنه المستمرين مع أوكرانيا، التي تواجه حرباً عدوانية من الاتحاد الروسي منذ أكثر من عامين. وأدان الوفد الأعمال العسكرية المستمرة للاتحاد الروسي، والتي كان لها تداعيات كبيرة على الأشخاص والشركات داخل أوكرانيا وخارجها، بما في ذلك مجتمع الملكية الفكرية وأصحاب المصلحة المعنيين. وأعرب الوفد عن امتنانه للمساعدة والدعم اللذين قدمتهما الأمانة استناداً إلى القرار ذي الصلة الصادر عن سلسلة الاجتماعات الرابعة والستين للجمعيات، والذي يهدف إلى مساعدة أوكرانيا على إعادة بناء قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية على النحو المبين في التقرير الشامل والوقائي، الوثيقة A/65/7. وقدم التقرير دليلاً على التأثير السلبي للحرب على النظام الإيكولوجي الأوكراني للملكية الفكرية وقطاعه الابتكاري والإبداعي، فضلاً عن الحاجة إلى استمرار المساعدة من الويبو. ولم يكن تسييساً عندما تم حث الويبو على مواصلة أنشطتها الداعمة في أوكرانيا طالما كان ذلك ضرورياً. ولإنهاء هذه المسألة ذات الأولوية في اهتمام أعلى هيئة رئاسية للويبو، رأى الوفد الحاجة إلى مواصلة الإبلاغ عن تلك الأنشطة إلى جمعيات الويبو. وأعرب الوفد أيضاً عن تأييده الكامل للقرار المقترح الذي قدمته مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة بآ في الوثيقة A/65/8. ورأى أن صياغته المصاغة بعناية يمكن أن تكون مقبولة لجميع الدول الأعضاء في الويبو. وأعرب الوفد عن أمله في أن تقوم الدول الأعضاء بالفعل في الاجتماع المقبل بتقييم عملية إعادة إعمار أوكرانيا بعد الحرب داخل حدودها المعترف بها دولياً. ورد الوفد على المخاوف بشأن التمييز المحتمل التي أثارته بعض الوفود وشدد على أن المساعدة المقدمة إلى أوكرانيا لا تمنع الدول الأعضاء الأخرى من طلب وتلقي أي مساعدة قد تحتاجها الويبو. ولم يكن الوفد على علم بأي دول أعضاء أخرى ترغب في لفت انتباه جمعيات الويبو إلى هذه الاحتياجات.

145. وضم وفد إستونيا صوته لدعم البيانات التي أدلى بها وفد جمهورية مولدوفا، باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، ووفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وأكد الوفد على أن الحاجة إلى الدعم المستمر للمساعدة في إعادة بناء نظام الملكية الفكرية والابتكار في أوكرانيا، الذي تضرر من الحرب العدوانية المستمرة من قبل الاتحاد الروسي، كانت واضحة وشدد على الدور الحاسم للويبو في تقديم هذا الدعم. وشكر الوفد أيضا الأمانة والمدير العام على التقرير وعلى الدعم والمساعدة المقدمين إلى أوكرانيا حتى الآن. وعلاوة على ذلك، ذكرت أن الهجمات المروعة على المدن الأوكرانية وبنيتها التحتية المدنية، بما في ذلك مستشفى للأطفال قبل أسبوع واحد فقط، كانت انتهاكات جسيمة للقانون الإنساني الدولي. وأدان حرب الاتحاد الروسي غير المبررة وغير المبررة ضد أوكرانيا. وأقر الوفد بأن أوكرانيا ليست الدولة العضو الوحيدة التي تحتاج إلى المساعدة، وأوضح أن اقتراح مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء لم يؤثر على المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات التي تقدمها الويبو باستمرار بناء على الطلب. وشدد الوفد على أنه بالنظر إلى حجم الضرر والدمار الذي لحق بنظام الملكية الفكرية والابتكار في أوكرانيا، فإن هذه الدعوة وجهت في ظل ظروف عاجلة واستثنائية. وذكر أن القصد من الاقتراح الذي تمت مناقشته هو الاستجابة لكارثة تتكشف والتأكد من أن أوكرانيا تتلقى الدعم الذي تحتاجه بشكل عاجل. وأعرب الوفد عن تأييده الكامل للمبدأ العام لدور الويبو الداعم فيما يتعلق بالدول الأعضاء التي تأثرت أنظمة الملكية الفكرية فيها بالغزوات أو النزاعات أو الكوارث الطبيعية أو حالات الطوارئ، وذكر بأن المكتب الدولي قد اتخذ بالفعل في الماضي خطوات مهمة، مثل حزمة الاستجابة لكوفيد-19، بالإضافة إلى المساعدة التقنية المنتظمة وأنشطة تكوين الكفاءات. وذكر الوفد أنه وفقا للنظام الداخلي للويبو، يرحب بالأعضاء لتقديم مقترحات للدعم، وينبغي مناقشتها من تلقاء أنفسهم. وعلاوة على ذلك، شدد على أنه بما أن مسألة المساعدة المقدمة إلى أوكرانيا قد عرضت في البداية على جمعيات الويبو في بداية الحرب الشاملة في عام 2022، ينبغي أن تظل مدرجة في جدول أعمال جمعيات الويبو باعتبارها أعلى هيئة رئاسية للمنظمة. وأشار الوفد أيضا إلى أن الاعتراضات التي نوقشت لم تتم بمحاولة صادقة لتلبية احتياجات البلدان الأخرى. وبدلا من ذلك، وصفت تلك الاعتراضات بأنها اعتراضات سياسية تهدف إلى منع أوكرانيا من تلقي الدعم الذي كانت في أمس الحاجة إليه بسبب الحرب العدوانية التي شنها الاتحاد الروسي.

146. وأدان وفد النمسا بشكل قاطع الحرب العدوانية غير القانونية وغير المبررة التي شنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا والتي تشكل انتهاكا صارخا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وتقوض أسس النظام الدولي المتعدد الأطراف، بما في ذلك الويبو. وشكر الوفد الأمانة على التقرير المتعلق بمساعدة ودعم قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، الذي أوضح الأثر المدمر للحرب العدوانية للاتحاد الروسي على قطاع الإبداع في أوكرانيا. وقال الوفد إنه يؤيد تماما البيانات التي أدلى بها وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، والدول الأعضاء الأخرى التي تحدثت تأييدا لأوكرانيا. وأيد الوفد القرار الذي قدمه وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعتين إقليميتين. وأشار الوفد إلى أن القرار تقني ويركز بشكل صارم على احتياجات أوكرانيا لتكوين الكفاءات-، على النحو المقيم في التقرير الذي قدمته الأمانة. وفي حين أقر الوفد بأن أوكرانيا ليست الدولة العضو الوحيدة التي تحتاج إلى المساعدة، شدد على أن الاقتراح الذي تمت مناقشته لم يؤثر على المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات المستمرة التي تقدمها الويبو-، وشدد على أن القرار المطروح محدد لاحتياجات قطاع الإبداع في أوكرانيا وينبغي النظر فيه على أساس مزاياه الخاصة، في ضوء الوضع المدمر الناجم عن الحرب العدوانية للاتحاد الروسي في أوكرانيا. وذكر الوفد أنه لن يوافق على نقل هذه المسألة إلى لجنة البرنامج والميزانية، التي ليست هيئة لصنع القرار. وأعرب الوفد عن أمله في أن يتم اعتماد القرار المقدم من المجموعة باء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بتوافق الآراء دون إطالة أمد النقاش.

147. وأيد وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) الاقتراح المتوازن الذي تقدم به وفد الاتحاد الروسي.

148. وأيد وفد إسبانيا البيانات التي أدلى بها وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وكرر إدانته لغزو الاتحاد الروسي غير المبرر وغير المبرر لأوكرانيا. ووصف الوفد ذلك بأنه انتهاك صارخ للمبادئ الأساسية للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. وأعرب الوفد عن تضامنه ودعمه لأوكرانيا وشعبها، ملتزما بمواصلة دعمه طالما كان ذلك ضروريا. وأعرب عن تقديره الكبير للدعم والمساعدة المقدمين من الويبو، وفقا للقرار المتخذ في عام 2022. وشدد الوفد على أن الويبو هيئة رئيسية في النظام المتعدد الأطراف. وأشار الوفد إلى التقدم الذي أحرزته الويبو وسلط الضوء على توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة الاقتصاد الأوكرانية لتحسين التعاون وإعادة بناء القطاعات الإبداعية والابتكارية المتضررة من الحرب. وأشار الوفد إلى أن دعم الويبو لوضع استراتيجية أوكرانية جديدة للملكية الفكرية وإعادة بناء البنية التحتية أمر بالغ الأهمية، وأظهر قيمة عمل الويبو بالنسبة للبلدان المحتاجة. قدم التقرير صورة واضحة عن التأثير السلبي للحرب على القطاع الابتكاري والإبداعي في أوكرانيا، بما في ذلك فقدان المواهب والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية للبحوث. وأيد الوفد مشروع القرار المقدم من المجموعة باء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق ورأى أنه سيساعد في تعزيز جهود الويبو في مساعدة ودعم أوكرانيا للتخفيف من التأثير السلبي للحرب للاتحاد الروسي.

149. وقال وفد الجمهورية العربية السورية إنه يعلق أهمية خاصة على الملكية الفكرية وعلاقتها بالتنمية، لا سيما في البلدان النامية والبلدان الأقل نموا التي تعاني من أزمات اقتصادية تحول دون تنميتها. وأشار الوفد إلى أن العديد من تلك البلدان تتأثر أيضا بالتدابير القسرية الانفرادية، التي كان لها تأثير كبير على حياة مواطنيها ومنعهم من تطوير اقتصاداتها وقطاعاتها الابتكارية والإبداعية. وشدد الوفد على أهمية اتباع الويبو نهجا عالميا في النظر في احتياجات الدول الأعضاء والاستجابة لها، ولا سيما تلك المتضررة من التدابير

القسرية الانفرادية المذكورة. وشدد على أن هذه البلدان ينبغي أن تكون قادرة على تلقي الدعم لتطوير الهياكل الأساسية دون تمييز ووفقاً لمبدأ المساواة بين الدول الأعضاء، ودون تسييس. وأشار الوفد إلى أن المساعدة والدعم التقنيين لأوكرانيا يقدمان نتيجة لقرار أحادي الجانب اتخذته بعض البلدان، مما يدل على التسييس، وهو ما كان واضحاً في التقرير. وأعرب الوفد عن تأييده لمشروع القرار الذي اقترحه الاتحاد الروسي ورأى أن أي مشاريع مقترحة للمساعدة التقنية والدعم ينبغي أن تستعرضها اللجنة.

150. وقال وفد كرواتيا إنه يؤيد البيانات التي أدلى بها وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة بـ. وأيد الوفد المبدأ العام القائل بأن الويبو ينبغي أن يكون لها دور في دعم الدول الأعضاء التي تأثرت أنظمة الملكية الفكرية فيها بالغزوات أو النزاعات الأخرى أو الكوارث الطبيعية أو حالات الطوارئ. وأشار الوفد إلى أن هذا هو الحال بالضبط بالنسبة لأوكرانيا، التي تعرضت لعدوان عسكري وحشي وغير مبرر وغير قانوني من قبل الاتحاد الروسي. وأقر الوفد بأن الويبو تقوم بالفعل بالكثير في مجال الطوارئ، بالإضافة إلى أنشطتها المنتظمة في مجال المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. وذكر الوفد بأن الأعضاء مرحب بهم، بما يتماشى مع النظام الداخلي للويبو، لتقديم مقترحات للدعم. وأبرز الوفد أن الإجراء المقترح يتماشى مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/ES-11/1 المؤرخ 2 مارس 2022، الذي حث هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى على معالجة الوضع في سياق عدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا. ودعا الوفد الدول الأعضاء إلى دعم القرار المقترح الوارد في الوثيقة A/65/8، الذي اقترحه مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة بـ.

151. وقال وفد بلجيكا إنه يؤيد البيانات التي أدلى بها وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة بـ، ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأدان الوفد الحرب العدوانية غير المبررة التي شنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا وأشار إلى أنها أثرت بشدة على الابتكار ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وضم الوفد صوته إلى العديد من الدول الأعضاء الأخرى التي أعربت عن دعمها الكامل والثابت لأوكرانيا، والتزمت بهذا الدعم طالما دعت الحاجة. وأشار التقرير بوضوح إلى التأثير المدمر للحرب على قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا. وشدد الوفد على أن جمعيات الويبو، باعتبارها أعلى هيئة لصنع القرار، هي المنتدى المناسب للنظر في هذه المسألة ولا تحول دون تقديم الويبو المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء الأخرى المحتاجة. وأعرب الوفد عن تأييده الكامل لمشروع القرار الذي قدمته المجموعة بـ ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق.

152. وقال وفد سلوفينيا إنه يؤيد تماماً البيانات التي أدلى بها وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة بـ. وشكر الوفد أمانة الويبو على إعداد التقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وأشار إلى أن التقرير سلط الضوء على الكيفية التي تسبب بها العمان الأخران من الحرب العدوانية غير المبررة وغير المبررة التي شنها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا في آثار سلبية شديدة وغير مسبوقة وفي بعض الحالات لا رجعة فيها على إمكانات أوكرانيا في مجال الابتكار والإبداع. وعلاوة على ذلك، أعرب عن حاجة الويبو إلى مواصلة دعم أوكرانيا للتخفيف من عواقب الحرب العدوانية التي يشنها الاتحاد الروسي وتقديم تقارير منتظمة إلى جمعيات الويبو. وأعرب الوفد عن تأييده الكامل للقرار المقترح الذي قدمه وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة بـ. وفي الختام، أعرب الوفد عن تضامن سلوفينيا مع أوكرانيا وملايين الأشخاص المتضررين من الحرب.

153. ودعا الرئيس وفدي جمهورية مولدوفا ومملكة هولندا إلى تقديم اقتراح القرار الوارد في الوثيقة A/65/8.

154. وصرح وفد جمهورية مولدوفا بأنه نظراً لأن جميع المندوبين الموقرين قد استمعوا إلى العرض التقديمي خلال بيان المجموعة، فقد تم تقديم النقاط الرئيسية للقرار المقترح وعرضها. وذكر أن مشروع المقرر قد وزع على الوفود مقدماً، مما أتاح لجميع الزملاء وقتاً كافياً لمراجعته. ورأى أن النص متوازن ويأخذ في الاعتبار الحساسيات وكان عملياً للغاية أثناء معالجة الوضع الحقيقي. واختتم الوفد كلمته بالإشارة إلى أن النص قد اطلع عليه الجميع بالفعل.

155. وصرح وفد مملكة هولندا بأنه يؤيد تماماً البيان الذي أدلى به وفد جمهورية مولدوفا. وأشار الوفد إلى أن النص المقترح باسم المجموعتين قد تم تعميمه مسبقاً. ووصف النص بأنه متوازن ورأى أنه تم تقديمه بشكل صحيح في الاجتماع.

156. وطلب وفد أوكرانيا، وفقاً للقاعدة 27(1)(ب) من النظام الداخلي العام للويبو التصويت ببدء الأسماء على الاقتراح المشترك لمجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة بـ بشأن تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا المقدم من الفريقين المذكورين على النحو الوارد في الوثيقة A/65/8. وأشار الوفد أيضاً إلى أن الدولة المعتدية ليس لديها حقوق قانونية أو معنوية لتقديم أي اقتراح بشأن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا مع تدميره عمداً وبلا هوادة لمدة 29 شهراً بما في ذلك عن طريق احتلال ومصادرة أصول أوكرانيا والملكية الفكرية. وشدد الوفد على أن الاقتراح الوحيد الذي قدمه وفد الاتحاد الروسي والذي سيدعمه هو اقتراح سحب جميع قواته العسكرية فوراً وبشكل كامل وغير مشروط من أراضي أوكرانيا داخل حدودها المعترف بها دولياً والعودة إلى احترام القانون الدولي ومبادئ الويبو. ودعا الوفد الدول الأعضاء في الويبو إلى دعم الاقتراح الحقيقي الذي قدمته مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة بـ ورفض الاقتراح المزيف الذي قدمته

الدولة المعتدية. وأضاف الوفد أن الدول الأعضاء، بقيامها بذلك، ستعيد تأكيد التزامها الحقيقي بالويو ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي التي كانت أساسية ليس فقط لعمل الويو ولكن لوجود جميع الدول الأعضاء فيها.

157. وتحدث وفد جمهورية مولدوفا بصفته الوطنية، وأيد الاقتراح الذي تقدم به وفد أوكرانيا بالتصويت ببدء الأسماء على القرار بما يتماشى مع القاعدتين 25 و27 من النظام الداخلي العام للويو.

158. ونظر وفد الاتحاد الروسي في طلب طرح مشروع القرار المقدم من المجموعة باء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق للتصويت وطلب أيضا التصويت على مشروع القرار الذي اقترحه الاتحاد الروسي بموجب القاعدة 27(1)ب). وطلب أيضا إلى الأمانة العامة أن تشرح إجراءات التصويت في مثل هذه الحالة. واقترح الوفد أن يندرج تحت المادة 31 من النظام الداخلي العام.

159. وأيد وفد بيلاروس الاقتراح الذي تقدم به الاتحاد الروسي بشأن طرح النص الذي اقترحه في مشروع القرار للتصويت.

160. وأشار المستشار القانوني إلى تقديم اقتراحين، هما الوثيقة A/65/8، اقتراح مشترك من مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء بشأن تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، والاقتراح الثاني، الوثيقة A/65/9، الذي قدمه الاتحاد الروسي أيضا بشأن تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وأوضح المستشار القانوني أنه وفقا للمادة 31 من النظام الداخلي العام للويو، إذا كان هناك اقتراحان أو أكثر يتعلقان بالمسألة نفسها، تصوت الجمعية على الاقتراح حسب ترتيب تقديمه، ما لم تقرر خلاف ذلك. ولاحظ المستشار القانوني أن الاقتراح بصيغته الواردة في الوثيقة A/65/8 قد قدم أولا، ولذلك سيجري التصويت على ذلك الاقتراح أولا. وأضاف المستشار القانوني أنه إذا تم تمرير هذا الاقتراح، فقد اتخذ القرار، وإذا لم يتم تمرير الاقتراح، طرح ترتيب السوابق المطبق بموجب المادة 31 والاقتراح الثاني للتصويت.

161. وأيد وفد الجمهورية العربية السورية البيان الذي أدلى به وفد بيلاروس لدعم الاقتراح الذي تقدم به الاتحاد الروسي للتصويت على مشروع اقتراحه، الوارد في الوثيقة A/65/9.

162. وتحدث وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأعرب عن اقتناعه الراسخ بأن توافق الآراء هو أفضل طريقة لاتخاذ القرارات في الويو وفي المنظمات المتعددة الأطراف بشكل عام. ولاحظت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي أن توافق الآراء كان ولا يزال أحد ركائز الأنشطة وينبغي حمايته وحراسته، وأنه ينبغي بذل كل الجهود الممكنة للحوار لضمان ذلك. ولذلك، دعا جميع المعنيين إلى بذل الجهود للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذه المسألة وتجنب الدعوة إلى التصويت كتمارس سابقة في المنظمة. وذكرت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي أنه إذا استنفدت جميع جهود الحوار وكان هناك تصويت، فإن دول مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي تحتاج إلى مزيد من الوقت لكل دولة عضو لتلقي التعليمات ذات الصلة بشأن التصويت من عواصمها حتى تتمكن من التصويت بصفقتها الوطنية. وفي هذا الصدد، طلبت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي تأجيل التصويت إلى أن يتلقى جميع أعضاء مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي تعليمات من عواصمهم. كما حثت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي جميع المعنيين على استخدام هذا الوقت لمواصلة محاولة بناء حل بتوافق الآراء.

163. وتحدث وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأحاط علما بالموقف الذي أعرب عنه وفد شيلي، نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وذكر أنهم بذلوا قصارى جهدهم لإبلاغ الزملاء والمجموعات الأخرى والتواصل معهم لإبلاغهم بالمحتوى والمنطق والتوازن في الاقتراح. ولذلك، أعرب الوفد عن تفضيل مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء الانتهاء من المناقشة والتصويت في ذلك اليوم.

164. وتحدث وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، وقال إنه يؤيد البيان السابق الذي أدلى به وفد جمهورية مولدوفا، باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وذكر أنه رفض أي تعليق واقترح الانتقال إلى التصويت.

165. وأيد وفد موناكو البيان الذي أدلى به وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء. وأكد الوفد من جديد أن نص الاقتراح قد قدم مسبقا إلى زملاء مختلفين وجرت مناقشات بشأن الاقتراح. وأضاف أيضا أنه من الواضح أن الاتحاد الروسي بمعارضته الاقتراح المشترك المقدم من المجموعة باء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والتقدم بنص بديل، أظهر أنه لا يريد توافقا في الآراء. وكان هناك متسع من الوقت للوفود لتلقي التعليمات، لا سيما وأن برنامج عمل الجمعيات قد تم تعميمه مع تحديد موعد للبند 18 من جدول الأعمال في ذلك اليوم. وأيد الوفد الدعوة إلى إجراء تصويت فوري على هذه المسألة.

166. وأيد وفد كولومبيا البيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وشدد الوفد على أهمية الحفاظ على توافق الآراء كأساس لصنع القرار في المنظمة. كما كرر الدعوة إلى إتاحة وقت كاف للمشاورة ذات الصلة ولتلقى التعليمات من العاصمة.

167. وأيد وفد بيرو البيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأكد أن البند 18 من جدول الأعمال كان مدرجا في جدول الأعمال لفترة طويلة ولكن المقترحات الخاصة بالقرارات لم ترد إلا خلال الأيام القليلة الماضية. ولذلك، طلب الوفد مزيدا من الوقت للتشاور مع العواصم وتلقي التعليمات ذات الصلة.
168. وأيد وفد ترينيداد وتوباغو البيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وذكر أنه لن يكون في وضع يسمح له بالمشاركة في تصويت في ذلك المساء بسبب عدم وجود تعليمات من العاصمة في ذلك الوقت.
169. وأيد وفد بولندا الاقتراحات التي تقدمت بها وفود جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ومملكة هولندا باسم المجموعة باء، وموناكو وحث على الانتقال فورا إلى التصويت لأن مشروع القرار معروف للدول الأعضاء منذ يوم الجمعة.
170. وأيد وفد جزر البهاما البيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، فيما يتعلق بتأجيل التصويت لعدة أسباب. وأشار إلى التفسيرات التي قدمها المستشار القانوني سابقا، بأنه إذا كانت هناك مسألة واحدة فقط للنظر فيها، لكانت القاعدة 25 قد بدأت وقبل الوفد ذلك تماما. ومع ذلك، وبناء على مشورة المستشار القانوني، بدأت القاعدة 31 نظرا لوجود أكثر من اقتراح واحد للنظر فيه. وأضاف الوفد أن الاقتراح الثاني لم يصدر إلا في صباح ذلك اليوم وبالنظر إلى فارق التوقيت لم تتح الفرصة لعاصمة الوفد للنظر فيه. وفهم الوفد أنه إذا صوت لصالح اقتراح واحد فإنه يصوت تلقائيا ضد اقتراح آخر. ولذلك، طلب مزيدا من الوقت للنظر في كلا المقترحين بإنصاف قبل التصويت.
171. وأيد وفد جامايكا البيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. كما أشار إلى الفارق الزمني بين جنيف وعاصمتها والاقتراح الجديد الذي يتعين النظر فيه، وشدد على أنه لن يتمكن من التصويت حتى يتلقى ردا من عاصمته.
172. وأيد وفد فرنسا طلب التصويت الفوري الذي تقدمت به المجموعة باء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وأيده وفود أخرى.
173. وأيد وفد الجمهورية التشيكية الاقتراح الذي تقدم به وفدا أوكرانيا وجمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وشدد الوفد على أنه يقدر مبدأ توافق الآراء تقديرا كبيرا. وذكر أيضا أنه استنادا إلى الخبرة المكسبة من السنوات السابقة، هناك احتمال ضئيل للتوصل إلى توافق في الآراء. ورأى الوفد أن جميع الوفود تعرف بالفعل موقفها، وحث على التعامل مع هذه المسألة في أقرب وقت ممكن.
174. وأيد وفد لاتفيا اقتراحات مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وتعليقاتها من المجموعة باء ووفد موناكو. وأشار الوفد إلى المداخلة الأخيرة التي أدلى بها وفد أوكرانيا وأكد أن الاقتراح الثاني قدمته الدولة المعتدية وكما كان معروفا من المناقشات السابقة في العام الماضي أنه لا توجد نية من جانبها للتوصل إلى توافق في الآراء. وأضاف أيضا أنه استنادا إلى مصدر هذا الاقتراح، لا يمكن اعتباره اقتراحا عادلا أو ذا دوافع موضوعية أو محايدة. ووافق الوفد أيضا على البيان القائل بأنه من المرجح أن يتم اتخاذ مواقف بشأن هذا الموضوع وحث على المضي قدما في التصويت.
175. وأيد وفد ألمانيا أيضا إجراء تصويت فوري على اقتراح مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء. وذكر أن المناقشة أظهرت أنه لا يوجد توافق في الآراء، وبالتالي، دعا الوفد إلى التصويت.
176. وطلب وفد شيلي، متحدًا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، استراحة للتنسيق الداخلي وفقا للقواعد.
177. وأيد وفد البرازيل طلب الاستراحة الذي تقدم به وفد شيلي وفقا للنظام الداخلي. وأشار أيضا إلى أن جميع المجموعات الإقليمية بحاجة إلى الحصول على تعليمات بشأن كيفية التصويت. وشدد الوفد على أن هناك تغييرا في البرنامج لأنه كان من المفترض أن يتم تناول هذا البند بعد البند المدرج في المؤتمر الدبلوماسي، ولكن كان هناك تغيير في ترتيب البنود. وفي هذا الصدد، ذكر الوفد أنه يحتاج إلى مزيد من الوقت للتشاور مع عاصمته من أجل تلقي التعليمات. وذكر كذلك أن أحد المقترحات لم يأت إلا في ذلك اليوم وسيكون من الإنصاف أن تتمكن المجموعات الإقليمية من التنسيق بشكل مناسب.
178. وقال وفد المكسيك إنه يؤيد البيانات التي أدلى بها وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأكد الوفد مجددا أنه من مصلحة اليوبان تتم هذه العمليات الهامة في غضون فترة زمنية كافية لضمان التضامن والشفافية.
179. وأعلن الرئيس عن استراحة وذكر أن الأمانة قد نظمت للجلسات المسائية في ذلك اليوم. وأعرب الرئيس عن أمله في أن يمنح ذلك مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي والوفود الأخرى وقتا كافيا للتشاور مع العواصم من أجل التمكين من مواصلة النظر في البند خلال تلك الليلة.
180. وعند عودته إلى الجلسة العامة، سأل الرئيس منسق مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي عما إذا كانوا قد تمكنوا من إجراء مشاورات داخلية وكذلك عن نتائج هذه المشاورات.

181. وتحدث وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وشكر الرئيس والدول الأعضاء وأعرب عن أسفه لأن بعض أعضاء المجموعة لم يتلقوا بعد تعليمات من عواصمهم ولم يتمكنوا من المشاركة في التصويت. ولذلك، طلبت المجموعة مزيداً من الوقت للأعضاء لتلقي التعليمات ليتمكنوا من المشاركة في التصويت. كما أشار إلى أن الكثير من البلدان في المنطقة ترغب في المشاركة في التصويت، وبالتالي، فإنها تحتاج إلى بضع ساعات أخرى للحصول على إذن من العواصم.

182. وصرح وفد كينيا، متحدثاً باسم المجموعة الأفريقية، بأن المجموعة أجرت مشاورات داخلية وأن العديد من الأعضاء لم يتلقوا تعليمات من العواصم. وفي هذا الصدد، أيدت المجموعة الاقتراح الذي تقدم به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، من حيث إعطاء المزيد من الوقت للوفود لإجراء مشاوراتها الداخلية. وتعتقد المجموعة الأفريقية أنها ستضفي الشرعية على أي قرار يتم اتخاذه لأن أحداً لن يشعر بأنه متخلف.

183. وتحدث وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وشدد على احترامه لإجراءات وتعليمات كل وفد والنظام الدبلوماسي. وأقر أيضاً بكيفية اتخاذ القرارات وبأن الوفود تحتاج إلى مزيد من الوقت للحصول على التعليمات. وكرر الوفد أنه بذل قصارى جهده لضمان أن يكون الزملاء والوفود على علم بالاقتراح وأكد من جديد أنه لم يتم إجراء أي تغييرات على اقتراحه وأن جميع البلدان قد تم إبلاغها جيداً مسبقاً. وأكد الوفد مجدداً أن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء ترغبان في الانتهاء من هذه المسألة في نفس اليوم والوصول إلى التصويت مع كل الاحترام الواجب للأوضاع الوطنية من حيث التعليمات والإجراءات. ووافقت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق على استراحة قصيرة جداً (30-40 دقيقة) للوفود للحصول على أكبر قدر ممكن من التعليمات الإضافية.

184. وردد وفد مملكة هولندا، متحدثاً باسم المجموعة باء، البيان الذي أدلى به وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأعربت المجموعة باء عن تفهمها لضرورة إجراء بعض الاتصالات مع العواصم ولكنها أشارت إلى أن الاقتراح قد تم تعميمه بالفعل يوم الجمعة السابق. وكررت المجموعة باء مرة أخرى أهمية التصويت في نفس اليوم.

185. وأيد وفد الجمهورية التشيكية البيانين اللذين أدلى بهما وفدا جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ومملكة هولندا باسم المجموعة باء. وأعرب الوفد عن تفهمه بأن الوفود بحاجة إلى مزيد من الوقت للنظر في الاقتراح الجديد الذي لم يصل إلا في الصباح. ولذلك، اقترح الوفد تقسيم القرارات لأن القرار الثاني لن يتم التصويت عليه إلا في حالة عدم وجود اتفاق على القرار الأول. واقترح إجراء تصويت على القرار الأول الذي طرحه مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء بشكل مشترك، وإذا فشل، يجب إعطاء المزيد من الوقت للنظر في القرار الثاني.

186. وصرح وفد ليبيا بأن قاعة المؤتمرات مقسمة إلى جزأين. وأشار إلى أن الجزء الأول أغفل حقيقة أن مسألة كانت سبباً في الجمود داخل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة تجري مناقشتها. وشكك الوفد في إمكانية التوصل إلى حل في الويبو عندما لا يتمكن الخبراء في نيويورك من القيام بذلك. وعلاوة على ذلك، لاحظ أن الجزء الثاني يعترف بوجود طريق مسدود داخل مجلس الأمن ويرى أنه من غير الممكن التوصل إلى توافق في الآراء. وذكر الوفد أنه لن يتم التوصل إلى توافق في الآراء في ذلك اليوم لأن هذه هي القضية التي كان من المفترض أن تحل في مجلس الأمن وليس في الويبو.

187. وصرح وفد الاتحاد الروسي بأنه مستعد لإظهار المرونة وكذلك التصويت في ذلك اليوم أو في أي يوم آخر، وفي الوقت نفسه يتطلب فهماً واضحاً لسبب أهمية التصويت في نفس اليوم. وأشار الوفد إلى أن جدول أعمال هذا البند حر تماماً، ويمكن التصويت عليه في أي وقت خلال اليومين التاليين للجمعيات. وأشار الوفد إلى أن مجموعة واحدة من الدول تحاول لبعض الأسباب فرض موقفها دون النظر في الطلبات المنطقية والمعقولة المقدمة من دول أخرى لتأجيل القرار تحت هذا البند إلى وقت أكثر ملاءمة.

188. وأشار وفد موناكو إلى أهمية البيان الذي أدلى به وفد ليبيا وأكد من جديد أنه لن يكون هناك توافق في الآراء سواء الآن أو في غضون ساعة أو غداً. وأشار الوفد إلى المسألة المتعلقة بالمشاورات مع العواصم عندما تكون المكاتب مغلقة بالفعل، وهذا من شأنه أن يجعل العملية طويلة. ووافق الوفد على أخذ استراحة وأكد من جديد أن التصويت يجب أن يتم في ذلك اليوم مع الأخذ في الاعتبار أن هناك قضايا جدول أعمال لا تقل أهمية لمناقشتها بحلول يوم الأربعاء.

189. وتحدث وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، وأيد البيان الذي أدلى به وفد موناكو ووافق على الحصول على استراحة قصيرة ثم مواصلة التصويت.

190. وذكر الرئيس أن هناك العديد من الوفود التي ذكرت أنه لن يكون هناك توافق في الآراء. ولذلك، سيكون من غير المنطقي تأجيل التصويت في ظل هذه الظروف. وبعد الاستماع إلى آراء مختلفة، شكك الرئيس في أن تؤدي المشاورات بين الأطراف المختلفة إلى اتخاذ مواقف أوثق. ونظر الرئيس في الطلبات المقدمة من مجموعتين مهمتين لتحقيق أقصى قدر من المشاركة في العملية التي قال الجميع إنها مهمة للغاية وخصص وقتاً إضافياً للتشاور من أجل اختتام تلك العملية وعدم تأخير الموضوع. وأعلن الرئيس عن استراحة وأعرب عن أمله في أن تكون المشاورات مثمرة وأن يتمكن أكبر عدد من الوفود من المشاركة في التصويت المهم للغاية.

191. ولدى استئناف الجلسة العامة، أعرب الرئيس عن امتنانه للبيانات السابقة التي أدلى بها. وأشار الرئيس إلى أن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء اقترحتا الموافقة على مشروع المقرر الوارد في الوثيقة A/65/8. وذكر الرئيس أيضاً أن وفد أوكرانيا طلب أن يخضع الاقتراح للتصويت، وهو ما أيده وفد جمهورية مولدوفا. وأشار الرئيس أيضاً إلى أنه قبل تعليق الجلسة في وقت سابق من ذلك المساء، تم منح الوفود وقتاً للتشاور مع عواصمها لتلقي التعليمات قبل التصويت. ثم دعا الرئيس المستشار القانوني إلى تقديم البيانات والمعلومات اللازمة فيما يتعلق بعملية التصويت.

192. وذكر المستشار القانوني أنه طلب إجراء تصويت، كما أعلن الرئيس. وذكر المستشار القانوني بأن وفدي جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ومملكة هولندا باسم المجموعة باء، قد قدما، وفقاً للمادة 21 من النظام الداخلي العام للويبو، الاقتراح الوارد في الوثيقة A/65/8 والمعروض على الشاشة. وقد طلب وفد أوكرانيا إجراء التصويت بشأن ذلك الاقتراح، وأيده وفد جمهورية مولدوفا. وبناء على ذلك، ووفقاً للمادة 25، ينبغي طرح الاقتراح للتصويت. ولفت المستشار القانوني انتباه الوفود إلى الفقرة 2 من الوثيقة A/65/INF/1 Rev، التي تتضمن قائمة الدول الأعضاء في مؤتمر الويبو. وستدعى الوفود التي تمثل الدول الأعضاء في مؤتمر الويبو للتصويت. وذكر المستشار القانوني أيضاً بأنه وفقاً للمادة 7(3)(ج) و(هـ)، ورهنا بأحكام المادة 17 من اتفاقية الويبو، يتخذ مؤتمر الويبو قراره بأغلبية ثلثي الأصوات المدلى بها ولا يعتبر الامتناع عن التصويت تصويتاً. وفيما يتعلق بالنصاب القانوني، الذي يتكون من ثلث الدول الأعضاء في مؤتمر الويبو، عملاً بالمادة 7(3)(ب) من اتفاقية الويبو، أبلغ المستشار القانوني بحضور العدد اللازم من الدول الأعضاء. وأخيراً، ذكر المستشار القانوني بأنه وفقاً للمادة 29 من النظام الداخلي العام للويبو، بعد أن أعلن الرئيس بدء التصويت، لا يجوز لأحد أن يقطع التصويت إلا لإثارة نقطة نظامية تتعلق بطريقة إجراء ذلك التصويت.

193. وأعلن الرئيس بدء التصويت وفقاً للمادة 29 من النظام الداخلي العام للويبو. كما دعا الرئيس المستشار القانوني إلى توجيه العملية.

194. وأخبر المستشار القانوني الوفود بأنه وفقاً للمادة 27 من النظام الداخلي العام للويبو، سيجري التصويت ببدء الأسماء. وذكر المستشار القانوني الوفود بأنه من أجل المضي قدماً في التصويت ببدء الأسماء، سيُدعى ببدء الأسماء حسب الترتيب الهجائي لأسماء الدول الأعضاء في مؤتمر الويبو باللغة الفرنسية. وطلب المستشار القانوني من الرئيس أن يسحب بالقرعة الوفد الذي سيُدعى أولاً.

195. وسحب الرئيس بالقرعة جزر سليمان باعتبارها الدولة العضو التي ستصوت أولاً.

196. وشكر المستشار القانوني الرئيس وأكد مجدداً للوفود أن الاقتراح المقدم من مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء، الذي يجري التصويت عليه، وارد في الوثيقة A/65/8 وعرض على الشاشة. وأشار المستشار القانوني إلى أن الوفود ستدعى بالترتيب الأبجدي ويطلب منها أن تعلن تصويتها. وطلب المستشار القانوني من الدول الأعضاء المؤيدة للاقتراح أن ترد بـ "نعم"، ومن الدول الأعضاء التي لا تؤيد الاقتراح أن ترد بـ "لا"، وأن ترد الدول الأعضاء الراضية في الامتناع عن التصويت بكلمة "تمتنع". وذكر المستشار القانوني بأنه عملاً بالمادة 27(3) من النظام الداخلي العام للويبو، يسجل تصويت كل وفد في تقرير الدورة. وأعلن المستشار القانوني بدء التصويت.

197. وكانت نتيجة التصويت كما يلي:

الوفود - حسب ترتيب التصويت، الذي يتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان باللغة الفرنسية، بدءاً من البلد الذي تم سحبه بالقرعة - أيرلندا، أيسلندا، إسرائيل، إيطاليا، اليابان، لاتفيا، ليختنشتاين، ليتوانيا، لوكسمبورغ، مقدونيا الشمالية، مالطا، المكسيك، موناكو، الجبل الأسود، نيبال، النرويج، نيوزيلندا، هولندا (مملكة)، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، المملكة المتحدة، سان مارينو، صربيا، سنغافورة، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد، سويسرا، الجمهورية التشيكية، تيمور الشرقية، تركيا، أوكرانيا، أوروغواي، ألبانيا، ألمانيا، الأرجنتين، أستراليا، النمسا، جزر البهاما، بلجيكا، بلغاريا، كندا، شيلي، قبرص، كولومبيا، كوت ديفوار، كرواتيا، الدنمارك، الإكوادور، إسبانيا، إستونيا، الولايات المتحدة الأمريكية، فنلندا، فرنسا، غامبيا، جورجيا، اليونان، غواتيمالا، المجر صوتت بـ "نعم" (64). صوتت الوفود - حسب ترتيب التصويت، الذي يتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان باللغة الفرنسية بدءاً من البلد الذي تم سحبه بالقرعة - من إيران (جمهورية - الإسلامية) ومالي ونيكاراغوا والجمهورية العربية السورية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) وزيمبابوي وبيلاروسيا والصين وكوبا والاتحاد الروسي بـ "لا" (11). إن الوفود - حسب ترتيب التصويت، الذي يتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان باللغة الفرنسية، بدءاً من البلد الذي تم سحبه بالقرعة - من الهند وإندونيسيا والعراق وجامايكا والأردن وكازاخستان وكينيا والكويت ولبنان وليبيا وماليزيا ومنغوليا وموزمبيق وأوغندا وباكستان وباراغواي وقطر وجمهورية الدومينيكان والسودان وتايلاند وتونس وجنوب أفريقيا والجزائر، امتنعت المملكة العربية السعودية وأرمينيا والبحرين وبنغلاديش وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) والبرازيل وكمبوديا ومصر والسلفادور والإمارات العربية المتحدة وإثيوبيا وهندوراس عن التصويت (35). إن الوفود - حسب ترتيب التصويت، الذي يتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان باللغة الفرنسية، بدءاً بالبلد الذي تم سحبه بالقرعة - من جزر سليمان، قبرغيزستان، كيريباتي، ليسوتو، ليبيريا، مدغشقر، ملاوي، جزر المالديف، المغرب، موريشيوس، موريتانيا، ناميبيا، ناورو، النيجر، نيجيريا، نيوي، عمان، أوزبكستان، بنما، بابوا غينيا الجديدة، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية تنزانيا المتحدة، تشاد، توغو، توفالو، تونغابو، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، رواندا، زامبيا، ساموا، سان تومي وبرينسيبي، سانت فنسنت وجزر غرينادين،

سانت كيتس ونيفس، سري لانكا، السنغال، سورينام، سيراليون، سيشيل، الصومال، طاجيكستان، فانواتو، فييت نام، اليمن، اليمن، أنغولا، أنتيغوا وبربودا، أذربيجان، بربادوس، بليز، بنين، بوتان، البوسنة والهرسك، بوتسوانا، بروناي دار السلام، بوركينا فاسو، بوروندي، كابو فريدي، الكاميرون، جزر القمر، الكونغو، كوستاريكا، جيبوتي، دومينيكا، إريتريا، إيسواتيني، فيجي، الغابون، غانا، غرينادا، غينيا، غينيا بيساو، غينيا الاستوائية، غيانا، هايتي، جزر كوك وجزر مارشال كانت غائبة (82).

198. وأبلغ الرئيس أنه تم فرز جميع الأصوات ودعا المستشار القانوني إلى إعلان النتائج.

199. وأعلن المستشار القانوني نتيجة التصويت. وأفاد المستشار القانوني بأن عدد الدول الأعضاء التي يحق لها التصويت يبلغ 192 دولة. وبلغ عدد الدول الأعضاء الغائبة 82 دولة. وبلغ عدد الممتنعين عن التصويت 35 عضوا. وبلغ عدد الأصوات المدلى بها 75 صوتا. وكان عدد الأصوات التي تشكل الأغلبية المطلوبة 50 صوتا. وأخيرا، لاحظ المستشار القانوني أنه من بين الأصوات المدلى بها، كان هناك 64 صوتا بـ "نعم" و 11 صوتا بـ "لا"، مما يعني أن الاقتراح قد اعتمد.

200. شكر الرئيس المستشار القانوني وأعلن القرار التالي الذي تم عرضه على الشاشة:

201. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

/ذُكرت بقراراتها بشأن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا الواردة في الوثيقتين [A/63/10](#) و [A/64/14](#)؛

أحاطت علماً بالتقرير بشأن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا الوارد في الوثيقة [A/65/7](#)، واستمرار الآثار السلبية للحرب الجارية على قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا؛

وطلبت من المكتب الدولي ما يلي:

أ. مواصلة تعاونه الوثيق مع أوكرانيا لضمان استمرار دعمه ومساعدته للمبدعين والمبتكرين وأعضاء مجتمع الملكية الفكرية، مع التركيز على التخفيف من الآثار السلبية للحرب وإعادة بناء نظام إيكولوجي ابتكاري وإبداعي في أوكرانيا يعود بالمنفعة على جميع أصحاب المصلحة ويعزز اقتصاد البلد؛

ب. وتقديم تقييم محدث للآثار المتوسطة والطويلة الأجل للحرب على قطاع الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي ذي الصلة في أوكرانيا؛

ج. واتخاذ خطوات لضمان امتثال المنشورات المتاحة على موارد الويبو ومنصاتها لمبادئ سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دولياً؛

د. وتقديم تقرير عن تنفيذ هذا القرار والأنشطة الأخرى ذات الصلة في جمعيات الويبو لعام 2025، وسنوياً بعد ذلك.

202. وتحدث وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ورحب بالقرار الذي من شأنه أن ينص على مواصلة الإبلاغ عن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات-التي تحتاجها أوكرانيا لإعادة بناء قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية الذي دمرته حرب الاتحاد الروسي غير المبررة. وتحدث الوفد باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة بـ وشكر جميع الدول الأعضاء على دعمها. واغتنم الفرصة للتأكيد على تفانيه القوي في مواصلة العمل في الويبو بناء على القرار الذي اتخذ بتوافق الآراء. وأشارت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق إلى الأسئلة المطروحة فيما يتعلق بوضع مماثل في أماكن أخرى من العالم وشددت على أن المساعدة والدعم التقنيين من الويبو يمكن إتاحتها لأي دولة عضو تحتاج إليها. وأعربت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق عن تطلعها إلى الجمعيات المقبلة عندما يقدم المكتب الدولي تقريراً عن تقييم القرار وتنفيذه.

203. وصرح وفد الاتحاد الروسي بأنه شهد مرة أخرى الوضع الذي تم فيه تقديم الوثيقة المسيسة علناً للتصويت. وأشار أيضاً إلى أن القرار قد أيدته 64 وفداً، أي ما يمثل ثلث العدد الإجمالي للدول الأعضاء في الويبو. وأكد الوفد أن النتيجة أظهرت عدم وجود توافق في الآراء بشأن هذه المسألة. وأكد من جديد أن الدول الغربية تمكنت مرة أخرى من التعبير عن وجهة نظرها على الرغم من آراء الدول الأعضاء الأخرى. ورأى الوفد أن هذه النتيجة تدل على الوضع العام في الويبو فيما يتعلق بهذه المسألة بالذات.

204. وتحدث وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، ورحب بالقرار المعتمد. وذكر الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه أن ذلك قرار مهم من شأنه أن يسمح لأمانة الويبو بتقديم تقرير سنوي عن المساعدة التقنية القيمة ودعم تكوين الكفاءات-لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، الذي تأثر بشكل كبير بعدوان الاتحاد الروسي. وشكروا الوفود على

جهودها المتواصلة والدعم الذي أبدته في اعتماد المقرر. وأكد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه التزامه بمواصلة العمل داخل الويبو مسترشداً بالقرارات المتخذة بتوافق الآراء.

205. وعلل وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) تصويته. وأيد الوفد تقديم الويبو للمساعدة التقنية إلى البلدان التي طلبتها وكانت في أمس الحاجة إليها دون تمييز، ولم يؤيد أي محاولات لتسييس مسألة المساعدة التقنية من خلال توسيع ولاية الويبو إلى ما وراء نطاقها المقصود. وشدد الوفد على أن الويبو وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة تعمل كمركز عالمي لخدمات الملكية الفكرية والمعلومات المتعلقة بالسياسات والتعاون. ورأى الوفد أن الويبو ليست المنصة المناسبة لمعالجة القضايا السياسية وأنه ينبغي للدول الأعضاء الالتزام الصارم بمبادئ ولاية الويبو ولائحتها. وأعرب الوفد عن التزامه بدعم مبدأ توافق الآراء الذي كان حاسماً لنجاح المنظمة. وأعرب عن أمله في أن تركز أنشطة الويبو على مهمتها الأساسية وأن تمتنع عن التورط في القضايا الخلافية التي يمكن أن تعرض مهمتها للخطر وتعيق قدرتها على الوفاء بولايتها.

206. وأعرب وفد أوكرانيا عن امتنانه لجميع الوفود التي أيدت المهمة الهامة للويبو وميثاق الأمم المتحدة وضحية العدوان ومبادئ تعددية الأطراف. وشكر الوفد جميع الوفود التي عملت عن كثب لضمان بقاء الويبو ذات صلة بالدول الأعضاء فيها. وأكد الوفد أنه يمكنه الاعتماد على دعم أوكرانيا لمواصلة أنشطة الويبو لدعم الدول الأعضاء، وخاصة تلك التي تحتاج إلى دعم الويبو. وأكد الوفد مجدداً على أهمية مهمة الويبو لجميع الدول الأعضاء.

207. وطلب الرئيس من المدير العام إبداء أي تعليقات يود الإدلاء بها على المناقشة وما تم الاستماع إليه أثناء النظر في هذا البند من جدول الأعمال.

208. وقال المدير العام إن الأمانة أحاطت علماً بالقرار وأخذت بتوجيهات الجمعيات. وأكد المدير العام أنه يمكن للدول الأعضاء الاعتماد على مهنية الأمانة والعمل على تنفيذ قرار جمعيات الويبو. وأكد المدير العام من جديد على أن الأمانة مستعدة للعمل من أجل تنفيذ قرارات الجمعيات.

209. وشكر الرئيس المدير العام وجميع الوفود على بياناتهم ومشاركاتهم في أعمال الدورة وأعلن اختتام البند 18 من جدول الأعمال.

## البند 19 من جدول الأعمال الموحد

### تقارير عن شؤون الموظفين

210. انظر(ي) تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة [WO/CC/83/2 Prov.](#)).

## البند 20 من جدول الأعمال الموحد

### تعديلات على نظام الموظفين ولائحته

211. انظر(ي) تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة [WO/CC/83/2 Prov.](#)).

## البند 21 من جدول الأعمال الموحد

### اعتماد التقرير

212. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/65/10](#).

213. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه،

"1" اعتمدت التقرير الموجز (الوثيقة [A/65/10](#))؛

"2" والتتمت من الأمانة استكمال التقارير الشاملة ونشرها على موقع الويبو الإلكتروني وتبليغها للدول الأعضاء في موعد أقصاه 14 أغسطس 2024. وينبغي تقديم التعليقات إلى الأمانة في موعد أقصاه 11 سبتمبر 2024، وبعد ذلك سَتُعتبر التقارير النهائية مُعتمدة بحلول 25 سبتمبر 2024.

## البند 22 من جدول الأعمال الموحد

### اختتام الدورات

214. شكرت الوفود التي أخذت الكلمة المدير العام والأمانة والمترجمين الفوريين والمترجمين التحريريين على عملهم في تسيير الجمعيات.
215. وتحدث وفد شبلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاربي، وقال إن المجموعة تدعم جهود الويبو لجعل نظام الملكية الفكرية فعالاً ومتوازناً، وحماية أصحاب الحقوق وفي الوقت نفسه إتاحة وصول المستخدمين إلى المعرفة والثقافة والابتكار والتكنولوجيا. وينبغي أن يفيد نظام الملكية الفكرية جميع الناس، بمن فيهم النساء والشباب والشركات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال. كما ينبغي أن يساهم إسهاماً كبيراً في حل مشاكل العالم الاجتماعية والبيئية والاقتصادية. وأشادت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاربي بالدول الأعضاء في الويبو لمرونتها وروح توافق الآراء التي أظهرتها عند النظر في مختلف المقترحات، والنهج البناء والمفتوح للتوصل إلى اتفاق بشأنها. وأعرب عن التزامه بنجاح مؤتمر الرياض الدبلوماسي المقبل لاختتام معاهدة قانون التصاميم واعتمادها ونجاح المفاوضات الأخرى التي أجرتها الويبو.
216. وتحدث وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وقال إن المجموعة تقدر مبدأ الويبو الراسخ في صنع القرار على أساس توافق الآراء، وبالتالي تأسف لأن الدول الأعضاء اضطرت مرة أخرى إلى اللجوء إلى التصويت على أحد تلك القرارات. وكانت هناك حاجة إلى معالجة التمثيل الناقص للبلدان الأعضاء في المجموعة في الهيئات الرئيسية وهيئات صنع القرار في المنظمة، وخاصة لجنة الويبو للتنسيق، من خلال التمثيل الجغرافي العادل. والواقع أن هذا النهج، مقترنا بالتعيين على أساس الجدارة، ينبغي أن يسود في جميع أنحاء المنظمة وقوتها العاملة وفي أنشطتها. ورحب بالتوصل إلى اتفاق بشأن القضايا المتعلقة باللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة واللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، وستعمل المجموعة مع الجميع للمضي قدماً في المناقشات حول أجندة التنمية في عام 2025. وينبغي أن تتسم روح التعاون في تعددية الأطراف التي أدت إلى اعتماد معاهدة غراتك أيضاً بالمؤتمر الدبلوماسي المقبل لإبرام معاهدة قانون التصاميم واعتمادها.
217. وتحدث وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، وقال إنه يرحب بالقرار المتعلق بالدعم والمساعدة التقنية لأوكرانيا. وكانت المجموعة باء تفضل قراراً بتوافق الآراء، مما يعكس اعتقادها الراسخ بأن القرارات القائمة على توافق الآراء لها أهمية قصوى في الويبو وتجعل من الممكن المضي قدماً في جدول أعمالها المعياري. وتثق المجموعة بباء في أن المؤتمر الدبلوماسي المقبل سيعقد بنفس الروح الإيجابية التي أدت إلى اعتماد معاهدة غراتك.
218. وتحدث وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية، وقال إن المجموعة أثنت على الوفود الأخرى لمشاركتها البناءة ومرونتها وحسن نيتها في المفاوضات، التي أسفرت عن القرارات السليمة التي توصلت إليها الجمعيات، وأعربت عن تطلعها إلى تنفيذ تلك القرارات.
219. وتحدث وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وقال إن الويبو أظهرت أنها قادرة على مساعدة الدول الأعضاء فيها عندما تواجه تحديات. ونظراً لتأثير الحرب التي شنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا والضرر الذي ألحقته بقطاع الابتكار والإبداع والبنية التحتية للملكية الفكرية في ذلك البلد، فإن إدراج مثل هذه البنود في جدول أعمال جمعيات الويبو كان قيماً. ومن شأن القرار المعتمد في إطار البند 18 من جدول الأعمال أن يساهم في إعادة بناء صناعة الإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا والتخفيف من الآثار السلبية للحرب. وحثت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق الويبو على مواصلة التعاون مع أوكرانيا وتقديم الدعم الكافي لأصحاب المصلحة الأوكرانيين المتأثرين في مجال الملكية الفكرية. ومن الأساسي بموجب اتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية ضمان توافق جميع المنشورات المتعلقة بموارد الويبو ومنصاتها مع مبادئ السيادة والسلامة الإقليمية. وينبغي للويبو أن تقدم تقريراً سنوياً عن هذه المسألة فيما يتعلق بأوكرانيا. ورحب بالقرارات القائمة على توافق الآراء التي تم التوصل إليها في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة واللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، وكذلك القرارات التي اعتمدها لجنة الويبو للتنسيق. ويمكن أن يكون لهذا الأخير أثر إيجابي على تمثيل الدول الأعضاء في المنظمة. وقد أظهر اعتماد معاهدة غراتك فعالية تعددية الأطراف وتوافق الآراء، ومن المأمول أن تجرى المفاوضات المقبلة بشأن معاهدة قانون التصاميم بنفس الروح.
220. وقال وفد الصين إن الصين ترحب بالنتائج المثمرة للجمعيات والمرونة والروح البناءة التي أبدتها جميع الأطراف وجهودها للتوصل إلى قرارات توافقية بشأن القضايا المتعلقة باللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة والموارد البشرية. وقد ظل توافق الآراء لفترة طويلة حجر الزاوية في سلامة وفعالية عمل المنظمة. وكانت هناك حاجة إلى الاعتراف بهذا المبدأ والعمل بروح من التضامن والتعاون من أجل مواصلة تحقيق نتائج تفضي إلى متابعة قضية الملكية الفكرية العالمية. وبعد اعتماد معاهدة غراتك، تتطلع الصين إلى العمل مع جميع الأطراف بطريقة بناءة وشاملة من أجل التغلب على الصعوبات وتجاوز الخلافات وتبوية المؤتمر الدبلوماسي المقبل بنجاح مماثل.
221. وقال وفد إندونيسيا إن مداولات الجمعيات وقراراتها وتقاريرها قد أكدت على أهمية عمل المنظمة في النهوض بالملكية الفكرية وتعزيز الابتكار. وقد عزز التعاون بين الويبو والدول الأعضاء فيها بشكل كبير قدرة إندونيسيا على حماية الملكية الفكرية ودفع عجلة

النمو الاقتصادي. وقد أثبتت الجهود الجارية لتنفيذ التوصيات الـ 45 الصادرة عن جدول أعمال التنمية، وتوافق الآراء بشأن معاهدة غراتك وغيرها من المبادرات أن المسعى الجماعي وحده هو الذي يضمن تحقيق إنجازات عظيمة. ويشهد إطلاق علامة جماعية مؤخرًا في إندونيسيا على قوة التعاون مع الويبو. وبفضل هذه العلامة، أصبح بإمكان متجر صغير في بالي الآن الوصول إلى الأسواق في الخارج، وتمكنت إندونيسيا من الاحتفال بثقافتها الغنية وتمكين مجتمعاتها الإبداعية. وشدد مشروع أجندة التنمية في البلد بشأن الصناعات الإبداعية على تفانيه في الاستفادة من الملكية الفكرية من أجل التقدم الاقتصادي والاجتماعي، وتعزيز القدرة التنافسية للقطاعات الإبداعية واستدامتها، وتعزيز النمو الشامل والحفاظ على التراث الثقافي.

222. وتحدث وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وقال إن الاتحاد الأوروبي على استعداد للمشاركة البناءة في المؤتمر الدبلوماسي المقبل. وقد أمكن تحقيق النتائج الإيجابية للجمعيات بفضل المرونة التي أبدتها المجموعات الإقليمية والوفود. ولا يزال الاتحاد الأوروبي ملتزمًا بالعمل مع الويبو من خلال اتخاذ القرارات القائمة على توافق الآراء. ورحب أيضا بالقرار المعتمد بشأن مساعدة ودعم قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، اللذين تأثرا بشكل كبير بعدوان الاتحاد الروسي. وأعرب عن تقديره للدعم الذي قدمته الويبو وستقدمه في هذا الصدد، فضلا عن التقارير السنوية عن المساعدة التقنية ذات الصلة وتكوين الكفاءات- التي تم تقديمها. وسيواصل الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه العمل بشكل بناء مع جميع الدول الأعضاء في الويبو للمساهمة في مواصلة تطوير نظام إيكولوجي فعال ومتوازن للملكية الفكرية لصالح الجميع.

223. وتحدث وفد الجزائر باسم المجموعة العربية، وقال إن المجموعة حريصة على تنفيذ القرارات التي تم اعتمادها في الجمعيات لصالح جميع الدول الأعضاء. وتعترم المجموعة العربية القيام بدور نشط في المؤتمر الدبلوماسي المقبل.

224. وقال وفد المملكة العربية السعودية إن المملكة العربية السعودية شاركت بنشاط في عمل الجمعيات، بما في ذلك أعمال بنود جدول أعمالها والأحداث الجانبية وتنظيم معرض عن السياحة والثقافة في البلاد، روح المملكة العربية السعودية. وقد شاركت في اجتماعات عديدة مع دول أعضاء أخرى، مما أدى إلى إبرام عدد من اتفاقات التعاون الثنائي. وقد وقعت عدة اتفاقات مع الويبو أيضا، من بينها اتفاق FIT الممول بمبلغ 5 ملايين فرنك سويسري. وتتطلع المملكة العربية السعودية إلى استضافة المؤتمر الدبلوماسي المقبل المعني بمعاهدة قانون الرسوم والنماذج الصناعية في الرياض، الذي يؤمل أن يثبت نجاحه للمنظمة.

225. وعرض عرض فيديو قصير يتعلق بالمؤتمر الدبلوماسي المقبل.

226. وقال وفد الاتحاد الروسي إنه من المؤسف أن الدول الأعضاء لا تتقاسم جميعها مبادئ توافق الآراء والتعاون الدولي البناء لبناء نظام عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية. وكانت تصريحات وإجراءات بعض الوفود فيما يتعلق بتسجيل الملكية الفكرية وحمايتها القانونية غير مقبولة ومنافقة، وكذلك الادعاءات التي لا أساس لها التي وجهتها إلى الاتحاد الروسي، الذي امتثل دائما امتثالا كاملا لالتزاماته الدولية. وقال إن الانتهاك الصارخ للقانون الدولي من قبل الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية لمودعي الطلبات وأصحاب الحقوق الروس يشكل تهديدا كبيرا لنظام الملكية الفكرية العالمي، وسيكون له عواقب غير متوقعة على نظام التسجيل الدولي ويكون تمييزيا ويتعارض مع روح ونص معاهدات الملكية الفكرية الدولية الأساسية. وكان لها تأثير سلبي على الناس العاديين، مثل المخترعين والمؤلفين والفنانين ورجال الأعمال، وقوضت الثقة في الآليات الدولية لحماية الملكية الفكرية. ولا يوجد مكان للتمييز على أساس الجنسية أو اللغة. ومرة أخرى، نشأت حالة مؤسفة فيما يتعلق بالبند 18 من جدول الأعمال. وفي الجمعيات السابقة، تعرضت الدول الأعضاء والأمانة لضغوط غير مسبوقه من قبل بعض الوفود التي طالبت بإجراء تصويت فوري على هذه المسألة. وقد طغت الطموحات السياسية على التفكير العقلاني لدرجة أن تلك الوفود تجاهلت طلبات الزملاء من مجموعتين إقليميتين بتخصيص وقت لمناقشة هذه المسألة الحساسة بشكل خاص مع عواصمها. وكان عدم الاحترام الذي أظهره توافق الآراء كأساس لعمليات الويبو ولمواقف مختلف الدول الأعضاء أمرا غير عادي. وعلاوة على ذلك، ذكرت تلك الوفود بالذات مرارا وتكرارا أن نضا قد تم تعميمه بالفعل، بينما التزمت الصمت بشكل مخجل بشأن حقيقة أن مشروع المقرر الأصلي كان مختلفا عن المشروع المطروح للتصويت، مما أدى إلى تضليل الدول الأعضاء عمدا. وقد اعتمد القرار بأغلبية 64 صوتا، في حين لم يعرب نحو 130 وفدا عن تأييده له. واعتماد القرارات بهذه الطريقة بحكم القانون ممكن بموجب النظام الداخلي، ولكن من الواضح أن المبادرة لم تحظ بتأييد واسع. وتحتاج معظم الدول الأعضاء إلى مساعدة تقنية من الويبو وتتبع الغالبية العظمى منها الإجراء المعمول به من خلال تقديم مشاريع إلى اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية ثم إلى لجنة البرنامج والميزانية. وفي الوقت نفسه، تجاهلت أوكرانيا جميع هذه القواعد بالدفع بقرار بشأن هذه المسألة لأسباب سياسية بحتة وفي انتهاك لولاية المنظمة. وفي كل عام، يضطر المندوبون من جميع أنحاء العالم الآن إلى الاستماع إلى التأكيدات المسيسة لبعض الدول الأعضاء، والتصويت أثناء الليل، واتخاذ قرارات على حساب مصالحهم وتوقعاتهم. وأيد الوفد الطبيعة غير السياسية لنظام الملكية الفكرية العالمي والتعاون المفتوح والبناء متعدد الأطراف دون معالجة انتقائية أو معايير مزدوجة أو محاولات للتلاعب بالمفاهيم وتسييس العمل بشكل مصطنع. ويجب أن يشجع نظام الملكية الفكرية الابتكار والإبداع، وألا يكون عائقا أمام تحقيق الإمكانيات البشرية والتنمية الشاملة للناس في جميع أنحاء العالم.

227. وقال وفد جامايكا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأثنى على الدول الأعضاء والمراقبين لمشاركتهم خلال الجمعيات. وكانت الويبو حاسمة في تعزيز الابتكار والإبداع وحماية حقوق الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وقد جاء اعتماد معاهدة غراتك نتيجة سنوات من العمل الشاق الذي أسهمت فيه جامايكا إسهاما كبيرا.

228. وفيما يلي النص الكامل للبيان الختامي الذي أدلى به المدير العام:

"أصحاب السعادة  
المندوبون الموقرون  
زملائي وأصدقائي الأعزاء

لقد وصلنا إلى نهاية الاجتماع الخامس والستين لجمعيات الويبو.

وقد افتتحت هذه الاجتماعات بإبلاغكم عن الجهود التي تبذلها الويبو لترجمة رؤيتنا الجماعية للملكية الفكرية إلى إجراءات ونتائج ملموسة لفائدة الجميع في كل مكان، وطلبت دعمكم المستمر لهذا العمل.

وأشعر بالامتنان لما تلقيناه منكم من تأييد وتشجيع بطرق مختلفة على مدى الأيام السبعة الماضية لمواصلة تحويل النظام الإيكولوجي العالمي للملكية الفكرية كي يكون محفزاً للنمو والتنمية في جميع البلدان، ووسيلة لتسخير الابتكار والإبداع لمواجهة تحدياتنا العالمية المشتركة.

ونرحب بالقرارات الهامة التي اتخذتموها لتعزيز مجالات العمل الرئيسية، بما في ذلك أنظمتنا الخاصة بالملكبة الفكرية ولجاننا الدائمة، فضلاً عن تدقيقكم في حوكمتنا ورقابتنا وغيرها من المسائل الهامة. وبموافقتكم على توصيات لجنة البرنامج والميزانية فقد صادقتم على العديد من التدابير الحيوية لصحة المنظمة على المدى الطويل ولأغراض تعزيز ما نقدمه من خدمات ودعم.

وقد كانت هذه الاجتماعات فرصة للتواصل والتفاعل ضمن مجموعة متنوعة من المحافل الرسمية وغير الرسمية. وقد استمعت بعناية إلى كل البيانات الافتتاحية التي أدلى بها منسقو المجموعات وممثلو الدول الأعضاء، وعقدت ما يقرب من 70 اجتماعاً ثنائياً مع رؤساء مكاتب الملكبة الفكرية والمؤسسات الإقليمية المعنية بالملكبة الفكرية، وتفاعلت مع أصحاب المصلحة الآخرين خلال الفعاليات الجانبية والحوار مع المنظمات غير الحكومية، التي صحبتها أطباق وموسيقى من جميع أنحاء العالم.

وقد برزت بعض المواضيع المشتركة خلال هذه الحوارات. وهي: التحديات والفرص التي تطرحها التكنولوجيا الرقمية في إدارة مكتب الملكبة الفكرية؛ والحاجة إلى إيصال الملكبة الفكرية إلى أجيالنا الشابة؛ وأهمية المشاريع التي تحقق الأثر على المستوى الشعبي؛ والعمل المتواصل لربط الملكبة الفكرية والتنمية بشكل أوثق من خلال أجندة التنمية، وتسخير الملكبة الفكرية للتقدم نحو تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ويسعدني أن أقول إن كل هذه المواضيع تتماشى بشكل تام مع عملنا في تحويل النظام الإيكولوجي العالمي للملكبة الفكرية.

ولكن القيام بذلك يستدعي منا مواصلة العمل ككيان واحد، بشراكتكم وتعاونكم ومشاركتمكم.

وقد شهدنا ثمار ذلك في شهر مايو، إذ حققنا رغم كل التحديات نتيجة تاريخية بتوافق الآراء، في شكل معاهدة جديدة للويبو بشأن الملكبة الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها.

ورأينا أمثلة ذلك أيضاً خلال اجتماعات الأيام السبعة الماضية، إذ تمكنا في الغالبية العظمى من القضايا من إيجاد أرضية مشتركة والمضي قدماً ككيان واحد.

ونأمل أن نرى ذلك مرة أخرى في نوفمبر، حيث ستتاح لنا فرصة أخرى للنهوض بمنظومة الملكبة الفكرية العالمية بطريقة متوازنة وفعالة من خلال وضع قواعد جديدة تجعل الملكبة الفكرية في متناول المصممين في كل مكان، وذلك في المؤتمر الدبلوماسي في الرياض بشأن معاهدة قانون التصاميم.

\*\*\*

أصحاب السعادة،

لقد كانت هذه أكبر جمعية على الإطلاق.

فقد سجّل أكثر من 1400 شخص للمشاركة فيها، حضر أكثر من 900 منهم شخصياً. وعلى مدى الأيام الثمانية الماضية، وإلى جانب المناقشات والاجتماعات الرسمية، نُظمت 24 فعالية، منها 13 فعالية جانبية، و10 حفلات استقبال، وحفل توزيع جوائز الويبو العالمية.

وقد شرفنا بالحضور معنا 21 وزيراً من مختلف مناطق العالم، وهو أكبر عدد من الوزراء الذين حضروا الجمعيات على الإطلاق.

وكانت ثمرة كل ذلك جمعيات أكثر نشاطًا وحركيةً من أي وقت مضى. ويسعدني أيضاً أن أرى مستويات متزايدة من التواصل، وما نشهده من الزيادة في عدد المشاركات عبر الأقاليم.

وأعتقد أن كل ما سبق يدلّ بطريقة ملموسة للغاية على أن المجتمع العالمي للملكية الفكرية أصبح أكثر تفاعلاً مع بعضه البعض، توخّده التحديات المشتركة وتلهمه رؤية مشتركة، وتكسوه ثقة أكبر في قدرته على أداء دور رئيسي في تنمية الأوطان. لذا دعونا نواصل العمل على هذا النحو تحقيقاً لتلك الغايات.

أصدقائي وزملائي الأعزاء،

في خضم احتفالنا بنجاح جمعياتنا، سيكون تقصيراً مني ألا أشارككم بعض كلمات الشكر.

وابتدأ برئيسنا، السفير ألفريدو سويسكوم، أشكرك على قيادتك الماهرة المفعمة بالالتزام والهدوء. وأظن أن مهارتك كصياد سمك خبير قد أعانتك كثيراً في ذلك! وقد ساعدت إرشاداتك في توجيه هذه الجمعيات نحو خاتمة ناجحة، وكان من دواعي سروري العمل معك عن كثب خلال هذه العملية.

وانتقل إلى منسقي المجموعات، أجدد لكم الشكر على المهمة الصعبة المتمثلة في حشد رؤية إقليمية مشتركة. ونقدر مشاركتكم الثابتة ودعمكم الدؤوب، وقد مهدت جهودكم الطريق لتحقيق نتائج إيجابية بشأن مجموعة من القضايا الحيوية لعمل الويبو وولايتها.

وأشكر الدول الأعضاء، وشركاءنا الإقليميين وأصحاب المصلحة، على مشاركتهم الشاملة في جوهر جدول أعمالنا، وكذلك على دعمهم لسلسلة حيوية من المعارض وحفلات الاستقبال الثقافية والفعاليات الجانبية التي أغنت هذه الجمعيات.

وأود أيضاً أن أشيد بزملائي العديدين الذين عملوا بجِدِّ على مدى أسابيع وشهور لضمان تحقيق نتائج ناجحة. وأود أن أشكر قادة القطاعات على دفع عمل الويبو وعلى المشاركات العديدة التي أدليتم بها على هذا المنبر ومع الوفود وأبعد من ذلك.

وأشكر زملائي في الأمانة، الذين تفاعلوا والتزموا تماماً بالالتزام بدعم الرئيس وجميع الدول الأعضاء في هذه الجمعيات. وتوجه بخالص الشكر إلى جميع من على هذه المنصة، وكذلك إلى الفريق الأكبر في شعبة الانخراط الدبلوماسي وشؤون الجمعيات ومكتب المستشار القانوني.

وأشكر جزيل الشكر مئات الزملاء العاملين خلف الكواليس لتيسير هذه الاجتماعات. وسواء شاركتم في إعداد الوثائق وبنود جدول الأعمال، أو كجزء من فرق الترجمة الفورية والتحريرية والخدمات السمعية البصرية والأمن وخدمات التنظيف والطعام، أؤكد لكم أن جهودكم الدؤوبة محل تقدير عظيم. وعلى الصعيد الشخصي، اسمحوا لي أن أتقدم بكلمة شكر خاصة للعاملين في مكنتي على دعمهم الذي لا يقدر بثمن في إدارة مواعيدي.

وختاماً، اسمحوا لي أن أتقدم لكل منكم بأطيب تمنياتنا هنا في الويبو بإجازة صيف سعيدة وعودة حميدة إلى دياركم.

شكراً لكم."

229. وقال رئيس الجمعية العامة للويبو في ملاحظاته الختامية إن مجموعة واسعة من القضايا المعقدة والمهمة قد عولجت في الجمعيات الحالية. وقد أنجز العديد منها بسهولة بسبب الأعمال التحضيرية الكبيرة التي أنجزت في المراحل التمهيدية. وفي حين كان هناك خلاف بشأن بعض النقاط، فقد تم حلها أيضاً بفضل الجهد والتفاني والخبرة والروح الدبلوماسية التي أبدتها جميع الوفود. وقد اجتذبت الجمعيات عدداً قياسيًّا من الوفود والوزراء، مما يؤكد الاعتراف المتزايد بأهمية الملكية الفكرية ودور الويبو. ومما لا شك فيه أنهم راضون عن النتائج التي تم الحصول عليها. وأعرب عن امتنانه للجميع على الثقة التي وضعوها فيه كرئيس، وشكر الوفود والأمانة وتمنى للجميع دوام النجاح.

230. وعرض عرض فيديو قصير أعدته الأمانة لأبرز أحداث الجمعيات الحالية.

231. واختتم رئيس الجمعية العامة للويبو سلسلة الاجتماعات الخامسة والستين لجمعيات الويبو

[يلي ذلك المرفق]

1. قدمت وفود وممثلو الدول التالي ذكرها والبالغ عددها 143 دولة (بما فيها 11 دولة بالنيابة عن مجموعات الدول) وسبع منظمات حكومية دولية و21 منظمة غير حكومية بيانات شفوية أو كتابية في إطار هذا البند من جدول الأعمال: ألبانيا، الجزائر، أنغولا، أنتيغوا وبربودا، الأرجنتين، أرمينيا، أستراليا، النمسا، أذربيجان، جزر البهاما، بنغلاديش، بيلاروس، بليز، بوتان، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، بوتسوانا، البرازيل، بوركينا فاسو، كابو فريدي، كمبوديا، الكامرون، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، الكونغو، كوت ديفوار، كرواتيا، كوبا، قبرص، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، الدنمارك، الجمهورية الدومينيكية، إكوادور، مصر، السلفادور، غينيا الاستوائية، إستونيا، إيسواتيني، إثيوبيا، فيجي، فنلندا، فرنسا، الغابون، غامبيا، جورجيا، ألمانيا، غانا، اليونان، غواتيمالا، غينيا بيساو، الكرسي الرسولي، هنغاريا، أيسلندا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، العراق، إسرائيل، إيطاليا، جامايكا، اليابان، الأردن، كازاخستان، كينيا، الكويت، قيرغيزستان، لاو (جمهورية - الديمقراطية الشعبية)، لاتفيا، لبنان، ليسوتو، ليبيا، ليتوانيا، مدغشقر، ماليزيا، مالي، موريتانيا، المكسيك، الجبل الأسود، المغرب، موزمبيق، ناميبيا، نيبال، هولندا (مملكة -)، نيوزيلندا، النيجر، نيجيريا، النرويج، عمان، باكستان، بنما، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، رواندا، سانت كيتس ونيفيس، سانت لوسيا، ساموا، المملكة العربية السعودية، السنغال، صربيا، سيراليون، سنغافورة، سلوفاكيا، سلوفينيا، جنوب أفريقيا، إسبانيا، سري لانكا، السودان، السويد، سويسرا، الجمهورية العربية السورية، طاجيكستان، تايلند، تيمور - ليشتي، توغو، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، أوغندا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، أوروغواي، أوزبكستان، فانواتو، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، فييت نام، اليمن، زامبيا، زيمبابوي، الاتحاد الأوروبي، المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI)، المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO)، مكتب البراءات الأوروبي الآسيوي، مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، مركز الجنوب، الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا (WAEMU)، اتحاد أسماء الأغذية الشائعة (CCFN)، التحالف العالمي للملكية الفكرية (GLIPA)، مجلس الابتكار، مدرسة الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية (ELAPI)، الرابطة الأمريكية للملكية الصناعية (ASIFI)، الرابطة الدولية لحماية الملكية الفكرية (AIPPI)، الرابطة الدولية للأدوية الجنيسة والأدوية المماثلة الحيوية (IGBA)، المجلس الدولي لتسويق الملكية الفكرية (IIPCC)، منظمة الشبكة الدولية للمؤشرات الجغرافية الدولية (ORIGIN)، شبكة العالم الثالث يبرهاد (TWN)، رابطة وكلاء البراءات لعموم الصين (ACPAA)، الجمعية البحرينية للملكية الفكرية (BIPS)، المجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية (CCPIT)، مؤسسة أمريكا اللاتينية للبحث العلمي في الملكية الفكرية من أجل التنمية (Corporación Innovarte)، المجلس المصري للابتكار والإبداع (ECCIPP)، وجمعية الإمارات للملكية الفكرية (EIPA)، وجمعية الإمارات لإدارة حقوق النسخ (ERRA)، ومعهد الملكية الفكرية والعدالة الاجتماعية (IIPSJ)، والجمعية اليابانية للملكية الفكرية (JIPA)، ومنظمة إيكلوجيا المعرفة الدولية (KEI)، وصندوق حقوق الأمريكيين الأصليين (NARF).

2. وأثنى المتحدثون من وفود وممثلين على المدير العام والأمانة لما قاما به من عمل خلال العام الماضي، بما في ذلك ما يتعلق بإعداد الوثائق والترتيبات الخاصة بالجمعيات.

3. وقال وفد مملكة هولندا، متكلماً باسم المجموعة بآء، إن قرار عقد اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو في فصل الصيف الشمالي لا يزال يمثل مشكلة للدول الأعضاء. وينبغي أن تعقد الجمعيات في الخريف، كما كان الحال في السابق، من أجل إعطاء الدول الأعضاء مزيداً من الوقت للتضير للجمعيات نفسها ولدورات لجنة البرنامج والميزانية (لجنة الميزانية). وأضاف أن الحرب العدوانية غير القانونية التي يشنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا تضر بقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا. وأعربت المجموعة بآء عن أسفها للعدوان، بما في ذلك قصف مستشفى للأطفال في كييف في اليوم السابق، ورحبت بمذكرة التفاهم التي وُقعت بين الويبو وأوكرانيا في يوليو 2023 وبتقرير الأمانة بشأن تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا (الوثيقة A/65/7). وينبغي أن تستمر المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو لأوكرانيا إلى ما بعد نهاية الحرب في ذلك البلد، بهدف التخفيف من الآثار السلبية للنزاع وإعادة بناء النظام الإيكولوجي الابتكاري والإبداعي في أوكرانيا. ورحبت المجموعة بآء أيضاً بالنتائج المالية الإيجابية للمنظمة لعام 2023 والفائض البالغ 114 مليون فرنك سويسري، فضلاً عن دراستها المستمرة لأسباب الانخفاض الأخير في عدد الإيداعات بموجب معاهدة البراءات. ونظراً لاستمرار هشاشة الاقتصاد العالمي، يجب على الويبو أن تظل حصيفة من الناحية المالية. ورحبت المجموعة بآء باعتماد معاهدة الويبو بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها (معاهدة GRATK) بتوافق الآراء في مايو 2024، وتطلع إلى نتيجة مماثلة في المؤتمر الدبلوماسي لإبرام واعتماد معاهدة قانون التصاميم، الذي سيعقد في الرياض في نوفمبر 2024. وينبغي أن تركز الويبو على ولايتها الأساسية، وهي "دعم حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم عن طريق التعاون بين الدول" (المادة 1(3) من اتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية (اتفاقية الويبو)). وقد تجسد الدور الذي يمكن أن تؤديه الملكية الفكرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مبادرة WIPO GREEN.

4. وقال وفد إيران (جمهورية - الإسلامية)، متحدثاً باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، إن المجموعة ترحب بجهود المنظمة الرامية إلى تقديم برامج ذات أثر وزيادة تمويل مبادرات المساعدة التقنية والموجهة نحو التنمية. ومن شأن استمرار التركيز على مثل هذه البرامج أن يساعد الدول الأعضاء على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومن شأن اعتماد معاهدة GRATK أن يمكن مواءمة شروط الكشف على المستوى الدولي وقد أثبتت أهمية تعددية الأطراف. وتتمنى أن يكون المؤتمر الدبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم في نوفمبر ناجحاً بالمثل. وذكر أن البلدان الأعضاء في المجموعة ممثلة تمثيلاً ناقصاً في مختلف هيئات إدارة الويبو وهيئات صنع القرار فيها، ولا سيما لجنة التنسيق في الويبو. وأضاف أن الحاجة إلى تمثيل جغرافي أكثر إنصافاً في القوى العاملة في المنظمة وفي هيئات صنع القرار فيها وفي مختلف أنشطتها هي مسألة مرونة إدارية، إذ من شأن ذلك أن يتيح للويبو معالجة التطورات الجديدة بسرعة وكفاءة. وللأسف، لم يحرز تقدم يذكر في هذا الصدد. وثمة حاجة ملحة لضمان التمثيل الجغرافي المتوازن والقائم على المهارات، ليس على أساس إقليمي فحسب، بل على الصعيدين دون الإقليمي والقطري أيضاً. وتحت المجموعة الدول الأعضاء على وضع الصيغة النهائية لاختصاصات تقييم المكاتب الخارجية الحالية للويبو وبالتالي التوصل إلى قرار بشأن فتح مكاتب جديدة.

5. وقال وفد طاجيكستان، متحدثاً باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، إن بلدان المجموعة تعمل على تطوير البنية التحتية للملكية الفكرية وتحسين تقديم خدمات الملكية الفكرية. وأيدت المجموعة توسيع نطاق المشاريع الرامية إلى تعزيز قدرات منطقة آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية في مجال الملكية الفكرية وتكرار التجارب الناجحة هناك. ولا تزال العديد من البلدان الأعضاء في المجموعة ممثلة تمثيلاً ناقصاً في أمانة الويبو. وفي سياق تعزيز التعددية اللغوية في الويبو، ينبغي إدراج اللغة الروسية ضمن اللغات الرسمية لنظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات التجارية، ونظام لاهاي للتسجيل الدولي للرسوم والتصاميم الصناعية ومعاهدة التعاون بشأن البراءات. وينبغي أن يكون التعاون المتعدد الأطراف شاملاً ومفتوحاً، مع مشاركة جميع الأطراف على قدم المساواة في الجهود الرامية إلى التوصل إلى حلول متوازنة بتوافق الآراء. وينبغي تعزيز الحوار المتعدد الأطراف، وإشراك فئات جديدة من المستخدمين وتعزيز التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية. ورحبت المجموعة باعتماد معاهدة GRATK. وقالت إن الويبو تملك خططاً طموحة وينبغي أن تظل منبراً للحوار البناء في خدمة ولايتها.

6. وقال وفد كينيا، متحدثاً باسم المجموعة الأفريقية، إن المجموعة ترحب بالجهود التي تبذلها المنظمة لتعميم أجندة التنمية خاصتها، والتي تشكل مساهمة المنظمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومع ذلك، فإن الإلحاح عن كيفية قيام معظم اللجان الدائمة للويبو بتعميم أجندة التنمية في أنشطتها المعيارية لم يكن كافياً. وينبغي التقيد الصارم بولاية الجمعية العامة للويبو في هذا الصدد. فالتنفيذ الفعال لأجندة التنمية وتعميم توصياتها 45 في البرامج الموضوعية مسألة ذات أولوية بالنسبة للبلدان النامية. ومن المهم أيضاً جعل الملكية الفكرية في متناول المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، بما في ذلك أصحاب المشاريع من الشباب والنساء، والأشخاص ذوي الإعاقة. وأيدت المجموعة الجهود الرامية إلى إزالة الغموض عن الملكية الفكرية للمبدعين والمبتكرين. وعلى الويبو إعطاء الأولوية لنقل التكنولوجيا، بما في ذلك ما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، وبناء القدرات من أجل تعزيز الابتكار وتشجيع البحث والتطوير وتمكين المبتكرين. وأعربت المجموعة عن تقديرها للجهود التي تبذلها المنظمة لتعزيز التكافؤ بين الجنسين، لكنها لا تزال تشعر بالقلق إزاء عدم وجود تمثيل جغرافي عادل في قوتها العاملة. وينبغي استكشاف خيارات مختلفة، بما في ذلك استخدام الباحثين عن موظفين من الجنسين، من أجل تصحيح اختلال التوازن. وينبغي للأمانة أن تتعاون بشكل بناء مع المجموعات الإقليمية والوفود بشأن كيفية تحقيق قوة عاملة أكثر تمثيلاً ومتعددة الثقافات. ورحبت المجموعة باعتماد معاهدة GRATK. وفيما يتعلق بالمؤتمر الدبلوماسي المقبل بشأن معاهدة قانون التصاميم، ينبغي دون تأخير عقد اجتماعات تمهيدية للمؤتمر من أجل بناء توافق في الآراء بشأن مجالات الخلاف المتبقية.

7. وقال وفد جمهورية مولدوفا، متحدثاً باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق، إن المجموعة ترحب بالإدارة المالية السليمة للمنظمة وبعتماد معاهدة GRATK. وأضاف أن المجموعة تعلق آمالاً كبيرة على اعتماد معاهدة قانون التصاميم في وقت لاحق من عام 2024. ولا ينظر أعضاء المجموعة إلى الملكية الفكرية باعتبارها مجرد مسألة تقنية أو قانونية بل كمحرك للتنمية الاقتصادية. وفي ضوء تحولها الاقتصادي المستمر، يمكن لبلدان المجموعة أن تقدم مساهمة إيجابية في المناقشات في هذا الصدد. وقد أكد تقرير الأمانة العامة بشأن أوكرانيا (الوثيقة A/65/7) على الحاجة إلى الحفاظ على دعم نظام الملكية الفكرية في ذلك البلد وأظهر أنه قد حقق نتائج بالفعل. وقد ألحقت الحرب العدوانية غير المبررة التي يشنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا أضراراً جسيمة، وفي بعض الحالات، أضراراً لا يمكن إصلاحها على إمكانات الابتكار والإبداع في أوكرانيا. ومن شأن الدعم الذي تقدمه الويبو وغيرها من المنظمات الدولية أن يكون حاسماً في تعافي ذلك البلد على المدى الطويل. وقد أدانت المجموعة الهجمات على البنية التحتية الحيوية في أوكرانيا، وأعربت عن فزعها من الهجوم على مستشفى للأطفال في كييف في اليوم السابق. ودعت الاتحاد الروسي إلى وقف الحرب فوراً والالتزام بالقانون الدولي. وذكر أن وجود المكاتب الخارجية للويبو في أي بلد معين امتياز وليس حقاً. ورأى معظم أعضاء المجموعة أنه ينبغي التدقيق في عمليات وميزانية مكتب الويبو في الاتحاد الروسي وتعديلها إذا لزم الأمر. وأعربت المجموعة عن رغبتها في إحراز تقدم في المسألة المستمرة المتعلقة بالتمثيل الناقص في التوظيف في الويبو واتباع نهج أكثر شمولاً وتناسباً في عضوية لجنة الويبو للتنسيق.

8. وقال وفد الصين إن حكومة الصين عملت على جعل البلد قوة في مجال الملكية الفكرية، وتعزيز الضمانات القانونية وحماية الملكية الفكرية في جميع المجالات، وصقل نظام إدارة الملكية الفكرية، وتشجيع تسويقها واستخدامها ودعم التنمية عالية الجودة. وفي عام 2023، احتفلت الصين بالذكرى الخمسين لتعاونها مع الويبو. ورحب بالتنفيذ الجاري للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للمنظمة للفترة 2022-2026 واعتماد معاهدة GRATK. وسيواصل دعم تعددية الأطراف في مسائل الملكية الفكرية. ورأت الصين أنه ينبغي الاستفادة على نحو أفضل من دور المنظمة بوصفها المنصة الرئيسية لوضع المعايير الدولية للملكية الفكرية، وأعربت عن استعدادها للعمل مع جميع الأطراف لتحقيق انفراجة في المؤتمر الدبلوماسي المقبل بشأن معاهدة قانون التصاميم. ورأت أن على الويبو أن تضطلع بدور أكبر في النهوض بخطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030 من خلال مساعدة البلدان على الاستفادة بشكل أفضل من الملكية الفكرية. وينبغي لها أن تعمل على إدراج اللغة الصينية واللغات الرسمية الأخرى في الويبو ك لغات عمل في نظامي مدريد ولاهاي من أجل تلبية احتياجات المبتكرين العالميين بشكل أفضل. وتعمل حكومة هونغ كونغ، الصين، على تسريع وتيرة التنمية وتشجيع النمو في صناعات الابتكار والتكنولوجيا. وهي تضي قدماً في جهودها الرامية إلى تعزيز القدرة على الفحص الموضوعي لطلبات البراءات. وقد خُفّض معدل الضريبة على الأرباح المتأتمية من البراءات من 16.5 في المائة إلى 5 في المائة كحافز للبحث والتطوير وتسجيل البراءات وتسويق ثمار الابتكار والتكنولوجيا. وكانت الحكومة تستعد لإنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار تابع للويبو ومتابعة العمل على تطبيق نظام مدريد في المستقبل في الإقليم. وستواصل هونغ كونغ، الصين، الاستفادة من موقعها الفريد المتمثل في كونها "مدعومة من الوطن الأم ومتصلة بالعالم" من أجل دفع عجلة تطوير الملكية الفكرية.

9. وقال وفد شيلي، متحدثاً باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، إن المجموعة تحبذ نظاماً فعالاً ومتوازناً للملكية الفكرية يحمي أصحاب الحقوق ويمكن المستخدمين من الوصول إلى المعرفة والثقافة والابتكار والتكنولوجيا لتنمية المجتمع بأسره. وتتطلع المجموعة إلى نظام للملكية الفكرية يفيد الجميع، ولا سيما النساء والشباب والشركات الصغيرة والمتوسطة وأصحاب المشاريع، ويساعد على حل القضايا الاجتماعية والبيئية والاقتصادية. وأيدت المجموعة تنفيذ التوصيات الـ 45 الواردة في أجندة التنمية، ولا سيما تلك التي تهدف إلى تحسين وضع الدول الأعضاء من حيث الوصول إلى المعرفة والتعليم والبحث، والحفاظ على الثقافة والتراث، وتطوير الابتكار والتكنولوجيا. ولذلك علقت المجموعة أهمية خاصة على عمل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف)، واللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف)، واللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية). وقال إن لجنة حق المؤلف تتعرض لضغوط متزايدة لدراسة مواضيع جديدة، بما في ذلك ما يتعلق بالبيئة الرقمية والذكاء الاصطناعي، إلى جانب الموضوع الرئيسي المتمثل في حق المؤلف. ولذلك ينبغي أن تعود إلى عقد دورتين سنويتين. وسلط الضوء على الإنجاز التاريخي لمعاهدة GRATK، وشجعت المجموعة لجنة المعارف على مواصلة معالجة العلاقة بين الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. ورأت أن من مصلحة المنظمة مواصلة توسيع شبكة مكاتبها الخارجية. ومن ثم ينبغي إعادة النظر في قرار جعل استعراض المقترحات العشرة الخاصة بالمكاتب الخارجية الجديدة، بما في ذلك مكتب في كولومبيا، مشروطاً بنتائج تقييم المكاتب القائمة؛ وينبغي إعادة إطلاق عملية توسيع الشبكة في ضوء الفوائد التي تحققها على المستوى الإقليمي، بما في ذلك لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأعرب عن ترحيب المجموعة بالعرض الذي قدمته بيرو لاستضافة اجتماع تحضيرى أقاليمي للمؤتمر الدبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم، مما سيمكن الدول الأعضاء من مواءمة مواقفها.

10. وقال وفد هنغاريا، متحدثاً باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، إن تقرير الأمانة عن أوكرانيا (الوثيقة A/65/7) يقدم دليلاً موضوعياً على الأثر السلبي الذي خلفته الحرب التي شنها الاتحاد الروسي على النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في أوكرانيا وقطاعاتها الابتكارية والإبداعية. وأضاف أن الحرب غير المبررة انتهك صارخ للقانون الدولي، وتشكل عقبة رئيسية أمام عمل المنظمة، وتتعارض مع كل ما تمثله المنظمة والدول الأعضاء فيها. وقال إن هناك حاجة إلى دعم الويبو للمساعدة في إعادة بناء البنية التحتية والقدرات الأوكرانية في مجال الملكية الفكرية. وأعرب الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء عن دعمهم الكامل لأوكرانيا وشعبها ورحبوا بنتائج مؤتمر القمة بشأن السلام في أوكرانيا الذي عقد في سويسرا في يونيو 2024. وذكر أن تشغيل مكتب الويبو في الاتحاد الروسي مصدر قلق كبير. وقد أثبت اعتماد معاهدة GRATK على حيوية تعددية الأطراف والشمولية في مجال الملكية الفكرية. ويتطلع الاتحاد الأوروبي إلى العمل بنفس الروح في المؤتمر الدبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم، التي من شأن اعتمادها أن يحسن الاتساق القانوني في نظام التصاميم ويعزز التعاون الدولي. ويمكن لنظم الملكية الفكرية القوية والمتوازنة أن تسهم في الانتعاش الاقتصادي العالمي؛ وسيواصل الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه دعم الويبو في التواصل مع مجتمع الأعمال في محاولة لضمان تحقيق انتعاش اقتصادي سريع مستوحى من أهداف التنمية المستدامة. وينبغي أن ينصب التركيز على التحولات الخضراء والرقمية وبناء نظم إيكولوجية متوازنة وتطلعية للملكية الفكرية. وأضاف أن مسألة الاستدامة والمناقشات بشأن الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي هي من الأولويات العليا للاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، والتي تتطلع أيضاً إلى معاهدة هادفة بشأن منظمات البث تأخذ في الاعتبار التطورات التكنولوجية. وذكر أن التقدم المحرز في جدول الأعمال المعياري للجان المختلفة مشجع.

11. وقال وفد جمهورية لاو (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية)، متحدثاً باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان)، إن الويبو أسهمت كثيراً في تنفيذ خطة عمل الرابطة للفترة 2016-2025، التي أوشكت على الانتهاء. وتعكف الرابطة الآن على إعداد الخطة

الاستراتيجية للجماعة الاقتصادية لآسيان وخطة عمل حقوق الملكية الفكرية للفترة ما بعد 2025. وسيسترد نهجها لتعزيز نظام إيكولوجي للملكية الفكرية يتسم بالمبادرة والشمول بخمس ركائز استراتيجية رئيسية هي: (1) تعزيز نظم الملكية الفكرية الوطنية من أجل النمو الاقتصادي الإقليمي واعتماد التكنولوجيات الناشئة؛ (2) مواءمة الأطر القانونية والتنظيمية للنهوض بالمنصات والمؤسسات الإقليمية؛ (3) التركيز على إنشاء أصول الملكية الفكرية وتسويقها من أجل النمو الاقتصادي؛ (4) تعزيز ثقافة احترام الملكية الفكرية وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية في جنوب شرق آسيا؛ (5) تعزيز الملكية الفكرية من أجل النمو المستدام والشامل. وقد تركز التعاون مع الويبو في السنوات الأخيرة على سياسة الملكية الفكرية واستخدام بيانات الملكية الفكرية وتحسين العلاقات مع القطاع الخاص. وساهمت الويبو في الدراسة الاستطلاعية لخطة عمل رابطة آسيان بشأن حقوق الملكية الفكرية لما بعد عام 2025، وتحديث الاتفاق الإطاري للرابطة بشأن التعاون في مجال الملكية الفكرية وتحسين سجل الملكية الفكرية للرابطة. وقد نظمت أيضًا عيادات لإدارة الملكية الفكرية لفائدة المؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة في المنطقة. وأنجز العمل على تدريب المبدعين في مجال الملكية الفكرية في وسائل التواصل الاجتماعي لرابطة آسيان وإعادة تشكيل قاعدة بيانات الرابطة.

12. وقال وفد غواتيمالا، متحدًا بصفته الأمانة المؤقتة للمنتدى الوزاري للملكية الفكرية في بلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية، إن المنتدى عمل في العام الماضي على ثلاثة مشاريع مفيدة للغاية تم الاتفاق عليها في الاجتماع الوزاري السابع لمنطقة أمريكا الوسطى دون الإقليمية والجمهورية الدومينيكية. وتتألف هذه المشاريع من خطة عمل لتعزيز الصناعات الإبداعية في المنطقة دون الإقليمية، والترويج لاستخدام نظام الملكية الفكرية كمصدر تمويل لأصحاب المشاريع والمشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة، ووضع خطة استراتيجية لتنفيذ أدوات الملكية الفكرية لتعزيز وتطوير السياحة وفنون الطهي المحلي. وأعرب المنتدى عن امتنانه للويبو لما قدمته من دعم تقني ومالي لا يقدر بثمن لتطوير المشاريع. ولكي يعمل نظام الملكية الفكرية بفعالية، يجب على البلدان تنفيذ سياسات شاملة لضمان استفادة جميع قطاعات المجتمع منه. فالملكية الفكرية أداة حاسمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وسيكون ذلك موضوع الاجتماع الوزاري المقبل للمنتدى في مدينة غواتيمالا سيتي؛ ورحب بقرار المدير العام حضور الاجتماع. ونظرًا لأن المنطقة دون الإقليمية تواجه العديد من التحديات، فإن المنتدى سيواصل الاعتماد على دعم الويبو في عمله على جعل الملكية الفكرية متاحة للجميع.

13. وألقى وفد الجزائر بيانًا باسم المجموعة العربية، وأعرب عن خالص تقديره لسعادة السفير ألفريدو سويس كوم متمنيًا له التوفيق في تسيير أعمال الجمعيات العامة. كما توجه بالشكر للمدير العام السيد دارين تانغ وأعضاء الأمانة، لا سيما القائمين على دائرة البلدان العربية على الجهود المبذولة في سبيل دعم الملكية الفكرية وتعزيز الإبداع والابتكار خاصة في الدول العربية. وقال إن المجموعة العربية تثمن التقدم المحرز من طرف المنظمة العالمية للملكية الفكرية خلال الفترة الماضية، سواء على مستوى الأداء المالي المنضبط أو على مستوى البرامج بفضل اعتماد الإدارة القائمة على النتائج. وصرح بأن المجموعة تشيد كذلك بالتطور الإيجابي المحقق فيما يخص أجندة وضع المعايير بالويبو خاصة اعتماد معاهدة الويبو للملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها شهر مايو الفارط وتتطلع إلى المشاركة في المفاوضات خلال المؤتمر الدبلوماسي الذي سينعقد بالمملكة العربية السعودية شهر نوفمبر القادم من أجل اعتماد صك قانوني دولي حول قانون التصاميم. وأضاف أن المجموعة العربية تأكد على الدور الهام الذي تؤديه الويبو في تعظيم الاستفادة من الملكية الفكرية وخلق بيئة مواتية للابتكار والإبداع وريادة الأعمال مع التركيز بشكل خاص على فئة المرأة والشباب والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما تقدر المجموعة انخراط الويبو الإيجابي في الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة وتشجعها على الاستمرار في دعم تنفيذ أجندة التنمية على نحو فعال من خلال الدمج التدريجي لتوصياتها ضمن مختلف برامج المنظمة وإعطاء الأولوية لمشاريع دعم بناء القدرات بما يتماشى مع احتياجات وأولويات الدول الأعضاء. وقال إن المجموعة العربية تولى أهمية خاصة لتعزيز استعمال اللغة العربية داخل الويبو. وكذا إتاحة المنشورات والدراسات والمواد الإعلامية باللغة العربية. وصرح الوفد بأن المجموعة تشدد على أهمية مراعاة توازن الموارد البشرية داخل أمانة الويبو تماشيًا مع احتياجات المنظمة ومبادئ التمثيل الجغرافي العادل، وتجدد التزامها بالنهوض بولاية الويبو من أجل نظام للملكية الفكرية أكثر توازنًا من شأنه تعزيز الابتكار والمساهمة في التصدي للتحديات المتعددة التي نعيشها. وختامًا، قال الوفد الجزائري بأن المجموعة العربية تود لفت عناية جمعيات الدول الأعضاء للويبو إلى ما يعانيه الشعب الفلسطيني جراء الاعتداء الإسرائيلي المستمر، بما في ذلك ما طال التراث المادي وغير المادي من تدمير وكذا الاستيلاء غير المشروع على مقدراته من طرف الاحتلال الصهيوني. وأعرب الوفد الجزائري عن شكره للرئيس.

14. وقال وفد ألبانيا إنه يؤيد البيان الذي أدلت به جمهورية مولدوفا باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق، وأكد تضامنه مع أوكرانيا ورحب بدعم الويبو لأصحاب المصلحة الأوكرانيين في مجال الملكية الفكرية المتضررين من الحرب. وسيحتاج ذلك البلد إلى مساعدة دولية طويلة الأجل. ورحب باعتماد معاهدة GRATK وتطلع إلى تحقيق نجاح مماثل في المؤتمر الدبلوماسي المقبل بشأن معاهدة قانون التصاميم. وقد أجرى البلد إصلاحات قانونية لزيادة الاندماج مع الاتحاد الأوروبي. ورحبت حكومة ألبانيا بتعليقات الويبو على مشروع قوانين البراءات والعلامات التجارية، وبدأت في يناير 2024 في صياغة قانون جديد بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة بالتعاون مع الويبو والمشروع الألباني السويسري للملكية الفكرية. واضطلعت ألبانيا بأنشطة لبناء القدرات للمهنيين والشركات والسلطة القضائية، وأعربت عن امتنانها للمساعدة التي قدمتها أكاديمية الويبو والمعهد القضائي للويبو. وفي سبتمبر 2023، عقدت المديرية العامة للملكية الصناعية (GDIP) ومدرسة القضاة في ألبانيا حلقة عمل مع

الويبو لتحسين عمليات صنع القرار البرلماني وتعزيز النظام القضائي من أجل حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها على نحو أفضل. وفي الشهر التالي، احتفلت المديرية بالذكرى السنوية الثلاثين لتأسيسها بعقد مؤتمر دولي لمدة يومين بشأن دور المرأة في مجال التقاليد والابتكار والإبداع وريادة الأعمال. وتم تحديد الشركات والشركات الناشئة والجامعات كأهداف ذات أولوية للتوعية من أجل تعزيز حقوق الملكية الفكرية وتسجيل الملكية الفكرية. ويهدف الوصول إلى الشباب، عقدت أكاديمية الويبو حلقة دراسية وطنية في نوفمبر 2023 بالتعاون مع المكتب الكوري للملكية الفكرية والمديرية لتدريب 35 من معلمي المدارس الابتدائية والثانوية على الملكية الصناعية وحقوق المؤلف والحقوق المجاورة والمعارف التقليدية والمؤشرات الجغرافية. وتم تنظيم العديد من أنشطة التوعية للمدارس في جميع أنحاء البلاد للاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية. ورخبت ألبانيا بسياسة الويبو بشأن المساواة بين الجنسين 2024-2027 وبنجاح برنامج الخبراء الشباب (YEP) التابع للويبو. وستواصل ألبانيا تطوير نظامها الوطني للملكية الفكرية بالتعاون الوثيق مع الويبو، مع التركيز على بناء القدرات الإدارية، وتدريب الموظفين، وتقديم المساعدة التقنية لإطارها القانوني والجامعات، والعمل مع أكاديمية الويبو.

15. وتوجه وفد الجزائر بالشكر للرئيس على إدارته لأشغال جمعيات الدول الأعضاء، متمنياً له التوفيق في مهامه ومعرباً له عن دعمه وتعاونه الكامل، كما تقدم بالشكر للسيد دارين تانغ المدير العام للويبو وكافة أعضاء الأمانة على الجهود المبذولة خلال السنة الفارطة. وأعرب الوفد لتأييده لبباني المجموعة العربية والمجموعة الإفريقية. وقال إن الجزائر تعتبر أن نظام الملكية الفكرية رافداً مهماً لترقية الابتكار والإبداع ونقل التكنولوجيا من خلال مساهمته في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في جميع الدول بغض النظر عن مستوى التنمية فيها. وعلاوة على دورها المحوري في قضايا الملكية الفكرية، فإن الويبو تُدعى إلى استكمال مسار إدراج البعد التنموي في سياساتها وبرامجها على نحو يلي تطلعات الدول الأعضاء. وصرح في إطار ذلك، بأن الجزائر تشيد بجهود المنظمة الرامية إلى جعل أهداف التنمية المستدامة ضمن أولوياتها في ظل التحديات الراهنة التي يشهدها العالم، وقدم تهانیه للمنظمة والدول الأعضاء على اعتماد معاهدة الويبو للملكية الفكرية والمعارف التقليدية والموارد الوراثية المرتبط بها. وقال إنه يتطلع إلى المشاركة في المؤتمر الدبلوماسي الذي ستعقد المملكة العربية السعودية باحتضانه شهر نوفمبر القادم لاعتماد صك دولي بشأن قانون التصاميم. ودعت الجزائر الويبو إلى مواصلة دعم الدول النامية من خلال المشاريع الموجهة إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة وكذا دعم مكاتب الملكية الفكرية ومرافقة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وأشاد وفد الجزائر بمستوى التعاون مع المنظمة بدعم من مكتبها الخارجي والذي تجسد من خلال جملة من المشاريع في مجال حماية وتسويق المنتجات المحلية والمؤشرات الجغرافية ومراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وأنه يتطلع إلى استكمال المشاريع الطموحة بين الجزائر والويبو مثل مركز التكوين في الملكية الفكرية بالتعاون مع أكاديمية الويبو ومشروع حاضنة الصناعات الإبداعية وحاضنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذا مشروع الملكية الفكرية والسياحة. وأكدت الجزائر استعدادها لاحتضان الاجتماع الجهوي لمكاتب حقوق المؤلف في الدول العربية خلال السنة المقبلة. وختاماً، قال وفد الجزائر بأنه يود لفت عناية جمعيات الدول الأعضاء إلى ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من نهب للموارد والتراث المادي وغير المادي وتدمير كلي لمنظومة الملكية الفكرية بما فيها البنية التحتية، جراء استمرار الاحتلال الإسرائيلي في ممارساته العدائية ضد الشعب الفلسطيني.

16. وقال وفد أنغولا إن البلد قد اتخذ خطوات لتنويع اقتصاده وتعزيز صادراته من خلال تهيئة بيئة مواتية للأعمال التجارية، بما في ذلك حماية حقوق الملكية الفكرية، بغية اجتذاب الاستثمار الأجنبي المباشر. وركزت الخطوات على زيادة الوعي بين صانعي القرار والسلطة القضائية والجامعات والمبدعين الشباب ورواد الأعمال وجمعيات الأعمال والجمهور بأهمية وفوائد استخدام حقوق الملكية الفكرية وحمايتها. وقد بدأت الأنشطة في عام 2024 في إطار حزمة دعم الويبو للرفع من قائمة البلدان الأقل نمواً، مع التدريب على الفحص الرسمي والموضوعي للبراءات والعلامات وعلى الوصول إلى معلومات البراءات. ويجري تنفيذ أنشطة لتنفيذ نظام إدارة الملكية الصناعية ومشروع الملكية الفكرية للابتكار الشبابي في أنغولا: الشراكات من أجل الابتكار وتطوير المنتجات وملكية الملكية الفكرية. ويهدف إشراك جميع المؤسسات الوطنية ذات الصلة بالملكية الفكرية ووضع سياسة لحسن سير عملها، كانت أنغولا بصدد وضع اللمسات الأخيرة على التصديق على اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية (اتفاقية برن)، واتفاقية روما لحماية فناني الأداء ومنتجي التسجيلات الصوتية وهيئات الإذاعة (اتفاقية روما)، ومعاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات (معاهدة مراكش)، ومعاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري (معاهدة بيجين). وقد كان توجيه النظام البيئي للأعمال التجارية الوطنية نحو الابتكار والتنوع الاقتصادي أولوية وطنية، وكان الهدف منها جذب الاستثمار وإنشاء مراكز للابتكار والمهارات. وكانت وزارة التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والابتكار تجري دراسة عن الابتكار وريادة الأعمال لتحفيز الابتكار وبالتالي زيادة الإنتاج الوطني. وتم تطوير مسرعات للشركات الناشئة ومشاريع قائمة على العلوم لتحويل النظم الزراعية والغذائية. وقدمت الويبو الدعم من خلال التدريب وحلقات العمل، سواء في إطار حزمة الدعم للرفع من قائمة البلدان الأقل نمواً أو من خلال أكاديمية الويبو. وينبغي أن تواصل الويبو قيادة تنفيذ أجندة التنمية. وذكر أن أنغولا شاركت في صياغة مقترح مشروع مركز تنمية المواهب الموسيقية للموسيقين الشباب من البلدان الناطقة بالبرتغالية واعتبرته ضرورياً للفنانين الأنغوليين. ومن شأن معاهدة GRATK التي اعتمدت مؤخراً أن تساعد على منح البراءات غير الملائمة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها واستغلال الموارد التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية دون تقاسم المنافع الناشئة عن تسويقها.

17. وأيد وفد أنتيغوا وبربودا البيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، ورحب باعتماد معاهدة GRATK، وقال إن المساعدة التي قدمتها الويبو أدت إلى تسجيل أول ثلاث علامات جماعية في البلد. كما دعمت الويبو تربية النحل المحلية. وتعمل أنتيغوا وبربودا مع هيئات حكومية، مثل وزارة التعليم والرياضة والصناعة الإبداعية، على تعزيز فهم أكبر للملكية الفكرية. وتعتزم الحكومة المشاركة في استضافة حلقة عمل للشباب في وقت لاحق من العام مع شعبة الويبو لأمريكا اللاتينية والكاريبي. ودعمت الويبو إعادة تصميم الموقع الشبكي لمكتب الملكية الفكرية والتجارة في أنتيغوا وبربودا (ABIPCO) وساعدت في الانتقال إلى الإيداع الإلكتروني في إطار نظام مدريد. واستضاف المكتب حملة على الإنترنت تسلط الضوء على الروح الابتكارية والإبداعية للبلد احتفالاً باليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2024، وأنتج المكتب سلسلة الفيديوهات الرابعة عن الملكية الفكرية وحقوق الملكية الفكرية.

18. وقال وفد الأرجنتين إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد شيلي نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، ورحب بالوضع المالي الإيجابي للمنظمة. وينبغي للويبو أن تواصل تنفيذها الشامل لأجندة التنمية. ورحب باعتماد معاهدة GRATK التي ستؤدي إلى توسيع نطاق حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها لتشمل التكنولوجيات المطبقة عليها، ولا سيما المعلومات الرقمية المتعلقة بتسلسلات الموارد الوراثية. غير أن عمل لجنة المعارف يجب أن يستمر. والأرجنتين على ثقة من أن المؤتمر الدبلوماسي المقبل بشأن معاهدة قانون التصميم سيكون ناجحاً أيضاً، مما يدل مرة أخرى على أن الويبو يمكن أن تحقق نتائج عملية ومجدية لدفع عجلة التنمية في جميع الدول الأعضاء فيها وسيظهر أهمية تعددية الأطراف. ويجب على الدول الأعضاء تعزيز المناقشات الموضوعية داخل المنظمة بشأن قضايا مثل التحديات التي تواجه الفنانين في البيئة الرقمية والذكاء الاصطناعي. وأعرب عن تقديره للتعاون والمساعدة التقنية وبناء القدرات التي تقدمها الويبو، بما في ذلك بناء القدرات في مجال الموارد البشرية المقدمة للبلدان النامية. وقد سرت الزيارة التي قام بها ممثلو الويبو إلى بوينس آيرس في يونيو 2024 من وتيرة إنجاز المشاريع في البلد. واستضافت الأرجنتين برنامج الماجستير الإقليمي للملكية الفكرية، الذي حضره طلاب من جميع أنحاء المنطقة، وهي تعمل على المرحلة الرابعة من مبادرة WIPO GREEN مع أعضاء إقليميين آخرين. وتكف الأرجنتين على تعزيز شبكتها لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتخطط لتوقيع مذكرة تفاهم مع قاعدة ويو لكس. وشاركت مكاتب الملكية الصناعية وحق المؤلف في الأرجنتين في العديد من حلقات العمل على مدى العامين الماضيين. ويجري تنفيذ مشاريع وبرامج طموحة على الصعيد الوطني بالتنسيق مع الإدارات الحكومية المسؤولة عن الصحة والثقافة، ومكتبة الكونغرس، بهدف تشجيع استخدام حقوق الملكية الفكرية والتوعية بها. وينبغي للويبو أن تواصل العمل من أجل نظام ابتكار شامل ومتوازن يراعي احتياجات جميع الدول الأعضاء، مع مراعاة أن وجود أن تعمل حقوق الملكية الفكرية على توليد فرص العمل وتعزيز الاستثمار وإضافة قيمة للصادرات وتحسين فرص الحصول على الرعاية الصحية ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

19. وقال وفد أرمينيا إن الجهود المبذولة لتعزيز وحماية حقوق الملكية الفكرية وتشجيع الابتكار قد تأكدت في اجتماع عُقد مؤخراً بين رئيس وزراء البلد ومكتب الملكية الفكرية الأرميني بشأن أنشطة الأخير والتحديات التي يواجهها في هذا المجال. وكان رئيس الوزراء قد أكد على أهمية تعزيز آليات حماية الملكية الفكرية من أجل التنمية الاقتصادية وتحسين بيئة الاستثمار، بما يتماشى مع استراتيجية البلد في مجال الملكية الفكرية، التي وُضعت بدعم من الويبو. واتخذت أرمينيا خطوات لتنفيذ إنفاذ حقوق الملكية الفكرية بما يتماشى مع المعايير الدولية ولزيادة الوعي بالملكية الفكرية. وفي عام 2023، تم توقيع اتفاق مع أكاديمية الويبو لإنشاء مركز وطني للتدريب على الملكية الفكرية. وستُعقد في أرمينيا في نوفمبر 2024 حلقة عمل إقليمية بشأن حماية المؤشرات الجغرافية تُنظم بالاشتراك مع الويبو. وتمثل المؤشرات الجغرافية أولوية رئيسية لأرمينيا بما أنها يمكن أن تحمي أساليب الإنتاج والتقاليد الثقافية الفريدة من نوعها. ولدى أرمينيا إمكانات كبيرة في هذا الصدد.

20. وقال وفد أستراليا إن معاهدة GRATK، التي قدم تجمع الشعوب الأصلية مساهمة قيمة في اعتمادها، ستساعد على دعم السلامة الثقافية والإمكانات الاقتصادية لمعارف الشعوب الأصلية في نظام الملكية الفكرية. ويمثل المؤتمر الدبلوماسي المرتقب بشأن معاهدة قانون التصميم فرصة أخرى لإثبات أن العمل معاً يمكن أن يحقق فوائد ملموسة للمبدعين في جميع أنحاء العالم. وكانت الحكومة الأسترالية قد أطلقت النسخة الرابعة من برنامج الصناديق الاستثمارية لأستراليا في الويبو، الذي يهدف إلى مساعدة بلدان منطقة المحيطين الهندي والهادئ على بناء قدرات الملكية الفكرية وتيسير الابتكار بهدف التصدي للتحديات العالمية مثل تغير المناخ. وهنأت أستراليا الويبو بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لاتحاد الكتب الميسرة وحثت الدول الأعضاء على التصديق على معاهدة مراكش. وستواصل أستراليا دعم الجهود الرامية إلى إبرام معاهدة بشأن حماية هيئات البث، ورحبت بتبادل المعلومات بشأن المسائل المتعلقة بالذكاء الاصطناعي التوليدي وحق المؤلف.

21. وقال وفد النمسا إنه يؤيد البيانين اللذين أدلى بهما وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، بما في ذلك إدانتها للحرب العدوانية غير المبررة التي يشنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا. وكانت جهود الويبو لإعادة بناء البنية التحتية للملكية الفكرية الأوكرانية جديرة بالثناء. وأظهر اعتماد معاهدة GRATK بتوافق الآراء مرونة النظام المتعدد الأطراف، وأعرب الوفد عن ثقته في أن تسود الروح البناءة نفسها في المؤتمر الدبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصميم. وأعطت النمسا الأولوية للنهوض بالمرأة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وأيدت تقليص الفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية. وكان لنقص عدد الباحثات والمخترعات أثر سلبي على الاقتصادات والمجتمعات. وتضطلع الويبو بدور

ريادي في هذا الصدد، وقد استحدث مكتب البراءات النمساوي حزمة سياسات لزيادة مشاركة المرأة في الابتكار. وينبغي النظر إلى الملكية الفكرية من منظور شامل، لأن العالم أصبح مدفوعاً على نحو متزايد باقتصاد قائم على المعرفة. وتقود الويبو الحوار بشأن التمويل المتصل بالملكية الفكرية، وقد أجرت النمسا بالتعاون مع المنظمة، أول دراسة وطنية عن هذا الموضوع. وكانت مبادرة WIPO GREEN تقود التحولات الرقمية والخضراء عبر تقديم المشورة والإعانات لمطوري التكنولوجيا الخضراء. وكانت النمسا من بين كبار المبتكرين في مجال التكنولوجيا الخضراء في أوروبا، حيث تضاعف عدد البراءات الخضراء ثلاث مرات على مدى السنوات العشرين الماضية. واحتفالاً بالذكرى السنوية الـ125 لتأسيسه، سيستضيف مكتب البراءات النمساوي مؤتمراً دولياً للملكية الفكرية بشأن التحولات الرقمية والخضراء، ومن المقرر أن يحضره المدير العام.

22. وقال وفد أذربيجان إن الملكية الفكرية الداعمة للابتكار قد حظيت بالأولوية في الإصلاحات البعيدة المدى التي قام بها البلد، إلى جانب زيادة الأعمال الإبداعية والاستثمار والأسواق التنافسية. وانعكست تلك الأولويات في خطة أذربيجان 2030: خطة الأولويات الوطنية واستراتيجية التنمية الاجتماعية والاقتصادية للفترة 2022-2026، التي تتماشى مع الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للمنظمة. وتركز البلد على تطوير القدرات الابتكارية المحلية والاقتصاد الإبداعي الوطني، بما في ذلك من خلال إنشاء قرى ومدن ذكية على الأراضي التي تم تحريرها من الاحتلال. وأخذ مشروع القانون في الاعتبار التفاعل بين حق المؤلف والملكية الصناعية، وكذلك المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ومن شأن نظام "Panah" الوطني الذي تم إنشاؤه مؤخرًا، والذي تم دمج مع نظام إدارة الملكية الصناعية، أن يسرع من التحول الرقمي للإجراءات الإدارية. واستنادًا إلى مبدأ النافذة الواحدة، صمم النظام من منصة مخصصة للتواصل مع مقدمي الطلبات دون اتصال من خلال مساحة رقمية واحدة يمكن الوصول إليها من أي مكان وفي أي وقت. وتميز النظام الوطني للملكية الفكرية بسجلات مفتوحة وإجراءات مبسطة لتقديم الطلبات وتقليل أوقات المراجعة وزيادة نشاط البراءات. بالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء أقسام للملكية الفكرية في جامعتين منذ عام 2022. وسيكون مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ لعام 2024، الذي ستستضيفه باكو، منبراً لمناقشة مجموعة من القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية.

23. وقال وفد جزر البهاما إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأضاف أن جزر البهاما، شأنها شأن العديد من الدول الجزرية الصغيرة النامية الأخرى، تواجه تحديات في مجال بناء القدرات. ورحبت بالتدريب والفرص الأخرى التي أتاحتها الويبو لمواجهة تلك التحديات، ولا سيما خطة العمل المتعلقة بالتنوع الجغرافي للموارد البشرية، التي أتاحت لمواطني الدول الأعضاء في الويبو خبرة دولية قيّمة وعززت القدرات المحلية في مجال وضع سياسات الملكية الفكرية ورصدها وتنفيذها. وأعربت جزر البهاما عن تقديرها الكبير لأجندة التنمية ورحبت بالدعم المقدم للعديد من مشاريع الملكية الفكرية في العالم النامي، ولا سيما في منطقة مجموعته. وقال إن جزر البهاما ستواصل تعزيز شراكتها مع الويبو، التي كانت مساعدها حاسمة في تحديث وتعزيز إطار الملكية الفكرية في البلد، الذي يخضع لإصلاح تشريعي.

24. وقال وفد بنغلاديش إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ ورحب باعتماد معاهدة GRATK، وأعرب عن ثقته في أن نفس روح تعددية الأطراف ستسود المؤتمر الدبلوماسي المقبل بشأن معاهدة قانون التصاميم. وكانت بنغلاديش قد كثفت جهودها، بالتعاون مع الويبو، لتحديث نظامها الوطني للملكية الفكرية. وفي عام 2023 وحده، تم تحديث قانون حق المؤلف وقانون البراءات وقانون التصميم الصناعي. ونظراً لأن بنغلاديش سترفع من قائمة أقل البلدان نمواً في عام 2026، فإنها تعمل مع الويبو على وضع اللمسات الأخيرة على المساعدة التقنية في إطار حزمة دعم الويبو للرفع من قائمة أقل البلدان نمواً. وقد اكتمل بنجاح في أبريل 2024 مشروع بنغلاديش المتعلق بمساعدة النساء في الأعمال التجارية الصغيرة على فهم أهمية الملكية الفكرية. وبدعم من شعبة الويبو لآسيا والمحيط الهادئ، ساعدت بنغلاديش أيضاً صناعتين في مجال تطوير العلامات التجارية، مما أدى إلى إنشاء علامة جماعية وعدة علامات تجارية فردية. ومن أجل تعزيز نظام منصف ومتوازن للملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم، ينبغي أن يكون عمل المنظمة موجهاً نحو التنمية ومدفوعاً بالطلب وشفافاً، بما يتماشى مع الاحتياجات الخاصة للبلدان ومستويات التنمية فيها. وهذا بدوره يمكن أن يسهم في تنفيذ أجندة التنمية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولا تزال هناك حاجة إلى تمثيل جغرافي أكثر إنصافاً لجميع المجموعات الإقليمية في هيئات صنع القرار والقوى العاملة في الويبو، وإلى تعميم هذا النهج في جميع أنشطتها.

25. وقال وفد بيلاروس، مشيراً إلى الدور الرئيسي للملكية الفكرية في العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، إن التعاون مع الويبو يمثل أولوية بالنسبة لبيلاروس. غير أن الجهود التي يبذلها البلد لتطوير قطاع الابتكار لديه تعوقها سياسة العقوبات المدمرة التي تطبقها بعض البلدان ومحاولاتها لتسييس عمل المنظمات الدولية. ونتيجة لذلك، لم يتمكن مقدمو الطلبات الذين يسعون جاهدين ليكونوا جزءاً من المجتمع التقني والاقتصادي الدولي من الاستفادة الكاملة من نظام الملكية الفكرية. والأسوأ من ذلك أن هذا الوضع يشكّل تهديداً خطيراً للمبادئ الأساسية لنظام الملكية الفكرية العالمي. وقد أصبح من المهم الآن أكثر من أي وقت مضى الحفاظ على حوار مهني متعدد الأطراف يقوم على مبادئ الانفتاح والمشاركة المتساوية لجميع الأطراف. وستبذل بيلاروس كل جهد ممكن للمساهمة في إقامة حوار بناء مع جميع الدول الأعضاء.

26. وقال وفد بلير إن مكتب بلير للملكية الفكرية كان نشطاً بشكل خاص في العام الماضي، مما يعكس الأثر الإيجابي للويبو ومشروع حقوق الملكية الفكرية والابتكار (CarIPI Project) التابع للمنتدى الكاريبي لدول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ (CARIFORUM). وبدعم من الويبيو ومشروع CarIPI، أكملت بلير مشروع الرقمنة. وأتيح جميع بيانات العلامات التجارية والبراءات والتصاميم الصناعية إلكترونياً، مما أتاح لبلير الانضمام إلى قاعدة البيانات العالمية للعلامات وأداة البحث TMview. وأدخلت بلير خدمة الإيداع الإلكتروني لنظام مدريد لتبسيط الطلبات الدولية. وأدت الترقية إلى الإصدار 4.0 من نظام إدارة الملكية الصناعية إلى تحسين الكفاءة التشغيلية للبلد إلى حد كبير، مما يقربه من تحقيق الأهداف في إطار استراتيجية بلير الإنمائية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026. وأعيد تنشيط فرقة العمل المعنية بالملكية الفكرية في البلد، التي تضم ممثلين عن القطاعين العام والخاص، وأنشئت وحدة مخصصة للبراءات لتعزيز المعالجة. وتعترم بلير توقيع مذكرة تفاهم مع مركز الويبو للتحكيم والوساطة لتعزيز السبل البديلة لتسوية المنازعات.

27. وقال وفد بوتان، في معرض ترحيبه باعتماد معاهدة GRATK، إن بوتان وضعت إطاراً متيناً للملكية الفكرية. وتمثل إحدى أولويات البلد في زيادة حصة الاقتصاد الرقمي في ناتجه المحلي الإجمالي، وهو يعترم الانضمام إلى خمسة صكوك قانونية للملكية الفكرية من أجل تحقيق هذا الهدف. وستركز بوتان أيضاً على تحديث نظامها الخاص بالملكية الفكرية، وتعزيز برامج النوعية بالملكية الفكرية لتعزيز ثقافة حقوق الملكية الفكرية وتهيئة بيئة مواتية للابتكار، ومراجعة قوانين وسياسات الملكية الفكرية من أجل حماية الابتكار وتحفيزه. وكان التعاون الدولي والشراكات الدولية ضروريين لمواجهة تحديات المشهد الحديث للملكية الفكرية. وأعرب وفد بوتان عن تقديره للشراكة مع الويبو والفوائد المتأينة من تقاسم المعارف والموارد.

28. وأيد وفد دولة بوليفيا (دولة - متعددة القوميات) البيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأضاف أن بلده يواصل العمل من أجل نظام متوازن وفعال للملكية الفكرية يساهم في التنمية الاقتصادية، ويحمي أصحاب الحقوق، ويعزز العلم والابتكار، ويسر الحصول على التكنولوجيا، ويساهم في حماية ثقافات ومعارف مجتمعاته المحلية. وقد اضطلعت الويبو بدور رئيسي في توفير بناء القدرات والتعاون والمساعدة التقنية، وفي دعم الدول الأعضاء في سعيها إلى تهيئة الفرص للنساء والشباب والشعوب الأصلية والمنتجين الريفيين وتعزيز المشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة والقطاعات ذات الأولوية. وقد شكّل اعتماد معاهدة GRATK خطوة تاريخية نحو تحقيق التوازن في نظام البراءات ومنع اختلاس الموارد والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأضاف أن موارد ومعارف البلد وشعوبها الأصلية ذات قيمة لا تُحصى ومعارفها ذات قيمة ثمينة ومحورية لهويتها الوطنية. وبعد أن ناضلت دولة بوليفيا (دولة - متعددة القوميات) طويلاً من أجل حماية تلك الموارد والمعارف، تتطلع الدولة إلى دخول المعاهدة حيز النفاذ قريباً، وشدد على ضرورة أن تواصل لجنة المعارف عملها بشأن القضايا ذات الصلة. وتطلع الوفد إلى المؤتمر الدبلوماسي المقبل بشأن معاهدة قانون التصاميم، ودعا إلى بذل المزيد من الجهود لتنفيذ أجندة التنمية. وذكر الترويج لمشروع تسجيل العلامات الجماعية للشركات المحلية على الصعيد الوطني بوصفه جانباً شاملاً للتنمية الاقتصادية؛ وقدمت الويبو دعماً محموداً لتسجيل العلامة الجماعية "Miel del Chaco Chuquisaqueño" كما أعرب عن تقديره للجهود التي تبذلها شعبة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي في الويبو لزيادة التعاون مع البلد.

29. وأيد وفد بوتسوانا البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية ورحب باعتماد معاهدة GRATK. وأضاف أن روح التعاون التي اتسمت بها المفاوضات بشأن المعاهدة ينبغي أن تسترشد بها مناقشة جميع المسائل الحاسمة. ومن شأن إضفاء الطابع المحلي على المعاهدة وتنفيذها أن يعود بالنفع على المجتمعات المحلية في بوتسوانا وأن يساهم في الحفاظ على المعارف والممارسات التقليدية المرتبطة بالمعارف والممارسات التقليدية، وبالتالي حماية البيئة. وذكى أن حكومة بوتسوانا تدير مشروعاً بشأن الأدوية التقليدية بالتعاون مع ممارسي المعارف التقليدية، وسيكون مرجعاً رئيسياً عند إشراك أصحاب المصلحة في توقيع البلد على المعاهدة. وتعمل بوتسوانا بلا كلل من أجل بناء نظامها للملكية الفكرية، وكانت أول بلد أفريقي نشرت فيه الويبو نظاماً لإدارة الملكية الفكرية ووحدات الإيداع الإلكتروني. وقد بدأ إيداع طلبات الملكية الفكرية عبر الإنترنت، وسيجري إطلاق منصة إلكترونية عامة كاملة لإيداع طلبات الملكية الفكرية إلكترونياً في وقت لاحق من عام 2024. ومن شأن ذلك تحسين تجربة العملاء، وزيادة الكفاءة في تقديم الخدمات، وربما تعزيز توليد الإيرادات. وقد زادت الحكومة مخصصات الميزانية المخصصة للبحث والتطوير والمبادرات الأخرى الرامية إلى تعزيز توليد منتجات الملكية الفكرية وحمايتها وتسويقها. وكانت تبحث عن فرص لتحسين المشهد المحلي للملكية الفكرية وتعزيز مساهمة البلد في المشهد العالمي للملكية الفكرية.

30. وقال وفد البرازيل إن اعتماد معاهدة GRATK كان إنجازاً تاريخياً للنظام العالمي للملكية الفكرية الذي جدد الثقة في تعددية الأطراف. وقد أسهمت البرازيل في بناء توافق الآراء المطلوب، وهي على ثقة من أن المؤتمر الدبلوماسي المعني بمعاهدة قانون التصاميم سيكون ناجحاً بالمثل. وتريد البرازيل أن يعمل نظام الملكية الفكرية لصالح جميع البلدان والفئات الاجتماعية والمجتمعات المحلية. وتسعى جاهدة لاستخدام المزيد من اللغات، بما في ذلك البرتغالية، في نظم التسجيل والمعلومات، والدفاع عن المبدعين من البشر ضد الاستخدام غير السليم لأعمالهم. وأشار للحاجة إلى إجراء نقاش منظم وشامل بشأن جدول الأعمال الرقمي والذكاء الاصطناعي. وفيما يتعلق بعمل الويبو في مجال وضع المعايير وأجندتها بشأن التنمية، فينبغي تكييف المشاريع مع أولويات البلدان النامية واحتياجاتها وتطلعاتها. وينبغي النظر في خيار إعداد تقارير للاجتماعات المقبلة للجمعيات بشأن تنفيذ توصيات أجندة التنمية في إطار بند محدد من بنود جدول الأعمال. وينبغي أن تصبح الويبو أكثر تمثيلاً لتنوع الدول الأعضاء فيها

وللطيف الواسع من مصالحتها. ويجب تحديث معايير التمثيل الجغرافي لموظفي المنظمة، ولا سيما على مستوى صنع القرار، ولكن ليس على حساب النموذج القائم على الجدارة ومع مراعاة الحاجة إلى تحقيق التكافؤ بين الجنسين. وفي هذا الصدد، كانت أمريكا اللاتينية ممثلة تمثيلاً ناقصاً. ورحبت البرازيل بالشراكات مع مختلف قطاعات الويبو والمكاتب الوطنية الأخرى المعنية بالملكية الفكرية، بما في ذلك الشراكات بين بلدان الجنوب. وقد تم بنجاح تنفيذ مجموعة من المشاريع المبتكرة التي تشمل مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بالتعاون مع الويبو.

31. وأيد وفد بوركينا فاسو البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية، وسلط الضوء على الدعم المتزايد الذي تقدمه الويبو للشركات الصغيرة والمتوسطة ورائدات الأعمال. وعلى الرغم من الوضع الأمني المعقد في بوركينا فاسو، ظلت الحكومة ملتزمة بمنح الابتكار والملكية الفكرية المكانة التي تستحقها في الجهود الرامية إلى تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في البلد. واتخذت الحكومة مزيداً من المبادرات للترويج للمنتجات المحلية تحت علامة "صنع في بوركينا فاسو"، مثل *poulet bicyclette* وجوز النمر. وفيما يتعلق بحق المؤلف، حسنت الحكومة الإطار القانوني والمؤسسي للمنظمة الوطنية المسؤولة عن إدارة الحقوق الجماعية، بما في ذلك إنشاء وكالات جديدة في عدة مناطق من البلد. وتسعى بوركينا فاسو إلى الحصول على مزيد من المساعدة التقنية من شركائها والويبو، ولا سيما في تنفيذ استراتيجيتها الوطنية لتنمية الملكية الفكرية. كما يمكن تركيز الدعم أيضاً على الحماية الدولية للمؤشر الجغرافي لقبعات "Saponé". وفيما يتعلق بالملكية الأدبية والفنية، أشار إلى الحاجة إلى تعزيز آلية تحصيل الإتاوات من استخدام المنصات الرقمية، وقياس الأثر الاجتماعي والاقتصادي لحق المؤلف والحقوق ذات الصلة في بوركينا فاسو، وإنشاء نظام ضمان اجتماعي للفنانين وبناء المقر الجديد لمنظمة الإدارة الجماعية. ورحب الوفد باعتماد معاهدة GRATK وأعرب عن أمله في تحقيق نجاح مائل في المؤتمر الدبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم. ودعى المدير العام لحضور المؤتمر الوزاري بشأن التصاميم الصناعية، الذي سينظم بالاشتراك مع المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية والذي سيعقد في بوركينا فاسو في أكتوبر 2024.

32. وقال وفد كابو فيردي إن الحق في حرية الإبداع الفكري والثقافي والعلمي منصوص عليه في دستور البلد. وفي عام 2022، وافقت حكومة كابو فيردي على سياستها واستراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية بدعم حيوي من الويبو، وتعهدت بالانضمام إلى مختلف صكوك وبروتوكولات الويبو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية. وقد وقعت بالفعل على معاهدة GRATK. ونفذت الحكومة، بدعم من الشركاء الدوليين والإقليميين، مبادرات لتعزيز إطار الملكية الفكرية وتعزيز قدرات الهيئات الوطنية للملكية الفكرية. وشملت هذه المبادرات مراجعة قانون الملكية الصناعية؛ وإصدار لوائح تنظيمية بموجب قانون الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة؛ والتوعية؛ وتعزيز الملكية الفكرية لرواد الأعمال والشركات الناشئة والشركات والجامعات ومعاهد البحث والتطوير من خلال مشاريع مثل مركز الويبو لدعم التكنولوجيا والابتكار ومشروع الملكية الفكرية كمرسّع لريادة الأعمال للشباب. وعزز البلد حماية المنتجات والثقافة المحلية من خلال تسميات المنشأ وعلامة "صنع في كابو فيردي".

33. وقال وفد كمبوديا إنه يؤيد البيانين اللذين أدلى بهما وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ ووفد جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية باسم رابطة آسيان. وقد مكنت المساعدة المقدمة من الويبو كمبوديا من وضع الإطار القانوني والتنظيمي اللازم لإدارة الملكية الفكرية وتطويرها بفعالية، وبالتالي إطلاق إمكانية إطلاق المؤشرات الجغرافية وتنفيذ نظام المعايير الدولية للملكية الفكرية تنفيذاً كاملاً وإجراء بناء قدرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ولا سيما لفائدة رائدات الأعمال النساء. وسيتم توقيع مذكرة تفاهم بين اللجنة الوطنية للملكية الفكرية في كمبوديا والويبو بشأن خطة وطنية للملكية الفكرية. وقد أدت الويبو دوراً رئيسياً في إنشاء نظام فعال للملكية الفكرية لتعزيز الابتكار والإبداع، ودفع عجلة التقدم في مجال العلوم والتكنولوجيا، وتعزيز النمو الاقتصادي، فضلاً عن ضمان الاعتراف بالفوائد المحتملة لنهج أكثر شمولاً وأطول أجلاً وقائم على المشاريع لتخطيط وتنفيذ التعاون التقني. ومن شأن الاتفاقات الجديدة أن تحدد شكل الملكية الفكرية في منطقة آسيان في السنوات المقبلة. وستنتهي قريباً خطة عمل حقوق الملكية الفكرية لرابطة آسيان للفترة 2016-2025، وقد بدأ الفريق العامل المعني بالتعاون في مجال الملكية الفكرية التابع للرابطة في إعداد خطة عمل لما بعد عام 2025، والتي ستشمل التكنولوجيا الجديدة والثورة الرقمية والتعلم الآلي. وترى كمبوديا أن سياسة الملكية الفكرية السليمة هي مفتاح التنمية الاقتصادية الشاملة والحد من الفقر، وسترحب بالمزيد من المساعدة من الويبو وغيرها من الشركاء الإنمائيين من أجل وسم المنتجات المحلية وتحسين إدارة الملكية الفكرية وتعزيز الابتكار والإنفاذ ومعالجة التغيرات في البيئة العالمية للملكية الفكرية.

34. وأيد وفد الكاميرون البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية. وأضاف أن تحسين الظروف المعيشية والتنمية الاقتصادية للدول يتوقف على السيطرة على قضايا الملكية الفكرية، وهو ما يمكن تحقيقه بتعزيز التعاون المتعدد الأطراف. وقد أتاحت الزيارة الأخيرة التي قام بها المدير العام إلى الكاميرون فرصة لمناقشة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز سياحة تذوق الطعام، والمؤشرات الجغرافية، وحق المؤلف والحقوق المجاورة. وتعمل الكاميرون على إدماج أحكام المعاهدات التي تديرها الويبو في تشريعاتها وستتصادق على معاهدة GRATK. وقد أقر البرلمان للتو ثلاثة قوانين تتعلق بالمعاهدات التي تديرها الويبو بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة، وستودع الصكوك قريباً لدى الويبو. وتتطلع الكاميرون إلى المؤتمر الدبلوماسي المقبل بشأن معاهدة قانون التصاميم، ودعت الويبو إلى تركيز عملها في الكاميرون على استخدام الملكية الفكرية لمكافحة الأمراض وإعادة تأهيل ضحايا حوادث العمل.

35. وقال وفد كندا إنه يرحب باعتماد معاهدة GRATK وإنه واثق من أن المؤتمر الدبلوماسي المقبل بشأن معاهدة قانون التصاميم سيكون ناجحاً أيضاً إذا ما تم تناوله بنفس الروح. ورحبت كندا بمواصلة مناقشات الويبو بشأن التكنولوجيات الحدودية مثل الذكاء الاصطناعي، وأيدت جهودها الجارية بشأن تمويل الملكية الفكرية، وتطلعت إلى مزيد من تبادل الآراء بشأن المسائل المتعلقة بالبراءات الأساسية المعيارية (SEPs) والترخيص العادل والمعقول وغير التمييزي (FRAND). ومنذ أن أعلنت كندا عن نيتها تحديث نظامها للملكية الفكرية قبل 10 سنوات، انضمت إلى خمس معاهدات دولية للملكية الفكرية وأصبحت رابع أكثر الأعضاء المعيّنين في نظام مدريد وسابع أكثر الأعضاء المعيّنين في نظام لاهاي. وقد تم إيداع حوالي 83 في المائة من طلبات البراءات الواردة في البلاد من خلال نظام معاهدة البراءات، مما يسלט الضوء على أهمية جهود الويبو لتعزيز نظام عالمي للملكية الفكرية قائم على القواعد. في عام 2023، قام المكتب الكندي للملكية الفكرية بتحسين خدمة العملاء بشكل أساسي من خلال: تحديث الرسوم لضمان الاستدامة المالية؛ ومضاعفة قدرة فحص العلامات التجارية لتلبية الطلب؛ وتوسيع الموارد لدعم الفئات الممثلة تمثيلاً ناقصاً مثل النساء والشعوب الأصلية ورواد الأعمال السود؛ وتنفيذ مبادرات متطورة في مجال البيانات والبحوث؛ والاستعداد لإطلاق نظام جديد لتكنولوجيا المعلومات في المكتب الأممي والخلفي للبراءات. وأيدت كندا جدول أعمال الجمعيات الحالية، ولا سيما المناقشة الهامة القائمة على الأدلة للبند 18 المتعلق بدعم الويبو لقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا. وستعزز التعاون مع الويبو وشركائها الدوليين لضمان نظام دولي فعال ومتوازن للملكية الفكرية.

36. وقال وفد شيلي، متحدثاً بصفته الوطنية، إنه يؤيد البيان الذي أدلى به باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأضاف أن هناك حاجة إلى نظام فعال ومتوازن للملكية الفكرية لتعزيز المعرفة والثقافة والابتكار والتكنولوجيا لصالح الجميع وللتصدي للتحديات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية العالمية. وأيدت شيلي تنفيذ التوصيات الـ 45 الواردة في أجندة التنمية وأعربت عن تقديرها للعمل الهام الذي تقوم به لجنة التنمية ولجنة المعارف ولجنة حق المؤلف. وكان اعتماد معاهدة GRATK إنجازاً بارزاً للدول الأعضاء والويبو وتعددية الأطراف، وأظهر أهمية التصدي بعناية ولكن بحزم للتحديات المتزايدة المتعلقة بالملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي. وعملت الويبو مع المعهد الوطني للملكية الصناعية في مبادرات مثل أكاديمية المعهد الوطني للملكية الصناعية، ومبادرة WIPO GREEN ومبادرة المعهد الوطني للملكية الصناعية بشأن الملكية الفكرية والمساواة الجنسانية. وعلاوة على ذلك، احتفل المعهد الوطني في عام 2024 بمرور 10 سنوات على تعيينه كإدارة بحث دولية وفحص أولية دولية في إطار معاهدة البراءات.

37. وقال وفد كولومبيا إن الويبو حليف استراتيجي في تنفيذ التحولات الاجتماعية اللازمة لتحقيق تنمية مستدامة حقيقية ومعالجة الأزمات العالمية. وكانت لسياسة إعادة التصنيع التي تنتهجها حكومة كولومبيا ركائز استراتيجية واضحة ترمي إلى تعزيز التنمية من خلال استهداف القطاعات التي لم تُستغل من قبل في التحول في مجال الطاقة؛ والتصنيع الزراعي باستخدام التكنولوجيا والسيادة الغذائية؛ وإعادة التصنيع في قطاع الصحة؛ والاستفادة من الصناعة الدفاعية في القطاعات المدنية من الاقتصاد؛ والأقاليم وبيئة الأعمال فيها. وبناءً على ذلك، أعطت الحكومة الأولوية للبرامج الخاصة بالباحثين والمبتكرين ورواد الأعمال، مع التركيز بشكل خاص على المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والشباب والمرأة والمبادرات التي تدعم الاقتصاد الشعبي. وتضمنت خطة التنمية الوطنية جوانب شاملة للملكية الفكرية، مما يجعلها أداة مهمة لتعزيز الاستدامة والابتكار. وأدت الويبو دوراً رئيسياً في تحقيق نظام متوازن ومرن وشامل للملكية الفكرية وإيجاد نهج جديدة لمواجهة التحديات العالمية والتكنولوجية. وينبغي أن تواصل العمل على تسخير الابتكار والملكية الفكرية في معالجة قضايا الصحة العامة وتغير المناخ والأمن الغذائي، وفي تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد شكّل اعتماد معاهدة GRATK علامة فارقة في حماية مصالح كولومبيا التي كانت بلدًا شديد التنوع ومهتمًا للغاية بزيادة الوعي بحقوق الملكية الفكرية واتباع نهج تفاضلي في استخدامها. كما أرادت أيضًا وضع استراتيجيات للاعتراف بالمعارف التقليدية على أساس التنمية الفردية والاجتماعية، وتعزيز الابتكار والثقافة والتحول الإيجابي. وكانت المعاهدة خطوة أولى. وينبغي أن تستمر المناقشات بشأن الصكوك الملزمة لتعزيز الكشف عن منشأ المعارف التقليدية والمعارف التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية حيث أدى استخدامها إلى منح حقوق الملكية الفكرية على أساس الوصول غير المصرح به. وينبغي مواصلة العمل بشأن المبادرات الرامية إلى تقريب المجتمعات المحلية والمجموعات العرقية والأقليات من نظام الملكية الفكرية، وتعزيز حماية واستخدام العلامات الجماعية التي كانت ترمز إلى سمعة بلدانها وثقافتها وتنميتها الاقتصادية. وكانت كولومبيا تسعى إلى سد الفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية. وينبغي ألا تكون الملكية الفكرية عائقاً أمام الوصول إلى المعرفة، بل يجب أن تكون أداة للمساعدة في نشرها. وينبغي للدول الأعضاء أن تكفل استخدام المعرفة بفعالية للتخفيف من آثار تغير المناخ. وينبغي وضع برامج مؤسسية لتعزيز العلوم المفتوحة والمشاركة المدنية في تطوير المعرفة والوصول إليها. وتطلعت كولومبيا إلى الويبو لمساعدة المخترعين في استخدام الأصول غير الملموسة وحقوق الملكية الفكرية لتعزيز الابتكار. وينبغي تنفيذ القرار المتخذ في عام 2019، والذي تم بموجبه تعيين كولومبيا لاستضافة مكتب خارجي للويبو؛ ومن شأن توسيع شبكة المكاتب الإقليمية أن يسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

38. وقال وفد الكونغو إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية. ومن شأن اعتماد معاهدة GRATK أن يتيح حماية أقوى للموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها مع ضمان إطار حمائي للابتكار. وكان من المأمول أن يجري المؤتمر الدبلوماسي المقبل بشأن معاهدة قانون التصاميم بنفس الروح. ورأى أن وجود نظام فعال ومتوازن للملكية الفكرية أمر أساسي لتعزيز الابتكار والإبداع لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وكان حضور المدير العام في الشهر السابق للمؤتمر

الأول لرؤساء مكاتب الملكية الفكرية للمنظمة الإفريقية للملكية الفكرية موضع ترحيب كبير. وكان الهدف من المؤتمر مناقشة الأهمية المتزايدة للملكية الفكرية في السياسة الاقتصادية المحلية وتعزيز أفضل الممارسات في هذا الصدد. ويمكن أن تُفهم التنمية على أنها مدى تلبية احتياجات السكان، التي تتغير هي نفسها بتغير نوعية الحياة. والملكية الفكرية أساسية لتطوير المزايا التنافسية، وينبغي للبلدان الراغبة في الابتكار أن تتخذ من إجراءات منافسيها نقطة انطلاق لها وأن تبني على الحلول المقترحة. ورأى ضرورة التنفيذ الكامل لتوصيات أجنده التنمية.

39. وقال وفد كوت ديفوار إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية، ورحب بمساهمة الويبو في التنمية المستدامة في مجالات الصناعة والابتكار والبنية التحتية المرنة لصالح الجميع. وكانت الملكية الفكرية جزءاً مهماً من استراتيجية التنمية الحكومية. وتتواصل الجهود الرامية إلى توسيع نطاق الرسوم المفروضة على جميع أشكال استخدام الأعمال الأدبية والفنية، وتعمل الحكومة على تجديد مكتب حق المؤلف في كوت ديفوار. ويكتسي الابتكار والترويج للمنتجات المحلية من خلال نظام المؤشرات الجغرافية والعلامات الجماعية أهمية استراتيجية. وقد استفادت كوت ديفوار من دعم الويبو لمشاريع واسعة النطاق، بما في ذلك وضع سياستها الوطنية للملكية الفكرية، ووضع علامات لزبدة بذور الشيا، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في وضع استراتيجيات قائمة على التصميم الصناعي.

40. وقال وفد كرواتيا إنه يرحب بالوضع المالي السليم للمنظمة، رغم التحول السلبي في الظروف العالمية، ويؤيد أهدافها ويعترف بدورها المحوري في تطوير النظام العالمي للملكية الفكرية. وتتطلع كرواتيا إلى تكرار النجاح في اعتماد معاهدة GRATK في المؤتمر الدبلوماسي المقبل بشأن معاهدة قانون التصاميم. ووافقت كرواتيا على أولويات المنظمة فيما يتعلق بالتحول الأخضر والرقمي ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية، ورحبت بنشر دليلين للويبو مؤخراً، وهما "الذكاء الاصطناعي التوليدي: الإبحار في الملكية الفكرية" و"تهيئة النظام الإيكولوجي للابتكار للذكاء الاصطناعي - مجموعة أدوات لسياسات الملكية الفكرية". ووفر مشروع المنظمة بشأن الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية منصة قيمة لتبادل المعلومات. وفيما يتعلق بالوضع في أوكرانيا، قال إن الاتحاد الروسي ينبغي أن يحترم القانون الدولي وأن يوقف عدوانه العسكري على الفور، وينبغي للويبو أن تعلق عمليات مكتب الويبو في الاتحاد الروسي. إن استضافة مكتب خارجي للويبو امتياز لا يتمتع به سوى عدد قليل من الدول الأعضاء. وهو ليس حقاً ولا شرطاً مسبقاً للتعاون مع الويبو أو لتلقي المساعدة التقنية منها. وأعرب عن ترحيب كرواتيا بتقرير الأمانة العامة بشأن أوكرانيا (الوثيقة A/65/7)، الذي أفرت فيه بأن أوكرانيا لا تزال بحاجة إلى الدعم لإعادة بناء بنيتها التحتية للملكية الفكرية.

41. وقال وفد كوبا إن اعتبارات الملكية الفكرية مدمجة في السياسة الإنمائية الوطنية، ولا سيما فيما يتعلق بالعلم والتكنولوجيا والابتكار والتجارة. فالعلم والتكنولوجيا والابتكار عنصران أساسيان للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في كوبا. وقد مكّنها نظامها للصحة العامة والصناعات التكنولوجية الحيوية والصيدلانية من التصدي لجائحة كوفيد-19 بمواردها الخاصة وإنقاذ الأرواح في الداخل والخارج. ورداً على تشديد الحصار الذي فرضته الولايات المتحدة الأمريكية عليها، حشدت كوبا المجتمع العلمي في البحث عن حلول، وأنشأت سبلاً اقتصادية جديدة لتعزيز الابتكار وأصلحت حوكمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار. وروجت كوبا لنظام واسع وشامل للعلم والتكنولوجيا والابتكار يعترف بجميع الجهات الفاعلة الاقتصادية والاجتماعية، ويعزز التنمية المحلية ويشجع المشاركة العامة في صياغة السياسات. وشملت القطاعات الرئيسية التحول الرقمي وتكنولوجيا النانو والبيولوجيا الجديدة والذكاء الاصطناعي. وكانت إدارة الملكية الفكرية ضرورية في تلك المجالات. وستعتمد فعالية معاهدة GRATK على سرعة دخولها حيز النفاذ والالتزام الدول الأعضاء بتوسيع نطاقها، وتحديد نظام براءات دولي أكثر إنصافاً وشفافية. ويجب أن يتواصل العمل في لجنة المعارف بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وينبغي إدراج المنظور الإنمائي في جميع أنشطة الويبو وتنفيذ التوصيات الـ 45 الواردة في أجنده التنمية تنفيذاً كاملاً. وكان التركيز على دور المرأة في تنمية المعرفة واستخدام حقوق الملكية الفكرية موضع ترحيب. وتمثل التحدي الإضافي في إدماج أهداف التنمية المستدامة في مبادرات الويبو. وينبغي أن تواصل لجنة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات) إجراء دراسات بشأن القيود والاستثناءات على حقوق الملكية الصناعية، وتقديم تحديثات منتظمة بشأن المبادرات المتعلقة بقواعد البيانات المتاحة للجمهور، وتبادل المعلومات بشأن أهلية الاختراعات التي استخدمت أو صنعت بواسطة الذكاء الاصطناعي للحصول على براءات. وينبغي أن تراعي المفاوضات بشأن اعتماد معاهدة قانون التصاميم مصالح جميع الدول الأعضاء، ولا سيما المساعدة التقنية والكشف عن منشأ المعارف التقليدية المرتبطة بالتصاميم. وقد دعمت الويبو بناء القدرات في النظام الوطني للملكية الصناعية وقدمت المساعدة التقنية والتدريب بشأن معاهدة البراءات ونظام مدريد. وأثنى على العمل التعليمي والترويجي الذي تقوم به أكاديمية الويبو.

42. وأيد وفد قبرص البيانين اللذين أدلى بهما وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء. وقال إن إبرام معاهدة GRATK مثال على أن الشمولية والتعاون مفيدان في التصدي للتحديات المعقدة في مجال الملكية الفكرية وتعزيز نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية. وقد أحرزت قبرص تقدماً كبيراً في تعزيز مشهد الملكية الفكرية لديها، مع مواصلة إطارها القانوني مع المعايير الدولية وتعزيز بيئة قوية للملكية الفكرية. ونفذت تدابير لتعزيز حماية الملكية الفكرية، وتشجيع الابتكار والإبداع، وتعزيز آليات الإنفاذ لمكافحة التعدي على الملكية الفكرية والتقليد. وأنشأت قبرص هيئة قبرص لحق المؤلف، في حين يقدم المكتب الوطني للملكية الفكرية خدمات فعالة لتسجيل الملكية الفكرية وإدارتها، فضلاً عن

تقديم التوجيه والدعم للأفراد والشركات. وعملت قبرص على تعزيز التثقيف والتوعية في مجال الملكية الفكرية من خلال الحلقات الدراسية وحلقات العمل والمبادرات المشتركة مع المؤسسات التعليمية. وتتماشى قبرص مع هدف الويبو المتمثل في تعزيز الابتكار والإبداع على الصعيد العالمي، وستعمل بشكل وثيق مع الويبو وغيرها من الهيئات الدولية لتعزيز نظام ديناميكي وفعال للملكية الفكرية.

43. وأيد وفد الجمهورية التشيكية البيانين اللذين أدلى بهما وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق، وقال إنه يتضامن مع أوكرانيا ويدين العمليات العسكرية للاتحاد الروسي في ذلك البلد. ورخّب بتدابير الدعم التي اتخذتها الويبو للمساعدة في إعادة بناء قطاع الابتكار والإبداع الأوكراني ونظام الملكية الفكرية الأوكراني وينبغي الحفاظ عليها طالما كان ذلك ضرورياً. وأضاف أن نظم حقوق الملكية الفكرية الفعالة والمتاحة ضرورية لتمكين الابتكار والإبداع، وتوفير إطار قانوني للاستثمار في الإبداعات الفكرية وتسويقها، وتنظيم تبادل المعرفة ونقل التكنولوجيا من أجل النمو الاقتصادي والاجتماعي. وأيد جميع أنشطة الويبو التي تراعي احتياجات مستخدمي نظام الملكية الفكرية، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة. وعلق أهمية كبيرة على التحسين المستمر لمعاهدة البراءات ونظم مدريد ولاهاي ولشبونة ورحب بانضمام جيبوتي والبرتغال وساو تومي وبرينسيبي والسنغال مؤخراً إلى وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية. وأشار إلى الحاجة إلى بذل جهود مستدامة وهادفة لزيادة العضوية في نظام لشبونة، لذلك كان قرار إعادة انعقاد الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة في عام 2025 موضع ترحيب. ورحب باعتماد معاهدة GRATK، وأعرب عن استعداده للمشاركة في المؤتمر الدبلوماسي المقبل بشأن معاهدة قانون التصاميم، وظل ملتزماً بالتوصل إلى توافق في الآراء بشأن معاهدة دولية لحماية منظمات البث. ورأى أنه ينبغي إعطاء الأولوية لمناقشة حق الفنان في إعادة البيع (droit de suite) في لجنة حق المؤلف في حال توسيع جدول أعمال اللجنة. وينبغي للجنة البراءات أن تركز أكثر على الجوانب التقنية لمواءمة قانون البراءات الموضوعية. وستستفيد الدول الأعضاء من التقاسم المنتظم للمعارف والمعلومات بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي في إجراءات فحص الملكية الفكرية في المكاتب الوطنية للملكية الفكرية، كما أن زيادة التركيز على أهلية الاختراعات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي للحصول على براءات أمر مرحب به. وذكر أن حكومته تعلق أهمية كبيرة على عمل لجنة التنمية، وتدعم أنشطة المساعدة التقنية التي تضطلع بها الويبو، وتظل ملتزمة بالتوصل إلى اتفاق في لجنة المعارف بشأن برنامج عمل معقول لفترة السنتين 2024/2025. وأيد عمل اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ (لجنة الإنفاذ) ورحب بالمشاركة المتزايدة للدول الأعضاء من جميع المناطق في أنشطتها. وأثنى على الويبو لما تقدمه أكاديميتها من تدريب وتثقيف في مجال الملكية الفكرية دعماً للجهود الرامية إلى وضع سياسات الملكية الفكرية للجامعات ومؤسسات البحوث العامة. وقدمت شعبة الويبو للبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية والبلدان المتقدمة تعاوناً ومساعدةً ممتازين، بالإضافة إلى زيادة الوعي العام بالملكية الفكرية وخدمات الويبو الجديدة. ومكّن التعاون مع الويبو في مجال الوساطة الجمهورية التشيكية من تعزيز استخدام السبل البديلة لتسوية المنازعات في تسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية. وستبذل المزيد من الجهود لزيادة الوعي بالخدمات البديلة لتسوية المنازعات وخدمات الوساطة بين مستخدمي الملكية الفكرية والممارسين الوطنيين.

44. وقال وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إن الاستخدام المتزايد لنظم التسجيل الدولية، والانضمام إلى المعاهدات التي تديرها الويبو، واعتماد معاهدة GRATK تؤكد الحاجة إلى تطوير نظام الملكية الفكرية بما يتماشى مع المطالب الجديدة. ورأى أن حماية الملكية الفكرية حيوية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولا تزال هناك ثغرات كبيرة في حماية الملكية الفكرية بين البلدان، كما استمر التعدي على أصول الملكية الفكرية القيمة للبلدان النامية. وقد أعاققت المواقف الأتانية لبعض البلدان جهود المجتمع الدولي الرامية إلى إنشاء نظام حماية متكافئ للملكية الفكرية وقد تتطلب النتائج عقوداً من النقاش، كما يتضح من معاهدة GRATK ومعاهدة قانون التصاميم المحتملة. وينبغي للويبو أن تركز على إتقان نظام عالمي متوازن ومنسق للملكية الفكرية وتعزيز التنمية السليمة للعلم والتكنولوجيا. وتتزايد المخاوف بشأن تأثير الذكاء الاصطناعي وينبغي أن تضع الويبو لوائح أخلاقية لضمان تطور الذكاء الاصطناعي بطريقة مفيدة عالمياً. وينبغي استخدام العلم والتكنولوجيا لصون كرامة الإنسان وعدم إساءة استخدامهما في السعي إلى عدم المساواة والظلم أو محاولات جعلهما ملكية حصرية لقوى محددة. ولا ينبغي السماح بالمحاولات الشريرة لتسييس جدول أعمال الويبو وأنشطتها. فحماية الملكية الفكرية أمر مهم، كما أن العلم والتكنولوجيا أساسيان لتحقيق الازدهار الوطني من خلال الاعتماد على الذات والتنمية الذاتية. وتنفذ جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية المراحل الأولى من خطتها الاستراتيجية الوطنية لتنمية الملكية الفكرية للفترة 2023-2030. وتتواصل الأنشطة الرامية إلى توعية الجمهور بحماية الملكية الفكرية، ونُظمت حلقات عمل ومحاضرات للاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية. ونُظمت بانتظام معارض بشأن جملة أمور منها الاختراعات والبراءات والعلامات التجارية. وفي خريف عام 2024، سيعقد في بيونغ يانغ معرض تطوير الملكية الفكرية 2024 حول موضوع الابتكار والازدهار، وسيضمن المعرض عناصر افتراضية وشخصية على حد سواء. وستعمل الحكومة على مواصلة تحسين النظام الوطني لحماية الملكية الفكرية لتعزيز التنمية الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والثقافية، مع التعاون الوثيق مع الويبو والدول الأعضاء فيها.

45. وقال وفد جمهورية الكونغو الديمقراطية إنه بالنظر إلى موقع البلد الاستراتيجي في وسط أفريقيا، نظمت الحكومة في أغسطس 2023 ملتقى للتفوق العلمي، وهو أول منتدى من نوعه حضره أكثر من 350 مخترعاً ومبتكراً. وسيعقد مرة أخرى في أغسطس 2024 وسيصبح حدثاً سنوياً. وستكون إحدى النتائج بلا شك زيادة في عدد طلبات الملكية الفكرية المقدمة من

جمهورية الكونغو الديمقراطية كل عام. وكان البلد يعترم التوقيع على بروتوكول بشأن التعاون التقني مع الويبو في سياق الجمعيات الحالية. وأشار إلى ما يجري من صياغة بروتوكول مماثل للصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات الصغيرة والمتوسطة. وتجري هذه الجهود الابتكارية في سياق حرب فرضتها دولة مجاورة، هي رواندا، التي كانت سياستها الاقتصادية تقوم على نهب موارد التعدين من مقاطعة شمال كيفو الكونغولية. وقد أسفر النزاع عن مقتل أكثر من 10 ملايين شخص على مدى السنوات الثلاثين الماضية. وجمهورية الكونغو الديمقراطية تفضل الانخراط في تعاون سلمي مفيد للطرفين. غير أن العدوان الذي شنته رواندا قد حفز على الإبداع في البلد، سواء من أجل الإدارة الذاتية أو من أجل محاربة العدو. وقد عقدت الحكومة العزم على تعميق التعاون مع الويبو، ولا سيما في مجالات الصناعة والأدب والفن.

46. وأيد وفد الدانمرك البيانين اللذين أدلى بهما وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء. ومن شأن معاهدة قانون التصاميم، إذا ما تم اعتمادها في وقت لاحق من هذا العام، أن تجعل حماية أعمال المصممين في الأسواق المحلية والدولية أسهل وأسرع وأقل تكلفة. وأدان الوفد غزو الاتحاد الروسي لأوكرانيا وستطبق أقصى قدر من المرونة عند النظر في الطلبات المقدمة من العملاء الأوكرانيين لتمديد الوقت وإعادة حقوق الملكية الفكرية واستعادتها. وفي هذا الصدد، رحب بتقرير الأمانة بشأن أوكرانيا (الوثيقة A/65/7). ومن شأن التعاون بين الويبو وأوكرانيا أن يكون حاسماً في إعادة بناء البنية التحتية للملكية الفكرية في ذلك البلد. ويجب أن تستمر المساعدة التقنية إلى أن يتم حل النزاع وما بعده. ويجب التخفيف من الآثار الضارة للحرب، وينبغي تعزيز النظام الإيكولوجي الابتكاري والإبداعي في أوكرانيا لصالح جميع أصحاب المصلحة. فالابتكار هو المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي المستدام والتنمية المستدامة، وحقوق الملكية الفكرية هي مفتاح جني ثمار هذا الابتكار، ولتبادل المعرفة ونقل التكنولوجيا. ورأى أن إطار الملكية الفكرية له دور أساسي في التطوير السريع تاريخياً للقاحات للتصدي لجائحة كوفيد-19. وفي ظل هذه الخلفية، رحب بالجهود التي تبذلها الويبو لتحسين نظم الملكية الفكرية العالمية ودعم التطوير المستمر لخدمات تكنولوجيا المعلومات للمستخدمين والمكاتب على حد سواء. واعتبر الوفد أن سلاسة النظم والتفاني في تبسيط الإجراءات وخفض التكاليف بالنسبة إلى المستخدمين أمور حاسمة لتعزيز زيادة استخدام خدمات الملكية الفكرية العالمية. وينبغي أن تعيد الويبو النظر في توقيت دورات جمعياتها. فالتحول عن المواعيد التقليدية في الخريف يطرح تحديات كبيرة بسبب الاجتماعات والالتزامات الدولية المتزامنة.

47. وقال وفد الجمهورية الدومينيكية إن تعزيز حقوق الملكية الفكرية وحمايتها وإنفاذها هي أولويات استراتيجية للحكومة. وقد عززت الجمهورية الدومينيكية في السنوات الأخيرة نظامها للملكية الفكرية عن طريق بناء القدرات المؤسسية، ومكافحة الاتجار غير المشروع بالسلع المحمية بأصول غير ملموسة، ومكافحة القرصنة وتعزيز استغلال القطاعات الاقتصادية الرئيسية. وكان الدعم الذي قدمته الويبو في ذلك الوقت ثابتاً ومفتوحاً ولا يقدر بثمن. ففي عام 2022، أنشأت البلاد المجلس الوطني المشترك بين الوزارات المعني بالملكية الفكرية. وتلقت في العام نفسه مساعدة لاستضافة الاجتماع الوزاري السابع لأمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية، مما أدى إلى زيادة القدرة التنافسية وخلق فرص سوقية جديدة للشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة، وحدثت تطورات كبيرة في الاقتصاد المحلي. وتم تنفيذ ممارسات فعالة لحماية الأعمال وتحقيق الدخل منها، وبالتالي تكييف الصناعات الإبداعية مع الأسواق الرقمية والمعملية. في قطاع ألعاب الفيديو، ازدادت القدرة على تصدير الخدمات الحديثة وتم تحديد نظام بيئي محلي يضم 200 مطور شاب. ونتيجة لذلك، تم إنشاء أول رابطة دومينيكية لمطوري ألعاب الفيديو. وتعمل الجمهورية الدومينيكية مع الويبو على تنفيذ برامج العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات للنساء. وفيما يتعلق بالإنفاذ، أسفرت جهود البلد عن نتائج هامة من خلال المجلس الوطني المشترك بين الوزارات المعني بالملكية الفكرية. وللمرة الأولى منذ 28 عاماً، لم تُدرج الجمهورية الدومينيكية في التقرير الخاص 301 الذي ينشره مكتب الممثل التجاري للولايات المتحدة سنوياً.

48. وأيد وفد إكوادور تنفيذ المشاريع الرئيسية في البلد، بما في ذلك المشاريع المرتبطة بأكاديمية الملكية الفكرية والمركز الدولي للملكية الفكرية. وقد قدمت إكوادور مؤخراً علامتها القطرية الجديدة، التي كُشف النقاب عنها في وقت سابق من العام في معرض مدريد الدولي للسياحة والتجارة. وتمثلت أهداف العلامة في الترويج لهوية البلد الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتنوع البيولوجي والصورة والسمعة وغيرها من القيم، وتوفير منصة لجميع الفنانين الإكوادوريين. ومثلت العلامة منتج بسكويت Cayambe، وهو أول حلوى تقليدية مضمونة ومحمية، ومنتجات المنتجات التي مُنحت تسميات المنشأ، وهي قبعات Montecristi، وحبوب الكاكو Arriba، وقهوة Galapagos، وفسق Transkutukú، وفاكهة التنين Palora، وحبوب البن أحادية المنشأ Lojano، ومؤخراً المشروبات الكحولية Miske، الذي تجاوز الحدود ورفع اسم الإكوادور. ومكنت العلامة رواد الأعمال من الترويج لعلاماتهم التجارية في الخارج وساعدت منتجي الزهور على تصدير أصناف نباتاتهم إلى بلدان أخرى. وهكذا، كانت العلامة المميزة للإكوادور علامة متميزة للعمل الجاد والتحديات التي تغلبت عليها البلاد في الاعتراف بأصولها غير الملموسة وحمايتها ورفع مكانتها. وقد مثل كل واحد من هؤلاء المنتجين إكوادور وعرضوا بفخر علامة بلدهم على منتجاتهم في جميع أنحاء العالم.

49. وقدّم وفد مصر عن تهانبه الخالصة لسعادة الرئيس مندوب بنما الدائم على انتخابه، متمنياً له التوفيق خلال رئاسته لأعمال هذه الدورة. وأعرب الوفد بداية عن تأييده لما جاء في بيانات المجموعات الإقليمية التي تنتمي إليها مصر. كما هنئ الدول الأعضاء والمنظمة ومديرتها العام على اعتماد معاهدة الويبو بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها

(معاهدة GRATK). وقال إنه يتطلع إلى اعتماد معاهدة قانون التصاميم الصناعية. وقال إن مجالات التعاون بين مصر والويبو قد شهدت نمواً مطرداً خلال السنوات الأخيرة خاصة بعد إطلاق مصر، في سبتمبر 2022، الإستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية وقرار البرلمان المصري، في أغسطس الماضي، قانون إنشاء جهاز وطني موحد للملكية الفكرية باعتباره هيئة عامة تختص بتنظيم وحماية وترسيخ الوعد بالملكية الفكرية وحقوقها وذلك تنفيذاً لأولى الأهداف الفرعية لهذه الإستراتيجية. وثمن وفد مصر التعاون المثمر القائم مع الويبو بهدف مواصلة تطوير منظومة إدارة الملكية الفكرية في مصر وما أسفر عنه على مدار العام الماضي من اختتام عدد من المشروعات الهامة من أبرزها مشروع مكاتب نقل التكنولوجيا وسياسات الملكية الفكرية في الجامعات والمؤسسات البحثية بالإضافة إلى تدريب عشرات من القضاة في إطار البرنامج التي توفره أكاديمية الويبو ومعهد الويبو القضائي وكذا تنفيذ برنامج تدريبي متكامل للكوادر الفنية التي ستنقل للعمل بالجهاز الموحد للملكية الفكرية. وأضاف الوفد قائلاً إن شهر أبريل من العام الجاري شهد اختتام مشروع الملكية الفكرية وريادة الأعمال للسيدات بهدف تمكين المرأة في المجتمعات المحلية عن طريق الملكية الفكرية وأسفر عن تسجيل أول علامة تجارية جماعية لحرفة تراثية مصرية وهي التلي شندويل والذي تم بالشراكة بين المجلس القومي للمرأة والويبو وهو المشروع الذي سيحتفل به في إطار أعمال هذه الدورة مساء يوم الجمعة 12 يوليو. وختاماً أكد الوفد على تطلع الحكومة المصرية مواصلة تقوية التعاون البناء مع المنظمة تحت القيادة الحكيمة لمديريها العام إيماناً بأهمية وجود نظام فعال ومتوازن للملكية الفكرية يحفز الابتكار والإبداع ويدعم خطط الدول الأعضاء نحو تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

50. وأعرب وفد السلفادور عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ووفد غواتيمالا بصفتها الأمانة المؤقتة للمنتدى دون الإقليمي لوزراء أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية. وكانت الملكية الفكرية مهمة لتنشيط الاقتصاد في السلفادور، وكان رئيس البلاد ملتزماً بالتبسيط والرقمنة المستمرين للخدمات العامة. وشاطرت السلفادور الرؤية الاستراتيجية للويبو المتمثلة في ضمان إتاحة فوائد الملكية الفكرية للجميع، لا سيما رواد الأعمال والشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة والفنانين والمخترعين والطلاب والنساء. وأصبحت السلفادور البلد الأكثر أماناً في نصف الكرة الغربي، وتجاوز أثر ذلك السلام المدني. وفي عام 2023، تم إيداع عدد قياسي من طلبات الملكية الفكرية في جميع القطاعات. وارتفع ترتيب البلاد في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2023 بخمس مراتب، واحتلت السلفادور المرتبة 20 من أصل 132 اقتصاداً في مجال العلامات التجارية حسب المنشأ. وأصبح قطاع الأغذية والسياحة القطاعين الأولين في مجال طلبات العلامات المميزة، وستواصل الحكومة دعم هذين القطاعين من خلال مراكز التجارة الدولية للملكية الفكرية ومدرسة الملكية الفكرية في السلفادور وبرامج أخرى. وقدمت الويبو دعماً استراتيجياً مستمراً للمشاريع الرئيسية، بما في ذلك تصميم وتنفيذ استراتيجية وطنية للملكية الفكرية وتنظيم البيانات الإحصائية للملكية الفكرية. ووفدت مشاريع أخرى في إطار الاجتماع الوزاري السابع لأمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية وبمساعدة قيمة من شعبة الويبو لبلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقدمت أكاديمية الويبو دعماً غير مشروط لمدرسة الملكية الفكرية في السلفادور، مما عزز البرامج والمشاريع الرامية إلى تعزيز الملكية الفكرية وتبادلها. ورحب الوفد باعتماد معاهدة GRATK.

51. وقال وفد غينيا الاستوائية إن بلده مستعد للبدء في عملية التنوع الاقتصادي، واضعاً في اعتباره أن التقدم في مجال العلم هو تراث مشترك للبشرية جمعاء. ولا يمكن فصل إدخال الذكاء الاصطناعي عن أهميته العلمية، حيث إن البشرية هي المستخدم النهائي لكل ما يسهم في رفاهها وتقدمها. ومن خلال جعل الملكية الفكرية جزءاً لا يتجزأ من تنمية الدول الأعضاء، تساعد الويبو على تعزيز اقتصاداتها وسيادتها الوطنية من خلال مبادلات أكثر إنصافاً تخلق بيئة متكافئة ومفيدة للطرفين حيث أن الذكاء الاصطناعي أفضل وسيلة لتحقيق عالم أفضل. ودُعي المدير العام إلى زيارة الدول الأعضاء، ولا سيما في أفريقيا، لتقييم نطاق التكنولوجيا الجديدة فيما يتعلق بإمكانيات الموارد البشرية والطبيعية للبلدان.

52. وأيد وفد إستونيا البيانين اللذين أدلى بهما وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق. وفي ضوء تقرير الأمانة بشأن أوكرانيا (الوثيقة A/65/7)، رأى أن من الواضح أن نظام الملكية الفكرية والابتكار المتضرر في ذلك البلد سيتطلب دعماً مستمراً، وهو ما تؤدي الويبو دوراً حيوياً في توفيره. وشكلت الهجمات على المدن والبنية التحتية الأوكرانية، بما في ذلك مستشفى للأطفال، انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والإنساني. وقد أدانت إستونيا الحرب غير المبررة التي يشنها الاتحاد الروسي وستقف إلى جانب أوكرانيا طالما كان ذلك ضرورياً. وأيدت إستونيا أنشطة الويبو لتعزيز الاستخدام الذكي لحقوق الملكية الفكرية وتيسير الوصول إلى الملكية الفكرية. وكان تركيز مثل هذه الأنشطة على الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة أمراً حاسماً لضمان نظام بيئي قوي ومستدام ومتوازن للملكية الفكرية يزدهر فيه الابتكار. وأعربت إستونيا عن تقديرها لتعاونها مع الويبو، ولا سيما برنامج التوجيه الخاص بشبكة مكاتب نقل التكنولوجيا في دول البلطيق التابعة للويبو.

53. وأيد وفد إسواتيني البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية، ورحب بالعمل الذي تقوم به مختلف لجان الويبو التي يشارك فيها بشكل متزايد، وجهود المنظمة للوفاء بولايتهما في مجال المساعدة التقنية. وقال إن الملكية الفكرية يجب أن تبنى على أرض الواقع، وأن يكون لها أثر ملموس وقابل للقياس على حياة الناس، ولا سيما المبدعين والمبتكرين. وقد تلقت إسواتيني مساعدة لاستعراض إطارها التنظيمي للملكية الفكرية وضمان توافق البيئة التشريعية والسياساتية مع الاحتياجات

الوطنية. وبُذلت جهود لتطوير وصيانة بيئة تنظيمية قوية للملكية الفكرية تدعم الابتكار والإبداع. وحظيت الشراكة بين الويبو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية، ولا سيما الجهود التي تبذلها الويبو للمساعدة في تسخير أوجه التآزر بين المنظمين، بتقدير كبير. ويجب توخي الحذر لتفادي تحديات التنفيذ المحتملة حينما تستخدم محافل مختلفة أنظمة مختلفة للملكية الفكرية.

54. وأيد وفد إثيوبيا البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية. وقال إن بلده تنفذ خطة إنمائية مدتها 10 سنوات تعطي الأولوية للابتكار والتكنولوجيا وتحدد الملكية الفكرية كمجال رئيسي من مجالات السياسة العامة. وبدعم من الويبو، صممت إثيوبيا استراتيجية وطنية للملكية الفكرية تتماشى مع الخطة. وكانت الجهود التي بذلتها الويبو لتعميم حلول الملكية الفكرية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة جديرة بالثناء بشكل خاص، وكان التدريب الذي قدمته المنظمة مؤخرًا لممارسي الملكية الفكرية في إثيوبيا قيمًا في هذا الصدد. وتعتمد الحكومة تنظيم أسبوع وطني للملكية الفكرية برعاية الويبو في سبتمبر 2024 من أجل تعزيز الوعي العام بالملكية الفكرية، لا سيما بين المخترعين والمبتكرين من الشباب والنساء. وأضاف أن إثيوبيا وقعت على معاهدة GRATK وترغب في الانضمام بأسرع ما يمكن إلى المعاهدات الأخرى التي تديرها الويبو. وينظر مجلس الوزراء حاليًا في التصديق على اتفاقية باريس وبروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات (بروتوكول مدريد)، مما يؤكد رغبة البلد في تعزيز إطار الملكية الفكرية لديه والاندماج بشكل أفضل في النظام العالمي للملكية الفكرية.

55. وأيد وفد فيجي البيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ وأعرب عن تقديره للجهود التي تبذلها الويبو لإشراك أصحاب المصلحة في فيجي من خلال برامج قيمة لبناء القدرات، ولا سيما في مجال العلامات التجارية والعلامات التجارية. وفي أكتوبر 2023، ساعدت الويبو في تنظيم مؤتمر رؤساء مكاتب الملكية الفكرية لبلدان جزر المحيط الهادئ في فيجي، والذي تضمن تدريبًا عمليًا للشركات الصغيرة والمتوسطة. وكانت هذه البرامج بالغة الأهمية لتمكين المبدعين والشركات في فيجي. وأكد انضمام فيجي إلى اتفاقية باريس في يناير 2024 التزامها بالنمو الاقتصادي وجذب الاستثمار وحماية الملكية الفكرية. وذكر الحاجة إلى تركيز أقوى من جانب الويبو على الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ، باستخدام نهج متوازن لتلبية احتياجاتها الفريدة، بما في ذلك تقديم المزيد من الدعم لإنشاء الملكية الفكرية وآليات نقل التكنولوجيا والمرونة في قواعد الملكية الفكرية. وكانت مثل هذه التدابير حاسمة للأهمية للتصدي للتحديات التي تواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية، لا سيما فيما يتعلق بتغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي وانعدام الأمن الغذائي. وكان الوصول إلى المعارف والتكنولوجيات المحمية بالملكية الفكرية ضروريًا لإيجاد حلول لتلك القضايا الملحة. والآن وبعد اعتماد معاهدة GRATK، ينبغي للدول الأعضاء أن تبدي التزامًا ومرونة مماثلين في وضع الصيغة النهائية للصوصك المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

56. وأيد وفد فنلندا اللذين أدلى بهما وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء ووفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. ورحب بعمل الويبو بشأن الذكاء الاصطناعي وأثاره على حقوق الملكية الفكرية. غير أنه ينبغي التصدي للتحديات التي يطرحها الذكاء الاصطناعي مع مراعاة المبادئ الأساسية لأطر الملكية الفكرية وفي إطار القوانين والاتفاقيات القائمة. وينبغي تعزيز الوعي والمعرفة بكيفية استفادة أصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية من تحسين تبادل بيانات الملكية الفكرية. وكانت قابلية التشغيل البيئي لبيانات الملكية الفكرية حاسمة للأهمية في جميع مجالات الملكية الفكرية. وينطبق ذلك أيضاً على البنية التحتية لحق المؤلف، التي كانت مجالاً رئيسياً للتطوير في الويبو، وهي مهمة بشكل خاص لمستقبل إدارة حق المؤلف. ورحب باعتماد معاهدة GRATK، التي أثبتت قوة الويبو كمنظمة قائمة على توافق الآراء وأظهرت كيف يمكن تحقيق نتائج مستدامة على المستوى المتعدد الأطراف. وأعرب عن أمله في أن يجري المؤتمر الدبلوماسي المعني بمعاهدة قانون التصاميم بنفس الروح.

57. وقال وفد فرنسا إن اعتماد معاهدة GRATK، وهو نجاح تحقق بشق الأنفس، أظهر أن تعددية الأطراف آخذة في الازدهار. وأعرب عن أمله في أن يسفر المؤتمر الدبلوماسي المعني بمعاهدة قانون التصاميم عن نجاح مماثل؛ وسيتعين على الدول الأعضاء أن توائم بين نهجها للتوصل إلى حلول مشتركة ومتوازنة، وستشارك فرنسا بنشاط. ومرة أخرى، أثبتت الملكية الفكرية أنها محرك للابتكار في البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء؛ وهي قادرة على استيعاب الثقافات والظروف المختلفة، وهو ما ستسلط عليه فرنسا الضوء في مؤتمر القمة الفرانكوفونية التاسع عشر المقبل الذي دعيت الويبو لحضوره. وينبغي أن يسود التضامن بين الاتحادات الأربعة للمنظمة، وفرنسا واثقة من أن الويبو ستواصل التأكيد على المساواة بينها. وأيد الوفد نظاماً شاملاً وتضامناً للملكية الفكرية قادراً على حماية الابتكار والتكيف مع الظروف الاستثنائية لصالح البلدان التي هي في أمس الحاجة إليه، ولا سيما في مجال الصحة. وأعرب عن رغبته في تسليط الضوء على حماية وتعزيز الثقافة، والحاجة إلى دعم قطاع حق المؤلف. وكان من المأمول أن يتم التوصل إلى مشروع صك دولي متوازن بشأن حماية هيتات البث. وفي الوقت نفسه، ينبغي للويبو أن تواصل أخذ التطورات التكنولوجية في الحسبان من خلال مساعدة الفنانين في ابتكار أعمالهم وإنتاجها وتسويقها. وبشكل أعم، ستدعم فرنسا بقوة استثمار الويبو في جميع المجالات المتعلقة بالتطور التكنولوجي. ولا يمكن تجاهل النزاعات المسلحة المختلفة التي تهدد السكان وتحول دون إحلال سلام مستدام؛ فالقصف الروسي الأخير في أوكرانيا مثال آخر محزن على هذا

الوضع. وقد تأثرت الويبو، بوصفها منظمة تابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وينبغي أن تتصرف وفقاً لذلك، وفي المقام الأول عن طريق حماية حقوق الملكية الفكرية لمن تعرضوا للهجوم.

58. وأيد وفد غابون البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية. وذكر أن الزيارة الأخيرة التي قام بها المدير العام لمقر منظمة الوحدة الأفريقية في الكاميرون كانت مثمرة بالنسبة لتنمية الملكية الفكرية في أفريقيا. ورحب باعتماد معاهدة GRATK التي تشكل خطوة إلى الأمام لا يمكن إنكارها في مجال الملكية الفكرية. وأيد اعتماد مثل هذا الصك القانوني الدولي بما أن بلده يضم 13 متزهاً وطنياً وثروة من الموارد الوراثية والمعارف التقليدية. وفي يناير 2022، وقّعت البلاد اتفاقية على مستوى الخدمات مع الويبو لإنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار. وبمبادرة من الويبو، شاركت غابون أيضاً في الاجتماعات الإقليمية بشأن إنشاء منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية وتعزيز نظام المؤشرات الجغرافية. ولا تزال المفاوضات جارية مع الويبو بشأن دعم وضع استراتيجية وطنية للتصنيع.

59. وأيد وفد غامبيا البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية. وقد سجلت غامبيا تطوراً كبيراً في مجال الملكية الفكرية، بما في ذلك من خلال برنامج تسريع الملكية الفكرية، وهو برنامج إرشادي لصالح 50 مؤسسة صغيرة ومتوسطة في غامبيا نظّمته الويبو بالتعاون مع حكومة غامبيا وغرفة التجارة والصناعة. وقد ساهم البرنامج بشكل كبير في تمكين النساء والشباب، والتوعية بالملكية الفكرية، وتوليد فرص العمل والنمو الاقتصادي. وساعدت الويبو في تهيئة وصول البلد لخدمة الإيداع الإلكتروني في نظام مدريد. وكانت غامبيا من بين أوائل البلدان في العالم التي سجلت علامتها التجارية القطرية "the Smiling Coast of Africa" كعلامة تجارية بموجب بروتوكول مدريد. ومن شأن تسجيل العلامة التجارية أن يساعد في الترويج للبلد كوجهة سياحية. وكان لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات دور محوري في إدارة حقوق الملكية الفكرية، ومن شأن الترقية إلى نظام إدارة حقوق الملكية الفكرية (IPAS 4.0) أن يحسن عمل المكتب الوطني للملكية الفكرية. وشملت الأنشطة الهامة الأخرى التي نظّمتها الويبو بالشراكة مع الحكومة حلقة عمل بشأن معاهدة البراءات والأسرار التجارية، وحلقة عمل بشأن مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، ومشروع بشأن استخدام الملكية الفكرية للحد من الإصابات المهنية. ورحّبت غامبيا بشراكة الويبو مع المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية.

60. وقال وفد جورجيا إن السنة الماضية كانت هامة بالنسبة للمركز الوطني للملكية الفكرية في جورجيا. فقد قامت جورجيا، بوصفها بلداً مرشحاً للانضمام إلى عضوية الاتحاد الأوروبي، بتعديل تشريعاتها ونفذت تغييرات في نهجها إزاء التنمية الصناعية امتثالاً للتوجيهات الجديدة والممارسات الدولية الحديثة. ودخل الاتفاق المبرم بين حكومة جورجيا والمكتب الأوروبي للبراءات بشأن التصديق على البراءات الأوروبية حيز النفاذ. وتم تعديل القانون المتعلق بحق المؤلف والحقوق المجاورة، وصدر قانون جديد بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية، ونُفّح قانون العلامات التجارية. وتم سن قانون بشأن محامي البراءات، وتعديل ثلاثة قوانين تماشياً مع توصية اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ومن أجل مواءمة القانون الجورجي مع معاهدة مراكش. وستصبح هذه الأخيرة ملزمة قانوناً في جورجيا قريباً، وتستعد البلد أيضاً للانضمام إلى وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة. وقد ساعدت الويبو في تنفيذ مشروع مشترك بعنوان "مشروع بشأن الإدارة الجماعية والعلامات التجارية وتسويق مؤشرات جغرافية مسجلة مختارة في جورجيا". ونتيجة لتلك الجهود والتعاون مع الشركاء الدوليين، حسّنت جورجيا ترتيبها في المؤشرات الدولية، بما في ذلك مؤشر المؤشرات الجغرافية العالمية والمؤشر الدولي لحقوق الملكية. ومن المتوقع أن يستمر هذا التقدم بفضل الدعم من الويبو.

61. وأيد وفد ألمانيا البيانين اللذين أدلى بهما وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء ووفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، ولا سيما إدانتهم للحرب العدوانية غير المبررة التي يشنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا، والتي أخلت بشكل كبير بمنظومة الابتكار والإبداع في أوكرانيا. وينبغي للويبو أن توسع نطاق تعاونها التقني مع أوكرانيا من أجل مواصلة حماية الملكية الفكرية فيها، وينبغي للدول الأعضاء أن تدعم البلد وتساعد المبتكرين والمبدعين فيه. وتتمثل المهمة الرئيسية للويبو في تشجيع ثقافة إيجابية للملكية الفكرية، وتوفير مدخلات الخبراء في المفاوضات الدولية، ومساعدة البلدان والشركات والأفراد في استخدام الملكية الفكرية بشكل منتج وفعال من أجل الصالح العام. ومن ناحية أخرى، فإن الدول الأعضاء مسؤولة عن ضمان استمرار المنظمة في تنفيذ ولايتها. وقد برهنت الويبو على أهميتها كمنتدى متعدد الأطراف للملكية الفكرية باعتماد معاهدة GRATK. وينبغي أن تسود الروح البناءة التي أدت إلى تلك النتيجة خلال المفاوضات المقبلة بشأن معاهدة قانون التصاميم. ويتعين على الويبو أن تشارك بنشاط في النقاش الدائر بشأن حقوق الملكية الفكرية وأن تبرهن على دور الملكية الفكرية كأداة لمواجهة التحديات العالمية مثل تغير المناخ والرقمنة والأزمات الاقتصادية والصحة العالمية والتنمية المستدامة. كما ينبغي أن تواصل الإسهام، في إطار ولايتها، في تنفيذ خطة عام 2030. وتعلق ألمانيا أهمية كبيرة على عمل لجنة حق المؤلف في مجال المواءمة الدولية وتبادل المفاهيم القانونية ذات الصلة. وفي حين أنه من السابق لأوانه وضع صكوك ملزمة فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، فإن الويبو هي المنتدى المناسب لمعالجة آثاره العالمية. ورحبت ألمانيا بعمل الويبو في سياق البرنامج المتعلق بالملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية والجلسة الإعلامية بشأن الذكاء الاصطناعي التي عقدت خلال الدورة الخامسة والأربعين للجنة حق المؤلف. وهي تتطلع إلى دورة المتابعة في عام 2025. وينبغي أن تستفيد الويبو من هذا العمل وأن توفر منتدى للمناقشات بشأن الجوانب التقنية والقانونية للتفاعل بين الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية بشكل عام. ولا تزال ألمانيا ملتزمة بالتوصل إلى توافق

في الآراء بشأن معاهدة دولية لحماية هياكل البث يعكس نطاقها التطورات التقنية الأخيرة. ورأى الوفد أن الوثيقة SCCR/45/3 تمثل أساساً جيداً لمثل هذه المعاهدة؛ ويعني التقدم الحالي في المفاوضات أنه يمكن تصور عقد مؤتمر دبلوماسي. وأعرب أن بلده مهتمة بتبادل الخبرات الوطنية فيما يتعلق بالاستثناءات والتقييدات. ورغم عدم ضرورة وضع صك دولي ملزم قانوناً في هذا المجال، فإن ألمانيا ترغب في الاطلاع على النهج القانونية التي تتبعها الدول الأعضاء الأخرى. وقال إن التحسينات التي أدخلت على الإطار التقني والقانوني لمعاهدة البراءات هي موضع ترحيب، ولكن مستخدم نظام البراءات في جميع أنحاء العالم يطالبون بمزيد من المواءمة والتحسين. وينبغي أن تستجيب الويبو ولجنة البراءات لهذه الدعوة. ورحب بقرار لجنة البراءات مواصلة معالجة قضايا الذكاء الاصطناعي. وقد أثيرت مسائل قانونية تتعلق بحماية البراءات للاختراعات المتصلة بالذكاء الاصطناعي، كما أن تبادل الخبرات والمعلومات بشأن هذه المواضيع في اللجنة يفيد جميع الدول الأعضاء. ومن شأن مواصلة العمل بشأن المسائل المتعلقة بنوعية البراءات، بما في ذلك نظم الاعتراض، وسرية الاتصالات بين العملاء ومستشاريهم في مجال البراءات، أن يعزز مصداقية النظام الدولي للملكية الفكرية وموثوقيته واستقراره. ورغم انخفاض عدد الطلبات المودعة عالمياً بنسبة 1.8 في المائة مقارنة بعام 2023، ظل نظام معاهدة البراءات ناجحاً. وفي عام 2023، عالج المكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية (DPMA) ما نسبته 6 في المائة أكثر من العام السابق من الطلبات الدولية في المرحلة الوطنية، ومعظمها مقدم من خارج ألمانيا. وتأمل ألمانيا أن تحل الخلافات التي طال أمدها في المؤتمر الدبلوماسي القادم بشأن معاهدة قانون التصاميم. ومنذ انضمام الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه إلى وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة في عام 2019، قدمت المفوضية الأوروبية 245 مؤشراً جغرافياً إلى نظام لشبونة. وستسري لائحة الاتحاد الأوروبي بشأن حماية المؤشرات الجغرافية للمنتجات الحرفية والصناعية اعتباراً من 1 ديسمبر 2025، وبالتالي توفير الحماية لأعضاء وثيقة جنيف لتلك المؤشرات الجغرافية وتعزيز جاذبية النظام. ولا يزال هناك افتقار إلى توافق الآراء بشأن نصوص الصكوك القانونية الدولية التي تراعي مصالح أصحاب المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي دون إعاقة عمل النظام الدولي للملكية الفكرية. وأيد الوفد التنفيذ المتوازن والقائم على توافق الآراء لأجندة التنمية ورحب بالتقدم المحرز في تنفيذ المشاريع ذات الصلة. ورحب بخطة عمل التنوع الجغرافي. ولكن، ينبغي أن تكون قرارات التوظيف في الويبو قائمة على الجدارة دائماً، من أجل الحفاظ على أعلى جودة ممكنة من المواهب والخبرات. وبالتعاون الوثيق مع الويبو، يجري المكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية دراسة عن استخدام الملكية الفكرية وتصورها لدى الشركات الصغيرة والمتوسطة كثيفة الاعتماد على حقوق الملكية الفكرية. ومن المتوقع أن تساعد النتائج المكتب الألماني على تحسين خدمات الدعم والمعلومات التي يقدمها للشركات الصغيرة والمتوسطة. وثمة مشروع مشترك آخر هو تنفيذ خدمة النفاذ الرقمي للويبو وهو نظام التبادل الإلكتروني لوثائق الأولوية. وتعكف الويبو مع المكتب الألماني على تطوير واجهة خدمة شبكية حديثة لتوفير خدمة النفاذ الرقمي للويبو والوصول إليها.

62. وأيد وفد غانا البيان الذي أدلى به وفد كينيا نيابة عن المجموعة الأفريقية، ورحب باعتماد معاهدة GRATK. وقد أدت غانا دوراً محورياً في المفاوضات وكان اعتماد المعاهدة دليلاً على العزم الجماعي على حماية حقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وستقوم غانا بدور نشط في المؤتمر الدبلوماسي المقبل من أجل التوصل إلى معاهدة متوازنة وتطلعية في مجال قانون التصاميم تراعي مصالح جميع الدول الأعضاء. وتؤدي الملكية الفكرية دوراً حاسماً في دفع عجلة النمو الاقتصادي والتقدم التكنولوجي والإثراء الثقافي. ومن ثم فإن تعزيز البنية التحتية الوطنية للملكية الفكرية وتعزيز الوعي العام وتشجيع الابتكار في جميع قطاعات الاقتصاد تظل مسائل ذات أولوية بالنسبة لغانا. وبالتعاون مع أكاديمية الويبو، من المقرر أن تستضيف غانا أول مدرسة صيفية إقليمية أفريقية للملكية الفكرية. وستتواصل الجهود الجماعية للنهوض بجدول الأعمال العالمي للملكية الفكرية، بما يكفل تقاسم فوائد الابتكار والإبداع بشكل عادل.

63. وأيد وفد اليونان البيانيين اللذين أدلى بهما وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء ووفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. ويُعزى الوضع المالي الإيجابي للويبو أساساً إلى متانة نظامي معاهدة البراءات ومديره. وكان من الضروري رصد إحصاءات الإبداع وضمان نظام متوازن ومستدام للملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وذكر أن عدد طلبات البراءات المودعة لدى المنظمة اليونانية للملكية الصناعية ظل ثابتاً. وكان ذلك نتيجة للجهود والسياسات الرامية إلى زيادة الوعي بالملكية الفكرية وفوائد الحماية، مما شجع الشركات ومراكز البحوث والكيانات القانونية على استخدام نظام البراءات وزيادة محافظ الملكية الفكرية الخاصة بها. وواصلت المنظمة اليونانية للملكية الصناعية تقديم رسوم بحث مخفضة لمودعي طلبات البراءات، وقامت بتطوير ورقمنة إجراءاتها لتحسين الخدمات. وأنشئت مؤخراً وكالة للابتكار لربط مجتمع البحوث بالصناعة وتشجيع الشركات على استخدام البحوث في قطاعات الاقتصاد الرئيسية. ومنذ توليها المسؤولية عن العلامات التجارية قبل عامين، قامت المنظمة اليونانية للملكية الصناعية بتسريع عملية تسجيل العلامات التجارية. والتزمت برقمنة الخدمات وضمان معالجة قضايا العلامات التجارية المتعلقة والبث فيها بكفاءة. واستضافت بانتظام فعاليات وحلقات دراسية بشأن أهمية حقوق الملكية الفكرية، مما عزز مشاركة المجتمع وضمن أن يكون أصحاب المصلحة على دراية بأحدث لوائح وممارسات العلامات التجارية. ووضعت المنظمة اليونانية لحق المؤلف مبادرات لتوفير مستوى عالٍ من الحماية لأصحاب حق المؤلف والحقوق المجاورة، وتعزيز الإشراف على منظمات حق المؤلف وتحسين رصد الكيانات العاملة في اليونان. وأطلقت حملات توعية مصممة خصيصاً على الإنترنت وواصلت تقديم برامج تعليمية وتدريبية للمجتمع الأكاديمي وأصحاب الحقوق والخبراء القانونيين وأصحاب المصلحة. وقد نشرت المنظمة معلومات عن التغييرات الرئيسية في إطار أحدث توجيهات الاتحاد الأوروبي بشأن حق المؤلف. ودعمت عمل اللجنة الإدارية الوطنية لمكافحة القرصنة على الإنترنت وأصدرت حوالي 260 قراراً لمنع الوصول إلى المحتوى غير القانوني، بما في ذلك الأحداث

المباشرة. وكانت المنظمة جزءاً من الشبكة المخصصة للسلطات الوطنية التي أنشئت مؤخراً، وعملت مع المرصد الأوروبي لانتهاكات حقوق الملكية الفكرية لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية في المجال الرقمي. وساهمت المنظمة في برنامج "WIPO ALERT" لتثبيط الإعلان عن مصادر المحتوى غير القانوني والترويج للبدائل القانونية من خلال بوابة "enjoy legal"، وهي جزء من بوابة المحتوى الأوروبي على الإنترنت "Agorateka".

64. وقال وفد غواتيمالا إن معاهدة GRATK التي اعتمدت مؤخراً تسلط الضوء على أهمية حماية حقوق الملكية الفكرية وتجنب منح البراءات عن طريق الخطأ، وتعزز أيضاً حق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في حماية مواردها القيمة. وقال إن غواتيمالا بلد نابض بالحياة ومليء بالموهب الإبداعية والابتكارية التي تتميز بتنوعها الثقافي وروح المبادرة. ومن ثم كانت مبادرات الويبو الرامية إلى تعزيز مشاركة المرأة والشباب والشعوب الأصلية والمشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة في مجال الملكية الفكرية ذات أهمية كبيرة. وأعرب عن أمله في المشاركة في تلك المبادرات التي من شأنها أن تفيد القطاعات التي توليها الحكومة الأولوية. وأعرب عن امتنانه للويبو لما قدمته من مساعدة في مجال بناء القدرات التقنية وتطوير المشاريع والتدريب المستمر في المكتب الوطني للملكية الفكرية في البلد.

65. وأيد وفد غينيا - بيساو البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية. وذكر أن المؤتمر الأول لرؤساء مكاتب الملكية الفكرية التابعة للمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، الذي نظّمته بالاشتراك مع الويبو، أسفر عن نهج لمواءمة برامج التعاون التقني وتحديد احتياجات هيئات الاتصال الوطنية التابعة للمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية. وقد نوقشت قضايا تنمية الملكية الفكرية في أفريقيا باستضافة في المؤتمر، الذي ينبغي أن يعقد مرة أخرى في المستقبل. وكانت المساعدة المقدمة من الويبو في مجال حماية الملكية الفكرية وإدارتها في جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية موضع ترحيب. وأعرب عن الأمل في اعتماد اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو.

66. وقال وفد الكرسي الرسولي إن اعتماد معاهدة GRATK كان انتصاراً لتعددية الأطراف وخطوة هامة نحو بناء نظام ديناميكي وتطلي للملكية الفكرية. وقد عالجت المعاهدة مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية مع إيلاء الاعتبار الواجب لسياقاتها الثقافية والقانونية الخاصة. فالكرامة الإنسانية التي وهبها الرب للشعوب الأصلية هي أساس التعايش الإنساني ويجب أن تكون أساس جميع الاتفاقات الدولية. وأشار الوفد مع التقدير لاستبعاد الموارد الوراثية البشرية من نطاق المعاهدة. ومن شأن التقدم الذي تجسده المعاهدة أن يدفع بالمفاوضات بشأن المعارف التقليدية والموارد الوراثية البشرية إلى الأمام ويجعل المؤتمر الدبلوماسي المقبل بشأن معاهدة قانون التصاميم يحقق نتائج إيجابية. ولا يزال الكرسي الرسولي ملتزماً بالعمل مع الويبو لتعزيز الحوار البناء من أجل تحسين نظام الملكية الفكرية. وسيحقق ذلك من خلال ضمان تمتع كل شخص بالقدرة على الاستمتاع الكامل بحقوق الإنسان والحريات الأساسية. ولا يمكن أن تتحقق التنمية البشرية المتكاملة إلا عندما يتم إشراك جميع أفراد الأسرة البشرية في السعي إلى تحقيق الصالح العام والمساهمة في ذلك.

67. وقال وفد أيسلندا إن الاهتمام بنظم معاهدة البراءات ومدريد ولاهاي في أيسلندا لا يزال مستمراً. ورحب بتركيز الويبو المستمر على تبسيط القواعد والإجراءات في إطار تلك النظم. ولم تكن أسماء بعض البلدان محمية بما فيه الكفاية من إمكانية تسجيلها كعلامات تجارية. وقد أكد القرار الذي اتخذته مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية باعتبار اسم البلد أيسلندا وصفيًا، وبالتالي غير قابل للتسجيل، أهمية أسماء البلدان بالنسبة للسيادة وتقرير المصير. وينبغي أن تتمتع أسماء البلدان بنفس الدرجة من الحماية التي تتمتع بها العلامات والأعلام وشعارات الدول الأخرى بموجب المادة 6 (ثالثاً) من اتفاقية باريس. ورحب باعتماد معاهدة GRATK وتطلع إلى المشاركة في المؤتمر الدبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم. وأيد استمرار تقديم المساعدة لنظام الابتكار في أوكرانيا. وقال إن المؤشر العالمي للابتكار منشور رئيسي في مجال الملكية الفكرية، وأن منشور "أبرز الاستثمارات غير الملموسة في العالم طبعة يونيو 2024" سيكون أيضاً أداة مفيدة تبرز قيمة أصول الملكية الفكرية. ورحب الوفد بموضوع - الملكية الفكرية والموسيقى - لليوم العالمي للملكية الفكرية في عام 2025.

68. وقال وفد الهند إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. ففي العقد الماضي، قامت الهند بتعديل عدد كبير من القوانين والسياسات من أجل مواءمتها مع المعايير الدولية، مما أدى إلى تخفيف عبء الامتثال وتبسيط عملية تقديم الطلبات للحصول على الملكية الفكرية والحفاظ عليها. وقد أدى ذلك إلى زيادة كبيرة في عدد طلبات البراءات المحلية، حيث تم منح أكثر من 100,000 براءة في عام 2023. وأبرمت الهند أيضاً فصولاً حديثة وشاملة في مجال الملكية الفكرية في اتفاقاتها التجارية الأخيرة، ما يعكس التزامها بنظام بيئي قوي للملكية الفكرية. ورحبت الهند باعتماد معاهدة GRATK وأعربت عن أطيب تمنياتها بنجاح المؤتمر الدبلوماسي المقبل بشأن معاهدة قانون التصاميم. وستواصل الهند العمل من أجل مستقبل شامل ومستدام قائم على الملكية الفكرية تُصان فيه حقوق المبدعين وعمامة الناس على حد سواء. كما ستساهم أيضاً في المفاوضات بشأن الصكوك القانونية الدولية لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وواصلت البلاد قطع أشواط كبيرة من خلال مبادرات مثل مختبرات Atal Tinkering Laboratories، وبعثة Atal للابتكار، ومركز تيسير الملكية الفكرية للمؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة. وقد كان لهذه الجهود دور فعال في إشراك الطلاب ودعم الشركات الناشئة، مما جعل الهند واحدة من النظم الإيكولوجية الرائدة في العالم للشركات الناشئة.

69. وقال وفد إندونيسيا إن بلده سيسارع إلى التصديق على معاهدة GRATK، مؤكدة بذلك التزامها بحماية حقوق الملكية الفكرية وضمن استخدامها العادل. وأعرب إندونيسيا عن رغبتها في تعميق تعاونها مع الويبو بمشاريع تشمل إنشاء الأكاديمية الإندونيسية للملكية الفكرية ومشاريع أخرى تتعلق بالصناعات الإبداعية والعلامات التجارية والتصاميم والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وكانت إندونيسيا أيضاً بصدد تسجيل مجموعة الثقافة الإندونيسية كهيئة إيداع دولية. وكانت هذه المبادرات حاسمة لتعزيز الابتكار وضمن حماية الملكية الفكرية وإدارتها بفعالية على المستوى الشعبي، وتعكس رغبة البلد في تعزيز دوره في إدارة واستخدام حقوق الملكية الفكرية على الصعيد العالمي. ورحبت إندونيسيا بالمناقشات الموضوعية الجارية في جميع لجان الويبو، وشددت على أهمية تحقيق نتيجة ناجحة في المؤتمر الدبلوماسي المقبل بشأن معاهدة قانون التصاميم. وأشار على حاجة الويبو إلى معالجة قضايا الملكية الفكرية المحورية المتطورة، مثل تلك المتعلقة بالتكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي. وتقف إندونيسيا على أهبة الاستعداد للمشاركة في تشكيل الأطر الدولية للملكية الفكرية لسد الفجوة الرقمية والاستجابة للتقدم التكنولوجي والاحتياجات الاجتماعية.

70. وقال وفد إيران (جمهورية - الإسلامية)، متحدثاً بصفته الوطنية، إن حقوق الملكية الفكرية كان لها دائماً مكانة هامة في صياغة القوانين والسياسات الكلية والخطط الإنمائية في البلد. وقد ركزت على تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة، ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والمنتجين المحليين، وتوسيع الشركات على المستوى الوطني. وفي عام 2024، أعطت الحكومة الأولوية لتعزيز الإنتاج من خلال المشاركة المدنية، والتركيز على التقنيات القائمة على المعرفة وتعزيز النمو والتنمية المجتمعية. وفي السنوات الأخيرة، أعطت الحكومة الأولوية للتعاون مع الشركات القائمة على المعرفة والشركات الناشئة الإبداعية لتسخير قدراتها الابتكارية في مجال خدمات تسجيل الملكية الفكرية. وفي العام الماضي، نفذ البلد تدابير بشأن جملة أمور منها البنية التحتية للتسجيل الإلكتروني، والبرمجيات المتعلقة بالملكية الصناعية، واستخدام الذكاء الاصطناعي في مراجعة الطلبات، وتسريع تسوية المنازعات المتعلقة بتسجيل الملكية الصناعية. كما تم إيلاء اهتمام خاص لاستخدام المؤشرات الجغرافية لاستكمال سلسلة القيمة للمنتجات الزراعية وإفادة المنتجين المحليين. وقد تم الانتهاء من وضع قانون الملكية الصناعية الجديد بما يتماشى مع المتطلبات الدولية لمعالجة الثغرات القائمة وتسهيل تسويق البراءات. ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى حماية أفضل للملكية الصناعية وتحسين بيئة الأعمال التجارية. وواصلت المدرسة الصيفية السنوية بشأن الملكية الفكرية، التي عُقدت بالتعاون مع أكاديمية الويبو، اجتذاب الاهتمام وازداد الوعي العام بالملكية الفكرية وبحماية أصول الملكية الفكرية. وكان اعتماد معاهدة GRATK خطوة تاريخية إلى الأمام؛ وينبغي أن يستمر العمل على دعم وتطوير هذا المجال من مجالات الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن أمله في تحقيق نفس التعاون في المؤتمر الدبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم. وقال إن التنفيذ الفعال لأجندة التنمية وتعميمها على الصعيد الوطني أمر أساسي لبناء نظام للملكية الفكرية موجه نحو التنمية ومتوازن وفعال وديناميكي وشامل، وهو ما يمكن أن يسهم إسهاماً كبيراً في الابتكار وتسويق الملكية الفكرية وخلق فرص العمل ونمو الاستثمار والاقتصادات المستدامة. وقد دعمت إيران (جمهورية - الإسلامية) الابتكار في إطار الويبو لتيسير نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً وتقليص الفجوة الرقمية.

71. وتقدم وفد جمهورية العراق بالشكر إلى الرئيس وأعرب عن تهنئه له على انتخابه رئيساً لإدارة أعمال هذه الجمعيات. كما توجه بالشكر والتقدير للمدير العام للويبو السيد دارين تانغ ومن خلاله للأمانة الموقرة على الجهود المبذولة في تنظيم فعاليات هذه الاجتماعات وجهود دعم وتطوير الملكية الفكرية والحث على حفظ الحقوق وتعزيز الابتكار والإبداع. وثنى الوفد ما ورد في تقرير المدير العام بخصوص إنجاز أهداف الاستراتيجية وتعزيز خدمات المنظمة لإزالة الغموض عن حقوق الملكية الفكرية. وقال إنه يدعم المشاريع والبرامج المخططة لها وإنه يضم صوته لشعار المنظمة في جعل سياسة الابتكار تعمل من أجل التنمية. وأكد العراق على ثقته بقيادة المنظمة الدولية للويبو والدور الذي تؤديه في خلق نظام إيكولوجي عالمي متوازن وفعال للابتكار والإبداع وريادة الأعمال وتحقيق أهداف التنمية المستدامة من أجل تهيئة مستقبل أفضل وأكثر استدامة في ظل عالم يسوده تغير المناخ والفقر والصراع للأسف الشديد. وإن حكومة العراق ماضية قدماً في استكمال الإطار التشريعي الوطني لحماية وتعزيز حقوق الملكية الفكرية وأعرب الوفد عن أمله في إصدار قانون تأسيس المركز العراقي للملكية الفكرية خلال هذا العام. وأعرب الوفد للحاضرين عن سروره بالإعلان عن التقدم الحاصل لدى مكتب البراءات العراقي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات خلال فترة وجيزة إذ تضاعف وبنمو مطرد عدد طلبات الإيداع وفقاً للمعاهدة، وبالتالي فإن حقوق الملكية الفكرية للمخترعين العراقيين قد استثمرت هذه المعاهدة بشكل فعال. وشهدت نشاطات وفعاليات الملكية الفكرية وخصوصاً في مجال العلامات التجارية وحقوق المؤلف نمواً إيجابياً مشجعاً خلال العام الماضي، مما يؤكد أن الوعي يصنع فرقاً. وأعلن الوفد أن العراق شهد هذا العام احتفاءً مجتمعيًا كبيراً بصناعات التغيير المبتكرين والمبدعين من خلال مبادرة أطلقها مكتب البراءات العراقي وبالشراكة مع الجامعات والمؤسسات البحثية حيث شاركت أكثر من 17 جامعة للاحتفاء باليوم العالمي للملكية الفكرية لمدة أسبوعٍ سميّ بفعاليات الاحتفاء باليوم العالمي للملكية الفكرية كما، وقال إنه ينتظر بشغف مشاريع نتائج مشاركة مخترعتين اثنتين في مبادرة دعم رائدات الأعمال ضمن أحد مشاريع المنظمة. وأعرب الوفد عن تأييده لكلمة ممثل المجموعة العربية من وفد الجزائر الموقر، فيما يتعلق بضرورة إيلاء اللغة العربية الاهتمام المطلوب في الإصدارات والوثائق الصادرة عن المنظمة، مشيراً على وجه الخصوص إلى التقرير العالمي للملكية الفكرية 2024 وقال إنه يتطلع إلى إصدار النسخة العربية منه. وأختتم الوفد العراقي كلمته بتأييده لصوت ممثل عُمان الموقر في ضرورة مراعاة ما يمر به ويتعرض له الشعب العربي الفلسطيني خلال هذه الحملة، وأكد على دور العراق والتزامه بالتعاون البناء

والمشاركة الفعالة في جهود المنظمة وبما يعزز الدور المنشود لها وبإشرافها على المؤتمر الدبلوماسي الخاص بمعاهدة قانون التصاميم المزمع تنظيمه في المملكة العربية السعودية في نوفمبر القادم، متمنياً نجاح جهود المنظمة.

72. وقال وفد إسرائيل إنه يهنيء الدول الأعضاء على اعتماد معاهدة GRATK بتوافق الآراء، وإنه على استعداد للمساهمة البناءة في المؤتمر الدبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم. وقد اجتمعت الوفود في الويبو لدعم الابتكار والإبداع من خلال حماية حقوق الملكية الفكرية. وتحقيقاً لهذه الغاية، أيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد مملكة هولندا نيابة عن المجموعة بآء.

73. وقال وفد إيطاليا إن تعديل قانون الملكية الصناعية في البلد في عام 2023 ودخول قانون جديد لمكافحة القرصنة السمعية البصرية على الإنترنت حيز النفاذ يؤكد التزام البلد بحماية الملكية الفكرية، وهو أمر ضروري لتعزيز الابتكار والتنمية الصناعية والتجارة. وفي عام 2023، صدقت إيطاليا على وثيقة جنيف (1999) لاتفاق لاهاي. كما أنها كانت بصدد التصديق على وثيقة جنيف المنبثقة عن اتفاق لشبونة، الأمر الذي سيكون خطوة هامة نحو تعزيز الحماية الدولية للمؤشرات الجغرافية. كانت المؤشرات الجغرافية مولدات ذات قيمة استثنائية وقدرة تنافسية غير عادية، لا سيما بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة. وشكلت التكنولوجيات الرقمية، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، تحدياً للملكية الفكرية. وبوصفها رئيسة مجموعة الدول السبع لعام 2024، قدمت إيطاليا تقريراً عن العوامل الدافعة والتحديات المرتبطة باءتماد الذكاء الاصطناعي بين الشركات، وقدمت خيارات سياسية للحكومات لتعزيز اءستخدام الأمن له. وأحاطت إيطاليا علماً بأن الويبو ملتزمة بتعزيز حماية حق المؤلف في مجال الذكاء الاصطناعي. وكان اعتماد معاهدة GRATK إنجازاً كبيراً لتعددية الأطراف وأثبت أن نظام الملكية الفكرية يمكن أن يعزز الابتكار في سياق التنمية الشاملة.

74. وقال وفد جامايكا إن مرور إعصار بيريل مؤخراً قد أبرز ضعف الدول الجزرية الصغيرة النامية أمام الصدمات الخارجية. وقد أصبحت الملكية الفكرية حجر الزاوية في الابتكار والإبداع والقدرة التنافسية، وهي أمور مدرجة في ولاية مكتب الملكية الفكرية في جامايكا. وكان استحداث تكنولوجيات وابتكارات جديدة في مجالات الزراعة والطاقة المتجددة والقدرة على مواجهة الكوارث أمراً حيوياً لضمان مستقبل البلد. وقد التزمت حكومة جامايكا بالاستفادة من إمكانات الملكية الفكرية للمساهمة في النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. وظلت الشراكة بين جامايكا والويبو ثمينة في هذا المسعى. وتماشياً مع رؤية الويبو المتمثلة في السعي إلى تحقيق نتائج عملية، واصلت جامايكا تجريب استخدام الملكية الفكرية كضمان للقروض لتزويد الشركات الصغيرة والصغيرة والمتوسطة بإمكانية أكبر للحصول على التمويل. وكانت جامايكا واحدة من أربع دول اختيرت في عام 2023 لتبادل خبراتها في مجال إطلاق التمويل القائم على الملكية الفكرية. وكانت جامايكا قد انضمت إلى معاهدة مراكش وأحاطت علماً بإطلاق أول استراتيجية لتمكين الشباب في مجال الملكية الفكرية في الويبو (IP-YES!). وأثبتت جامايكا على قطاع التحديات والشراكات العالمية في الويبو ولجنة التنسيق وشعبة المعارف التقليدية على ما قاموا به من عمل. وقد أبرز اعتماد معاهدة GRATK أن تعددية الأطراف حية وأكد التزام الويبو بتعزيز نظام عالمي قوي للملكية الفكرية. وواصلت جامايكا الدعوة في اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية (لجنة العلامات) إلى حماية أسماء البلدان، وشجبت إساءة استخدام اسم بلدها.

75. وقال وفد اليابان إن مكتب اليابان للبراءات والويبو سيزيدان تعاونهما من خلال استمرار التبرعات المقدمة إلى صندوق اليابان الاستثماري للملكية الصناعية العالمية من أجل دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة ورواد الأعمال في البلدان النامية وتطوير البنية التحتية للملكية الفكرية. وتتطلع اليابان إلى استمرار توسيع نطاق الدعم الذي تقدمه الويبو، بما في ذلك مساعدة الشباب والجامعات وتعزيز التنوع والشمول. ولدى اليابان أكبر عدد من شركاء مبادرة WIPO GREEN في العالم، ويعمل مكتب اليابان للبراءات مع الويبو وغيرها من أصحاب المصلحة العالميين لتحقيق مزيد من النجاح في مجال مطابقة التكنولوجيا لمبادرة WIPO GREEN. ومن المأمول أن يؤدي اعتماد معاهدة قانون التصاميم إلى تيسير مواءمة أنظمة التصاميم على الصعيد الدولي وجعلها مفيدة للمستخدمين في مختلف البلدان. وأخيراً، وإلى جانب الويبو، ستسلط اليابان الضوء على أهمية الملكية الفكرية في معرض إكسبو 2025 في أوساكا، حيث سيقدم مكتب اليابان للبراءات أفكاراً عن كيفية زيادة تسخير الملكية الفكرية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

76. وأعرب وفد الأردن عن شكره للرئيس. وقال بدايةً، إنه يضم صوت بلده لصوت المجموعتين اللتين ينتمي إليهما وهما مجموعة آسيا والمحيط الهادئ والمجموعة العربية. وقدم تهانيه للسيد الرئيس على انتخابه لهذه الدورة، كما أعرب عن خالص شكره للمدير العام، السيد دارين تانغ على ملاحظاته الاستهلاكية بشأن التقدم المحرز في تحقيق أهداف المنظمة العالمية للملكية الفكرية والمبادرات والبرامج التي عززت مواءمة مفاهيم الملكية الفكرية، وعمل المنظمة مع احتياجات الدول الأعضاء وأوليواتها، والتي كان أساسها رؤية الويبو في الوصول إلى الشريحة الأكبر من المستفيدين من الخدمات والبرامج والمشاريع التي تقدمها المنظمة لضمان تحقيق أكبر قدر من التأثير الملموس المباشر على أرض الواقع. وأشاد الوفد أيضاً بجهود الجميع وخاصة الأمانة العامة للويبو على الاختتام الناجح للمؤتمر الدبلوماسي واعتماد معاهدة تعنى بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وقال إنه يتطلع كذلك للتحضيرات للمؤتمر الدبلوماسي القادم في الرياض بالمملكة العربية السعودية لإبرام معاهدة للتصاميم واعتمادها. كما أعرب عن شكره للجهود المميزة بإعداد التقارير السنوية التي تتضمن المعلومات الأساسية لعقد هذه الاجتماعات. وقال أيضاً إن الشراكة ما بين الأردن والويبو لتعزيز التفاعل ما بين كافة القطاعات ذات الصلة في مجالات الملكية هي شراكة مستمرة وهامة

بالنسبة للأردن، ولهذا العام فقد اعتمدت الويبو الأردن كإحدى الدول المشاركة في المشروع التجريبي الريادي للمنظمة في سياق اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية والتي تهدف إلى تمكين المعلمين من دعم إبداع الشباب وابتكارهم، بالإضافة إلى تمكين وتعزيز وتطوير تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة وغيرها، وفي ذات السياق أشار الوفد إلى المشروع الرائد والقيم بشأن الشباب والملكية الفكرية والذي أنشأ بموارد مشتركة بين أكاديمية الويبو ووزارة الشباب في الأردن. وإن الأردن يولي أهمية كبيرة للإدارة السليمة للموارد البشرية والقوى العاملة في المنظمة العالمية للملكية الفكرية، ويثمن في هذا الصدد، الجهود الإيجابية التي يبذلها المدير العام.

77. وقال وفد كازاخستان إن كازاخستان تقدمت بطلب للمشاركة في عيادة إدارة الملكية الفكرية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة التي تقودها النساء في آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، وهي على استعداد للمشاركة في مشاريع أخرى للويبو. وقدم مشروع قانون بشأن الانضمام إلى معاهدة مراكش إلى البرلمان ويجري العمل على الانضمام إلى اتفاق لاهاي. وأعرب عن رغبة بلده في زيادة التعاون مع الدول الأعضاء في الويبو وهي تعمل على إبرام اتفاقات ثنائية وحكومية دولية ومشاركة بين الوكالات بشأن قضايا الملكية الفكرية. وبموجب مذكرة تفاهم وقّعت بين الويبو وكازاخستان في مايو 2024، سيُطلق في أستانا في سبتمبر 2024 برنامج ماجستير مشترك في القانون في مجال الملكية الفكرية وقانون الأعمال - وهو أول برنامج متخصص من نوعه في المنطقة - وسيُخَرَج أخصائين مؤهلين في مجال الملكية الفكرية. ومن أولويات حكومة كازاخستان تحسين تصنيف البلد في مؤشر الابتكار العالمي، وهو أمر مهم لبناء السمعة والثقة الوطنية وجذب الاستثمار. وبالنيابة عن الدول الآسيوية، كانت كازاخستان مستعدة لاستضافة حفل إطلاق مؤشر الابتكار العالمي 2024 في أستانا. ونظراً لتطور الذكاء الاصطناعي والتجارة الإلكترونية، طلب الوفد من الأمانة تقديم المساعدة في وضع وتنفيذ تدابير لحماية الملكية الفكرية في المجال الرقمي.

78. وأعرب وفد الكويت عن شكره للرئيس، وعن تأييده لبيان المجموعة العربية وبيان مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، كما توجه بخالص الشكر والتقدير إلى المدير العام والأمانة العامة على الجهود المبذولة لتنظيم هذه الدورة لجمعيات الويبو. وقدم لهم تهانيه على نجاح المؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد الصك القانوني الدولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، متمنياً أيضاً للمؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد صك قانوني دولي بشأن التصاميم المقرر عقده في نوفمبر القادم في الرياض، كل النجاح. وأكد الوفد على دور المنظمة بالاهتمام بتقديم المساعدات الفنية وبناء القدرات لدى الدول الأعضاء، لاسيما التركيز على الأنشطة الفنية بما يساهم في تطوير تلك القدرات، ثمنا أيضاً مشاريع التعاون التي تطرحها المنظمة على الدول الأعضاء للاستفادة منها وتحسين أداء مكاتبها الوطنية. واغتنم الوفد الفرصة أيضاً لتقديم الشكر للمنظمة على دورها البارز في دعم المبدعين والمخترعين وبشكل خاص مبادرة برنامج جوائز الويبو التي تهدف إلى مساعدة المخترعين والمبتكرين لتحقيق الأهداف التجارية المرجوة وزيادة الدخل وفرص العمل، والتصدي للتحديات المعاصرة، وخلق بيئة مواتية للابتكار والإبداع وريادة الأعمال. وقال الوفد إن دولة الكويت تولي اهتماماً بالغاً لتطوير قطاع الملكية الفكرية ودعم المبدعين والمخترعين وكذلك تثقيف المجتمع بحقوق الملكية الفكرية وتأثيرها على الاقتصاد وتنمية المجتمع. وفي اليوم العالمي للملكية الفكرية لهذا العام احتفلت دولة الكويت بهذا اليوم من خلال إقامة ملتقى لمكاتب الملكية الفكرية، وينظم سنوياً المعرض الدولي للاختراعات في الشرق الأوسط دعماً للمبدعين في تلك المنطقة إذ تثنى دولة الكويت الرعاية المستمرة للمنظمة لهذا المعرض والمشاركة به في دوراتها السابقة. وتظل دولة الكويت حريصة على حماية الفكر والابتكار في كافة المجالات التجارية والصناعية المرتبطة بنتائج الفكر البشري وحماية حقوقه والتعاون مع الجميع لتحقيق هذه الغاية.

79. وقال وفد فيرغيزستان إنه تم اعتماد خمسة قوانين جديدة وثمانية قوانين معيارية في فيرغيزستان بهدف تطوير نظام الملكية الفكرية في البلد وتعزيز الابتكار. وباعتبار فيرغيزستان من أوائل البلدان التي سنت تشريعات بشأن المعارف التقليدية في عام 2007، فقد رحبت فيرغيزستان بشكل خاص باعتماد معاهدة GRATK.

80. وقال وفد لاو (جمهورية - الديمقراطية الشعبية)، متحدثاً بصفته الوطنية، إنه يرحب بالدعم المستمر من الويبو في تطوير نظام الملكية الفكرية في البلد، ولا سيما من خلال وضع سبع خطط عمل. وشملت تلك الخطط مبادرة لتعزيز الملكية الفكرية على المستوى الشعبي بين مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة. وشمل دعم الويبو عيادات إدارة الملكية الفكرية، والمساعدة في مجال العلامات التجارية والتصاميم، ومراكز التجارة الدولية للملكية الفكرية، والرقمنة والمبتكرين الشباب، وحزمة دعم الويبو للرفع من قائمة أقل البلدان نمواً. وأعرب البلد عن امتنانه بشكل خاص للدعم المقدم في مجال نظم الملكية الفكرية وإطلاق الإيداع الإلكتروني. ويتواصل العمل على تحديث نظام الملكية الفكرية في البلد. وستكون هناك حاجة إلى مزيد من المساعدة من الويبو في الجهود المبذولة للانضمام إلى اتفاق لاهاي، ومعاهدة الويبو بشأن حق المؤلف، ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، والاتفاقية الدولية لحماية الأصناف النباتية الجديدة.

81. وقال وفد لاتفيا إنه يؤيد البيانين اللذين أدلى بهما وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق ووفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وشاطر رؤية الويبو بشأن نظام الملكية الفكرية، والتي استلزمت اتباع نهج شامل ومركز وعملي لتعزيز الاختراعات الجديدة وتحفيز الإبداع وضمان وصول الجميع إلى الملكية الفكرية كمحرك للتنمية الاقتصادية. وقد قدمت شعبة الويبو للبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية والبلدان المتقدمة الدعم لمستخدمي الملكية الفكرية في

لاتفيا ويسرت شبكة الويبو لمكاتب نقل التكنولوجيا في دول البلطيق للمختصين في مجال نقل التكنولوجيا وبرنامج التوجيه للمهنيين في مجال نقل التكنولوجيا في دول البلطيق؛ كما ساعد معهد الويبو القضائي في بناء مهارات المهنيين في القضاء ومؤسسات إنفاذ القانون. وكانت لاتفيا حريصة على مواصلة العمل بشكل وثيق مع الويبو ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والمبتكرين وأصحاب المصلحة الآخرين في لاتفيا وخارجها. وأشار الوفد إلى تقرير الأمانة العامة بشأن أوكرانيا (الوثيقة A/65/7)، وحثّ الويبو على مواصلة دعم نظام الملكية الفكرية في ذلك البلد في مواجهة الحرب العدوانية المستمرة وغير المبررة التي يشنها الاتحاد الروسي ضدها. وأضاف أن الأضرار التي تسببت بها الحرب التي لا معنى لها والوحشية واللاإنسانية ستتطلب جهوداً طويلة الأجل للتعافي. وستقدم لاتفيا دعماً ثابتاً للويبو في جميع الأنشطة المستقبلية لمساعدة قطاع الابتكار والإبداع الأوكراني. وقال إن السماح للاتحاد الروسي باستضافة مكتب خارجي للويبو، حتى وإن كان ينتهك بوضوح ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، يتعارض مع القيم الأساسية للمنظمة. وعلاوة على ذلك، فإن النتائج التي حققها مكتب الويبو في الاتحاد الروسي لم تتناسب مع الموارد المخصصة له. ولذلك ينبغي للويبو أن تعيد النظر في موقفها بشأن هذه المسألة.

82. وأعرب وفد لبنان عن تأييدها للبيانات التي أدلت بها المجموعات التي ينتمي إليها. وبدءية، تقدم بالتهاني إلى الرئيس مستبشراً خيراً بحكمته ومؤكداً دعمه له لإنجاح أعمال هذه الدورة. وأعرب الوفد عن تقديره للمدير العام للويبو السيد دارين تاغ لما يبذله وأمانة المنظمة من جهود خدمة لأهداف الويبو السامية. وهنئ الوفد الويبو مجدداً على اعتماد اتفاقية دولية بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها والتي تشكل مفصلاً تاريخياً. كما تمنى للويبو النجاح في أعمال المؤتمر الدبلوماسي المزمع عقده في الرياض خلال نوفمبر القادم بشأن قانون التصاميم. وقال الوفد إن التحديات المتشابكة التي تعصف بعالمنا الحاضر تتطلب إحياء التعددية وتفعيلها صوناً لمستقبلنا المشترك وخدمة لأهداف التنمية المستدامة. وفي هذا الإطار من الضروري أن تؤدي الويبو ضمن نطاق اختصاصها دوراً جامعاً وفعالاً متجاوزة الصعوبات ومن أهمها الهوية الرقمية المتسعة وتحديات الذكاء الاصطناعي. وصرح الوفد بأن لبنان يعاني منذ عدة سنوات من أزمات اقتصادية ومالية وسياسية ضاغطة، فضلاً عن الخطر الكبير على مستقبله جراء أزمة النزوح السوري واستمرار احتلال إسرائيل لأجزاء من الجنوب اللبناني. ومع ذلك، فإن المجتمع اللبناني يزخر بالحيوية والكفاءات والطاقات الإنتاجية الواعدة التي تستحق من المجتمع الدولي ومنظمة الويبو الكريمة الدعم والتشجيع والاستثمار بإمكاناتها بكافة الوسائل المتاحة. وختاماً، قال الوفد إن الاجتماع يخيم عليه التفاؤل نظراً لما يتوخاه من انعكاسات إيجابية للملكية الفكرية على الاقتصاد العالمي والابتكار ومستويات التنمية. ولكن لا يجب أن يغيب عن البال مأساة الشعوب المقهورة التي لا تملك حاضراً ترف الاستفادة من تقديرات الويبو. وخص بالذكر الشعب الفلسطيني الذي يعاني الأمرين من احتلال إسرائيلي عمره عقود، ذلك الاحتلال الذي أظهر في عدوانه على غزة مؤخراً قدرة على التفات من كل الأعرف والمبادئ الإنسانية وميلاً مرعباً لانتهاك القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. وتمنى الوفد التوفيق لكل من الرئيس والويبو.

83. وأيد وفد ليسوتو البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية، ورحب باعتماد معااهدة GRATK. كما رحب بتمديد ولاية لجنة المعارف وأعرب عن أمله في أن يتم تمديدها إلى ما بعد عام 2025. وينبغي أن تتعامل الدول الأعضاء مع المؤتمر الدبلوماسي المقبل بروح من الشمولية والتعاون والتعددية من أجل اعتماد معااهدة قانون التصاميم التي تعالج شواغل البلدان النامية. وقد استفادت ليسوتو من برامج المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو، وهي ممتنة للدعم المستمر في تحديث نظام الملكية الفكرية لديها. غير أن عدة برامج لم تُنفذ بعد، بما في ذلك تلك المتعلقة بوضع سياسة واستراتيجية وطنية للملكية الفكرية، ونشر نظام IPAS 4.0، وإنشاء مراكز للمعلومات التكنولوجية، وتنمية رأس المال البشري. وسترحب حكومة ليسوتو بمزيد من الدعم فيما يتعلق بمراجعة إطارها القانوني للملكية الفكرية؛ ووضع علامات تجارية للمنتجات الوطنية؛ والتدريب والتوجيه للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بما في ذلك الحرفيات؛ وتعزيز مولدات الملكية الفكرية مثل مركز الابتكار التابع لجامعة ليسوتو الوطنية وغيرها من مؤسسات البحوث؛ وتعزيز الصناعات الإبداعية في ليسوتو.

84. وأيد وفد ليبيريا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية. وقال إن الويبو قدمت دعماً ثابتاً للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في ليبيريا من خلال التدريب على إدارة الملكية الفكرية. وقد حصلت بعض تلك المنشآت الصغيرة والمتوسطة على علامات تجارية، وأنشأت حكومة ليبيريا رابطة صناعية لزيادة تعزيز الملكية الفكرية وتيسير التفاعل بين الحكومة والمنشآت الصغيرة والمتوسطة. ومع تزايد عدد السكان من النساء والشباب الديناميين، أدركت ليبيريا الفرص التي توفرها الملكية الفكرية والتكنولوجيا لتغيير الحياة ودعم خطة التنمية المستدامة القائمة على شعب البلد وثقافته وتقاليده. وارتكزت أولوياتها التجارية على إضافة قيمة إلى مزاياها النسبية. لذلك، تعمل الحكومة على زيادة الوعي بفوائد القيمة المضافة. ومن منطلق إعطاء الأولوية للأمن الغذائي، أدمجت الحكومة المعهد المركزي للبحوث الزراعية في برنامج الويبو للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وسعت ليبيريا إلى الحصول على دعم الويبو في رقمنة وتطوير بنيتها التحتية للملكية الفكرية. ومع اعتراف ليبيريا بالقيود التي تواجهها، فإنها ملتزمة مع ذلك بالتعاون مع الويبو والدول الأعضاء فيها في المسيرة نحو اقتصاد عالمي قائم على المعرفة. وستقدم الحكومة جميع البروتوكولات المتعلقة بالويبو والمنظمة الإقليمية للملكية الفكرية للتصديق عليها في الأشهر المقبلة.

85. وأعرب الوفد الليبي في البداية عن شكره الخالص للرئيس على التنظيم والتناغم الاستثنائي لإنجاح هذا الحدث الذي يعتبر في غاية الأهمية للدول الأعضاء كافة، كما أشاد بالدور الجبار الذي وبذلته ولازالت تبذله الأمانة برئاسة مديرها العام السيد دارين

تانغ، للسعي وراء تطوير البنى التحتية للملكية الفكرية للدول الأعضاء. وقال إنه سيوافي حديثه كاملاً إلى الأمانة العامة. وأعرب الوافد عن تأييده لما أدلت به المجموعة الأفريقية والمجموعة العربية، وخص بالذكر جزئية التوازن الجغرافي داخل الأمانة والذي من شأنه أن يعزز التنوع الثقافي واللغوي المطلوب لإثراء مخرجات الأمانة والرفق بعملها النبيل.

86. وأيد وفد ليتوانيا البيانين اللذين أدلى بهما وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق. وأيد سياسات الويبو المتمثلة في تعزيز التعاون بين الأوساط الأكاديمية وقطاع الأعمال وتقديم الدعم للشركات الصغيرة والمتوسطة. ورأى أن تنفيذ شبكة الويبو لمكاتب نقل التكنولوجيا في دول البلطيق وأداة تشخيص الملكية الفكرية، هما مثالان على التعاون الناجح بين ليتوانيا والويبو. وقد ارتفعت ليتوانيا خمس مراتب لتحتل المرتبة 34 في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2023، كما أن عدد تسجيلات الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية والدولية التي أودعتها الشركات الليتوانية في تزايد. واستمر البلد في تحسين ظروف الابتكار، ولا سيما من خلال تنفيذ البرامج ذات الصلة، وإنشاء خدمات الوساطة والاستشارات المجانية، وتوحيد المعلومات الشاملة عن الملكية الفكرية في موقع إلكتروني واحد، والأنشطة المختلفة لأكاديمية الملكية الفكرية المنشأة حديثاً داخل المكتب الوطني للملكية الفكرية. ورحب الوفد بالتزام الويبو بتقديم الدعم لقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا. إذ يستدعي استمرار الدمار العشوائي للنظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في أوكرانيا الناجم عن الحرب العدوانية التي يشنها الاتحاد الروسي إلى تنسيق الجهود من قبل المجتمع الدولي. وتتطلع ليتوانيا إلى مزيد من التقارير السنوية بشأن هذه المسألة. وذكر أن احترام سيادة الدول والمساواة بينها أحد المبادئ الأساسية لاتفاقية الويبو. وبالتالي، فإن من غير المتصور أن يستمر الاتحاد الروسي في الحصول على امتيازات بينما يواصل غزوه الوحشي لأوكرانيا في انتهاك للقانون الدولي، لا سيما في ضوء الضربة الصاروخية غير المسبوقة على مستشفى للأطفال في كييف في يوليو 2024. وعلاوة على ذلك، كان الاتحاد الروسي يحرم شركات الاتحاد الأوروبي في البلاد من حماية حقوق الملكية الفكرية الخاصة بها بشكل غير قانوني، مما أدى إلى زيادة إيرادات الاتحاد الروسي وزيادة تمكينه من شن الحرب. وعلى الرغم من أن تقليص أنشطة مكتب الويبو في الاتحاد الروسي أمر يستحق الثناء، إلا أنه لم يفلح في حل المشكلة.

87. وأعرب وفد مدغشقر عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية، وأثنى على تعاون الويبو مع الدول الأعضاء، وقال إن الويبو وضعت مواصفات لتعزيز المؤشر الجغرافي لفلغل *Baie Rose de Bongolava*. وبمساعدة من الويبو، كانت مدغشقر بصدد اعتماد إطار تشريعي جديد من شأنه أن يتيح حماية فعالة للملكية الفكرية. وأعرب عن استعداده للعمل مع الويبو لتنظيم فعاليات في مجال الملكية الفكرية في بلده كوسيلة لإقناع واضعي السياسات بمزايا الإطار القانوني الجديد وإطلاع أصحاب المصلحة على آليات حماية أصول الملكية الصناعية غير الملموسة. ورحب الوفد بالتحسينات الجارية في نظام التسجيل الدولي للعلامات التجارية. ورحب بالعمل على زيادة إزالة الطابع المادي وأتمتة الإجراءات والتفاعل مع مودعي الطلبات؛ ومع ذلك، ينبغي احترام المبادئ والمعايير التي أرسنتها الصكوك والإجراءات الدولية الأساسية. وذكر أن نظام مدريد يعد بمستقبل أكثر جاذبية لعضوية أوسع للدول الأعضاء في الويبو. ورحب باعتماد معاهدة GRATK وأعرب عن أمله في أن يلقي المؤتمر الدبلوماسي المقبل بشأن معاهدة قانون التصاميم نجاحاً مماثلاً. ويجري حالياً وضع اللمسات الأخيرة على الإطار التشريعي والمؤسسي لتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الوراثية والتقسيم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها الملحق بتلك الاتفاقية. ومع اكتساب الملكية الفكرية أهمية أكبر في مدغشقر، اعتُمد نهج قائم على الحوار بين القطاعين العام والخاص من أجل تزويد البلد بأساس متين ومستدام وفعال لتعزيز النشاط الابتكاري وإدارة الملكية الفكرية.

88. وأيد وفد ماليزيا البيانين اللذين أدلى بهما وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ ووفد جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا. وذكر أن ماليزيا شاركت بنشاط في مختلف برامج الويبو التي تستفيد منها الشركات الصغيرة والمتوسطة، بما في ذلك رائدات الأعمال. وساعدت شعبة الويبو لبدان آسيا والمحيط الهادئ ومكتب الويبو في سنغافورة على تعزيز نظم الملكية الفكرية في البلاد. وفي عام 2024، ركزت ماليزيا على رعاية رواد الأعمال المبتكرين الشباب من خلال برنامج مصمم لتزويد طلاب المدارس الثانوية بالمعرفة في مجال حماية الملكية الفكرية وتعزيز المواهب الابتكارية. ويرغب البلد في العمل مع الويبو لتعزيز برنامج الشباب بآليات أكثر تنظيماً وفعالية. وذكر أن اعتماد معاهدة GRATK مدعاة للاحتفال. وأعرب عن أمل ماليزيا في أن يتم الحفاظ على الزخم الذي ولدته المعاهدة الجديدة في المؤتمر الدبلوماسي المقبل بشأن معاهدة قانون التصاميم.

89. وأيد وفد مالي البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية، وقال إن الملكية الفكرية رافعة أساسية للتحوّل الاجتماعي - الاقتصادي والتكنولوجي للبلدان النامية في سياق العولمة الاقتصادية التي يهيمن عليها اقتصاد المعرفة. ولذلك تحرص مالي على مواصلة استعراض استراتيجيتها الوطنية لتنمية الملكية الفكرية في إطار تعاونها مع الويبو. وقد مكّن دعم الويبو والمبادرات التي اتخذها البلد لتعزيز الملكية الصناعية من تعزيز ثقافة الملكية الفكرية. وبصفة عامة، ينبغي أن تعمل الويبو مع الدول الأعضاء على إزالة الغموض عن الملكية الفكرية وتيسير الوصول إليها. وكان تطوير الدراية الفنية شرطاً أساسياً للتغلب على التحديات التي تواجه مالي، والتي تشمل انعدام الأمن الغذائي وضعف الوصول إلى الطاقة وبطالة الشباب. وعلى الرغم من أن البحوث في مالي كانت ديناميكية، إلا أن العلاقات بين عالم البحوث والأعمال التجارية لم تكن مواتية لاستغلال الحلول المبتكرة

والمولدة محلياً. ولذلك، تسعى مالي إلى التعاون مع الويبو لإنشاء نظام بيئي وطني للابتكار وتحويل إمكانات الملكية الفكرية الحالية إلى أصول محددة وقابلة للتسويق. وينبغي للويبو أن تعطي الأولوية لدعم المنتجات المحلية من خلال المؤشرات الجغرافية والعلامات التجارية الجماعية، حتى يتسنى للبلدان المشاركة الكاملة في التبادل التجاري والدولي للمنتجات المحلية ذات القيمة المضافة العالية.

90. وأعرب وفد موريتانيا عن عن شكره للرئيس وكذلك للمدير العام على خطابه القيم وما تضمنته كلمته من إنجازات تستحق التشجيع. وأكد الوفد على الجهود التي تبذلها الجمهورية الإسلامية الموريتانية من أجل تطوير الملكية الفكرية على المستوى الوطني، كما ثمن استعداد الويبو مساعدة بلاده في خلق استراتيجية وطنية للملكية الفكرية وأشار على وجه الخصوص إلى الدور الفعال الذي تقوم به منظمة الويبو لدعم جميع الدول الأعضاء في هذا المجال من أجل بناء مراكز وطنية لتوثيق الملكية الفكرية في جميع الدول الأعضاء تقريباً. واغتنم الوفد الفرصة ليتوجه بالشكر إلى المدير العام للمنظمة الإفريقية للملكية الفكرية.

91. وقال وفد المكسيك، في معرض إقراره بأهمية الملكية الفكرية كأداة أساسية لتعزيز الإبداع وتحفيز النمو الاقتصادي والتصدي للتحديات العالمية، إن على الويبو أن تؤكد من جديد التزامها بنظام متوازن وشامل للملكية الفكرية يفيد جميع الدول. وينبغي أن تكون الملكية الفكرية بمثابة حافز للتنمية المستدامة، وينبغي أن تعزز سياسات الملكية الفكرية الإدماج الاقتصادي وتحد من أوجه عدم المساواة وتدعم الاستدامة البيئية. وكان من الضروري حماية وتعزيز المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ونظراً للتطورات السريعة في الذكاء الاصطناعي، فإن التكنولوجيا الحيوية والتكنولوجيات الرقمية تتيح فرصاً وتحديات غير مسبوقة. ويجب على الويبو أن تواصل الاضطلاع بدور محوري في ضمان توزيع منافع الابتكار بشكل عادل. ويجب أن تكون المرأة ممثلة على قدم المساواة في منظومة الابتكار. ومن شأن سياسات الملكية الفكرية المراعية للمنظور الجنساني أن تمكن المرأة وتساعد على تحقيق إمكاناتها الكاملة لدفع عجلة التقدم الاقتصادي والاجتماعي. ولا تزال المكسيك ملتزمة بمبادئ تعددية الأطراف؛ ولا يمكن تحقيق نظام عالمي متوازن للملكية الفكرية إلا من خلال الجهد الجماعي.

92. وقال وفد الجبل الأسود إن بلده قد نفذ بعض أنشطة الويبو لتطوير نظام دولي متوازن وفعال ومستدام للملكية الفكرية، وأنه بذلك قد عزز النظام الوطني للملكية الفكرية بشكل كبير بما يعود بالنفع على المجتمع. وفي نوفمبر 2023، عقدت وزارة التنمية الاقتصادية والويبو حلقة دراسية بعنوان "دعم الابتكار والإبداع في الجبل الأسود: استراتيجية الملكية الفكرية 2023-2026"، تلتها اجتماعات بين الويبو ومختلف الوزارات. وتدعم الويبو فريق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوزارة بشأن نظام إدارة الملكية الفكرية الذي أدمج في بنية تحتية جديدة. وأدخلت بيانات الملكية الفكرية في نظام WIPO Publish، وتم ضمان الوصول إلى قاعدة البيانات العالمية للعلامات، وسيتم ترحيل بيانات التصاميم إلى نظام IPAS ونظام WIPO Publish. وحضر موظفو الملكية الفكرية في الوزارة دورات إلكترونية وحلقات دراسية نظمتها الويبو، وشارك ثلاثة فاحصين للعلامات التجارية في المشروع التجريبي لبناء قدرات الفاحصين. وقدمت الويبو المشورة بشأن تعديل قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة، الذي طرح للمناقشة العامة. وللاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية، استضافت الوزارة وصندوق الابتكار في الجبل الأسود حدثاً بعنوان "الابتكار والإبداع - طريق نحو مستقبل مشترك"، جمع ممثلين عن السلطات العامة المعنية بالملكية الفكرية والأوساط الابتكارية والأكاديمية وأفراد الجمهور المهتمين. وساعدت هذه الفعالية على تعزيز دور الملكية الفكرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومستقبل أفضل، وقدمت الوزارة، إلى جانب الويبو، أمثلة على كيفية إسهام الابتكار والإبداع في رفاهية الناس. وكان الجبل الأسود قد وقع على معاهدة GRATK وصادق على وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة.

93. وألقى الوفد المغربي كلمته متقدماً بتهانيه للسيد دارين تانغ على تنظيم الدورة الخامسة والستون من اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء وعلى التقدم المحرز خلال السنة الماضية، كما هنئ السيد الرئيس على رئاسته للاجتماعات. وقال إن المغرب يواصل العمل على تعزيز نظام قوي وشامل للملكية الفكرية بهدف خلق اقتصاد مبتكر وتنافسي وفي إطار تعزيز علاقة التعاون مع الويبو فقد شكلت الزيارة التي قام بها السيد دارين تانغ المدير إلى المغرب في أكتوبر الماضي فرصة سانحة لإطلاق العديد من المشاريع. أما فيما يتعلق بتحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية للملكية الصناعية والتي تولي أهمية قصوى للرفع من مستوى الوعي بأهمية الملكية الصناعية والتجارية لدى المقاولات فقد واصل المغرب جهوده في هذا المجال حيث تم استهداف أكثر من 300 ألف مستعمل للملكية الصناعية من خلال حملات تواصل متعددة وندوات مواضيعية. وقد أعطى هذا البرنامج التوعوي ثماره بدليل المؤشرات الإيجابية التي تم تسجيلها في السنوات الأخيرة وبالفعل فخلال سنة 2023 ارتفعت طلبات الحصول على العلامات التجارية من أصل مغربي بنسبة 7% وطلبات التصاميم الصناعية بنسبة 14% كما عرفت طلبات البراءات الوطنية زيادة بنسبة 12% مقارنة بسنة 2022 وانعكست هذه النتائج أيضاً على تقدم المغرب في التصنيفات الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية. وعلاوة على ذلك، وفي مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة أطلق المغرب سلسلة جديدة من الإصلاحات همت إطراره القانوني وذلك من خلال إدراج أحكام خاصة لا سيما فيما يتعلق بإعادة النسق وحق التتبع والاستغلال الرقمي للمصنفات الموسيقية والمصنفات السمعية والبصرية والمصنفات البصرية، فضلاً عن ملائمة التشريع الوطني مع معاهدة مراكش. وختاماً، أكد الوفد المغربي على اعتزاز بلاده بالانضمام إلى المعاهدة بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وتمنى كل النجاح لأشغال دورة الجمعيات هذه.

94. وأيد وفد موزامبيق البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية، وقال إن موزامبيق ترحب بتنفيذ الويبو الجاري للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، وتقدر المساعدة التي تقدمها المنظمة في بناء القدرات المؤسسية وتحديث نظام تسجيل حقوق الملكية الصناعية وأتمتته. وتعمل حكومة موزامبيق من أجل التصديق على معاهدة GRATK التي سيعود اعتمادها بفوائد كبيرة على الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وأطلق في مارس 2024 استعراض لاستراتيجية الملكية الفكرية في البلاد وتجري صياغة سياسة للملكية الفكرية. وكانت الملكية الفكرية أساسية للتنمية الاقتصادية ولتعزيز الإبداع والابتكار، وتتطلع الحكومة إلى مواصلة التعاون مع الويبو في هذه المجالات وفي البرامج التي تركز على رواد الأعمال الشباب والنساء. وبعد نجاح تسجيل المؤشر الجغرافي "Cabrito de Tet"، تعكف موزامبيق الآن على إعداد طلب لتسجيل مؤشر جغرافي آخر، وهو أرز زامبيزيا العطري. وقد افتتح معهد الملكية الصناعية، الذي أنشئ في عام 2004، مكاتب إقليمية في مدينتي بيرا ونامبولا.

95. وقال وفد ناميبيا، مؤيداً البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية، إن اعتماد معاهدة GRATK الرائدة يمثل منارة للتقدم للدول المتقدمة والنامية على حد سواء، ويفتح الأبواب أمام التنمية الاقتصادية والحفاظ على الثقافة والاستدامة البيئية. وقد كرست حكومة ناميبيا جهودها لحماية مواردها الوطنية والحفاظ عليها، وهي حريصة على تنفيذ المعاهدة. وعملت بالتعاون مع الويبو على تعزيز التشريعات والسياسات وقدرتها على إنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وشملت المبادرات الرامية إلى تعزيز النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في البلد مشروعاً لبناء القدرات والتمكين لرائدات الأعمال الناميبيات، بدءاً من توليد الملكية الفكرية إلى تسويقها، مستفيدة من الزخم الذي حققته زيارة المدير العام الأخيرة إلى ناميبيا. ومن شأن الملكية الفكرية أن تكون حافزاً للنمو الاجتماعي والاقتصادي الشامل والمستدام في إطار خطة التنمية الوطنية السادسة للبلد. وقد أظهرت النتائج الأولية الأخيرة للعدد السكاني أن النساء يمثلن 51.2 في المائة من سكان ناميبيا، في حين يمثل الشباب 71.1 في المائة. وكان لا بد من تخصيص موارد كبيرة لهاتين الفئتين لضمان الاستخدام الأمثل للملكية الفكرية من أجل التنمية المستدامة والتقدم الاجتماعي والمرونة الاقتصادية. وقال إن ناميبيا بلد شاسع وقليل السكان، ويصارع من أجل سد الفجوة الرقمية وضمان الوصول العادل إلى المعرفة والتكنولوجيا. ومع ذلك، ظلت ناميبيا قادرة على الصمود، حيث حولت التحديات إلى فرص من خلال التعاون الاستراتيجي والشراكات.

96. وأيد وفد نيبال البيان الذي أدلت به إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ ورحب باعتماد معاهدة GRATK، وقال إن المعاهدة ستساعد على حفز الابتكار والمعارف التقليدية بين الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وأعرب عن أمله في أن تنتقل روح التوافق في الآراء التي أدت إلى اعتماد المعاهدة إلى المؤتمر الدبلوماسي المقبل بشأن معاهدة قانون التصاميم. وأعربت نيبال عن تقديرها للمساعدة المحددة الأهداف التي تقدمها الويبو للبلدان الأقل نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية. وقد كان لبرنامج عمل الدوحة للبلدان الأقل نمواً للعقد 2022-2031، ونواتج الويبو للبلدان الأقل نمواً للعقد 2022-2031، وحمزة دعم الويبو للرفع من قائمة البلدان الأقل نمواً، دور فعال في تلبية احتياجات تلك البلدان، لا سيما في بناء نظام إيكولوجي لتعزيز الابتكار وتهيئة بيئة مواتية لاستخدام آليات الملكية الفكرية. وبينما تستعد نيبال لرفع اسمها من قائمة البلدان الأقل نمواً في عام 2026، أعربت عن تقديرها لبرنامج الدعم الذي تقدمه الويبو في نيبال، والذي شمل مراكز التجارة الدولية والمشاريع التي تشمل المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم والنساء والشباب. وينبغي للويبو أن تواصل مثل هذه البرامج والمبادرات الهادفة.

97. وقال وفد نيوزيلندا إنه بعد اعتماد معاهدة GRATK، يجب على الدول الأعضاء مواصلة إبداء حسن النية في الاجتماعات المقبلة للجنة المعارف. وتعمل نيوزيلندا على إنشاء لجنة لحقوق الأصناف النباتية الماورية، كما هو مطلوب بموجب قانون حقوق الأصناف النباتية لعام 2022. وستحدد اللجنة ما إذا كان حق الصنف النباتي، في حال منحه، يمكن أن يعود بأثار سلبية على علاقات الوصاية على الصنف. وستعمل اللجنة مع اللجان الاستشارية الحالية للعلامات التجارية والبراءات الماورية. وكانت نيوزيلندا قد عدلت نظام تسجيل المؤشرات الجغرافية لاستيعاب الالتزامات الناشئة عن اتفاقية التجارة الحرة بين البلاد والاتحاد الأوروبي، والتي دخلت حيز النفاذ في 1 مايو 2024. وواصل البلد تعميق علاقاته مع مكاتب الملكية الفكرية في الخارج، بما في ذلك الإدارة الوطنية الصينية للملكية الفكرية والمكتب الأوروبي للملكية الفكرية والمكتب الأسترالي للملكية الفكرية ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية.

98. وقال وفد النيجر إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية ويرحب باعتماد عدد من المشاريع الهامة في الدورة 32 للجنة التنمية، بما في ذلك ما يتعلق بتعزيز قدرات المكاتب الوطنية للملكية الفكرية في أوقات الأزمات وبشأن استدامة وتعزيز دور العلامات الجماعية كأداة للتنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية من خلال نهج إنمائي شامل. ووضعت النيجر العديد من البرامج التي تتوافق مع تلك المشاريع وتعتمد على التعاون مع الويبو لتنفيذها بفعالية. وأشار الوفد إلى أن 32 دولة من الدول الأعضاء قد وقعت على معاهدة GRATK حتى الآن، وحث الوفود الأخرى على أن تحذو حذوها وبالتالي تسريع دخولها حيز النفاذ. وينبغي أن تستفيد الوفود من نجاح المعاهدة لتسريع المناقشات بشأن الملكية الفكرية المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والفولكلور. وقد حان الوقت للاعتراف بهذا المجال وحمايته وتعزيزه في النظام الدولي للملكية الفكرية.

99. وأيد وفد نيجيريا البيان الذي أدلى به وفد كينيا نيابة عن المجموعة الأفريقية، وقال إن حكومة نيجيريا كثفت تعاونها مع الأمانة ومكتب الويبو في نيجيريا لتنفيذ برامج المساعدة التقنية وبناء القدرات. وتنتظر السياسة والاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية لنيجيريا الموافقة النهائية من الحكومة. وكان المكتب النيجيري للعلامات التجارية يضع اللمسات الأخيرة على خطط مشاريع الويبو الخاصة بالعلامات التجارية للشركات الصغيرة والمتوسطة، مع التركيز على دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تديرها النساء والشباب في قطاعات الأغذية والمشروبات ومستحضرات التجميل وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لاستخدام العلامات التجارية كأداة لتعزيز الوصول إلى الأسواق والهيمنة عليها. وقد سرت الويبو مبادرات بناء القدرات مع سجل البراءات والتصاميم في نيجيريا، لتعزيز نظام الملكية الفكرية وتشجيع تبادل المعرفة. وفي الآونة الأخيرة، نظمت الويبو برنامجاً للتوعية لتعميق المعرفة بمعاهدة بودابست بشأن الاعتراف الدولي بإبداعات الكائنات الدقيقة لأغراض إجراءات البراءات لإدراجها في نظام البراءات النيجيري. وكان التقدم الذي أحرزه مكتب الويبو في نيجيريا جديراً بالثناء، وسيبذل كل جهد ممكن لتعزيزها وتحسين قدرتها على تعزيز الوعي واستخدام الملكية الفكرية لأغراض التنمية في نيجيريا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

100. وقال وفد النرويج إن الدول الأعضاء تحتاج إلى قدرة أكبر على مراقبة الشؤون المالية والإدارية للويبو، ورحب بالجهود الجارية والتعاون في هذا الصدد. وأثنى على المكتب الدولي لتركيزه على ضمان أفضل خدمات عالمية ممكنة في مجال الملكية الفكرية في إطار أنظمة معاهدة البراءات ومديد ولاهاي. واعتبر أن سلاسة النظم والتفاني في تبسيط الإجراءات وخفض التكاليف بالنسبة للمستخدمين أمور حاسمة لتعزيز زيادة استخدام خدمات الملكية الفكرية العالمية. ورحب بالتقدم الذي أحرزه الفريقان العاملان لاتحادي مدريد ولاهاي في تحسين اللوائح التنفيذية والمبادئ التوجيهية والممارسات، وكانت النرويج ملتزمة بتحسين الخدمات لمستخدمي نظامي مدريد ولاهاي. وأيد لجنة حق المؤلف في جهودها الرامية إلى الاتفاق على شروط معاهدة بشأن حماية هيئات البث، ورحبت باعتماد معاهدة GRATK وأعرب عن أمله في أن يتم اعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم في وقت لاحق من العام. واحتفالاً باليوم العالمي للملكية الفكرية في عام 2024، استضاف المكتب النرويجي للملكية الصناعية حدثاً بشأن أهمية الملكية الفكرية ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وسلط الضوء على الكيفية التي يمكن أن تكون بها استراتيجية مسؤولة للملكية الفكرية أساسية للابتكار المستدام.

101. وتقدّم وفد سلطنة عُمان بفائق التقدير لسعادة السيد ألفريدو سويسكوم، سفير جمهورية بنما لدى منظمة التجارة العالمية، على رئاسته القديرة والحكيمة لأعمال اجتماعات الجمعيات العامة، وأكد تأييد سلطنة عُمان بيان المجموعة العربية الذي أدلى به وفد الجزائر، وكذلك البيان الذي أدلت به الجمهورية الإسلامية الإيرانية باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. كما أعرب عن خالص تهانئه للمنظمة العالمية للملكية الفكرية على اختتامها الناجح للمؤتمر الدبلوماسي لمعاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبط بها، والتي تعد خطوة هامة نحو تعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية لهذه الموارد الثمينة. وقال إن سلطنة عُمان تثق بأن هذه المعاهدة ستؤدي دوراً هاماً في حماية حقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وضمان مشاركتها العادلة في المنافع الناشئة عن استخدام هذه الموارد. كما صرح بأنه يتطلع بباليغ الأمل إلى انعقاد المؤتمر الدبلوماسي لمعاهدة التصاميم الصناعية الذي تستضيفه المملكة العربية السعودية في نوفمبر القادم، وأعرب عن ثقته بأنه سيحقق النجاح المنشود ويسهم في تعزيز حماية حقوق المبدعين والمبتكرين في هذا المجال الهام. وإن سلطنة عُمان تولي أهمية كبيرة للتعاون مع منظمة الويبو وقد عملت بشكل وثيق مع المنظمة في عدة مشاريع رائدة تهدف إلى تعزيز نظام الملكية الفكرية في سلطنة عُمان ومن بين هذه المشاريع مشروع دعم منتجي اللبان الذي يهدف إلى الحفاظ على جودة وسمعة اللبان العماني ورفع قيمته التسويقية محلياً ودولياً باستخدام نظام الملكية الفكرية كمؤشر جغرافي. وبالإضافة إلى ذلك تعمل السلطنة على تنفيذ مشروع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية بالتعاون مع الويبو والذي يهدف إلى وضع إطار شامل لتعزيز الابتكار والإبداع وضمان حماية حقوق الملكية الفكرية في سلطنة عُمان. ويعتبر مؤشر الابتكار العالمي أحد المؤشرات المرجعية في هذه الاستراتيجية حيث تقدمت سلطنة عُمان عشرة مراتب في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2023 مقارنة مع العام الماضي. وتولي سلطنة عُمان أهمية خاصة بإدراج اللغة العربية في نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات التجارية لا سيما أن سلطنة عُمان قد انضمت لنظام مدريد في عام 2007. وأشار الوفد إلى أن سلطنة عُمان تود لفت عناية جمعيات الدول الأعضاء في الويبو إلى ما يعانيه الشعب الفلسطيني جراء الاعتداء الإسرائيلي المدمر على التراث الفلسطيني المادي وغير المادي، ولم يسلم من هذا الاعتداء لا الشجر ولا الحجر، فضلاً عن الإنسان الذي تنتهك حقوقه يوماً بشكل سافر على طيلة العقود الماضية بكل فئاته من أطفال ونساء ومؤسسات صحية وتعليمية، وللأسف يحدث جميع ذلك تحت مسموع ومرأى العالم دون أن تحرك أياً من المنظمات الدولية ساكناً ودون محاسبة مرتكبي هذه الجرائم البشعة ضد الإنسانية. في الختام، تمنى الوفد لهذا الاجتماع كل النجاح والتوفيق في تحقيق مخرجات إيجابية تخدم مصلحة جميع الدول الأعضاء وتعزز نظام الملكية الفكرية العالمي.

102. وقال وفد باكستان إنه يرحب باعتماد معاهدة GRATK، نظراً لأن الابتكار المتجذر في أسس ثقافية قوية يعزز التنمية المستدامة. وتؤيد باكستان نهج المنظمة القائم على الطلب والمصمم خصيصاً لتقديم الدعم من خلال المساعدة القائمة على المشاريع. وقد انضمت باكستان إلى معاهدة مراكش وهي تعمل على الانضمام إلى معاهدة البراءات ومعاهدتي الويبو بشأن الإنترنت. وقد عدّل البلد مؤخراً تشريعاته المتعلقة بالعلامات التجارية، وهو بصدد تعديل قوانين البراءات وحق المؤلف بهدف مواءمتها مع المعايير الدولية. ويجري تعزيز إنفاذ حقوق الملكية الفكرية وتوسيع نطاق محاكم الملكية الفكرية في جميع أنحاء البلد. وشملت الخطط المستقبلية صياغة استراتيجية وطنية للملكية الفكرية، وإنشاء مكتب للتدريب في مجال الملكية الفكرية،

وإطلاق برنامج ماجستير في قانون الملكية الفكرية. وكان الوصول المتكافئ إلى حماية الملكية الفكرية أمراً أساسياً لتعزيز التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، سيكون من المفيد ضمان التمثيل الجغرافي العادل في القوى العاملة في المنظمة والهيئات الرئيسية في الويبو. ويجب أن تسترشد اختصاصات تقييم المكاتب الخارجية للويبو بمبادئ الحياد والموضوعية والشفافية والشمول. وقال إن باكستان تعمل على أتمتة مكتبها للملكية الفكرية بشكل كامل وإنشاء نظم لتقديم الطلبات والشكاوى عبر الإنترنت.

103. وأيد وفد بنما البيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ووفد غواتيمالا بصفته الأمانة المؤقتة للمنتدى دون الإقليمي لوزراء أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية، وأعرب عن تضامنه مع البلدان التي تضررت من إعصار بيريل في منطقة البحر الكاريبي. وقد ساعدت الويبو، ولا سيما شعبة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، بنما في الوقت الذي تواصل فيه تعزيز نظامها الإيكولوجي للملكية الفكرية. وهناك مشروع قانون بشأن نقل التكنولوجيا معروض الآن على الجمعية الوطنية. وقد وضعت سياسة الملكية الفكرية للجامعات ومراكز البحوث في صيغتها النهائية وهي في مرحلة البرمجة النهائية لنظام IPAS. ومن شأن تنفيذ نظام IPAS أن يؤدي إلى تحديث مؤسسات الملكية الفكرية، وتقليص الوقت اللازم لتجهيز المعاملات، وتوفير الخدمات عبر الإنترنت. وقد أحرزت بنما تقدماً مطرداً في تنفيذ معاهدة مراكش؛ واعتمدت وزارة الثقافة ثلاث مؤسسات ككيانات معتمدة بموجبها. وتلقت هذه المؤسسات دعماً قيمياً من الويبو واتحاد الكتب الميسرة. وبنما ملتزمة بمعاهدة مراكش وتأمل في مواصلة تيسير وصول الأشخاص ذوي الإعاقات البصرية إلى المعارف والمحتوى الثقافي في أنساق ميسرة.

104. وقال وفد باراغواي إن الحكومة الجديدة في البلد وضعت التنمية الاقتصادية والثقافية في طليعة سياساتها، مسلطة الضوء على الدور الرئيسي للملكية الفكرية. وقد أدى عمل المديرية الوطنية للملكية الفكرية إلى قبول واحترام الملكية الفكرية في البلد على نطاق أوسع، وتحقق ذلك إلى حد كبير من خلال بذل جهود أكثر قوة لمكافحة القرصنة والتزوير باستخدام الموارد بكفاءة وتحسين القدرات البحثية من خلال التدريب. كانت الصناعات الإبداعية أولوية بالنسبة للإدارة الجديدة، ليس فقط باعتبارها أحد الأصول الاقتصادية، ولكن أيضاً باعتبارها ركيزة أساسية للهوية الثقافية. وقد شارك المعهد بنشاط في تطوير السياسة الوطنية للحرف اليدوية وفي الاجتماعات القطاعية للصناعات الإبداعية لصياغة السياسات التي تعزز نموها والاعتراف الدولي بها. وبالمثل، استثمرت بعمق في حماية فنون وثقافة شعوبها الأصلية. وبتوجيه من المعهد الوطني للملكية الفكرية والثقافية، ستصدر باراغواي قريباً قانوناً لحماية المعارف التقليدية التي كانت أساسية لهويتها الثقافية. وكانت قد أطلقت تحالفات مع مكاتب نقل نتائج البحوث في الجامعات ومراكز البحوث لتعزيز استخدام أدوات الملكية الفكرية في الجامعات. وكان من المتوقع أن تعزز هذه التحالفات النمو الاقتصادي وتعزز الابتكار التكنولوجي وتفتح أسواقاً جديدة للباحثين.

105. وقال وفد بيرو إن بلده، اقتناعاً منها بالأثر الإيجابي للملكية الفكرية على التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، سعت إلى تقريب الملكية الفكرية من المجتمع المحلي بمشاريع تعليمية مبتكرة تركز على المجتمعات المحلية والريفية والأطفال والشباب. ورغبت في الحصول على مساعدة تقنية من أكاديمية الويبو لإنشاء تلك البرامج التعليمية المتخصصة. ورخبت بيرو، بوصفها بلداً متنوعاً ومتعدد الثقافات، باعتماد معاهدة GRATK التي ستساعد على حماية مواردها الأصلية واستخدام معارف أسلافها من الشعوب الأصلية. وتعمل بيرو على تعديل تشريعاتها لضمان التصديق الفوري على المعاهدة. وستستضيف بيرو الاجتماع التحضيري الأقليمي للمؤتمر الدبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم. وهي حريصة على تعزيز التنظيم المتعدد الأطراف للعلامات التجارية القطرية والجهود المبذولة لمكافحة القرصنة على الإنترنت.

106. ورحب وفد الفلبين باعتماد معاهدة GRATK التي كانت أول صك للويبو يتناول الصلة الحاسمة بين الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، وحماية الملكية الفكرية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ومنع اختلاسها. وينبغي أن تعمل الدول الأعضاء معاً لضمان تنفيذ المعاهدة بفعالية. وأعرب عن تفاؤله بأن المعاهدة ستساعد على تسريع المفاوضات بشأن مشاريع الصكوك لاستكمال الإطار القانوني الدولي لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ويتطلع إلى نفس المستوى من المشاركة وإلى نتيجة إيجابية في المؤتمر الدبلوماسي المقبل بشأن معاهدة قانون التصاميم. ومن شأن تبسيط النظام العالمي لحماية التصاميم الصناعية أن يجعله أكثر سهولة، مما يسمح للمصممين المحليين بحماية أعمالهم والترويج لها بسهولة عند دخولهم السوق العالمية. وأعرب عن أمله في أن تتمكن الدول الأعضاء من الحفاظ على الزخم والتوصل إلى قرار بشأن حماية مؤسسات البحث. ودعت الفلبين إلى معالجة المسائل المعلقة المتصلة بالتمثيل الجغرافي في هيئات الويبو ومكاتبها الخارجية معالجة فعالة خلال الجمعيات الحالية. وأيدت موقف مجموعة آسيا والمحيط الهادئ بشأن التوصل إلى حل عادل ومستدام بشأن التمثيل الجغرافي يأخذ في الاعتبار تكوين العضوية الجديدة والحاجة إلى تعزيز تمثيلها.

107. وأعرب وفد بولندا عن تأييده للبيانين اللذين أدلى بهما وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق ووفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وقال إن اعتماد معاهدة GRATK قد فتح فصلاً جديداً في تاريخ الويبو. وأعرب الوفد عن ثقته في أن المؤتمر الدبلوماسي المقبل بشأن معاهدة قانون التصاميم سيكون ناجحاً أيضاً. وتكتسي التصاميم الصناعية أهمية بالغة للاقتصاد البولندي، فهي تدفع عجلة الابتكار وتساهم بنحو 18 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وكان المدير العام قد حضر الذكرى السنوية 105 لمكتب البراءات البولندي وأدى انخراطه مع المجتمع الأكاديمي إلى زيادة الاهتمام بنقل التكنولوجيا. ورحبت بولندا بالدعم الذي تقدمه الويبو للشركات الناشئة وقطاع الألعاب وبجهودها الرامية إلى تعزيز حقوق

الملكية الفكرية في بولندا. وأشار الوفد إلى تقرير الأمانة العامة عن أوكرانيا (الوثيقة الوثيقة A/65/7)، وأدان الاتحاد الروسي لعدوانه العسكري غير المبرر على أوكرانيا.

108. وأيد وفد البرتغال البيانيين اللذين أدلى بهما وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء ووفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. ورحب باعتماد معاهدة GRATK وتطلع إلى تحقيق نجاح مماثل في المؤتمر الدبلوماسي المقبل بشأن معاهدة قانون التصاميم. وشملت مجالات الاهتمام الرئيسية للبرتغال تعزيز الوعي بالملكية الفكرية وجعلها في متناول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشباب، وإنفاذ تدابير مكافحة عدم المساواة بين الجنسين، ولا سيما بالنسبة إلى رائدات الأعمال. وكانت البرتغال قد صدقت على وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة في عام 2023 وأطلقت عملية التصديق على اتفاق فيينا الذي وضع بموجبه تصنيف دولي للعناصر التصويرية للعلامات واتفاق لوكارنو المنشئ للتصنيف الدولي للعلامات الصناعية. وستواصل البرتغال الدعوة إلى استخدام اللغة البرتغالية في مقر الويبو بهدف تعزيز تمثيل البلدان الناطقة بالبرتغالية على الساحة العالمية للملكية الفكرية.

109. وألقى الوفد القطري كلمة وتقدّم لسعادة السفير ألفريدو سويسكوم ألفارو بالتهنئة على الثقة التي حظي بها لرئاسة أعمال دورة الجمعية العامة، متمنياً له التوفيق في توجيه أعمال الجمعيات. كما تقدم بالشكر الجزيل إلى جميع أعضاء أمانة الويبو على الجهود المبذولة للتخصيص والإعداد لأعمال هذه الدورة. وأعرب الوفد عن شكره العميق لسعادة السيد دارين تانغ المدير العام للويبو، على التقرير الشامل الذي قدمه. كما أعرب أيضاً عن تأييده لبيان المجموعة العربية وبيان المجموعة الآسيوية إزاء مختلف القضايا المطروحة. وقال الوفد إن التعاون بين دولة قطر والويبو قد شهد عاماً جديداً من الشراكة المتنامية في مجالات عديدة مرتبطة بالملكية الفكرية. وتوجه بجزيل التقدير لجهود الأمانة في تطوير هذا التعاون في مجالات التعليم العالي وزيادة الأعمال والوسائل البديلة لتسوية المنازعات حيث استضافت قطر مؤتمراً دولياً حول الوساطة والتحكيم والذي انعقد بنجاح بالدوحة بتاريخ 3 يونيو من هذا العام وناقش دور الملكية الفكرية في تعزيز النمو الاقتصادي من خلال تحليل العلاقة بين حماية حقوق الملكية الفكرية وتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، وشهد حضوراً كبيراً من المختصين. وقال الوفد إنه يتطلع إلى استمرار التعاون مع الويبو في هذا المجال وتنظيم مؤتمر العام القادم على المستوى الإقليمي. وإضافةً لذلك استمرت جهود قطر لاستكمال الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية وتطوير المنظومة المؤسسية ذات الصلة ويتطلع الوفد إلى استمرار هذا التعاون في سعي بلده إلى تحقيق التنمية وفقاً لرؤية قطر الوطنية 2030. وعملت دولة قطر خلال الفترة الماضية على تسريع عملية الانضمام إلى العديد من الاتفاقيات الدولية التي تديرها الويبو حيث جرى مؤخراً تسليم وثيقة انضمام قطر إلى بروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات والذي سيدخل حيز التنفيذ بتاريخ 3 أغسطس ولا تزال الجهود جارية مع أمانة الويبو لاستكمال مواكبة الإجراءات الوطنية اللازمة لتتماشى مع عزم دولة قطر على متابعة وتطوير هذه المنظومة. وهنئ الوفد الأعضاء على نتائج جهودهم التي تكلفت بنجاح المؤتمر الدبلوماسي للويبو المعني باعتماد معاهدة بشأن الملكية الفكرية والموارد الثقافية والمعارف التقليدية والمرتبطة بالموارد الوراثية، وأكد من جديد دعم بلاده للمفاوضات الجارية في مختلف لجان المنظمة، وقال إنه يتطلع للعمل البناء مع الدول الأعضاء في سبيل إنجاح المؤتمر الدبلوماسي القادم في المملكة العربية السعودية من 11 إلى 22 نوفمبر. ومن جهة أخرى، في سبيل تعيين فوائد الملكية الفكرية في المنطقة العربية فإن دولة قطر تؤيد المقترحات التي تقدمت بها المجموعة العربية لإدراج اللغة العربية في جميع أعمال الويبو. وختاماً، أعاد الوفد التأكيد على دعم بلاده للويبو ودورها القيادي في تطوير نظام دولي فعال ومتوازن للملكية الفكرية من شأنه تعزيز الابتكارات والإبداعات التي تدعم التنمية المستدامة.

110. وقال وفد جمهورية كوريا إن الويبو أسهمت إسهاماً كبيراً في الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ مشاريع أجندة التنمية، مع استمرار التزامها بتشكيل معايير الملكية الفكرية وتوفير أساس مستقر للنظام العالمي للملكية الفكرية. وقد أتاح التحول الرقمي فرضاً للتعاون وإمكانية الوصول، ولكنه جلب أيضاً تحديات من حيث إنفاذ حقوق الملكية الفكرية ومكافحة القرصنة الرقمية وتحقيق التوازن بين حماية حقوق الملكية الفكرية والمصلحة العامة. وعمل المكتب الكوري للملكية الفكرية على دمج تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في إدارته للملكية الفكرية وأنشأ أقسام فحص جديدة. ونشرت وزارة الثقافة والرياضة والسياحة دليلاً عن الذكاء الاصطناعي التوليدي وحق المؤلف للتوزيع الدولي لمعالجة شواغل السوق. وشملت الأنشطة الأخيرة للصندوق الاستئماني لجمهورية كوريا للملكية الفكرية، الذي يحتفل بالذكرى السنوية العشرين لإنشائه، تدريباً قيادياً للعالمات، وتثقيف الشباب في مجال الابتكار، وبناء قدرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بما يتماشى مع الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للويبو. ولا تزال جمهورية كوريا ملتزمة بتضيق الفجوة العالمية في مجال الملكية الفكرية.

111. وقال وفد جمهورية مولدوفا، متحدثاً بصفته الوطنية، إن حكومة بلده تتطلع إلى تعميق التعاون مع الويبو من أجل مواءمة قانونها الوطني مع المعايير الدولية للملكية الفكرية، وتعزيز أنشطة التوعية، ودعم رائدات الأعمال، وترجمة أدوات الويبو الأساسية إلى اللغة الرومانية. وقد كان للحرب العدوانية غير المبررة التي شنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا أثر سلبي على البلد والمنطقة بأسرها. وينبغي إدراج بند بشأن أوكرانيا في جدول أعمال الجمعيات المقبلة للويبو بهدف دعم نظام الملكية الفكرية والقطاعات الابتكارية والإبداعية في ذلك البلد. وفي يونيو 2024، بدأت جمهورية مولدوفا مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، مما سيؤدي إلى إصلاحات كبيرة لمواءمة قوانينها مع المعايير الدولية والأوروبية. ورحبت بالمساعدة من الويبو في تقييم مشاريع القوانين لتعديل التشريعات الوطنية بشأن حق المؤلف والبراءات والمؤشرات الجغرافية والمسائل ذات الصلة. وستقوم جمهورية

مولدوفا بإيداع صك تصديقها على وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة خلال الجمعيات الحالية. وكانت توعية الشباب بأهمية حماية الملكية الفكرية وقيمتها الاقتصادية من أولويات الوكالة الحكومية المعنية بالملكية الفكرية. وقد عُيّن مصمم موهوب ومبتكر من مولدوفا كأحد سفراء الويبو الشباب للملكية الفكرية، الأمر الذي من شأنه أن يلهم المزيد من الشباب لاستكشاف الملكية الفكرية.

112. وقال وفد رومانيا إنه يؤيد البيانين اللذين أدلى بهما وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق. وأيد أنشطة مختلف هيئات الويبو وأعطى الأولوية لتحقيق توافق في الآراء بشأن اعتماد معاهدة قانون التصاميم لتبسيط ومواءمة التشريعات المتعلقة بتسجيل التصاميم الصناعية. وعلّق أهمية خاصة على اعتماد صك قانوني دولي لحماية هيئات البث يتلاءم تماماً مع حقائق العصر الرقمي. وأعرب عن تقديره لعمل لجنة المعارف ورحب باعتماد معاهدة GRATK. ورحب بنفس القدر بالتقدم المحرز في الدورة 35 للجنة البراءات، بما في ذلك الاتفاق على العمل المستقبلي لتحقيق التوازن بين مصالح مستخدمي نظام الملكية الفكرية والجمهور العام. ورومانيا مهتمة بالاعتبارات العملية المتعلقة بإجراءات منح البراءات ونقل التكنولوجيا، لا سيما في سياق الذكاء الاصطناعي. واحتفالاً باليوم العالمي للملكية الفكرية، نظمت حكومة رومانيا سلسلة من الأحداث طوال شهر أبريل 2024، وبثت تسجيل فيديو عن احترام حقوق الملكية الفكرية على جميع محطات التلفزيون الرئيسية. وفي الفترة ما بين سبتمبر وديسمبر 2023، أطلق المكتب الروماني لحق المؤلف (ORDA)، بالاشتراك مع الويبو، برنامجاً تدريبياً عن كيفية تدريس حقوق الملكية الفكرية في المدارس الثانوية. وأخيراً، كرر الوفد رغبة بلده في استضافة مكتب خارجي للويبو في بوخارست، مما سيساعد على تعزيز النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية وتعزيز خدمات الويبو في المنطقة.

113. وأيد وفد الاتحاد الروسي البيان الذي أدلى به وفد طاجيكستان باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية. وأضاف أن الاتحاد الأوروبي يرتكب انتهاكات جسيمة للقانون الدولي فيما يتعلق بالملكية الفكرية لمودعي الطلبات وأصحاب الحقوق الروس. وأدان الاتحاد الروسي تلك الأعمال الهدامة، التي تعارض مع نص وروح المعاهدات الدولية الأساسية للملكية الفكرية، بما في ذلك اتفاقية باريس واتفاقية برن واتفاقية الويبو، من حيث المعاملة الوطنية وعدم التمييز على أساس الجنسية. ومن شأن مثل هذه الإجراءات التي يتخذها الاتحاد الأوروبي أن تؤدي إلى عواقب لا رجعة فيها ولا يمكن التنبؤ بها على النظام العالمي للملكية الفكرية. وكانت محاولات الاتحاد الأوروبي، على المستوى التشريعي، لممارسة الضغط على الويبو غير مسبوقة. فقد أسيء استخدام الويبو من قبل فرادى الوفود كمنصة للترويج لأجنداتها السياسية الخاصة، بما يتعارض مع ولاية المنظمة، ولتوجيه اتهامات لا أساس لها من الصحة بانتهاك حقوق الملكية الفكرية إلى الاتحاد الروسي. وقد امتثل الاتحاد الروسي امتثالاً كاملاً لجميع التزاماته الدولية ولم يسمح بأي تمييز أو انتهاك للحقوق على أراضيه. ولم يعطل الوضع في الاقتصاد العالمي نظام الملكية الفكرية الروسي، الذي استمر في العمل والتطور بطريقة مستقرة. وعلى مدى العام الماضي، كانت هناك زيادة ملحوظة في عدد الطلبات الروسية للبراءات والعلامات التجارية وغيرها من أصول الملكية الفكرية. وكان رئيس الاتحاد الروسي مدرّكاً لأهمية تعزيز وحماية الملكية الفكرية للمطورين ورواد الأعمال الروس. وقد هيأت الدائرة الاتحادية للملكية الفكرية (ROSPATENT) الظروف اللازمة في هذا الصدد وقدمت كل مساعدة ممكنة. وينبغي عدم تسييس النظام العالمي للملكية الفكرية. ومن الضروري إقامة تعاون بناء متعدد الأطراف يعزز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية الشاملة.

114. وأيد وفد رواندا البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية، ورحب بالعمل المنجز لمواءمة أجندة التنمية مع أهداف التنمية المستدامة. وقد أوجدت حكومة رواندا البيئة اللازمة لضمان أن يوفر نظامها الوطني للملكية الفكرية الحوافز المناسبة للمبتكرين والمبدعين لتطوير تكنولوجيات جديدة بما يتماشى مع خطة التنمية الاقتصادية الوطنية، مع التركيز على تمكين الشباب والنساء من دفع عجلة الابتكار والإبداع من أجل تحقيق النمو الاقتصادي. وكان البرلمان على وشك اعتماد تشريع لتوطيق الأحكام اللازمة من بروتوكول مدريد ومعاهدة البراءات واتفاق لاهاي. وثمة عملية جارية للتعاون في مجال إدارة أسماء الحقوق وتسوية المنازعات، وستستفيد رواندا استفادة كاملة من هذه الآلية. وأعربت الحكومة عن تقديرها للمساعدة التي تلقتها رواندا في تحسين ترتيبها في مؤشر الابتكار العالمي وهي ملتزمة بمواصلة هذا الاتجاه بدعم من الويبو والمنظمات الإقليمية والشركاء الشائين والدوليين. وكان وفد جمهورية الكونغو الديمقراطية قد أطلق ادعاءات كاذبة وسعى إلى تسييس العمل الفني للجمعية، متخذاً من رواندا كبش فداء في محاولة للتهرب من ثغراتها في مجال الحوكمة وإخفاقاتها السياسية، متجاهلاً مبادرات السلام الإقليمية، ولا سيما الآليات الإقليمية في لواندا ونبروي، ومنكرراً المناقشات الوزارية التي جرت على هامش المعتكف الوزاري لجماعة شرق أفريقيا بشأن السلام والأمن والعلاقات بين الدول الشريكة وعملية التكامل، الذي عُقد في الفترة من 6 إلى 8 يوليو 2024 في زنزيبار بنتزانيا. وواصلت جمهورية الكونغو الديمقراطية التعاون مع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا التي تمارس الإبادة الجماعية، وهي منظمة مدرجة على قائمة عقوبات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة باعتبارها جماعة إرهابية، إلى جانب الجماعات المنشقة عنها. ولم تستخف حكومة رواندا بهذا التعاون المستمر ولا بالخطاب العدائي لجمهورية الكونغو الديمقراطية، التي تسعى إلى تغيير النظام في رواندا. وحث الوفد جميع الوفود الأخرى على رفض تلك الادعاءات الكاذبة ودعا المجتمع الدولي إلى الانخراط مع حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية بهدف حل الأسباب الجذرية للصراع سلمياً ومعالجة مسألة اللاجئين الكونغوليين في المنطقة، بمن فيهم أكثر من 130,000 لاجئ عاشوا في رواندا لأكثر من عقدين من الزمن.

115. وقال وفد سانت كيتس ونيفيس إن البلد أحرز تقدماً كبيراً في توسيع وتحديث إطار الملكية الفكرية في عام 2024. وفي مارس 2024، تم إقرار قانون جديد لحق المؤلف، بما في ذلك لوائح الويبو النموذجية المعتمدة إقليمياً لمنظمات الإدارة الجماعية. وقد قادت شعبة قانون حق المؤلف في الويبو عملية المراجعة التي أدت إلى أول تحديث للقانون منذ 24 عاماً. وقد ساعدت شعبة لاهاي للقانون وتطوير الأعمال في الويبو في صياغة تشريع للتصاميم الصناعية سيقره البرلمان قريباً. وقد مكنت الإصلاحات البلد من إيداع صكوك الانضمام إلى خمس معاهدات تديرها الويبو. وقد عملت الويبو مع مكتب الملكية الفكرية في البلد لتطوير حلول الإدارة الرقمية. وأعرب عن تطلعه إلى تنفيذ اتفاق التعاون الذي وقعه مع الويبو في أبريل 2024 وأثنى على الويبو لنهجها العملي في مشاريعها. وقد نفذ البلد مشاريع تتعلق بالملكية الفكرية والرياضة، وبالتالي جلب الملكية الفكرية إلى عتبات مجتمعات الأعمال والرياضة. ويتسق هذا النهج العملي مع جدول أعمال الحكومة للدول الجزرية المستدامة لبناء المعارف والقدرات في المجالات الجديدة والقائمة للتمكين الاجتماعي والاقتصادي.

116. وأيد وفد لوسيا البيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأجرى سجل الشركات والملكية الفكرية، بمساعدة تقنية من الويبو، إصلاحات تشريعية في عام 2023 وبدأ مؤخرًا في التشاور مع أصحاب المصلحة بهدف إصدار قانون جديد للبراءات في الأشهر المقبلة. واستمر البلد في جني إيرادات من العلامات التجارية، حيث تلقى وسجل ما يقرب من 400 طلب علامة تجارية كل عام. وقد تلقى المكتب مؤخرًا أول طلب للحصول على مؤشر جغرافي ويأمل في تسجيله قريباً. وتضمن جدول الأعمال التشريعي الوطني للمستقبل القريب حق المؤلف والتصاميم الصناعية والعلامات التجارية والمؤشرات الجغرافية، بهدف ضمان الامتثال للمعايير الدولية ومواكبة البيئة الرقمية المتطورة. وأعربت حكومة سانت لوسيا عن أملها في إطلاق نظام أتمتة الملكية الصناعية (IPAS 4.0) قريباً. وكان البلد أحد المستفيدين من مشروع الويبو بشأن الملكية الفكرية والمرأة في ريادة الأعمال، الذي تم تبنيه بالكامل من قبل قطاعي الزراعة والتصدير. وقد طمأن حضور المدير العام اجتماع الويبو على المستوى الوزاري الذي عقد في سانت كيتس ونيفيس في نوفمبر 2023 منطقة البحر الكاريبي على التزام المنظمة بجدول أعمال الملكية الفكرية في المنطقة. وتركزت المناقشات على الاتجاهات العالمية والحاجة إلى الاستعداد لاعتماد التكنولوجيا المتقدمة. وسوف تصدق سانت لوسيا على معاهدة GRATK وتتطلع إلى الاختتام الناجح للمؤتمر الدبلوماسي المقبل بشأن معاهدة قانون التصاميم.

117. وقال وفد ساموا إنه يرحب بالدعم المقدم من شعبة الويبو لبلدان آسيا والمحيط الهادئ، ولا سيما بشأن مكتب ساموا للعلامات وفيما يتعلق بالعمل على التوسيم في منطقة المحيط الهادئ. وأعرب عن امتنانه لشعب الويبو - ولا سيما تلك شعب سجلات معاهدة البراءات وسجلات لاهاي ولشبوته ومدريد - التي قدمت الدعم المستمر لسجلات الشركات وشعبة الملكية الفكرية في ساموا. كما قدمت شعبة الويبو للملكية الفكرية للأعمال الدعم وكانت نظام أتمتة الملكية الصناعية (IPAS) حجر الزاوية في سجل الملكية الفكرية في ساموا. وبتراث ثقافي غني ومتنوع، كانت ساموا شغوفة بالحفاظ على ثقافتها ومعارفها التقليدية وتنوعها البيولوجي وإبداعها، وتعترم التصديق على معاهدة GRATK. وأعرب عن أملها في أن يستمر العمل بشأن الملكية الفكرية والمعارف التقليدية والفولكلور.

118. وفي ختام الجلسة الصباحية، أعرب وفد المملكة العربية السعودية عن سروره بإلقائه الكلمة، وتقديم بالتهنئة للسيد ألفريدو بمناسبة ترأسه لأعمال الدورة، متمنياً له التوفيق. كما تقدم بالشكر للمدير العام السيد دارين تانغ على تقديره الشامل، وكذلك للأمانة على حسن التنظيم والجهود المبذولة لعقد الاجتماع. وأثنى على الكلمة التي قدمها منسق مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، وأعرب عن دعمه لبيان المجموعة إزاء مختلف الموضوعات المطروحة. وأشاد الوفد بالنجاح الذي حققه المؤتمر الدبلوماسي المنعقد في الشهر الماضي حيث أثمر عن اعتماد المعاهدة وأشار إلى أنه يتطلع لتكرار هذا التعاون والنجاح خلال مؤتمر رياض الدبلوماسية المعني باعتماد معاهدة قانون التصاميم. وأعرب الوفد عن رغبته في إحاطة الاجتماع بالتطورات ذات الصلة بالملكية الفكرية في بلاده منذ الاجتماع الماضي حيث اعتمد تعيين الهيئة السعودية للملكية الفكرية خلال أعمال الجمعية الماضية بصفتها مكتب بحث وفحص تمهيدي دولي وكذلك وافق هذا العام مجلس الوزراء السعودي على انضمام المملكة العربية السعودية إلى اتفاق بروتوكول مدريد وإلى وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي، وتعمل الهيئة على استكمال الإجراءات اللازمة لإيداع صكي الانضمام. وأشار الوفد إلى مساهمة المملكة في صندوق استئماني لدى الويبو بمبلغ يفوق الخمسة ملايين فرنك سويسري إذ تنوي توقيع اتفاقية الصندوق على هامش هذه الجمعية، وأطلقت المملكة برنامج الماجستير التنفيذي في الملكية الفكرية وريادة الأعمال والابتكار بالتعاون مع الويبو ومع جامعة أم القراء، كما تولي اهتماماً كبيراً في مجالات الإنفاذ والتوعية بالملكية الفكرية كما استحدثت المملكة نيابة خاصة بالملكية الفكرية ضمن النيابة العامة لنواصل العمل على تعزيز منظومة الإنفاذ في المملكة. وفي الختام قال الوفد إن المملكة تنظر إلى أهمية الدور الذي يقدمه الفاحصون العاملون في الملكية الفكرية، وتقديراً لذلك الدور فإنها تقدمت بمقترح لتخصيص يوم من كل عام للاحتفال بهم وإبراز جهودهم. ورحب الوفد بالحاضرين في جناح روح السعودية الذي تنظمه الهيئة السعودية للسياحة على هامش أعمال هذه الجمعية، كما رحب بهم في الرياض خلال فترة انعقاد المؤتمر الدبلوماسي المعني بقانون التصاميم في شهر نوفمبر من هذا العام. وختاماً، أعرب الرئيس عن تطلعه لنجاح أعمال هذه الدورة متمنياً للجميع تحقيق كافة التطلعات.

119. وقال وفد السنغال إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية. وقد أسفر الدعم المستمر الذي تقدمه المنظمة في مجال بناء القدرات والمساعدة التقنية عن نتائج ملموسة في السنغال، بما في ذلك مشروع لتعزيز القطاع السمعي البصري في عدد من بلدان غرب أفريقيا، بما في ذلك السنغال، ووضع علامة على "Madd de Casamance"، وهو أول منتج سنغالي يسجل كمؤشر جغرافي. وظلت السنغال تشارك بشكل كامل في مناقشات الويبو بشأن تحقيق التوازن الضروري بين استحقاقات أصحاب الحقوق والمصلحة العامة. وأيد الوفد قضية الفنانين والمبدعين. وجنبا إلى جنب مع وفد الكونغو، قدم اقتراحا لإدراج حقوق إعادة البيع على جدول أعمال لجنة حق المؤلف. ورحب باعتماد معاهدة GRATK وتمنى للدول الأعضاء كل النجاح في المؤتمر الدبلوماسي المقبل المعني بمعاهدة قانون التصاميم.

120. وقال وفد صربيا إن التطورات التكنولوجية السريعة تعني أن النظام القانوني يتطلب تحديثا مستمرا من أجل حماية الملكية الفكرية. وبالمثل، يلزم تعزيز القدرات المهنية والتقنية باستمرار من أجل تنفيذ حقوق الملكية الفكرية. غير أن البلدان الأصغر حجما كافحت لمواكبة هذه التغيرات الديناميكية. وكانت الويبو مؤسسة دولية رئيسية لبناء نظام عادل ومتوازن لحماية الملكية الفكرية. وعلى الرغم من أن المساواة المطلقة غير قابلة للتحقيق، إلا أنه من الممكن إنشاء نظام يمكن كل دولة عضو من الحصول على أكبر فائدة ممكنة من حماية الملكية الفكرية. وكان تقرير "أفكار مغامرة: دليل للملكية الفكرية للشركات الناشئة"، وهو أحد منشورات الويبو التي روجت لها صربيا إلى جانب خبراء الويبو، وترجم إلى اللغة الصربية، موردا قيما للشركات الصربية الجديدة القائمة على الابتكار. تأسست معظم الشركات في مجتمعات العلوم والتكنولوجيا الأربعة في البلاد على الابتكارات في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وفي عام 2023، زادت الصادرات الصربية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بنسبة 35 في المائة تقريبا، لتصل إلى 3.4 مليار يورو. وقد سهل دعم الويبو هذه التطورات الإيجابية.

121. وقال وفد سيراليون إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية. وفي مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المعقدة، أتاحت الويبو لدولها الأعضاء منبرا قيما متعدد الأطراف للتعاون وتعزيز الثقة وتعزيز الشركات. وقال إن اعتماد معاهدة GRATK أمر حاسم بالنسبة للبلدان الأقل نموا، لأنها توفر إطارا لحماية التراث الثقافي وتمكين المجتمعات المحلية. ومن شأن هذه الحماية أن تكفل تعويضا عادلا واجتذاب الاستثمار، مما يعزز النمو الاقتصادي. وتؤدي الملكية الفكرية دورا حيويا في تعزيز الابتكار والتقدم التكنولوجي للشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال توفير الحماية القانونية وجذب الاستثمار وتعزيز القدرة التنافسية وتسهيل توسيع السوق والتعاون. ونظرت حكومة سيراليون إلى الملكية الفكرية كأداة تحويلية من شأنها أن تساعد على إعادة بناء البنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي جميع المجتمعات، تعزز المرأة في مجال تنظيم المشاريع والابتكار والإبداع التقدم التكنولوجي وتثري الثقافة وتسهم في النمو الاقتصادي. ودافعت الحكومة عن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بوصفهما مفتاحا للسلام المستدام والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

122. وقال وفد سنغافورة إنه يؤيد البيانين اللذين أدلى بهما وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ ووفد لاو (جمهورية - الديمقراطية الشعبية) باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا. وقد أظهر اعتماد معاهدة GRATK أن الدول الأعضاء في الويبو لا تزال تقدر تعددية الأطراف وسيادة القانون الدولي. وأعرب عن أمله في أن تسترشد نفس الروح التعاونية والبناءة بعمل المؤتمر الدبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم. وقد أسفرت برامج دعم الويبو في منطقة آسيا والمحيط الهادئ عن نتائج ملموسة. وكانت سنغافورة تعمل مع الويبو ومكتب الويبو في سنغافورة لتعزيز تطوير الملكية الفكرية في المنطقة، مع تسخير مبادرات الآسيان ذات الصلة، مثل بوابة الملكية الفكرية لرابطة أمم جنوب شرق آسيا وبرامج تقاسم العمل في البراءات والمعارض الإقليمية. وقد أطلق مكتب سنغافورة للملكية الفكرية إطار الكشف عن الأصول غير الملموسة لمساعدة الشركات على الكشف بشكل منهجي عن أصولها غير الملموسة لتقييم الملكية الفكرية وتسويقها. وأنشأت سنغافورة أيضا سوق GoBusiness IP Grow على الإنترنت لتوفير 20 خدمة مختلفة من خدمات الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية، بما في ذلك التسويق والتمويل.

123. وقال وفد سلوفاكيا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وتواجه أوكرانيا ومدنيها وقطاع الملكية الفكرية فيها تحديات غير مسبقة، وتدين سلوفاكيا الهجمات الصاروخية الروسية الأخيرة على المدن الأوكرانية، والتي ألحقت أضرارا جسيمة بمستشفى شهير للأطفال. وقد حسنت سلوفاكيا بشكل كبير إطار الملكية الفكرية من أجل زيادة الدعم للمبتكرين والمبدعين. وفي بيانه الافتتاحي أمام الجمعيات، عرض المدير العام قصة نجاح من سلوفاكيا، أظهرت أن برنامج الويبو للتدريب والتوجيه والتوفيق بشأن الملكية الفكرية لرائدات الأعمال من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية أداة مفيدة لتعزيز النمو الاقتصادي والابتكار الاجتماعي والتقاليد. وفي إطار استراتيجيتها الوطنية للبحث والتطوير والابتكار لعام 2030، تعهدت سلوفاكيا باستثمار 2 في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي في البحث والتطوير. كما يهدف إلى تحسين ترتيبه في مؤشر الابتكار العالمي. وفي إطار الاستراتيجية الوطنية للابتكار، سيخصص المزيد من التمويل للبحث والتطوير عالي الجودة ولتنسيق البحث والتطوير عبر طيف السياسات. وشملت التدابير الأولية خصومات فائقة سهولة الاستخدام للبحث والتطوير، وتشريعات لتشجيع الجامعات على تسويق الملكية الفكرية، وزيادة التمويل لحماية الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا. وفي يوليو 2023، اعتمدت حكومة سلوفاكيا استراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية، التي تكمل الاستراتيجية الوطنية للابتكار. وقد تكثفت الجهود لتثقيف الشباب حول أهمية حقوق الملكية الفكرية، وأنشأت سلوفاكيا أكاديمية للملكية الفكرية في نوفمبر 2023. ورحب

الوفد باعتماد معاهدة GRATK وأعرب عن تقديره للمساعدة والدعم المقدمين من شعبة الويبو للبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المتقدمة. وأعرب عن تطلعه إلى تعميق التعاون وجعل الأنشطة المتعلقة بالأفكار والمشاريع الجديدة أكثر دينامية. وقد استضافت سلوفاكيا قمة GLOBSEC Tatra لعام 2023، حيث ظهر موضوع الملكية الفكرية في برنامج الحدث لأول مرة. ودعا المدير العام، الذي عرض موضوع تسويق الملكية الفكرية وضمائها، إلى إشراك البنوك وأصحاب المصلحة في تلك العمليات.

124. وقال وفد سلوفينيا إنه يؤيد البيانين اللذين أدلى بهما وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق. وأعربت سلوفينيا عن امتنانها لتعاونها المثمر مع الويبو، ولا سيما المساعدة التي قدمتها في اعتماد الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في البلاد لعام 2030 في يونيو 2024. ومن شأن الاستراتيجية أن تعزز وتدعم إنشاء الملكية الفكرية وتطويرها وحمايتها وإدارتها لتعزيز الإبداع والابتكار. وقد سهلت زيارة المدير العام إلى سلوفينيا في عام 2023 إعداد الاستراتيجية. ورحب بلده بعمل الويبو في مجالات مثل تقييم الملكية الفكرية وتسويقها والتمويل المدعوم بالملكية الفكرية وتطلع إلى مزيد من التعاون مع المنظمة. وسيوفر مؤتمر دولي بشأن المؤشرات الجغرافية والعلامات التجارية الجماعية في مجال فن الطهو والسياحة، سيعقد في سلوفينيا في نوفمبر 2024، منبرا لتبادل الأفكار حول الأطر القانونية الجديدة وأفضل الممارسات وقصص النجاح المتعلقة بالمؤشرات الجغرافية الزراعية وغير الزراعية. وأعرب عن أمله في أن يحضر العديد من الدول الأعضاء. وأعرب عن تشجيع سلوفينيا بروح التعددية التي أدت إلى اعتماد معاهدة GRATK وستسهم في التوصل إلى نتيجة إيجابية وتوافقية للمؤتمر الدبلوماسي المعني بمعاهدة قانون التصاميم.

125. وقال وفد جنوب أفريقيا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية. وكان اعتماد معاهدة GRATK إنجازا هائلا للتعددية في وقت يتسم بعدم اليقين العالمي والاستقطاب المتزايد، وخطوة مهمة نحو التخفيف من التملك غير المشروع للموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. ومع ذلك، لا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به بشأن حماية الملكية الفكرية للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ويتطلب النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية إصلاحا واستعمال معاهدة قانون التصاميم المقترحة كمحفز في هذا الصدد من خلال المساعدة في حماية وتعزيز الابتكار من قبل الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، مستنيرة بأنظمة الكشف الإلزامية. وكان التوصل إلى توافق في الآراء بشأن جدول الأعمال المعياري، بما في ذلك اعتماد معاهدة قانون التصاميم، أمرا بالغ الأهمية. وتتطلب آليات الحماية والإنفاذ للعلامات التجارية والتصاميم الصناعية نهجا متوازنا وترحب بالجهود التي تبذلها الويبو لتعزيز إطار عادل وشفاف للملكية الفكرية. وينبغي أن تكون أهداف التنمية المستدامة محورية لتوجيه عمل الويبو. ورحب بالجهود المبذولة لتعميم أجندة التنمية ولكن هناك حاجة إلى مزيد من الاتساق في تقديم التقارير إلى اللجنة. وتؤيد جنوب أفريقيا استراتيجية المنظمة لتمكين الشباب. ومن شأن تمكين الشباب في مجال الملكية الفكرية أن يطلق العنان للابتكار والإبداع.

126. وقال وفد إسبانيا إنه يؤيد البيانين اللذين أدلى بهما وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء ووفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. ورحب بالجهود التي تبذلها الويبو لتعزيز التعددية واعتماد معاهدة GRATK وعقد المؤتمر الدبلوماسي المعني بمعاهدة قانون التصاميم. ومن شأن هذا الأخير، في حالة اعتماده، أن يوائم وييسر إجراءات منح التصاميم ويستفيد منه مستخدمو النظام في جميع أنحاء العالم. وتعلق إسبانيا أهمية خاصة على مختلف أنظمة الملكية الصناعية التي تديرها الويبو وترحب بانضمام أعضاء جدد إلى تلك الأنظمة خلال العام الماضي. وينبغي بذل المزيد من الجهود لفتح النظام الإيكولوجي للملكية الصناعية أمام المزيد من المستخدمين، وتمكينهم من حماية أصولهم غير الملموسة وإضافة قيمة إليها. وأثنى على الويبو لبرامجها ومبادراتها العديدة التي تم طرحها خلال العام السابق - لا سيما تلك التي تستهدف السكان المحرومين من الخدمات والشركات الصغيرة والمتوسطة والنساء والشباب - لتعزيز نظام إيكولوجي شامل للملكية الفكرية والصناعية يساهم في التنمية الاقتصادية العالمية. وأيدت إسبانيا عمل لجنة حق المؤلف وأعطت الأولوية للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي في المستقبل القريب لاعتماد معاهدة بشأن حماية هيئات البث تأخذ في الاعتبار أحدث التطورات التكنولوجية.

127. وقال وفد سري لانكا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ ويقدر الدور الحاسم الذي لعبته الويبو في وضع اللامسات الأخيرة على معاهدة GRATK. ومن المقرر أن يبدأ مشروع الويبو لرقمنة الوثائق في سري لانكا وسيتمكن البلد من تحديث منصة نظام أتمتة الملكية الصناعية وتسهيل الإيداع عبر الإنترنت. وأعربت سري لانكا عن أملها في التصديق على بروتوكول مدريد وشكرت سجل مدريد على دعمه في وضع اللامسات الأخيرة على مشروع التعديل ذي الصلة لتشريعات الملكية الفكرية في البلاد، والذي سيعرض على البرلمان في المستقبل القريب. ومن شأن التشريع الجديد بشأن المؤشرات الجغرافية أن يعزز حماية المنتجات السريلانكية الفريدة، مثل الشاي السيلاني والقرفة السيلانية والأحجار الكريمة السيلانية. ومن المقرر أن يبدأ في عام 2024 مشروع مع شعبة الملكية الفكرية للأعمال لمساعدة الشركات الصغيرة في سري لانكا على الاستفادة بشكل أفضل من نظام الملكية الفكرية في استراتيجياتها التجارية وبرنامج تدريبي بالشراكة مع غرفتين تجاريتين رائدتين في سري لانكا. وقد فتحت سري لانكا 30 مركزا لدعم التكنولوجيا والابتكار في الجامعات ومراكز البحث، وفي السنوات الست من مشروع تمكين بيئة الملكية الفكرية، الذي تنفذه شعبة الويبو لآسيا والمحيط الهادئ، اعتمدت الجامعات

ومعاهد البحث سياسات الملكية الفكرية. وأعربت سري لانكا عن تقديرها للدعم التقني الذي تقدمه الويبو لصياغة استراتيجية وطنية للملكية الفكرية وتمنت للويبو كل النجاح في إجراء حوار بناء خلال المؤتمر الدبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم.

128. وتوجه وفد السودان بداية بالتهنئة إلى السيد رئيس الجمعية العامة على انتخابه وأشاد بقيادة السيد دارين تانغ للمنظمة العالمية للملكية الفكرية والتقدم المحرز خلال العام المنصرم. كما ثمن جهود الأمانة العامة المضنية في التحضير الجيد لعقد الاجتماعات الخامسة والستين لجمعيات الويبو ولإعدادها الوثائق اللازمة. وضم الوفد السودان صوتيه للبيانات التي تقدمت بها المجموعتين الأفريقية والعربية في هذا الخصوص. وقال الوفد إن السودان يولي اهتماماً كبيراً لتعزيز وحماية الملكية الفكرية إيماناً بدورها في تنمية الاقتصاد السوداني وحماية السلعة الوطنية وتعزيز القدرة التنافسية والإرادات التجارية للمنتجات الزراعية والحيوانية والحرف اليدوية في السودان، ويسعى إلى بناء قدرات المؤسسات المعنية بالملكية الفكرية، بما في ذلك الجامعات ومراكز البحوث وذلك باستخدام استراتيجيات الملكية الفكرية. ولذلك كان السودان قد شرع في بلورة استراتيجية وطنية شاملة للملكية الفكرية بمشاركة كافة الوزارات والمؤسسات الوطنية ذات الصلة، كما شرع في الاستفادة من مشروع المؤشرات الجغرافية لما يزرع به السودان من ثروات ومنتجات تتميز بموقعها الجغرافي وجودتها العالية. وبالإضافة إلى ذلك، شرع السودان في إنشاء مركز تدريب قومي للملكية الفكرية وإنشاء مراكز التكنولوجيا والابتكار وغيرها من المشروعات، كما أبرم مؤخراً مع الويبو اتفاقية إنشاء أنظمة الملكية الصناعية بغرض تطوير إدارة الأعمال والخدمات للأمانة العامة للملكية الفكرية بما يحقق خطط وزارة العدل في التحول الرقمي الكامل والانتقال إلى البيئة السحابية. وأعرب الوفد عن أسفه لأن كل جهود بلده قد أعيقت تماماً وتعرضت ثرواته الثمينة للتدمير جراء الحرب التي شنتها مليشيا الدعم السريع المتمردة وداعميها على السودان كدولة وعلى المواطنين السوداني، بما في ذلك ارتكابها أعمال إرهابية وتخريبية واسعة النطاق من بينها التهجير القسري للشعوب الأصلية والمجتمعات الزراعية من مناطقهم وتدمير وحرق وتخريب مراكز البحوث وبيوت الخبرة، بالإضافة إلى تهجير الطبقة المتعلمة والكوادر البشرية المؤهلة من البلاد. وبذلك، فقد تضرر قطاع الإبداع والابتكار ورائدات ورواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة في السودان بشكل بالغ. وختاماً، قال الوفد بأن السودان يثمن جهود المنظمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وحرصها على الاستجابة لتحديات الدول النامية والدول المتأثر بالزلاعات، ويؤكد حرصه على تنفيذ المشاريع القائمة مع المنظمة، ويتطلع إلى مساعدة ودعم الويبو في إعادة بناء قطاع الابتكار والإبداع الذي تأثر بشكل كبير بالأزمة الراهنة، ويرحب في هذا الصدد بالمشروع الذي تم اعتماده خلال الدورة الأخيرة للجنة الملكية الفكرية والتنمية بشأن دعم الدول التي تمر بأزمات كما هو الحال في السودان. وأشار الوفد إلى أن السودان يدرك الدور الكبير الذي يؤديه الابتكار والإبداع في تعزيز التنمية والتقدم، ويؤمن بأهمية الجهود المشتركة والمساعدة الدولية لاستعادة هذا القطاع المهم إلى نشاطه السابق، وذلك من خلال استغلال خبرة وموارد الويبو لبناء بيئة مواتية للابتكار والإبداع والنمو الاقتصادي، بما في ذلك تقديم الدعم والمساندة إلى رائدات الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة التي تضررت من الأوضاع الراهنة في السودان. وختاماً، قال الوفد إن السودان يتطلع إلى المؤتمر الدبلوماسي الذي سوف تستضيفه المملكة العربية السعودية الشريفة في نوفمبر القادم من أجل اعتماد صك قانوني حول قوانين التصاميم الصناعية.

129. وقال وفد السويد إنه يؤيد البيانين اللذين أدلى بهما وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء ووفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وقال إن السويد لا تتزعزع في دعمها لأوكرانيا ويجب على الويبو مواصلة دعم نظام الابتكار الأوكراني. كانت التفجيرات الأخيرة للبنية التحتية المدنية، بما في ذلك مستشفى للأطفال، تضرب مستقبل الابتكار: أطفال أوكرانيا. ورحبت السويد باعتماد معاهدة GRATK وأعربت عن تطلعها إلى الاختتام الناجح لمعاهدة قانون التصاميم في المؤتمر الدبلوماسي المقبل. وقال إن نظام الملكية الفكرية الذي يعمل بشكل جيد ضروري لاقتصاد قائم على المعرفة، والذي لا يمكن أن يصل إلى إمكاناته الكاملة إلا عندما تلتقي العقول الإبداعية والمبتكرة وتعمل وتبتكر معا - بغض النظر عن الجنس أو الخلفية الاجتماعية والعرقية أو القدرة البدنية أو المعتقدات الدينية أو التوجه الجنسي. وقد زادت أنشطة الويبو التي تركز على المخترعات والمبتكرات من حيث العدد والكثافة وينبغي مواصلة العمل. وظل قرار تغيير توقيت الجمعيات من الخريف الشمالي إلى الصيف يعوق قدرة الوفود على التحضير لها.

130. وقال وفد سويسرا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء. وقد كان اعتماد معاهدة GRATK نجاحاً هاماً لتعددية الأطراف. وكان من الإيجابي أنه منذ عام 2023، تمكن نظام لشبونة من إجراء المعاملات بشكل أكثر فعالية. ولكي يزود نظام لشبونة أعضاءه بخدمات عالية الجودة مماثلة لتلك التي تقدمها أنظمة التسجيل الأخرى، وبالنظر إلى حالات الانضمام الحديثة، يجب ضمان موارد كافية للنظام في المستقبل. ورحب وفد سويسرا بالتقدم المحرز في المناقشات حول الملكية الفكرية الذكاء الاصطناعي، ولا سيما في العمل المهم الجاري للجنة قانون البراءات ولجنة حق المؤلف. ومن الأهمية بمكان مواصلة هذا العمل لتيسير تبادل الخبرات والتعلم المتبادل فيما بين الدول الأعضاء. وينبغي للويبو أن تواصل العمل على الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية من أجل مواكبة التكنولوجيات الجديدة سريعة التطور. وشكرت سويسرا الويبو على مساعدتها ودعمها لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وبوصفها البلد المضيف للمنظمة، فإنها ستدعم الجهود الرامية إلى حل التحديات المحددة في تقرير الأمانة العامة.

131. وقدم وفد الجمهورية العربية السورية تهانیه للسيد رئيس الدورة الحالية، وتمنى له التوفيق في هذه المهام. وأعرب عن شكره للمنظمة العالمية للملكية الفكرية على جهودها المبذولة لإنجاح أعمال دورة الجمعية العامة. كما توجه بالشكر إلى السيد

المدير العام على تقريره وأدائه المتميز خلال الأعوام السابقة. وثمن عالياً دعمه وحرصه وأعضاء الأمانة العامة والمكتب العربي على تطوير برامج التعاون ومتابعة المشاريع القائمة مع سوريا والتي تسهم في دعم حماية الملكية الفكرية وتعزيز الابتكار والإبداع وتوابع رؤية الحكومة السورية في عملية التنمية الاقتصادية وتحسين البنية التحتية وتطوير الصناعات المحلية ونشر ثقافة الاستثمار في البحث العلمي ونقل التكنولوجيا والمعرفة وتعزيز التنافسية، خاصة خلال مرحلة التعافي من الظروف الصعبة التي مرت بها بلادي وتبعات الإجراءات القصرية أحادية الجانب التي تمس بالحياة اليومية لملايين السوريين. وأشار الوفد إلى أنه خلال العام الماضي تم إقامة معرض للإبداع والاختراع في دمشق بمشاركة مشاريع رائدة لأكثر من 75 مخترع ومبتكر من الشباب واليافعين ورواد الأعمال والسيدات وتواجد مميز لحاضنات الأعمال. كما قام المركز الوطني للتدريب بالتعاون مع الخبراء من أكاديمية الويبو، باستكمال دورة إعداد المدربين والذين تجاوز عددهم الخمسين مدرب من جميع الاختصاصات المرتبطة بالملكية الفكرية. وضمن خطة برامج المركز، تم تنظيم أول دورة موجهة لأصحاب المشاريع الصغيرة ورواد الأعمال من اليافعين وطلاب الجامعات، ويُنفذ حالياً البرنامج التدريبي لنشر ثقافة حقوق الملكية التجارية والصناعية والموجه نحو الجامعات والمدارس والشركات الصغيرة وقطاع الأعمال، مع التركيز بشكل خاص على النساء والشباب. وإن سوريا تتطلع لمزيد من التعاون مع المنظمة من خلال المشروع الجاري التحضير له لريادة الأعمال للسيدات السوريات إيماناً منها بدور الملكية الفكرية بالنهوض الاقتصادي والتنموي وانعكاسه على الإنسان والمجتمع سيما في الدول النامية. وأكد الوفد على تطلع الجمهورية العربية السورية لاعتماد صك دولي حول قانون التصاميم الصناعية، ودعمها لإدراج اللغة العربية كلغة رسمية في المنظمة والمنشورات والدراسات والمواد الإعلامية الصادرة عنها. وختاماً، أعاد الوفد توجيه شكره للمنظمة برئاسة السيد المدير العام وتمنى النجاح لهذه الدورة مع تأكيد حرص الجمهورية العربية السورية على توطيد التعاون المثمر القائم مع المنظمة.

132. وتحدث وفد طاجيكستان بصفته الوطنية، وقال إن التعاون الدولي لعب دوراً رئيسياً في تطوير نظامه الوطني للملكية الفكرية، الذي أُطلق في عام 1993. وكان البلد طرفاً في 25 معاهدة دولية متعددة الأطراف للملكية الفكرية ومجموعة من الاتفاقات الحكومية الدولية وبين المؤسسات على المستوى الثنائي. وتتواصل الجهود الرامية إلى إذكاء الوعي العام بالملكية الفكرية وتحفيز الإبداع والنشاط الابتكاري ونشاط البراءات. وتحقيقاً لهذه الغاية، عقدت مؤتمرات وحلقات دراسية في جميع أنحاء البلد. وتعمل طاجيكستان على إنشاء خدمات رقمية وأنظمة معلومات جديدة من أجل تسريع وزيادة شفافية أنشطة البراءات، وتقوم بتطوير نهج متطورة، بما في ذلك من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي ونشر البيانات. وتحدد استراتيجية الملكية الفكرية في البلاد، التي ستستمر حتى عام 2030، رؤية لمواصلة تطوير نظام الملكية الفكرية الوطني. وتلعب تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية دوراً متزايد الأهمية في تنمية مناطق البلد. تفتخر معظم المناطق في طاجيكستان بسلع وخدمات عالية الجودة تعتمد على الثروات الطبيعية والبشرية المحلية الفريدة. كانت معروفة جيداً في مناطق أخرى وحتى في الخارج، مما يعني أن العلامات التجارية المحلية يمكن أن تساعد في جذب الاستثمار الداخلي وتعزيز السياحة. وقد صيغ تشريع لحماية العلامات التجارية الإقليمية. وبمجرد سنه، فإنه سيحفز إمكانات التصدير في البلاد.

133. وقال وفد تايلند إنه يرحب باعتماد معاهدة GRATK، التي من شأنها أن تيسر المفاوضات المستقبلية بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وتهدف استراتيجية تايلند للملكية الفكرية إلى دفع التغيير في مجالات السياسة التي لها صلة مباشرة بالملكية الفكرية، بما في ذلك الرعاية الصحية وتغير المناخ والطاقة والأمن الغذائي والتجارة والصناعات الإبداعية. وتقوم تايلند بمراجعة قوانينها الوطنية للملكية الفكرية لبناء الثقة، وتسريع الابتكار، وتسهيل اعتماد الشركات الصغيرة والمتوسطة للتكنولوجيا، وجذب استثمارات جديدة في القطاعات الابتكارية وتعزيز الصناعات القائمة على حق المؤلف. وفي العام السابق، قدم المركز الاستشاري الوطني للملكية الفكرية خدمات استشارية لأكثر من 10000 شركة من جميع الأحجام. واستكمالاً للجهود الوطنية، ينبغي للويبو أن تواصل تقديم أدوات مفيدة لمساعدة الشركات على وضع استراتيجيات للملكية الفكرية وبالتالي تعزيز قيمتها السوقية. وكان من الأهمية بمكان أيضاً دمج اعتبارات التنمية في جميع برامج الويبو.

134. وقال وفد تيمور ليستي إن المساعدة التي قدمتها الويبو لإنشاء نظام حديث للملكية الفكرية في بلده لا تقدر بثمن. وقد اعتمد قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة مؤخراً وتعتزم الحكومة صياغة استراتيجية بشأن كيفية تطبيقه بكفاءة من خلال تطوير البنية التحتية وبناء القدرات وحملات التوعية. وقانون الملكية الصناعية، الذي يشمل مجموعة واسعة من حقوق الملكية الفكرية، معروض حالياً على البرلمان. وتوضح هذه العملية تصميم البلد على إصدار تشريعات تتماشى مع مصالحه الخاصة والاتفاق المتعلق بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة. وقد أنشأت وزارة التجارة والصناعة مؤخراً فريقاً عاملاً مكلفاً بإنشاء مكتب للملكية الفكرية. وأدت زيارة قام بها فريق تقني من الويبو إلى البلاد في يونيو 2024 إلى تعاون أوثق بشأن تنفيذ خارطة الطريق الوطنية للملكية الفكرية في البلاد لإنشاء معهد للملكية الفكرية وتطبيق قانون الملكية الفكرية.

135. وقال وفد توغو إنه يرحب بعمل الويبو في وضع الملكية الفكرية في صميم قضايا التنمية، ولا سيما في أفريقيا. وتتنطوي هذه القضايا الإنمائية على خلق قيمة من التراث الوطني. وفي هذا الصدد، قدمت الويبو والصين الدعم التقني والمالي لتوغو بشأن المؤشرات الجغرافية. وتنفيذ نظام تسويق أرز Kovié هو المجال التالي الذي ستحتاج فيه توغو إلى دعم الشركاء. وقد وضعت توغو قائمة باحتياجاتها الرئيسية في مجال الملكية الفكرية، والتي تضمنت وضع سياسة وطنية بشأن نقل التكنولوجيا، والتي كانت مهمة بشكل خاص لقطاع الزراعة في توغو، وغيرها من المجالات التي تتطلب المساعدة لبناء القدرات التقنية لأصحاب المصلحة.

وتوغو ملتزمة التزاماً راسخاً بتعزيز الابتكار والبحث، وتشعر بالامتنان لشركائها التقنيين والماليين، ومصممة على تحقيق أهدافها بدعمهم.

136. وأعرب وفد ترينيداد وتوباغو عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأعرب عن أسفه للأضرار الناجمة عن إعصار بيريل في منطقة البحر الكاريبي. وقد شهد البلد تطورات في مجال الملكية الفكرية، تحقق الكثير منها بدعم من الويبو. وقد استضاف مكتب ترينيداد وتوباغو للملكية الفكرية (TTIPO) والويبو ومكتب اليابان للبراءات (JPO) وجامعة جزر الهند الغربية (UWI) منتدى إقليمياً رئيسياً بشأن النفايات البلاستيكية، يجمع بين الجهات الفاعلة الرئيسية لدفع الابتكار في هذا المجال. وعقد مكتب TTIPO أيضاً مسابقة التكنولوجيا الملائمة الثانية بالتعاون مع الويبو ومكتب كوريا للملكية الفكرية وجامعة الهند الغربية لمكافحة التميز في صياغة حلول مبتكرة، وتعزيز استخدام المعلومات المتعلقة بالبراءات والتأكيد على دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة ورائدات الأعمال. في عام 2024، كان 40 في المائة من المتأهلين للتصفيات النهائية من النساء. ويقوم البلد بتعديل قانون حق المؤلف لتمديد مدة حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة من 50 إلى 70 عاماً. وقد اكتملت الآن إلى حد كبير الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية التي كانت ترينيداد وتوباغو تضعها بدعم من الويبو. ومن شأن تنفيذه أن يجعل الملكية الفكرية العمود الفقري لاستراتيجية التنمية الوطنية لرؤية البلاد لعام 2030. وأعرب عن امتنان بلده للويبو على استراتيجية إدارة الملكية الفكرية التي وضعتها في متحف Carnival كجزء من حزمة الاستجابة لكوفيد-19. وتحت رعاية اتحاد الكتب الميسرة، يقوم البلد بتحويل مناهج التعليمية إلى نسق ميسر بما يتماشى مع معاهدة مراكش. كما عقد حلقة عمل وطنية بشأن الملكية الفكرية وتطبيقات الهاتف المحمول، مع التركيز على ريادة الأعمال، بدعم من الويبو.

137. وتقدم الوفد التونسي بداية بخالص التهاني للرئيس ونائبيه على انتخابهم لرئاسة هذه السلسلة من اجتماعات الويبو، وأعرب عن قناعته بأن رئاستهم ستفضي قطعاً إلى نتائج ملموسة ومرضية للجميع، كما توجه بالشكر إلى السيد دارين تاغ المدير العام للويبو على ثراء التقرير الذي أعده، وإلى أمانة المنظمة على الجهود المبذولة من أجل الاستعداد جيداً لهذه السلسلة من الاجتماعات. وأيد الوفد ما جاء في بيان المجموعة العربية الذي أدلت به الجزائر والبيان المجموعة الأفريقية الذي أدلت به كينيا. وقال الوفد إن الملكية الفكرية والقواعد الدولية التي تحكمها تحظى بمكانة هامة ضمن التوجهات الوطنية لتونس من منطلق إيمانها بمدى انعكاسها على ضمان الحقوق والمصالح المشروعة لمن ينتجون المعرفة ولمستخدميها وعلى التحفيز على الابتكار وتعزيز الإبداع وريادة الأعمال، مما يسهم بالضرورة في دفع التنمية واستدامتها. واستناداً إلى هذه القناة فإن تونس لم تدخر أي جهد في تطوير قوانينها وإجراءاتها الوطنية لمواءماتها مع المعايير الدولية ذات الصلة، وفي الانضمام للمعاهدات والاتفاقيات الدولية في مجال الملكية الفكرية. وقد تم ترسيخ هذا التوجه ضمن دستور 25 يوليو 2022، والذي ينص في فصله التاسع والعشرون على ضمان الحق في الملكية الفكرية. ومن أبرز ما تم اتخاذه في هذا الشأن، خلال الآونة الأخيرة، الانضمام إلى وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة خلال شهر يوليو 2023، وإمضاء الوثيقة الختامية لمعادة الويبو بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها شهر مايو من هذا السنة، فيما يتم حالياً الإعداد للانضمام لعدد آخر من الاتفاقيات الدولية على غرار معاهدة قانون التصميم الصناعية، علماً أن تونس قد شاركت خلال شهر أكتوبر الفارط في أشغال اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية التي تديرها الويبو بهدف إعداد الوثيقة الأساسية للمؤتمر الدبلوماسي المعني بإبرام واعتماد معاهدة دولية بشأن التصميم الصناعية. وقال الوفد إن تونس لن تؤل جهداً في المساهمة البناءة لإنجاح المؤتمر الدبلوماسي الذي سينعقد خلال شهر نوفمبر 2024 بالمملكة العربية السعودية، نظراً لما تكتسبه هذه المعاهدة من المزايا لتشجيع الحرفيين والصناعيين في مجال حماية الابتكارات. وأشادت تونس بعلاقات التعاون المتميزة مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية مما مكّنها من الاستفادة من العديد المشاريع والأنشطة الداعمة للتوجهات والبرامج الوطنية في جميع المجالات التي لها علاقة بمجال الملكية الفكرية كدعم الابتكار والتكنولوجيا وحماية الإبداعات والاختراعات وتطوير روح المبادرة لدى الشباب، وعلى هذا الأساس فإن برنامج التعاون المستقبلي مع المنظمة يسخر بالعديد من الأنشطة التي يمكن أن تساهم في دفع الاقتصاد الوطني، منها بينها الانطلاق في الاستعداد لبلورة الاستراتيجية الوطنية في مجال الملكية الفكرية، الشروع في عديد برنامج تعاون متكامل يهدف إلى تثمين الابتكار لدى للمرأة في الأوساط الريفية وتحفيز أنشطتها الجماعية، والانطلاق في إنجاز العديد المشاريع التي تهدف إلى الرفع من القدرة التنافسية للمؤسسات الصناعية والاقتصادية من خلال تشخيص القدرات الابتكارية وتثمين أصول الملكية الفكرية. وختاماً، أكد الوفد مجدداً على دعم تونس الثابت للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة والذي ظل لأكثر من 70 عاماً ضحية للإبادة الجماعية وللنهب والاستيلاء غير المشروع والممنهج على أرضه وتراثه.

138. وأيد وفد تركيا البيان الذي أدلى به وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، وقال إنه ينبغي تشجيع ابتكار المنتجات الناشئة عن المعرفة والإبداع من أجل تعزيز التقدم التكنولوجي ودفع النمو الاقتصادي. ومن الأهمية بمكان وجود نظام إيكولوجي عالمي قوي وشامل للملكية الفكرية يمكن المبدعين والصناعات الثقافية القائمة على حق المؤلف والمبتكرين ورواد الأعمال على حد سواء. وتلتزم تركيا بتعزيز حقوق الملكية الفكرية في المجتمع ككل، وقد عملت سلطات الملكية الفكرية التركية بجد لتعزيز نظام الملكية الفكرية الوطني بما يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية. وقد أسفرت هذه الجهود عن احتلال البلد المرتبة 12 في طلبات البراءات والثالثة في طلبات العلامات التجارية والثانية في طلبات التصميم حسب المنشأ. وقد ارتقت تركيا في تصنيفات مؤشر الابتكار العالمي في السنوات الأخيرة وكانت واحدة من أكثر 40 اقتصاداً عالمياً ابتكاراً. وبدعم من الويبو، تعمل تركيا باستمرار على تطوير مشهد الملكية الفكرية لديها وشرعت في العديد من المبادرات لتعزيز النمو المدفوع بالابتكار. وقال إن وضع السياسات

في الويبو أمر بالغ الأهمية وقد شكل اعتماد معاهدة GRATK نقطة تحول بالنسبة للتعددية واتخاذ القرارات القائمة على توافق الآراء. وأعرب تركيا عن ثقته في أن المؤتمر الدبلوماسي المقبل بشأن معاهدة قانون التصاميم سيكون ناجحاً بالمثل وأيد اتخاذ القرارات الشفافة والقائمة على توافق الآراء في المنظمة.

139. وقال وفد أوغندا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية ورحب باعتماد معاهدة GRATK، التي أظهرت أن المشاركة البناءة والإرادة السياسية يمكن أن تسفر عن توافق في الآراء حتى بشأن المسائل المعقدة. وستمكن المعاهدة الدول الأعضاء من المضي قدماً فيما يتعلق بإبرام صكوك دولية بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ورحبت أوغندا بتجديد ولاية لجنة المعارف، الأمر الذي سيعطي فرصة لسد الفجوات فيما يتعلق بهذه الصكوك وبناء توافق في الآراء بشأن المسائل العالقة الأخرى المعروضة على تلك اللجنة. وفي مواجهة تغير المناخ وأثره المضاعف على التحديات الإنمائية الأخرى، تخصص حكومة أوغندا موارد لمعالجة قضايا التنمية وتشجيع النمو. وقد دخل في شراكة مع الويبو، من بين أمور أخرى، في مختلف أنشطة التعاون التقني، بما في ذلك الإصلاح القانوني، وإنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وتكوين الكفاءات من خلال برنامج الماجستير المشترك في الملكية الفكرية ومختلف دورات التعلم عن بعد، وتعزيز المنتجات الزراعية من خلال مشروع المؤشرات الجغرافية. ويجب أن تستجيب أنظمة الملكية الفكرية للاحتياجات الإنمائية المعاصرة للدول الأعضاء. وينبغي إيلاء اهتمام خاص للقضايا الناشئة، بما في ذلك تنظيم التكنولوجيات الحدودية، مثل الذكاء الاصطناعي، من منظور الملكية الفكرية. ورحب بوجه خاص بمبادرات الويبو الرامية إلى تمكين الشباب والنساء.

140. وقال وفد أوكرانيا إنه مضطر إلى الحديث عن الحرب العدوانية المستمرة وغير المبررة من قبل الاتحاد الروسي والتي قوضت النظام الدولي القائم على القواعد وعطلت النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية وتحدت الولاية الأساسية للويبو. وفي اليوم السابق، أطلق الاتحاد الروسي أكثر من 40 صاروخاً عبر أوكرانيا واستهدف أكبر مستشفى للأطفال في أوروبا، مما تسبب في وفيات وإصابات ودمار. ومنذ عام 2022، دمر الاتحاد الروسي أكثر من 166,000 قطعة من البنية التحتية المدنية في أوكرانيا، بما في ذلك داخل قطاع الملكية الفكرية. وذكر أن الملكية الفكرية واقعة تحت الاحتلال الروسي في الأراضي الأوكرانية ذات السيادة التي كانت تحت السيطرة العسكرية الروسية مؤقتاً. وأن العواقب الكارثية للحرب تزداد كل يوم وامتدت إلى ما وراء أوكرانيا. وبتجاهل مهمة الويبو وشن حرب عدوانية ضد دولة عضو أخرى وانتهاكها المنهجي لحقوق الملكية الفكرية لهذه الأخيرة، لا يستحق الاتحاد الروسي حضور الجمعيات وينبغي أن يخسر امتياز استضافة مكتب خارجي للويبو. وعلى الرغم من العدوان الروسي، واصلت حكومة أوكرانيا إعطاء الأولوية لتطوير نظام الملكية الفكرية الخاص بها والاستفادة من موارد الويبو ومشاريعها. وأعرب الوفد عن امتنانه للمساعدة القيمة التي قدمتها الويبو في صياغة استراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية وتعزيز مرونة قطاعي الابتكار والإبداع في البلاد. وينبغي للمكتب الدولي تعميق التعاون مع المؤسسات الأوكرانية من أجل دعم مجتمع الملكية الفكرية الوطني والتخفيف من آثار الحرب والمساعدة في جهود التعافي. وينبغي للويبو أن تقدم تقييماً محدثاً لتأثير الحرب على المديين المتوسط والطويل على قطاعي الابتكار والإبداع في البلد للجمعيات المقبلة. ومن أجل إنجاز مهمة المنظمة المتمثلة في تعزيز الملكية الفكرية كأداة لمستقبل أفضل وأكثر استدامة للجميع، كان من الضروري ضمان سلام عادل ودائم في أوكرانيا يستند إلى مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وإطار السلام المتفق عليه في مؤتمر القمة الأخير بشأن السلام في أوكرانيا.

141. وألقى وفد دولة الإمارات العربية المتحدة كلمته أمام جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، معرباً عن ثقته في أن هذا الحدث دفعة قوية لتحقيق المزيد من التقدم والريادة في ترسيخ ثقافة الملكية الفكرية وتشجيع وتنمية الابتكار والإبداع على المستويين الإقليمي. وبدائيةً، قدم الوفد تهانیه لسعادة السيد ألفريدو سويسكوم ألفارو، سفير جمهورية بنما على توليه رئاسة الجمعية للسنتين المقبلتين، متمنياً له النجاح والتوفيق في أداء مهام عمله، بما يساهم في دعم وتحسين واقع الملكية الفكرية في العالم. كما توجه الوفد بالشكر إلى المدير العام للويبو السيد دارين تانغ على قيادته ومساهمته المستمرة في تطوير عمل المنظمة، وإلى الأمانة العامة للمنظمة على جهودها المبذولة في تنظيم الاجتماعات وأعداد الوثائق والمعلومات الخاصة بها. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به سعادة ممثل جمهورية إيران الإسلامية نيابة عن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأشار الوفد إلى إن دولة الإمارات العربية المتحدة، بفضل رؤية القيادة الرشيدة والتوجيهات السديدة، قطعت أشواطاً متقدمة في تطوير بيئة وطنية حاضنة لأنشطة ومجالات الملكية الفكرية والابتكار وبراءات الاختراع وفق أفضل الممارسات العالمية، وتوفير الأطر الملائمة والمحفزات الداعمة لنمو المشاريع القائمة على المعرفة والابتكار والبحث والتطوير. واستعرض الوفد أبرز التطورات والمؤشرات التي حققتها الإمارات في مجالات وأنشطة الملكية الفكرية: أطلقت وزارة الاقتصاد في دولة الإمارات منظومة جديدة للملكية الفكرية اشتملت على 11 مبادرة متكاملة بهدف تعزيز الابتكار والإبداع في الدولة. ووقعت الدولة شراكة مع رابطة الدور الإسباني لكرة القدم "الليغا" لإطلاق مشروع إنشاء مختبر مكافحة القرصنة لحجب المواقع الإلكترونية المنتهكة لحقوق الملكية الفكرية. وجذبت دولة الإمارات أيضاً أكثر من 136 ألف علامة تجارية واستقبلت 12,521 طلباً لبراءات الاختراع وشهادات المنفعة على مدار السنوات الخمس الماضية. وعملت الدولة على تعزيز شراكاتها الإقليمية والعالمية في مجالات وأنشطة الملكية الفكرية عبر الانضمام إلى مجموعة من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ومنها مؤخراً اتفاقية نيس وبروتوكول اتفاقية مدريد. وتبوأ الإمارات المرتبة الأولى عربياً للعام الثامن على التوالي والثانية في المنطقة شمال أفريقيا وغرب آسيا في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2023. وصرح الوفد قائلاً بأن هذه الاجتماعات تكتسب أهمية خاصة لتزامنها مع الاحتفال بمرور خمسين عاماً على انضمام دولة الإمارات للويبو والتي شهدت مسيرة حافلة من التعاون المثمر والشراكات الفاعلة والتميز بين الجانبين. وفي هذا الإطار أكد الوفد على حرص الإمارات على تعزيز

التعاون المشترك مع الويبو والدول الأعضاء، وعلى تطورها لمزيد من العمل البناء لدعم الحماية لحقوق الملكية الفكرية وتبادل المعلومات والخبرات والمعرفة بما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويعزز نمو اقتصاد البلد. وتقدم الوفد أيضاً بالتهنئة للمنظمة ومديرها العام على نجاح المؤتمر الدبلوماسي المعني بإبرام معاهدة دولية بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، وقال إن الإمارات ستدعم كل الجهود والمشاورات الخاصة بهذه الاتفاقية وإنها ستواصل مشاركتها ودعمها لتحقيق الأهداف المرجوة منها. ويتطلع الوفد أيضاً للنتائج الإيجابية للمؤتمر الدبلوماسي المقبل المعني بإبرام اعتماد المعاهدة بشأن قانون التصاميم، متمنياً التوفيق للمملكة العربية السعودية الشقيقة المستضيفة للمؤتمر وللمنظمة المزيد من الازدهار والتوفيق في إرساء جميع مقومات منظمة عالمية متكاملة للإبداع والابتكار. وأكد الوفد مجدداً بأنه ينظر ببإع الاهتمام للتنفيذ وتفعيل المقترح بشأن استضافة مكتب خارجي لمنظمة الويبو في دولة الإمارات العربية المتحدة وكذلك تعزيز العمل مشترك من أجل إدخال اللغة العربية في نظام مدريد. بما يساهم في زيادة حجم التعامل العالمي مع أنشطة الويبو ويكرس مبدأ التعددية اللغوية بالمنظمة. وأعرب الوفد عن سعاده بزيارة المدير العام للمنظمة إلى دولة الإمارات للمشاركة في القمة العالمية للحكومات والمزمع عقدها في فبراير 2025، والتي يتطلع من خلالها إلى النقاش والتباحث حول مستقبل صناعة الملكية الفكرية وحجم الفرص التي تتمتع بها هذه الصناعة، وكذلك التقنيات المستخدمة في تطويرها. وفي الختام، توجه الوفد مجدداً بالشكر لجميع دول الأعضاء ولكافة المشاركين على حضوركم المتميز، آملاً أن تثمر هذه السلسلة من الاجتماعات عن نتائج تصب في خدمة التنمية والازدهار للدول والمجتمعات.

142. وقال وفد المملكة المتحدة إنه كان عاماً تاريخياً بالنسبة للويبو بإبرام معاهدة GRATK، ومن دواعي سروره ملاحظة توافق الآراء الذي تم التوصل إليه بشأن هذه القضية المعقدة والطويلة الأمد. وأعرب عن أمله في أن توجه نفس الروح البناءة عمل المؤتمر الدبلوماسي المقبل بشأن معاهدة قانون التصاميم، الذي سيكون نجاحه حيوياً لضمان تبسيط قانون التصاميم وممارساته وإفادة المصممين وأصحاب المصلحة في الملكية الفكرية. وأيدت المملكة المتحدة الويبو في مهمتها الرامية إلى تطوير نظام ملكية فكرية متوازن وفعال يمكن الابتكار والإبداع لصالح الجميع، وستواصل المساعدة في تحديث نظام الملكية الفكرية العالمي. وقد تعهدت الحكومة البريطانية المنتخبة حديثاً بالفعل بتسريع الابتكار والاستثمار والإنتاجية من خلال العلوم والبحوث ذات المستوى العالمي في جميع أنحاء البلاد، وضمان تطوير التكنولوجيات بأمان وتقاسم فوائدها على نطاق واسع. وسيواصل مكتب الملكية الفكرية في المملكة المتحدة السعي لتحقيق التميز في الملكية الفكرية على الصعيدين الوطني والدولي. وأثنى الوفد على الويبو لأدائها المالي القوي والتقدم الذي أحرزته في تحسين ثقافتها التنظيمية ومساءلتها ومسؤوليتها. ومن شأن وجود بيئة صحية وشاملة لجميع موظفي الويبو أن يحسن أداء المنظمة. ورحب الوفد بتقرير الأمانة عن أوكرانيا (الوثيقة A/65/7). وقد دخلت الحرب غير المشروعة والشاملة النطاق التي شنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا عامها الثالث، وفي ضوء الهجوم الأخير على مستشفى للأطفال، لا يزال التزام الحكومة البريطانية تجاه أوكرانيا واضحاً ومطلقاً.

143. وأيد وفد جمهورية تنزانيا المتحدة البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية، وقال إن هناك حاجة إلى قوة عاملة أكثر تمثيلاً وتعدداً للثقافات في الويبو. وأعرب عن ترحيب المنظمة بتنفيذها لأجندة التنمية واعتماد معاهدة GRATK. وينبغي للدول الأعضاء ضمان تنفيذ المعاهدة وسترحب جمهورية تنزانيا المتحدة بتوسيع نطاقها ليشمل حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وقد اختارت الويبو البلد لتنفيذ أربعة مشاريع رئيسية في عام 2024: عيادة لإدارة الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة؛ وإنشاء مؤسسة للملكية الفكرية ومركز شرق أفريقيا للملكية الفكرية؛ ودراسة محدثة عن مساهمة الصناعات القائمة على حق المؤلف في الاقتصاد الوطني؛ ومبادرة بشأن إذكاء الاحترام للملكية الفكرية، شملت تدريب المدعين العامين وضباط الشرطة وضباط مراقبة السوق. وكانت الويبو تساعد البلد على تشكيل منصة نظام أتمتة الملكية الصناعية الخاصة بها. وتحسين بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال WIPO Connect و WIPOCOS؛ صياغة سياسة للملكية الفكرية في زنجبار وبرنامج تدريب وطني للمبتكرين الشباب؛ توفير منصة للتعلم عن بعد لبرنامج الماجستير في الملكية الفكرية في جامعة دار السلام؛ وبناء القدرات في المؤسسات المشاركة في مشروع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وقد أتاحت أداة WIPO IP Diagnostic باللغة السواحيلية وأفاد أن البلد يستفيد من برنامج مشترك مع أكاديمية الويبو لتدريب المدربين على منهجيات تدريس الملكية الفكرية. وقد تلقت رابطة المكفوفين التنزانية ومكتب حق المؤلف مساعدة في شكل أجهزة ديزي فيفو واستفاد الطلاب والمعلمون الذين يعانون من إعاقات بصرية في مختلف المدارس من التدريب. وقامت جمهورية تنزانيا المتحدة بتحسين خدمات الملكية الفكرية وإنفاذها من خلال الإصلاح القانوني وتكوين الكفاءات وبرامج إذكاء الوعي، ولا سيما بهدف دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والمبتكرين من المجموعات الممثلة تمثيلاً ناقصاً.

144. وقال وفد الولايات المتحدة الأمريكية إن شعب أوكرانيا يحظى بدعم لا يتزعزع من الولايات المتحدة الأمريكية وأشاد بالمرونة التي أظهرها المبتكرون والمبدعون في ذلك البلد في مواجهة غزو الاتحاد الروسي. وأدانت الهجوم الأخير على مستشفى للأطفال في كييف. ورحبت الولايات المتحدة الأمريكية باعتماد معاهدة GRATK وأكدت أنها جاءت نتيجة لاتفاق بتوافق الآراء. وينبغي مواصلة اتخاذ القرارات القائمة على توافق الآراء حيثما أمكن لضمان استمرار نجاح المنظمة ودعم أصحاب المصلحة الذين يعتمدون على نظام ملكية فكرية سليم. وأعربت الولايات المتحدة الأمريكية عن تطورها إلى العمل مع الدول الأعضاء الأخرى في وقت لاحق من العام لإبرام معاهدة قانون التصاميم التي من شأنها تبسيط وتنسيق متطلبات تشكيلات التصاميم في جميع أنحاء العالم. ويظل من الضروري تحسين الاستدامة المالية لجميع اتحادات الويبو ومعالجة الاختلال في الأعباء المالية الملقاة على عاتق مودعي الطلبات من اتحاد واحد ومعاهدة البراءات. ولا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به لضمان أن تتمكن جميع

اتحادات الويبو من إعالة نفسها. وينبغي تقييم عمل الويبو على أساس ولايتها، على النحو المنصوص عليه في المادة 3 من اتفاقية الويبو، لتعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وينبغي أن توجه تلك الولاية عمل المنظمة والدول الأعضاء فيها.

145. وقال وفد أوروغواي إنه يشجع الابتكار كمحرك رئيسي للتنمية الاقتصادية الوطنية. وكان انضمام البلد مؤخرًا إلى معاهدة البراءات نتيجة جهد مشترك بذله العديد من أصحاب المصلحة على مدى 30 عامًا. وكانت المشاركة في نظام البراءات الدولي أساسية بالنسبة لبلدان مثل أوروغواي التي تسعى إلى الانفتاح على العالم الخارجي. وبغية بناء ثقافة تعزز الاستخدام الأفضل للملكية الفكرية واحترامها، تم مؤخرًا توقيع اتفاق مع الإدارة الوطنية للتعليم العام لإدراج المواد المتعلقة بالملكية الفكرية في التعليم الابتدائي. وتبذل أوروغواي جهدًا خاصًا لتعزيز القدرات الوطنية لأصحاب المصلحة في مجالات متعددة من الملكية الفكرية. وكجزء من نهج منهجي وشامل لتعزيز حماية الملكية الفكرية، أنشأت الحكومة عيادات لإدارة الملكية الفكرية للقطاع السمعي البصري ونظمت دورات تدريبية في مجال الملكية الفكرية لفضة المحاكم المدنية. وأظهرت نتائج برنامج مركز أوروغواي للابتكار، بما في ذلك افتتاح المختبرات ودمج المعرفة في مجال الملكية الفكرية، إمكانات البلاد. وتحتاج حكومة أوروغواي ببساطة إلى الاستفادة من هذه الإمكانيات. وأوروغواي بصدد تحديث لوائحها المتعلقة بالمؤشرات الجغرافية من أجل تشجيع المنتجين المحليين على استخدامها وتعزيز تطوير سلاسل القيمة ذات الصلة.

146. وقال وفد أوزبكستان إن حكومة أوزبكستان اتخذت خطوات كبيرة في السنوات الأخيرة لتنفيذ معايير الملكية الفكرية الدولية وبالتالي تهيئة الظروف المواتية للابتكار وحماية حقوق الملكية الفكرية. وبانضمام أوزبكستان إلى منظمة التجارة العالمية، كانت تمر بإصلاحات لجعل التشريعات الوطنية متمشية مع أحكام الاتفاق المتعلق بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة. وفي فبراير 2024، أصدرت أوزبكستان قانونًا يحدد أساسًا قانونيًا واضحًا للترخيص الإجباري، وأدخلت نظامًا لحماية البيانات التنظيمية في صناعة المستحضرات الصيدلانية، ومنحت سلطات الجمارك بحكم منصبها سلطات لمكافحة التزوير، وألغت رسوم الاستيراد لغير المقيمين. وقد صدر قانون آخر بشأن انضمام البلد إلى اتفاق لاهاي ووثيقة جنيف لاتفاق لاهاي. وقد صيغت عدة مشاريع قوانين بهدف مكافحة المنتجات المقلدة، بما في ذلك مشاريع القوانين التي تنص على فرض عقوبات جنائية على انتهاكات حقوق الملكية الفكرية، ومصادرة المنتجات المقلدة وإتلافها، وحق أصحاب حق المؤلف في المطالبة بدفع تعويض قانوني عن الانتهاكات. ورحب الوفد بالدعم المستمر من الويبو والمنظمات الشريكة والدول الأعضاء لجهود البلد الرامية إلى تحسين نظام الملكية الفكرية الوطني.

147. وقال وفد فانواتو إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأعرب عن تقديره للمساعدة التقنية التي تلقاها من المنظمة من أجل بناء القدرات، مع التركيز بوجه خاص على المؤشرات الجغرافية. وقد أضاف دعم الويبو في إنشاء منظمة إدارة الشركات في البلاد، والذي تضمن وضع دليل للشركات في فانواتو، قيمة كبيرة لأنشطة الملكية الفكرية اليومية. ومن شأنه أيضًا أن يمكن فانواتو من حماية تنوعها البيولوجي الغني وراثتها الثقافي مع تعزيز التنمية المستدامة. وحث الوفد الدول الأعضاء على التصديق على المعاهدة والإسراع في دخولها حيز النفاذ. وكان التقاطع الحاسم بين الملكية الفكرية والتجارة الدولية ذا أهمية ثقافية واقتصادية خاصة بالنسبة لفانواتو. وقال إن حقوق الملكية الفكرية متأصلة بعمق في الطقوس التقليدية وحيوية للاقتصادات ويجب حمايتها. ولذلك فإن فانواتو تتقدم نحو الانضمام إلى اتفاق لشبونة. كما أنه يقوم بصياغة خطة استراتيجية لتطوير نظام إيكولوجي للملكية الفكرية، مع التركيز على تغير المناخ والتحديات التي يشكلها ارتفاع منسوب مياه البحر والكوارث الطبيعية والتحديات المرتبطة بها. وكان الابتكار جانبًا رئيسيًا من جوانب الاستجابة. ولم يكن التهاون خيارًا مطروحا.

148. وقال وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) إن البلد سعى جاهدا لتطوير نظام للملكية الفكرية يعزز التنمية الاقتصادية والوحدة الوطنية، على الرغم من التطبيق خارج الحدود الإقليمية وغير المشروع لأكثر من 930 تدييرا قسريا انفراديا ضده. وقد أثرت الحرب الاقتصادية التي تشن على فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) على القطاعين الإنتاجي العام والخاص ولها أيضا آثار جغرافية سياسية وجغرافية استراتيجية واضحة. وفي إطار السياسات والمبادرات التي تنفذها حكومة البلد لتعزيز اقتصاد متنوع وقائم على المعرفة، تم تنفيذ عدد من الأنشطة للتنسيق بين القطاعين العام والخاص وصياغة استراتيجية وطنية شاملة للملكية الفكرية لتلبية احتياجات البلد وتحدياته. وهي تكثف جهودها في ثلاث مجالات: تحويل التجارة الداخلية؛ والتجارة الداخلية؛ والتجارة الداخلية. تنشيط الصناعة المحلية؛ والاستفادة من الملكية الفكرية والابتكار والإبداع لمعالجة الأثر السلبي للحصار الاقتصادي. وأتاح العمل مع الويبو والدول الأعضاء فيها فرصة لتحالف استراتيجي لتنفيذ مشاريع جديدة ومبادرات مشتركة. وستعمل فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) بشكل بناء مع المجتمع الدولي لتحقيق حماية شاملة للملكية الفكرية، وإجراء أي تغييرات ضرورية، استنادًا إلى المبادئ التوجيهية المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة وأهداف التنمية المستدامة وأجندة التنمية. ويمكن لفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، مع شركائها الدوليين، أن تبني مستقبلًا تمكن فيه الملكية الفكرية البلدان النامية من إنشاء نظام حماية منصف وسهل الوصول للجميع.

149. وقال وفد فييت نام إنه يؤيد البيانين اللذين أدلى بهما وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ ووفد لاو (جمهورية - الديمقراطية الشعبية) باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا. ورحبت فييت نام باعتماد معاهدة GRATK التاريخية وعقد المؤتمر الدبلوماسي المعنى بمعاهدة قانون التصاميم. وشددت استراتيجية البلد الوطنية للملكية الفكرية لعام 2030 على الحاجة إلى إشراك جميع قطاعات المجتمع في أنشطة الملكية الفكرية، مع التركيز على الشركات كجهات فاعلة محورية في إنشاء الملكية الفكرية واستغلالها. وقد عزز الدعم التقني الذي تقدمه الويبو، ولا سيما شعبة آسيا والمحيط الهادئ ومكتب الويبو في سنغافورة، بشكل كبير من قدرات الشركات الفيتنامية في استغلال حقوق الملكية الفكرية وحمايتها. وقدم مؤشر الابتكار العالمي معلومات أتاح للبلدان الأعضاء وضع تدابير وسياسات لتحسين والاستفادة من مواطن القوة ومعالجة مواطن الضعف. ومنذ عام 2023، نجحت فييت نام في وضع مؤشر الابتكار في المقاطعات، الذي تم نشره على الصعيد الوطني لقياس أداء نظام الابتكار على مستوى المقاطعات وتحديد حالة التنمية الاجتماعية والاقتصادية القائمة على العلم والتكنولوجيا والابتكار. تم إطلاق تقرير PII لعام 2023، الذي تضمن تصنيفات 63 مقاطعة ومدينة فيتنامية وتوصيات حول كيفية تحسين أدائها، في مارس 2024. ووافقت فييت نام تماما على اختيار موضوع اليوم العالمي للملكية الفكرية في عام 2024: "الملكية الفكرية وأهداف التنمية المستدامة: بناء مستقبلنا المشترك بالابتكار والإبداع". وستواصل فييت نام، بصفتها عضوا ملتزما في الويبو، السعي من أجل نظام إيكولوجي عالمي شامل ومنصف وديناميكي وتطلي للملكية الفكرية يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة.
150. وتحدث وفد الجمهورية اليمنية متوجهاً بالشكر إلى سعادة السفير ألفريدو سويسكوم والسيد دارين تانغ المدير العام للويبو. وبداية، قدم خالص التهاني لهيئة الرئاسة المنتخبة متمنياً لها التوفيق والنجاح في تسيير أعمال اجتماعات الجمعيات العامة في دورتها الحالية. وأعرب عن شكره الجزيل للمدير العام وللأمانة العامة للويبو وجميع العاملين في الويبو على الجهود الدؤوبة والمثمرة لتنظيم أعمال هذه الجمعيات وإدارة شؤون منظمة دولية بهذا الحجم وبهذه الأهمية. وأيد الوفد اليمني ما جاء في بيانات المجموعة العربية ومجموعة آسيا والمحيط الهادئ وآسيا والمحيط الهادئ ومجموعة السبعة والسبعين والصين ومجموعة الدول الأقل نمواً، وأدان بشدة استمرار العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني ومقدراته. وأشار الوفد إلى إن انعقاد أعمال الجمعيات العامة للويبو بشكل منبراً وفرصة ثمينة لتبادل الأفكار والرؤى حول مواضيع بالغة الأهمية لمستقبل الابتكار والتنمية المستدامة في بلده خاصة وأن الملكية الفكرية بأنظمتها المختلفة تشكل ركيزة أساسية لتحفيز الابتكار والإبداع في جميع المجالات. ومن هنا يبرز الدور الحيوي والهام الذي تقوم به المنظمة العالمية للملكية الفكرية في بناء نظام عالمي يضمن حماية حقوق الملكية الفكرية ويعزز التعاون الدولي. وأشاد وفد الجمهورية اليمنية بجهود المنظمة العالمية للملكية الفكرية والنجاحات التي حققتها في تعزيز التعاون الدولي بين الدول وغيرها من أصحاب المصلحة لتحقيق الأهداف المشتركة في مجال الملكية الفكرية، وكان آخرها النجاح الذي حققته في عقد مؤتمر دبلوماسي هذا العام توج بالتوافق على إبرام صك قانوني دولي يحمي الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها ويضع الأسس اللازمة للتعاون الدولي في هذا المجال. وتمنى الوفد تحقيق نجاح مماثل لمؤتمر الرياض. وختاماً، قال الوفد إنه يتطلع إلى مناقشات مثمرة وبناءة تساهم في تعزيز نظام الملكية الفكرية العالمي، وجدد دعمه لجهود المنظمة العالمية للملكية الفكرية ولمديريها العام.
151. وقال وفد زامبيا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية، وأكد من جديد التزامه بتعزيز بيئة مواتية للإبداع وشدد على الأهمية المتزايدة للملكية الفكرية من أجل التنمية. ويجب على الدول أن تعمل معا لضمان تمكين الملكية الفكرية للمبدعين والمبتكرين ورواد الأعمال من تحويل الأفكار إلى واقع ودفع التقدم التكنولوجي والاختراقات الطبية والتعبير الفني. ويجب أن تكون فوائد الابتكار والإبداع في متناول الجميع، بما في ذلك البلدان الأقل نمواً. وأثنت زامبيا على الويبو وشعبة أفريقيا التابعة لها لقيادتهما الأنشطة الإبداعية في أفريقيا وتطلعت إلى دراسة الجدوى المقبلة للمنظمة بشأن تنفيذ المؤشرات الجغرافية للمنتجات المتخصصة في البلد. وكان حريصاً على تعميم توصيات أجندة التنمية في البرامج الموضوعية. وسوف توائم زامبيا قانونها الوطني مع أحكام معاهدة GRATK وتتطلع إلى احتمال إبرام معاهدة قانون التصاميم في وقت لاحق من العام.
152. وقال وفد زيمبابوي إن البلد يواصل تسخير الملكية الفكرية من أجل النمو التحويلي. وشملت المعالم مشروع نوادي مدارس الملكية الفكرية الذي تم تجريبه في زيمبابوي وبوتسوانا وملاوي بالشراكة مع الويبو، وهي أداة استمرت في تزويد المعلمين والطلاب بالمعرفة والقدرات في مجال الملكية الفكرية. وقال إن عدد الأشخاص المسجلين في برنامج الماجستير في الملكية الفكرية، بدعم من الويبو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية وجامعة أفريقيا في موتاري، زيمبابوي، أخذ في الازدياد، مما يساعد على بناء الكتلة الأساسية من خبراء الملكية الفكرية المطلوبين في البلد. ورحب بالدعم المستمر الذي تقدمه المنظمة في هذا الصدد. وقد أدى تحديث منصة نظام أتمتة الملكية الصناعية (IPAS) ومشروع تنفيذ البيانات، بدعم من صندوق اليابان الاستثماري العالمي للملكية الصناعية، إلى تحويل العمليات والقضاء على التحديات الدائمة للأجهزة. وأفاد أن زيمبابوي تعزز إطارها الوطني لسياسة الملكية الفكرية وتعمل مع الويبو لمراجعة السياسة، مع التخطيط لإجراء مشاورات مع أصحاب المصلحة في وقت لاحق من عام 2024. وفي عام 2023، شاركت زيمبابوي والويبو بنجاح في استضافة حلقة عمل وطنية بشأن الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة المبتكرة والتنافسية. وبتزايد اهتمام الشركات الصغيرة والمتوسطة بالملكية الفكرية، وقد شاركت شعبة الويبو لأفريقيا في إعداد مشروع إرشادي للشركات الصغيرة والمتوسطة. وستستضيف زيمبابوي، بالشراكة مع الويبو، ندوة الويبو العالمية بشأن المؤشرات الجغرافية في مايو 2025.

153. وقال وفد إسرائيل، ممارسا حقه في الرد، إن الدول التي أشارت إلى عدوان إسرائيل يبدو أنها تتجاهل، أو حتى تنكر، الفئات التي ارتكبتها حماس في 7 أكتوبر 2023. ويجب رفض المحاولات الرامية إلى تسييس الجمعيات ولفت الانتباه إلى الخطاب الباعث على الانقسام. وهددت البيانات المشحونة سياسيا التي تبرر الإرهاب بتقويض الروح البناءة والشاملة للجمعيات. وينبغي للمندوبين التركيز على النهوض بالإبداع البشري والابتكار وتعزيز الملكية الفكرية وحمايتها في جميع أنحاء العالم.

154. وقال وفد الاتحاد الروسي، ممارسا حقه في الرد، إنه يرفض الاتهامات التي وجهتها إليه بعض الوفود. ومرة أخرى، أساءت هذه الوفود استخدام المنصة التي توفرها الويبو لتعزيز أجنداتها السياسية الخاصة، على حساب ولاية المنظمة. وكان مثل هذا السلوك في جمعيات الويبو غير مقبول على الإطلاق. وهذه الاتهامات غير مقبولة على الإطلاق، إذ تأتي من بلد تستهدف قواته المسلحة المدنيين والهيكل الأساسية المدنية يوميا، ومن دول تزود ذلك البلد بالأسلحة للقيام بذلك. وكان البيان الذي أدلى به وفد أوكرانيا، بدعم من مختلف الدول الغربية، بشأن ضربة صاروخية متعمدة مفترضة على البنية التحتية المدنية غير صحيح على الإطلاق. وأظهرت العديد من الصور ولقطات الفيديو من كييف بوضوح أن الضرر نجم عن سقوط صاروخ أوكراني تم إطلاقه من بطارية مضادة للطائرات في المدينة. ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يشهد فيها المجتمع الدولي على كييف وهي تلقي باللائمة في جرائمها على الاتحاد الروسي. وكان الهدف من هذه الاستفزازات هو ضمان استمرار التمويل لأوكرانيا وتوريد الأسلحة لمواصلة الأعمال العدائية. وقد أصدرت أوكرانيا مرارا وتكرارا مثل هذه الروايات المشوهة للحقائق، ودائما عشية مؤتمر قمة منظمة حلف شمال الأطلسي. ولن يتعب الاتحاد الروسي من الدعوة إلى حوار بناء وشامل ومحترم، والامتثال للولاية المتخصصة للمنظمة، ووضع حد للضغط الذي يمارس على أمانتها وتركيز الجميع على قضايا الملكية الفكرية.

155. وقال وفد أوكرانيا، ممارسا حقه في الرد، إنه يرفض البيان الذي أدلى به الاتحاد الروسي، والذي كان محاولة أخرى من قبل ذلك البلد لتبرير جرائم الحرب التي ارتكبتها في أوكرانيا ونشر الدعاية. وستبذل أوكرانيا كل ما في وسعها لمحاسبة الاتحاد الروسي على كل جريمة حرب ارتكبتها في أوكرانيا، بما في ذلك قصف مستشفى للأطفال.

156. وقال ممثل المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI) إن الجمعيات كانت دليلا على الاهتمام المتزايد بالملكية الفكرية في الدول الأعضاء في الويبو وطموحها المشترك في استخدام الملكية الفكرية لدفع عجلة التنمية. وكان اعتماد معاهدة GRATK مثالا جيدا في هذا الصدد. وفي يونيو 2024، زار المدير العام ووفد من الويبو مقر المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية في ياوندي، الكاميرون، مما أوضح العلاقات الممتازة والطويلة الأمد بين المنظمين. وتؤدي الويبو دورا رائدا في تعزيز الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في أفريقيا، وترحب المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية بالجهود التي تبذلها الويبو لتعزيز التنمية. ومن شأن معالجة المسائل الواردة في جدول أعمال الجمعيات أن تسمح للدول الأعضاء وغيرها من الجهات الفاعلة في مجال الملكية الفكرية بالاستفادة من الأحكام المعتمدة لتطوير الملكية الفكرية على الصعيد العالمي.

157. وقال ممثل المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو) إن المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية والويبو قد وحدتا جهودهما في عام 2024 بشأن العديد من المبادرات، بما في ذلك الاجتماع الإقليمي بشأن إنشاء شبكة إقليمية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار والاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية. وواصلت الويبو دعم الدول الأعضاء في الأريبو بما في ذلك من خلال عقد مؤتمر لرؤساء مكاتب الملكية الفكرية للتفكير في المجموعة المتزايدة من المهام الموكلة إلى تلك المكاتب. وقد سمح حضور المائدة المستديرة رفيعة المستوى بشأن الملكية الفكرية لأغراض التنمية المستدامة في المؤتمر السنوي لمنندى بواو لآسيا في عام 2024 للأريبو بمخاطبة مجتمع أعمال واسع وعرض أنشطتها. ورحبت الأريبو بدعم الويبو لمبادراتها المتعلقة بحق المؤلف ومبادرات الدول الأعضاء فيها، بما في ذلك الدورة الثانية الأخيرة من مؤتمر الناشئين الأفارقة والندوة السنوية الخامسة المقبلة لحق المؤلف والحقوق المجاورة. وستوقع الأريبو مذكرة تفاهم مع الويبو لإضفاء الطابع الرسمي على التعاون بشأن آليات التسوية البديلة لمنازعات الملكية الفكرية والتكنولوجيا. وهناك الأريبو الويبو على اعتماد معاهدة GRATK وأعربت عن أملها في نجاح مماثل في المؤتمر الدبلوماسي المعني بمعاهدة قانون التضاميم.

158. وأشار ممثل المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات إلى الاتجاهات المقلقة في نظام الملكية الفكرية العالمي، وقال إن تطبيق تدابير أحادية غير مشروعة والتمييز ضد بعض مقدمي الطلبات كان مدعاة للقلق. وبموجب الجولة الأخيرة من عقوبات الاتحاد الأوروبي، منع المواطنون والشركات الروسية من التقدم بطلب لتسجيل أي نوع من الملكية الفكرية لدى السلطات الأوروبية. وكان ذلك انتهاكا مباشرا للمبدأ الأساسي للمعاملة الوطنية واتفاقية باريس وجميع المعاهدات التي تحكم أنظمة التسجيل الدولية، مما يشكل تهديداا للتشغيل السلس لنظام الملكية الفكرية العالمي وللجهود الرامية إلى تعزيز الإبداع والابتكار لصالح الجميع. وولدت التدابير الانفرادية غير المشروعة حالة من عدم اليقين القانوني لجميع مستخدمي الملكية الفكرية ومكاتب الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية بشأن العديد من القضايا الأساسية المتعلقة بإجراءات الطلب وحقوق الأولوية واكتمال معلومات التقنية الصناعية السابقة. وأدت هذه التدابير أيضا إلى انتهاك حقوق أطراف ثالثة، بما في ذلك مواطنو الاتحاد الأوروبي نفسه. وحث المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات على العودة إلى الحوار البناء والهادف والمتعدد الأطراف لصالح جميع البلدان والمستخدمين والمجتمع الإبداعي العالمي.

159. وألقت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بياناً، ناقلة تحيات معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وتقدير المجلس لكافة الجهود الرامية إلى التعاون والتكامل لحماية حقوق الملكية الفكرية للمخترعين والمبتكرين والمبدعين، كما أعربت عن سرورها بتقديم تهانينا البالغة للمملكة العربية السعودية على استضافة المؤتمر الدبلوماسي لمعاهدة قانون التصاميم، وقالت إنها تتطلع إلى إنجاح انعقاده واعتماد اتفاقية دولية جديدة باسم العاصمة السعودية الرياض. وأشارت أمانة مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى أنه يولي اهتماماً بالغاً بالمنظومة الشاملة للملكية الفكرية وبتشجيع الموهوبين وتطوير الأنظمة والقوانين لحماية حقوق المبدعين والمخترعين. كما يسعى مكتب براءات الاختراع إلى أن تكون منظومة براءات الاختراع الخليجية فعالة ومتكاملة وتحفز على الابتكار والإبداع والتكامل الاقتصادي والمعرفي في دول المجلس. وفي الختام أعرب أمانة المجلس عن دعمها للدور المهم النوعي الذي تقوم به منظمة الويبو في إرساء نظام دولي للملكية الفكرية متوازن وفعال، يحفز على الابتكار والإبداع، ويراعي مختلف مستويات التنمية.

160. وقال ممثل مركز الجنوب إنه ينبغي بذل كل جهد ممكن لضمان الامتثال السريع لمعاهدة GRATK المعتمدة مؤخراً والتعديلات ذات الصلة على معاهدة البراءات. وأعرب عن رغبة مركز الجنوب في إيلاء اهتمام أكبر لمسألة التقييدات والاستثناءات على حق المؤلف في العمل المعياري للمنظمة. وبصفتها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، يجب على الويبو دعم أجندة التنمية. وينبغي توجيه جميع هيئات الويبو إلى استئناف الإبلاغ عن تنفيذ أجندة التنمية. وقال إن مشاركة الويبو في استضافة حدث جانبي في الجمعيات الحالية مع الاتحاد الدولي لمصنعي الأدوية وروابطهم مسألة مثيرة للقلق. ووقف مركز الجنوب مع دولة فلسطين ودعا إلى إدانة جميع الأعمال التي تضر بالمدينين والتراث الثقافي والمرافق الصحية والمؤسسات التعليمية وغيرها.

161. وقال ممثل الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا (WAEMU) إن الاتحاد يسعى إلى تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في دوله الأعضاء الثماني - بنن وبوركينا فاسو وكوت ديفوار وغينيا بيساو ومالي والنيجر والسنغال وتوغو - من خلال ضمان حرية حركة الأشخاص والسلع والخدمات ورأس المال. كما سعى إلى تعزيز القدرة التنافسية الاقتصادية والمالية من خلال سوق مفتوحة وتنافسية، تؤدي فيها الملكية الفكرية دوراً أساسياً. ولذلك عمل الاتحاد مع الويبو بموجب اتفاق أبرم في عام 2020 ومع المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية. وتؤدي هذه الشراكات دوراً هاماً على أرض الواقع، ويرغب الاتحاد في تعزيزها.

162. وقال ممثل اتحاد الأسماء الغذائية الشائعة (CCFN) إن مهمة الاتحاد هي الدفاع عن حقوق مستخدمي الأسماء الشائعة، الذين هم في الأساس مؤسسات صغيرة ومتوسطة من المزارعين والمنتجين والمصدرين الذين عملوا بجد لخلق أسواق لمنتجاتهم وخدمة عملائهم لأجيال. ولم يعترض الاتحاد على المؤشرات الجغرافية المشروعة أو في الواقع تلك الموجودة في معظم البلدان. ومع ذلك، ينبغي للبلدان الأفريقية أن تحذر. فكم عدد المؤشرات الجغرافية الأفريقية المسجلة في أوروبا؟ وطالما أن المؤشرات الجغرافية تعمل كوسيلة لحظر الأسماء العامة من خلال اتفاقات التجارة الحرة التي تتجاهل قواعد وقوانين الملكية الفكرية، فإن نظام المؤشرات الجغرافية سيظل يفيد منطقة واحدة فقط، بدلا من العالم بأسره.

163. وقال ممثل التحالف العالمي للملكية الفكرية (GLIPA) إن التحالف، وهو منظمة غير حكومية مستقلة لا تستهدف الربح، هو تحالف متنوع وعالمي من الناس والمنظمات متحدين في الاعتقاد بأن الملكية الفكرية يمكن أن تحسن الحياة. وكانت مهمته ضمان حصول كل فرد، بغض النظر عن الموقع أو الثروة أو المهنة، على الملكية الفكرية والوعي بها كأداة لتحسين رفاهه. ويهدف التحالف إلى التواصل مع المنظمات والأشخاص الآخرين.

164. وقالت ممثلة مجلس الابتكار إنه جلب وجهات نظر المبتكرين إلى صانعي السياسات. وفيما يتعلق ببيانات الويبو وإحصائياتها بشأن أنظمة الملكية الفكرية ودورها في تقديم حلول وتكنولوجيات جديدة للمجتمع، كان من الأهمية بمكان أن تكون سياسات وبرامج الملكية الفكرية والابتكار متجذرة في الأدلة. وللويبو دور حاسم تؤديه في هذا الصدد. وفيما يتعلق بأنشطة الويبو لإذكاء الوعي وتكوين الكفاءات في مجال إدارة الملكية الفكرية، كان من المهم إعلام الجمهور ليس فقط بوجود أنظمة الملكية الفكرية، ولكن أيضاً حول كيفية استخدامها. وأعربت الممثلة عن فخر المجلس بالعمل مع الويبو للنهوض بتنوع الملكية الفكرية. وينبغي أن تعالج الجهود المستقبلية المزيد من جوانب التمييز وأن تصل إلى المزيد من الأشخاص من المجموعات الممثلة تمثيلاً ناقصاً تاريخياً. ويقوم المجلس بتطوير أداة تدريبية عبر الإنترنت لإدارة الملكية الفكرية للمبتكرين في أفريقيا، بالتعاون مع أعضاء مجلس الابتكار والحاضنات الأفريقية التي تعمل مع الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا ومجالس الملكية الفكرية المحلية في البلدان المستهدفة، وهي غانا وكينيا ونيجيريا ورواندا وأوغندا.

165. وقال ممثل مدرسة أمريكا اللاتينية للملكية الفكرية (ELAPI) إنه ملتزم بحماية حقوق الملكية الفكرية والدفاع عنها. وكان الوصول إلى الشباب أولوية بالنسبة للمدرسة. وسيكون إلهام الأجيال الجديدة وتمكينها من استخدام حقوق الملكية الفكرية واحترامها أمراً أساسياً لضمان التنمية المستدامة والابتكار في أمريكا اللاتينية. وتظل المدرسة ملتزمة بالعمل مع المجتمعات لبناء مستقبل أكثر إنصافاً وشمولية وازدهاراً للمنطقة بأكملها.

166. وقال ممثل جمعية البلدان الأمريكية للملكية الفكرية (ASIPI) إنه يعمل على تعزيز التنسيق مع القطاع العام لأن الشراكات بين القطاعين العام والخاص ضرورية لتسخير الملكية الفكرية كعامل للتقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. وأجرت

الجمعية محادثات مع الجهات الفاعلة الرئيسية في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في جميع أنحاء أمريكا اللاتينية والكاريبي لتقديم المساعدة والتدريب. وقال إن الجمعية ستطلق دراسة لقياس الأثر الاقتصادي والاجتماعي للمؤشرات الجغرافية وتسميات المنشأ وتعمل على دراسات أخرى تأمل أن توفر أساسا للحكومات لتطوير سياسات الملكية الفكرية. وقد اتسع نطاق توافر الدورات الأكاديمية بشكل كبير في عام 2023، مما حقق فوائد ملموسة للموظفين العموميين والقضاة ورواد الأعمال والمهنيين والطلاب. وقد عززت الجمعية برامجها وقدرتها على مساعدة رواد الأعمال ذوي الدخل المنخفض من خلال برنامجها المجاني. وتظل الجمعية ملتزمة بتعزيز المبادرات الرامية إلى زيادة الابتكار وزيادة الأعمال والمعرفة في مجال الملكية الفكرية في المنطقة.

167. وقالت ممثلة الجمعية الدولية لحماية الملكية الفكرية (AIPPI) إن مهمة الجمعية، وهي غير سياسية وتضم أكثر من 8,500 عضو في 110 بلدان، هي تنسيق قانون الملكية الفكرية وتحسينه. ومثل وجهات نظر مستخدمي الملكية الفكرية، ولا سيما الشركات من جميع الأحجام، وركز على الدور الرئيسي للملكية الفكرية في حماية الاستثمار في البحث والتطوير والإبداع. ولن تتم مثل هذه الاستثمارات إذا لم تتم حماية الملكية الفكرية القيمة الناتجة عن ذلك. وكان هدف الجمعية هو العمل مع الويبو لتطوير قوانين الملكية الفكرية لحماية الاستثمار في البحث والتطوير ومكافحة الإبداع. وأيدت الجمعية جهود الويبو في عقد المؤتمر الدبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم.

168. وقالت ممثلة الجمعية الدولية للأدوية الجنيسة والمماثلة بيولوجيا (IGBA) إن الابتكارات الصيدلانية تدفع التقدم وتستحق المكافأة، حيث تلعب الملكية الفكرية دورا رئيسيا في حمايتها. وتوسيع نطاق الوصول إلى هذه الابتكارات، بعد مكافأتها، أمر بالغ الأهمية للصحة العامة. وفي الأسواق التي تعمل بشكل جيد، توفر الأدوية الجنيسة والمماثلة بيولوجيا خيارات علاجية ميسورة التكلفة ومضمونة الجودة تمكن من الحصول على الأدوية على نطاق واسع دون المساس بالسلامة أو الفعالية أو الجودة. ويدعم هذا التوازن الجهود الرامية إلى تحقيق التغطية الصحية الشاملة، ويقلل من الضعف المالي، ويضمن نظم الرعاية الصحية المستدامة، وبالتالي المساهمة في الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الأهداف 1 و3 و10. وكانت البراءات عالية الجودة ضرورية لحماية الابتكارات الصيدلانية وضمان فائدتها للمجتمع. ويجب أن تستعد السياسة العامة لمرحلة ما بعد حماية الملكية الفكرية لضمان الانتقال السلس من الابتكار إلى النفاذ. وأدت مكاتب البراءات دورا حيويا في التقييم الدقيق للبراءات ومنحها على أساس معايير الجودة الصارمة، وبالتالي تعزيز نظام إيكولوجي قوي للابتكار ومنع البراءات ذات الجودة الرديئة التي أعاقت الوصول. ولذلك حثت الجمعية جميع أصحاب المصلحة على وضع وتنفيذ معايير قوية لجودة البراءات من أجل أنظمة ملكية فكرية أكثر إنصافا وتوازنا. وهذا النهج حاسم الأهمية للاستدامة الاقتصادية لأسواق المستحضرات الصيدلانية ولحماية الصحة العامة.

169. وقال ممثل المجلس الدولي لتسويق الملكية الفكرية (IIPCC) إن عددا قليلا فقط من البلدان الكبرى تستخدم الذكاء الاصطناعي وتطوره. وإذا استمر هذا الاتجاه، فإن الذكاء الاصطناعي سيؤدي إلى انحراف التنمية الاقتصادية، مما يؤدي إلى اتساع فجوة الثروة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة. ولذلك فإن من الحيوي تحديد الكيفية التي يمكن بها للبلدان النامية أن تتقاسم فوائد الذكاء الاصطناعي. ولدى البلدان النامية بيانات، ولكن من الواضح أنها لا تملك رقائق أشباه الموصلات أو برمجيات النمذجة الذكاء الاصطناعي. ومن المهم بالنسبة للبلدان النامية تعزيز حماية الملكية الفكرية لأصول بياناتها. وينبغي للويبو أن تنشئ نظاما منسقا عالميا لتسجيل الأدلة، من شأنه أن يوفر للمستخدمين طريقة سريعة وبسيطة وسرية وصالحة من الناحية القانونية لتسجيل البيانات. ولن يؤدي هذا النظام إلى تعزيز تنمية الذكاء الاصطناعي على نحو فعال فحسب، بل سيؤدي أيضا إلى زيادة حماية مصالح البلدان النامية إلى أقصى حد. وقد أمضى المجلس السنوات السبع الماضية في تصميم وصقل نظام تسجيل الأدلة المعروف باسم سجل المعارف الدولي. وأعرب عن أمله في أن تبدأ الويبو العمل على نظام مماثل دون تأخير وأعرب عن استعداده لمشاركة نظام المجلس مع المنظمة.

170. ورحب ممثل منظمة الشبكة الدولية للمؤشرات الجغرافية (ORIGIN) بأن وفود العديد من الدول الأعضاء قد أشارت إلى المؤشرات الجغرافية في بياناتها في الجمعيات الحالية كأولوية استراتيجية للتنمية الشاملة للمنتجين والمجتمعات المحلية. وأكدت أرقام التسجيل في الولايات القضائية الوطنية الاهتمام العالمي بالمؤشرات الجغرافية وإمكاناتها. وقد ظهرت أدلة على أنها يمكن أن تسهم في الاستدامة؛ وتدفع التغيرات في القيم المجتمعية وتصورات المستهلكين واللوائح التجارية جميع القطاعات، بما في ذلك سلاسل القيمة الزراعية والغذائية، إلى إعادة التفكير في نماذج أعمالها. ويتمثل أحد التحديات الاقتصادية الرئيسية في كيفية توليد القيمة وتوفير احتياجات سكان العالم المتزايدة مع السعي إلى تحقيق الأهداف الاجتماعية والبيئية. وبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، نشرت ORIGIN مؤخرا مبادئ توجيهية للمنتجين بشأن زيادة الاستدامة في نظم المؤشرات الجغرافية من خلال نهج تشاركي تصاعدي يشمل أصحاب المصلحة المحليين. وأيد مجتمع المؤشرات الجغرافية العالمي نظام لشبونة. وكانت وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة، على وجه الخصوص، صكا حديثا ومرنا أفاد صغار المنتجين والشركات الصغيرة والمتوسطة. ومن شأن تصديق المزيد من الدول الأعضاء في الويبو أن يساعد على إطلاق العنان لإمكانات الاستدامة الكاملة للمؤشرات الجغرافية.

171. وقالت ممثلة شبكة العالم الثالث بيرهاد (TWN) إن معظم الدول الأعضاء افترضت أن تعزيز حماية الملكية الفكرية سيولد الفوائد تلقائياً، لكن الأدلة أثبتت خلاف ذلك. ومن الناحية التاريخية، لم تطور الدول المتقدمة تكنولوجياً سوى حماية محدودة للملكية الفكرية. وهناك شروط معينة، مثل الأسواق، والقدرة على التسويق، والقاعدة التكنولوجية، هي شروط مسبقة. وفي معظم البلدان النامية، لم تفعل الملكية الفكرية سوى القليل لتعزيز الابتكار أو التنمية الوطنية. وكانت معظم الدول الأعضاء في الويبو مستوردة صافية للملكية الفكرية - حيث فاقت تكاليفها الاقتصادية فوائدها - ولم تحرز تقدماً يذكر من حيث التنمية والابتكار على الرغم من حماية الملكية الفكرية لعقود. ومن الضروري إجراء استكشاف دقيق قائم على الأدلة للعلاقة بين التنمية والملكية الفكرية. ويجب أن تتماشى الويبو مع الأهداف الإنمائية الأوسع للأمم المتحدة وألا تكتفي بتعزيز حماية الملكية الفكرية.

172. وقال ممثل جمعية وكلاء البراءات لعموم الصين (ACPA) إن الجمعية شجعت أكثر من 27,000 محامي براءات و4,000 عضو في وكالات البراءات على المشاركة بنشاط في التبادلات الدولية ومشاريع الملكية الفكرية التعاونية من أجل تقديم خدمة أفضل للجهات الفاعلة العالمية في مجال الابتكار والاستفادة من نقاط القوة لدى الصين في تطوير النظام الإيكولوجي العالمي للملكية الفكرية. وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، أصبحت الصين مستخدماً رئيسياً لنظامي مدريد ولاهاي. وينبغي للويبو أن تزيد من تحسين خدمات الملكية الفكرية العالمية من خلال إدراج اللغة الصينية كلغة عمل في النظامين، مما سيعطيها زخماً جديداً ويعزز حماية العلامات التجارية العالمية وابتكار التصاميم الصناعية.

173. وألقت الجمعية البحرينية للملكية الفكرية كلمة وقالت إنها خلال عامين فقط من التأسيس حققت إنجازات بارزة منها تعزيز الوعي بأهمية حماية حقوق الملكية الفكرية في المجتمع البحريني كما قامت بتنفيذ العديد من البرامج والمبادرات أهمها المؤتمر الخليجي الأول وأيضاً المنتدى الجامعي بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي وتقديم دورات تدريبية مع الأكاديمية الملكية للشرطة. وحرصت الجمعية على تقديم الاستشارات المجانية للأفراد إلى جانب الفعاليات الشهرية بعنوان جلسات الشاي التي تتناول مواضيع مختلفة عن الملكية الفكرية، كما حصلت الجمعية على صفة مراقب من المنظمة في العام 2023 منوهة بالفائدة الكبيرة التي تمخضت عن التعاون في تنفيذ برنامج الملكية الفكرية والعلامات التجارية في الأزياء والمهارات الأساسية التي اكتسبها المتدربون من الأساتذة الأفاضل في المنظمة العالمية للملكية الفكرية. وختتمت الجمعية كلمتها بالتوجه بالشكر إلى الرئيس.

174. وقال ممثل مجلس الصين لتعزيز التجارة الدولية (CCPIT)، وهو أكبر هيئة في الصين لتعزيز التجارة الخارجية والاستثمار، إنه بصفتها مراقباً للويبو منذ فترة طويلة، حافظ على علاقات وثيقة مع المنظمة. ومنذ أن وقع المدير العام ورئيس المجلس مذكرة تعاون في عام 2022، نجحت المنظمتان في العمل معا في عدد من المجالات. وقد حضر المدير العام ونواب المدير العام للويبو العديد من أحداث CCPIT، مما عزز تبادل الملكية الفكرية الدولية. وبالإضافة إلى ذلك، ساهم المجلس في تنظيم أنشطة ترويجية لنظام مدريد في جميع أنحاء الصين من أجل مساعدة المستخدمين الصينيين على فهم النظام واستخدامه بشكل أفضل وتعزيز تطوير خدمات الويبو العالمية للملكية الفكرية. وأعرب المجلس عن تقديره للجهود التي تبذلها الويبو لتعزيز دور النساء والشباب والشركات الصغيرة والمتوسطة في الملكية الفكرية وتسريع الابتكار والإبداع. وأعرب عن تطلعه إلى إضافة اللغة الصينية كلغة عمل في نظامي مدريد ولاهاي، مما سيجعلها أكثر ملاءمة وكفاءة للمستخدمين الصينيين ويزيد من تحسين خدمات الملكية الفكرية العالمية. وأعرب المجلس، بصفتها ممثلاً لمجتمع الأعمال الصيني، عن رغبته في تعزيز تبادلاته مع الويبو من خلال المبادرات التعاونية، والمساعدة في تعزيز تطوير نظام إيكولوجي عالمي فعال للملكية الفكرية يعكس مصالح جميع الأطراف.

175. وقال ممثل مؤسسة أمريكا اللاتينية للبحوث المتعلقة بالملكية الفكرية للتنمية (Corporación Innovarte) إن حقوق الملكية الفكرية أداة قانونية وسياسية تؤثر على التنمية الوطنية والاقتصاد العالمي. وينبغي استعراض الحقوق دورياً، ومن ثم فإن مبادرة كولومبيا والدول الأعضاء الأخرى في مجلس جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (مجلس تريبيس) لاقتراح استعراض، استناداً إلى المقاييس والبيانات، لتأثير اتفاقات الملكية الفكرية لمنظمة التجارة العالمية هي موضع ترحيب. وينبغي للويبو أن تبدأ عملية مماثلة. وكانت الشفافية، من حيث شروط الترخيص وكيفية تنفيذ حق المؤلف وحقوق الملكية الفكرية الصناعية، أمراً حيوياً. وينبغي للويبو أن تضع توصيات وأدوات أخرى في هذا الصدد وفيما يتعلق بالترخيص الطوعي الشفاف وغير الاستثنائي. وفيما يتعلق بالاستثناءات والتقييدات، ينبغي للجنة حق المؤلف أن تمضي قدماً في إطار ولايتها لعام 2012 نحو صك قانوني دولي مناسب أو أكثر (سواء كان قانوناً نموذجياً أو توصية مشتركة أو معاهدة أو أشكالاً أخرى) فيما يتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة والمؤسسات التعليمية والبحثية والمكتبات. وينبغي إعادة تركيز العمل المتعلق بحقوق البث على صك لحماية الإشارات.

176. أعرب المجلس المصري للابتكار والإبداع (ECCIPP) عن شكره للرئيس على الدعوة الكريمة وعلى التغيرات والتطورات المميزة لهذا العام بين مسابقات ومبادرات للأشخاص المميزة والمبدعة على مستوى العالم. وقال إنه حرص هذا العام على التركيز على تنمية القدرات الشبابية والتعاون مع وزارة الثقافة المصرية للمجلس العربي للطفل عن طريق ندوات كثيرة على المستوى الوطني المشاركة في المؤتمر السنوي لجمعية الإمارات للملكية الفكرية وأيضاً توقيع بروتوكول مع الجمعية البحرانية للملكية الفكرية وعلى المستوى الدولي الاشتراك كمحكم دولي في مؤتمر ومعرض كندا والهند وأستراليا. وعلى الصعيد المصري، صرح المجلس بأنه قد شارك، عن طريق دعم من رئاسة مجلس الوزراء، في مؤتمر حرم الرئيس لأيقونة المرأة الناجحة والمبدعة، وأشار

إلى ترشيح بعض الأشخاص المميزين واختبارهم لرئاسة الجهاز المصري للملكية الفكرية. وأعرب عن شكره للويبو على الدعوة الكريمة للمشاركة في الجمعيات. وتوجه بالشكر أيضاً للمحفل العظيم الذي يملئ مجموعة من خبراء العالم بأسره في عالم الملكية الفكرية.

177. وألقت جمعية الإمارات للملكية الفكرية (EIPA) كلمة قائلة إنها، في إطار رؤيتها بأن تكون دولة الإمارات العربية المتحدة من بين أفضل دول العالم في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية، وإيماناً بأهمية الاقتصاد المبني على المعرفة ودعم البنية التحتية الخاصة بالملكية الفكرية على المستوى الإقليمي والعربي والعالمي، قد بادرت بإنشاء المجلس الاستشاري الخليجي الذي يضم جمعيات دول المجلس التعاون الخليجي. وأشارت إلى أن المؤتمر الخليجي الأول قد عقد في مملكة البحرين وأن المؤتمر الثاني سيعقد في المملكة العربية السعودية. كما ننظم سنوياً من خلال شراكتنا مع المنظمة العربية للتنمية الإدارية التابعة لجامعة الدول العربية المؤتمر الثالث الذي سيعقد في أكتوبر القادم في مدينة الدار البيضاء بالمملكة المغربية، ونظّم، على المستوى العالمي في عام 2024، المؤتمر الأول للملكية الفكرية في سانتياغو، شيلي.

178. أعربت جمعية الإمارات لإدارة حقوق النسخ (ERRA) عن شرفها الكبير في المشاركة في الجمعية العمومية الموقرة للويبو، مشيرة إلى أن شراكتها مع دولة الإمارات تدوم منذ خمسين عاماً تحققت فيها إنجازات وتقدم في المؤشرات العالمية لحفظ الحقوق. وأعربت الجمعية، كونها مركزاً للإدارة الجماعية، عن التزامها الراسخ بهدفها المتمثل في الحفاظ على حقوق المبدعين، وقالت إنها ترى في تعاونها مع الويبو فرصة ذهبية لتحقيق تقدم أكبر لأنها تؤمن بأن الاقتصاد الإبداعي المتطور هو أساس النمو الثقافي. كما ثمنت دعوة حكومة دولة الإمارات للمنظمة العالمية للملكية الفكرية استضافة فرع لمكاتبها لإيمانها أن وجود فرع للويبو في الإمارات يتيح فرصاً أكبر للعمل المشترك والتقدم في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية عربياً، لا سيما أن الجمعية هي أول منظمة عربية لإدارة حقوق النسخ في المنطقة العربية على الإطلاق. وصرحت الجمعية بأنها تتطلع لما يحمله المستقبل من نجاحات مشتركة.

179. وقالت ممثلة معهد الملكية الفكرية والعدالة الاجتماعية (IIPSJ) إن الخصائص الشخصية، مثل الجنس والعرق والجنسية والعمر والإعاقة والطبقة، تؤثر على الوصول إلى الملكية الفكرية والتمتع بها. وكان المبدعون المهمشون في الغالب من النساء والأشخاص ذوي الإعاقة وأفراد الطبقة العاملة. وكان نقص تمثيل المخترعين والمؤلفين مشكلة في جميع المناطق والأسواق في معظم الدول الأعضاء في الويبو. وينبغي أن تشمل التزامات المنظمة بموجب خطة عمل الويبو للملكية الفكرية والمساواة بين الجنسين مبادرات للتصدي للتمييز المتعدد الجوانب وكراهية النساء (الميسوجونية) في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية. وهناك حاجة إلى إجراء بحوث لتحديد مدى الفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية وكيفية سدها. وينبغي أن ينصب تركيز العمل على استخدام قانون الملكية الفكرية كجزء من الحل بدلاً من مجرد بذل جهود لتعزيز مشاركة المرأة أو تعليمها كيفية الازدهار في الأنظمة القائمة. وقد وجدت لجنة المرأة والمساواة (WEC) في المملكة المتحدة أن التمييز بين الجنسين متوطن في قطاع الموسيقى، حيث يتم أيضاً استخدام اتفاقيات عدم الكشف المصممة لحماية الملكية الفكرية للشركات لتكتم أفواه ضحايا التحرش والتسلط وحتى العنف الجنسي. وقال إن حقوق الملكية الفكرية هي أدوات للسلطة ويجب أن تخضع للمراجعة الاقتصادية والاجتماعية. ويجب الاسترشاد في تصميم المشروعات (مثل المشروع الوارد في الوثيقة CDIP/32/9) الذي يركز على المرأة والملكية الفكرية. وينبغي بذل المزيد من الجهود في مشاريع الويبو لجمع البيانات لتطوير منهجيات في مجالات حقوق الملكية الفكرية غير القابلة للتسجيل، وينبغي أن تشمل المخترعين والمؤلفين المتنوعين جنسياً. وينبغي للويبو أن تدرس مسائل مثل الإدماج في الفضاء الرقمي والتحيز الذكاء الاصطناعي والتمييز بين الجنسين والعرق في الأدوات التي تعمل بنظام الذكاء الاصطناعي. وعند تنفيذ مشاريع إذكاء الوعي التي تضطلع بها المنظمة، ينبغي للدول الأعضاء اتباع تصميم العدالة الاجتماعية للملكية الفكرية، مع التركيز على الظروف الاجتماعية للمؤسسات الأكاديمية الفنية والإبداعية ووضع استراتيجيات لتشمل جميع المبدعين الذين لا يتمتعون بالامتيازات التي يمنحونها. وقد انخفض تمويل هذه المؤسسات في المملكة المتحدة بشكل كبير، تاركا العديد من المبدعين يتدبرون أمورهم بأنفسهم. وينبغي أن يشمل تعريف المؤسسات الأكاديمية الفنية والإبداعية المؤسسات غير التقليدية مثل المنظمات المجتمعية والمنظمات التي لا تستهدف الربح.

180. وقال ممثل الجمعية اليابانية للملكية الفكرية (JIPA) إن الجمعية، باعتبارها أكبر منظمة مستخدمين في العالم، تشارك رؤية الويبو في أن تكون منصة لمناقشة الملكية الفكرية وتعمل على تعميق التعاون بينهما. وكانت الملكية الفكرية بمثابة لغة مشتركة لفهم التقدم السريع في معالجة البيانات والتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. ومن الأهمية بمكان ليس فقط بالنسبة للخبراء، ولكن أيضاً للإدارة العليا للشركات وعمامة الجمهور توسيع وجهات نظرهم حول الملكية الفكرية كأساس لتعزيز الابتكار السليم والحفاظ عليه. وتعمل الجمعية على تعزيز تعاونها العالمي، بما في ذلك من خلال زيادة الترويج لمنصة WIPO GREEN، وهي نفسها تستند إلى اقتراح الجمعية اليابانية لتسخير التعاون لنشر الحلول التكنولوجية المستدامة على الصعيد العالمي.

181. وقال ممثل المؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة (KEI) إنه على الرغم من أن الويبو تعتبر على نطاق واسع شفافة بشأن المفاوضات القائمة على النصوص، فقد وضعت ممارسات تمنع المنظمات غير الحكومية التي تراقب المفاوضات غير الرسمية من الإبلاغ عن أي شيء على وسائل التواصل الاجتماعي. وينبغي للويبو أن تعتمد قاعدة تشاتام هاوس (Chatham House Rule)

للمفاوضات غير الرسمية، بهدف السماح بالإبلاغ عما قيل دون الكشف عن المصادر. ومع انخفاض ثقة الجمهور في المؤسسات الدولية إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق، فمن شأن زيادة الشفافية أن تحسن فهم الجمهور لعمل المنظمة واحترامه.

182. وقالت ممثلة صندوق حقوق الأمريكيين الأصليين (NARF)، متحدثة باسم الصندوق والمؤتمر الوطني للهنود الأمريكيين، إنه لا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به للحصول على الحماية الكافية للملكية الفكرية للشعوب الأصلية. ومع ذلك، أظهرت الدول الأعضاء في المؤتمر الدبلوماسي الذي أدى إلى اعتماد معاهدة GRATK روحاً جديدة بالثناء من التسوية والتعاون والمشاركة مع ممثلي الشعوب الأصلية. وقد حصلوا على لغة معاهدة حاسمة تعترف بحقوقهم وتدعم مشاركتهم في تنفيذ المعاهدة. وأعرب الصندوق عن تطلعه إلى العمل بشكل بناء مع الدول الأعضاء في المفاوضات المقبلة بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

[نهاية المرفق والوثيقة]